

بَابُ الْحَاءِ

مَنْ أَسْمُهُ حَائِسٌ وَحَاتِمٌ وَحَاجِبٌ

٩٩٠- ق : حابس^(١) بن سعد ، ويقال : حابس بن ربيعة
ابن المنذر بن سعد بن يَثْرِبِي بن عَبْدُ بن قُصَيٍّ^(٢) بن قمران بن ثعلبة
ابن عمرو بن ثعلبة بن حَيَّان بن جَرْمٌ وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث
ابن طيء الطائِيَّ اليماني ، يقال : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً^(٣) .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٣١ ، ومسند أحمد ٤ / ١٠٥ - ١٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ /
الترجمة : ٣٦٥ ، والمعرفة والتاريخ ليعقوب : ٢ / ٣٠٨ ، والجرح والتعديل : ٢ / الترجمة ١٣٠١ ،
وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٣٧ ، وجمهرة ابن حزم : ٤٠٣ ،
والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٣ / ٣٢٥ ، وأسد الغابة : ١ / ٣١٤ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١ / ١٩١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٢٨ ، والمغني :
١ / الترجمة ١٢٠٩ ، والعبر : ١ / ٣٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وتجريد أسماء
الصحابة ، رقم ٨٨٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٩٣ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٣٢ - ٢٣٣ ،
ومرأة الجنان : ١ / ١٠٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٣ ، وتذهيب ابن
حجر : ٢ / ١٢٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٥٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٠٢ ، وشذرات
الذهب : ١ / ٤٦ ، وتذهيب تاريخ دمشق : ٣ / ٤٢٢ .

(٢) في جمهرة ابن حزم : « رُضِيَ » ، وما هنا يعضده ما في أسد الغابة وغيره .

(٣) قال مغلطاي : « وذكره في الصحابة : أبو منصور الباوردي ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو حاتم بن
حبان البستي ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وابن مندة ، وأبو سليمان بن زبر ، ومحمد بن
جرير الطبري ، وغيرهم ، بل ولا أعلم متخلفاً عن ذكره فيهم ، والذي قاله المزي : « يقال : إِنَّ لَهُ
صحبة » لا أعلم له فيه سلفاً والله أعلم » . قال بشار : إنما ذكر المزي ذلك لأن الذين ذكره في الصحابة =

روى عن : أبي بكر الصديق (ق) ، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ .

روى عنه : جبير بن نفير ، والحارث بن يزيد ، وسعد بن إبراهيم (ق) ، ولم يدركه ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، وأبو عامر عبد الله بن غابر الألهماني .

وكان فيمن وجهه أبو بكر الصديق إلى الشام فنزل حمص وولاه عمر قضاء حمص ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان على الرجالة يومئذ وقتل بها .

قال محمد بن سعد في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ : حابس بن سعد الطائي .

وقال أبو زرعة الدمشقي في تسمية من نزل الشام من الصحابة من الأنصار ، وقبائل اليمن : حابس بن سعد اليماني .

وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة .

وقال البخاري ، وأبو حاتم : حابس بن سعد الطائي أدرك النبي ﷺ .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في « تاريخ

= إنما ذكروه لأنه أدرك النبي ﷺ لا لأنه صحبه ، كما سيأتي في صلب الترجمة ، وقد قال الحافظ ابن حجر : « ويغلب على الظن أن ليس له صحبة » . أما الذهبي فقد ذكره في « الميزان » لشكه في صحبته وإلا فإن شرطه أن لا يذكر فيه أحداً من الصحابة . وقد فرق ابن حبان في « الثقات » وأبو القاسم الطبراني في « المعجم الكبير » بين حابس بن ربيعة اليماني وبين حابس بن سعد الطائي .

الحمصيين» في الطبقة العليا التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ :
حابس بن سعد الطائي اليماني ، أدرك النبي ﷺ وصحبَ أبا بكر
وحدث عنه ، وأسند ، وقتل بصفين مع معاوية ، وقضى في خلافة
عمر بن الخطاب .

وقال خليفة بن خياط : قال أبو عبيدة : وكان على رجالة
الميمنة كلهم حابس بن سعد الطائي مع معاوية ، وذلك في المحرم
سنة سبع وثلاثين .

وقال يعقوب بن سفيان : كانت صفين في شهر ربيع الأول
سنة سبع وثلاثين .

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن عبد الواحد
ابن أبي عون : مرّ عليُّ بنُ أبي طالب يوم صفين وهو متكئ على
الأشتر ، فمرّ بحابس^(١) اليماني ، وكان حابس من العباد ، فقال
الأشتر : يا أمير المؤمنين حابس معهم عهدي به والله مؤمن ، فقال
عليٌّ : وهو اليوم مؤمن .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدرجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر
الصّيدلاني في جماعة قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله
الجوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو
القاسم الطبراني ، قال^(٢) : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ،
قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد القَطَواني ، قال : حدثنا أبو داود

(١) في المعجم الكبير : « فمر حابس » ، وما هنا أصوب .

(٢) المعجم الكبير ٤ / ٣٧ في ترجمة حابس بن ربيعة اليماني .

الطيالسي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون فذكره .

روى له ابن ماجة حديثه ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ » (١) .

قال أبو بكر البرقاني : قلت للدَّارَقُطَني : حابس اليماني عن أبي بكر الصديق ؟ فقال : مجهول ، متروك .

٩٩١ - بخ ت : حابس (٢) التَّمِيمِيُّ والد حَيَّة (٣) بن حابس ، يُعَدُّ في البصريين .

روى حديثه يحيى بن أبي كثير (بخ ت) ، عن حَيَّة بن حابس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ » . وقيل : عن يحيى ، عن حَيَّة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (٤) ، عن النبي ﷺ .

(١) سنن ابن ماجة (٣٩٤٥) في الفتن : باب المسلمون في ذمة الله عز وجل . وتمامه : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تَخْضَرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » ، وإسناده ضعيف ، لما تقدم من الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٨٢ / ٧ ، ومسند أحمد : ٦٧ / ٤ ، ٧٠ / ٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / ٣٦٤ ، والجرح والتعديل : ٢ / الترجمة ١٣٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٣٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٨٠ وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٢٣ ، وأسد الغابة : ١ / ٣١٣ - ٣١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١ / ١٩١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٨٦ والمشتبه : ٢١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٩٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٢٧ - ١٢٨ ، والإصابة ، الترجمة : ١٣٥٤ ، وحسن المحاضرة : ١ / ١٨٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٠٣ .

(٣) قيده الأمير ابن ماكولا (٢ / ٣٢٣) والذهبي في المشتبه (٢١٣) ورواه ابن أبي عاصم حينما قيده بالباء الموحدة (حَبَّة) .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩١٤) ، والترمذي (٢٠٦١) في الطب : باب ما جاء أن العين حق والغسل لها ، وأحمد ٦٧ / ٤ ، وقال الترمذي : غريب .

روى له البخاري في « الأدب » ، والترمذي هذا الحديث الواحد^(١) .

٩٩٢ - ع : حاتم^(٢) بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل مولى بني عبد المَدَانِ من بني الحارث بن كَعْب .

قال الواقدي^(٣) : أشْهَدَنِي أَنَّهُ مَوْلَى لَهُمْ ، وأعطاني سجل أبيه ، وقال : لا تذكره حتى أموت ، وأصله من الكوفة .

روى عن : أسامة بن زيد اللِّثِيّ (م د) ، وأفلح بن حُمَيْد (س) ، وأُنَيْس بن أبي يحيى الأَسْلَمِيّ (ت) ، وبَسَّام الصَّيْرَفِيّ (س) ، وبشر بن رافع (بخ د) ، وبشير بن المُهاجر (س) ،

(١) مسند أحمد : ٥ / ٧٠ ، والأول أصح على ما ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة . وقد صرح البخاري وأبو حاتم الرازي بسماعه من النبي ﷺ . وقد جزم ابن عبد البر بأن اسم أبيه ربعة وقال : في إسناده حديثه اضطراب ، وليس هو والد الأفرع .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٢٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٩١ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، الترجمة ٢٥٩ ، ورواية ابن طهمان ، الترجمة : ٢١٠ ، وطبقات خليفة : ٢٧٦ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٧٨ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ٢٤٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٢٤٨ ، وتاريخ واسط لبحتل : ٢١١ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٣٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / الترجمة ١١٥٤ ، والمراسيل ، له : ٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ٢٤٩ ، وعلل الدارقطني : ١ / الورقة ٥٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٩ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ٥١ ، والسابق واللاحق له : ١٦٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤١٦ ، ومعجم البلدان : ٤ / ٢٤ ، ٧٥٩ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٨ / ٤٥٥ ، والعبر : ١ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١ / ١٩١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٢٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ - ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٢٨ - ١٢٩ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٠٤ ، وشذرات الذهب : ١ / ٣٠٩ .

(٣) نقله المؤلف من طبقات ابن سعد ٥ / ٤٢٥ .

وَبُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ (م ت ص) ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (م ٤) ، وَالْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 (خ م ت) ، وَجَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ (ت ق) ، وَالْحَارِثُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، وَحَمْزَةُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ
 (ت) ، وَأَبِي صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادِ الْخَرَّاطِ (م ق) ، وَخَيْثَمُ بْنُ
 عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ (م) ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَثْمَانَ التَّيْمِيُّ ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ النَّخْعِيِّ الْقَاضِي ، وَأَبِي وَاقِدٍ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَائِدَةَ اللَّيْثِيِّ
 (س) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ يَسَارٍ (ب خ ق) ، وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ هُرْمُزٍ الْفَدَكِيِّ (م د ت) ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 فَرُوقٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (ق) ،
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ بْنُ أَرْدَكٍ (ت ق) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ (س) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ (خ م ق) ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْجَارِي ، وَعَمْرُ بْنُ نُبَيْهٍ
 الْكَعْبِيِّ (م) ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَصِيرِ (ت) ، وَكَثِيرُ بْنُ زَيْدِ
 الْمَدَنِيِّ (د) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ (ق) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَجْلَانَ (ع) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ (س) ،
 وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ابْنِ أَخْتِ النَّيْمِ
 (خ ت) ، وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ
 (د) ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مَزْرَدٍ (خ م) ، وَمُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارٍ (م) ،
 وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ (م ت س) ، وَنَصْرُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَهْشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ
 ابْنِ كِنَانَةَ الْمَدَنِيِّ (د ت س) ، وَهْشَامُ بْنُ عُرْوَةَ (خ) ، وَيَحْيَى بْنُ
 سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ (ق) ، وَيزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ (خ م ت س) ،
 وَيَعْقُوبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَةِ الضَّمْرِيِّ (س) ،

وَأَبِي حَزْرَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ (ب خ م د) ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ
النَّضْرِ (ب خ ق) ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ ، وَأَبِي الْمَلِيحِ الْفَارِسِيُّ (ب خ
ت) .

رَوَى عَنْهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ (ز د س ي) ،
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ (س) ، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ
(س) ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَرْوَزِيُّ (ب خ) ، وَإِسْحَاقُ بْنُ
رَاهُويَه (م) ، وَأَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، وَبِشْرُ بْنُ عُبَيْسٍ بْنُ مَرْحُومِ
الْعَطَّارِ (خ) ، وَجَنْدَلُ بْنُ وَالِقِ ، وَخَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ (س) ،
وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ (م) ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْدِّمَشْقِيُّ (د) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ^(١) (خ) ، وَأَبُو
بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ (خ) ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (م ق) ، وَأَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ
(د) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ (خ س) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الْمُسْتَمَلِيُّ (خ) ، وَعُبَيْسُ بْنُ
مَرْحُومِ الْعَطَّارِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (د) ، وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ
ابْنُ بَرِّي الْقَطَّانِ (د) ، وَعَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاqِدِ (م) ، وَعِمْرَانُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ (س) ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (خ م د ت س)
وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ
الْجَرَجَرَايِّ (ق) ، وَأَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوَزِيُّ (ب خ) ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ (م ت س) ، وَأَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ
اللَّهِ الْمَدِينِيُّ (خ) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ الْكُوفِيُّ (س) ،

(١) بفتح الحاء المهملة والجيم وبعدها باء موحدة .

ومحمد بن عمرو السواق البلخي (ت) ، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني (ق) ، ومحمد بن مهران الرازي الجمال (م) ، وهارون بن معروف البغدادي (م) ، وهشام بن بهرام المدائني (د) ، وهشام بن عمار الدمشقي (د ق) ، وهناد بن السري التميمي (ت س) ، ويحيى بن الفضل السجستاني (د) ، ويحيى ابن معين (مد) ، ويعقوب بن حميد بن كاسب (ق) ، ويعقوب ابن صالح بن القاسم الطلحي ، ويعقوب بن محمد الزهري ، ويوسف بن سلمان البصري (ت) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : حاتم بن إسماعيل أحب إلي من الدراوردي ، زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح .

وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من سعيد بن سالم .

وقال النسائي : ليس به بأس^(١) .

وقال محمد بن سعد : كان أصله من الكوفة ، ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها ، ومات بها سنة ست وثمانين ومئة في خلافة هارون ، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث^(٢) .

(١) ونقل الذهبي في الميزان أن النسائي قال : « ليس بالقوي » .

(٢) وقال ابن أبي حاتم : « ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، قال : حاتم بن إسماعيل : ثقة » . وقال : « سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل وسعيد بن سالم فقال : حاتم أحب إلي منه » . والعجيب أن المزي لم يذكر هذه الأقوال مع شدة عنايته بكتاب ابن أبي حاتم . ووثقه العجلي ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : ثقة وزيادته مقبولة . ووثقه الذهبي مطلقاً في « تاريخ الإسلام » و « الكاشف » ، وقال في « الميزان » : « ثقة مشهور صدوق » ، وقال ابن حجر : « صحيح الكتاب صدوق يهيم » . قال بشار : بل هو أحسن مما قال ابن حجر ، فقد وثقه العجلي وابن معين والدارقطني والذهبي مطلقاً ، وإنما صَدَّرَ الإمام أحمد قول من قال عن غفلته بلفظ : « زعموا » فمرض الرواية .

وقال البخاريُّ عن أبي ثابت المَدِينِيّ : مات سنة سبع
وثمانين ومئة .

وقال أبو حاتم بن حَبَّان : مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين
من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئة^(١) .
روى له الجماعة .

٩٩٣ - ق : حاتم^(٢) بن بكر بن غيلان الضَّبِّيُّ أبو عمرو
البَصْرِيُّ الصَّيرَفِيُّ .

روى عن : خالد بن خِدَاش ، وعبد الله بن إبراهيم
الغِفَارِيُّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبي عامر عبد الملك بن
عمرو العَقْدِيُّ ، وعيسى بن واقد ، والقاسم بن مالك المَزْنِيّ ،
ومحمد بن بكر البُرْسَانِيّ (ق) ، ومحمد بن عَبَّاد الهُنَائِيّ ، ومحمد
ابن يَعْلَى السُّلَمِيّ ولقبه زُبُور (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجة ، وجعفر بن محمد بن عَتِيب بن
حَطْنَطِل السُّكْرِيّ ، وأبو عَرُوبَةَ الحُسَيْن بن محمد الحَرَّانِيّ ، وعبد

(١) هذا ذهول شديد من المؤلف يشعر أثر ذي أثر أن ما ذكره ابن حبان في « الثقات » يخالف ما ذكره البخاري أو هو قَدَم تفصيلات أكثر ، وليس ذلك بصحيح فإن هذا التاريخ ذكره البخاري في تاريخه الكبير عن أبي ثابت محمد بن عُبيد الله المَدِينِيّ ، قال : « مات ليلة الجمعة لسبع (كذا والصحيح : لتسع) ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئة » ، والظاهر أنه لم يراجع تاريخ البخاري الكبير ، واكتفى بالنقل من غيره .

(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢٢٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١ / ١٩١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٢٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٠٥ .

الله بن جبريل السمرقندي ، وعبد الله بن محمد بن وهب
الدينوري ، ومحمد بن أحمد بن داود بن سيّار البصريّ ، وأبو بكر
محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة
الأصبهاني (١) .

٩٩٤ - د س ق : حاتم (٢) بن حريث الطائي المَحْرِيّ (٣)
الشّاميّ الحِمَصيّ .

روى عن : جُبَيْر بن نَفِير ، وأبي أُمَامَة صُدي بن عَجْلان
الباهليّ (س) ، ومالك بن أبي مَرِيم (د س) ، ومعاوية بن أبي
سفيان .

(١) قال الذهبي في «المجرد» : « صالح » ، وقال ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في
الطبقة السادسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » ٢٥١ - ٢٦٠ هـ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٤ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٨٧ ، وتاريخ البخاري الكبير
٣ / الترجمة ٢٧٦ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٤٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٢ ، والكمال
لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة
١١٢ ، والكاشف : ١ / ١٩١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٢٨ والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ،
وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب
ابن حجر : ٢ / ١٢٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة : ١١٠٦ .

(٣) جوده ابن المهندس بخطه وقيدها الحافظ ابن حجر في « التقريب » فقال : بفتح الميم وسكون
المهملة . وتوهم الخزرجي فقيدها في « الخلاصة » : « المَحْرَزي » وقال : بفتح الميم والراء بينهما مهملة
ساكنة آخره زاي ، وجاء في الجرح والتعديل مثل ذلك . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « من
المحورين » ، هكذا وقع في المطبوع منه في ترجمته (٣ / الترجمة ٢٧١) وضبطه محقق التاريخ الكبير في
ترجمة معاوية بن أبي سفيان : « المحوري » وقال في تعليقه : ووقع في التقريب والخلاصة تخطيط ، والله
أعلم (٧ / الترجمة ١٤٠٥) .

قال بشار : الذي قيدها هو الصواب إن شاء الله ، ويجوز فيه ضم الميم كما وقع في التصدير للحافظ
ابن حجر في ترجمة غيره (٤ / ١٣٤٨) ، وقد قال الحافظ مغلطي : « حاتم بن حريث الطائي المَحْرِي ،
قال القاضي أبو الوليد اللقشي : مَحْرِيَة من جذام ، قال الرشاطي : رحم الله أبا الوليد أين طي من جذام .
انتهى . رأيت في تاريخ البخاري بخط ابن الأبار وعليه «صح» «المَحْرِي» وعلى الميم ضمة . وفي نوادر
أبي عليّ الهجري : بنو مَحْرِيَة من جذام بضم الميم .

روى عنه : الجراح بن مَلِيح البَهْرَانِي (س) ، ومُعاوية بن صالح الحضرمي (دق) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارمي ، عن يحيى بن مَعِين : لا أعرفه (١) .

وقال أبو حاتم : شيخ (٢) .

روى له أبو داود ، والنَّسائي ، وابنُ ماجَّة .

٩٩٥ - ت : حاتم (٣) بن سِيَاه المَرْوَزِي .

روى عن : عبد الرزاق بن هَمَّام (ت) .

روى عنه التَّرمذِي (٤) .

(١) رَدَّ الدارمي على يحيى بن معين بقوله : هو شامي ثقة (تاريخه ، رقم ٢٨٧) ، وأورد ابن عدي قول يحيى وقول الدارمي ثم قال : وحاتم بن حريث قد روى غير حديث فتكلم فيه حسب ما تبين له أنه ثقة أو غير ثقة ، ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى ، وأرجو أنه لا بأس به (الكامل : ٢ / الورقة ٢٩٥) ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » . قال بشار : بل هو أكثر وأحسن مما قال ابن حجر ، فقد وثقه الدارمي وابن حبان وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان معروفاً ، فلا يقدح فيه قول يحيى : « لا أعرفه » لما قدمنا .

(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقال : « مات سنة ثمان وثلاثين ومئة في أول خلافة أبي جعفر » وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة . قال بشار : فلعل الصحيح ما ذكره ابن سعد لقوله : في أول خلافة أبي جعفر .

(٣) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩١ ، والمغني ١ / الترجمة ١٢١٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٠١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٢٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٠٧ .

(٤) وقد جهله الذهبي في « المغني » و « الديوان » ولم يذكره في « الميزان » . وقد قرن الترمذي روايته عنه بسلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ، وهو ثقة .

٩٩٦- ع : حاتم^(١) بن أبي صَغِيرَة ، وهو ابن مُسْلِم ، أبو
يُونُس القُشَيْرِيّ ، وقيل : الباهليّ مولا هم ، البَصْرِيّ ، وأبو صَغِيرَة
أبو أمه ، وقيل : زوج أمّه .

روى عن : حبيب بن أبي ثابت (سي) ، ورياح بن عبيدة
(خد) ، وسماك بن حرب (م د ت س) ، وأبي قَزعة سُوَيْد بن
حُجَيْر الباهليّ (م) ، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكَة (خ م
س ق) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (س) ، وعَطِيَة السُّلَمِيّ السَّرَاج
كاتب عبد الله بن مُطَرِّف ، وعَمرو بن دينار (س) ، ومُسْلِم بن
يَنَاق (م) ، والنُّعْمان بن سالم (س ق) ، وأبي بَلْج يحيى بن أبي
سُلَيْم (ت سي) .

روى عنه : أزهر بن سعد السَّمَّان ، وإسماعيل بن عُليّة
(س) ، وبشر بن المَفْضَل (س) ، وأبو أُسامة حَمَاد ابن أُسامة
(ت) ، وخالد بن الحارث (خ د س) ، ورَوْح بن عُبادة (خ) ،
وسعيد بن زيد ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر (م ق) وشُعبة

(١) طبقات ابن سعد : ٢٧٠ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩١ / ٢ ، وتاريخ خليفة (انظر
الفهرس) ، والعلل لأحمد : ١٦٣ / ١ ، ٢٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٧٣ ، والكنى
لمسلم ، الورقة ١٢٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥١٨ ،
١٢٧ / ٢ ، وتاريخ واسط : ١٥٥ ، والكنى للدولابي : ١٦٠ / ٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة
١١٤٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ١٢٢٧ ، وأسماء التابعين
للدارقطني ، الترجمة ٢٥١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ،
الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٩ ،
وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٥٠ / ٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤١٧ ، وتهذيب
الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩ / ٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ /
٢٥٣ - ٢٥٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة
٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١٣٠ / ٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٠٨ .

ابن الحجاج (س) ، وصالح بن عُمر الواسطي ، وعبد الله بن بكر السهمي (م ت س ق) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومحمد بن سواء ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن أبي عدي (خ ت س) ، ومروان بن معاوية الفزاري ، ومُعَاذ بن مُعَاذ العنبري (م س) ، وهارون بن أبي عيسى الشامي كاتب محمد بن إسحاق ، ويحيى بن أبي الحجاج (س) ، ويحيى بن سعيد القطان (خ م س) .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو زُرْعَة وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، زاد أبو حاتم : صالح الحديث^(١) .

روى له الجماعة .

٩٩٧ - ت : حاتم^(٢) بن ميمون الكلابي ، أبو سهل البصري صاحب السقط .

روى عن : ثابت البناني (ت) .

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله » . وقال الإمام مسلم عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل : « ثقة ثقة » . ووثقه البزار ، والعجلي ، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والباجي ، والذهبي ، وابن حجر . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : توفي في حدود خمسين ومئة .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٥٦ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٧١ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٥ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٢٨ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢١٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٠٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٠ - ١٣١ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة : ١١٠٩ .

روى عنه : أبو غَسَّان مالك بن الخليل الأزدي ، ومحمد بن مرزوق (ت) ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ^(١) .

قال البخاري : روى منكراً ، كانوا يتقون مثل هؤلاء المشايخ^(٢) .

وقال أبو أحمد بن عدي : يروي عن ثابت أحاديث لا يرويها غيره ، وفي حديثه بعض ما فيه ، ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال .

قال أبو حاتم ابن حبان : يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٣) .

روى له : الترمذي حديثين في فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾^(٤) .

٩٩٨ - دق : حاتم^(٥) بن أبي نصر القنْشَرِيّ .

(١) وأبو الربيع الزهراني (المجروحين لابن حبان : ٢٧١) .

(٢) لم أجد قول البخاري هذا فيما توفر لدي من كتبه ، ولا نقله ابن عدي ، ولا ابن حبان ، ولا ابن الجوزي ، ولا الذهبي في الميزان ، فينظر مصدره .

(٣) أول كلام ابن حبان : « منكر الحديث على قلته » . وقد ضعفه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر . . .

(٤) أخرجهما الترمذي (٢٨٩٨) في فضائل القرآن : باب ما جاء في سورة الإخلاص ونصهما : « من قرأ كل يوم مئتي مرة « قل هو الله أحد » مُحِيَ عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين » . والثاني : « من أراد أن ينال على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ « قل هو الله أحد » مئة مرة ، إذا كان يوم القيامة يقول له الرب : يا عبدي ادخل على يمينك الجنة » . والحديث الأول أخرجه ابن حبان في المجروحين باختلاف لفظي ، وإسنادهما ضعيف لضعف حاتم بن ميمون هذا .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٧٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٥٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٢٩ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢١٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٠٣ ، والمجرد في =

روى عن : عبادة بن نسي (دق) (١).

روى عنه : هشام بن سعد المدني (دق) .

روى له أبو داود ، وابن ماجه حديث عبادة بن نسي ، عن أبيه ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ : « خَيْرُ الْكَفَنِ الْحَلَّةُ » ، زاد أبو داود : « وَخَيْرُ الضَّحِيَّةِ (٢) الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ » (٣) .

٩٩٩ - خ م ت س : حاتم (٤) بن وردان بن مهران السَّعْدِيُّ ، أبو صالح البَصْرِيُّ والد صالح بن حاتم بن وردان ، إمام مسجد أيوب السَّخْتِيَانِي .

روى عن : أيوب السَّخْتِيَانِي (خ م ت س) ، وبُرد بن سنان

= رجال ابن ماجه ، الورقة ٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٣١ / ٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١١٠ .
(١) قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب « الوهم والإيهام » : « لم يرو عنه غير هشام بن سعد وهو مجهول » . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرک » ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : مجهول .
(٢) في سنن أبي داود : « الأضحية » .

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٥٦) في الجنائز : باب كراهية المغلاة في الكفن ، وابن ماجه (١٤٧٣) في الجنائز : باب ما جاء فيما يستحب من الكفن . وإسناده ضعيف لجهالة حاتم بن أبي نصر هذا .
(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩١ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٧٥ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ٢٣٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعروف ليعقوب : ٧ / ٢ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، وتاريخ واسط : ٢٨٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢٣ / ١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٦٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ١٢٣٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ٢٥٠ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤١ ، ورجال البخاري للباقي ، الورقة ٤٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤١٨ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٣١ / ٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١١١ .

(س) ، وسعيد بن إياس الجَرِيرِي ، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد
الرحمان بن إسحاق المَدَنِي ، وعليّ بن زيد بن جُدعان ، وميمون
ابن حمزة ، ويونس بن عُبيد .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الرَّاَزي ، وأزهر بن جَمِيل ،
وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني ، وإسحاق بن راهويه (س) ،
وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِي (س) ، والحكم بن المبارك ،
وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحَسَّاني (خ م ت) ، وابنه صالح بن
حاتم بن وَردان ، وأبو نُعَيْم ضِرار بن صُرْد ، وعُبيد الله بن عُمَر
القَوَارِيرِي ، وعَفَّان بن مُسْلِم ، وعليّ ابن المديني (خ) ، وأبو
كامل فَضِيل بن حُسَيْن الجَحْدَرِي ، والفَيْض بن وَثِيق الثَّقَفِي^(١) ،
ومحمد بن عبد الله الرُّزِّي ، ومحمد بن يزيد الرُّوَاس ، ومُعَلَّى بن
أَسَد ، ونصر بن علي الجَهْضَمي ، وهُرَيْم بن عبد الأعلى
الْأَسَدِي .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة ،
وكذلك قال النسائي .

وقال أبو حاتم : لا بأس به^(٢) .

قال البخاري عن عمرو بن محمد : مات سنة أربع وثمانين
ومئة .

روى له البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

(١) وروى عنه ابنه محمد بن حاتم بن وردان ، ذكره ابن حبان في « الثقات » .

(٢) ووثقه العجلي ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

١٠٠٠ - ل : حاتم^(١) بن يوسف بن خالد بن نصير بن دينار
الجلّاب ، أبو رُوح المَرُوزِي ، ويقال : حاتم بن إبراهيم ،
ويقال : حاتم بن العلاء .

روى عن : خالد بن عبد الله الواسطي ، وعبد الله بن
المبارك (ل) ، وعبد المؤمن بن خالد الحنفي ، وفضيل بن
عيّاض .

روى عنه : أحمد بن عبدة الأملي (ل) ، وأحمد بن
مُصعب ، وعبد الرحمان بن الحكم بن بشير بن سلمان ، ومحمد
ابن عبد الله بن قُهْزاذ ، ومحمد بن موسى بن حاتم : المروزيون .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرّازي : حاتم بن إبراهيم
الجلّاب^(٢) روى عن عبد الله بن المبارك الكثير .

وقال محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ : حاتم بن العلاء الجلّاب
من أصحاب عبد الله من الكبار ، كتب عن المراوذة وغيرهم ،
صحيح الكتاب ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين ، ودفن هو وأبو
الوزير في يوم واحد ، صَلَّينا عليهما جميعاً^(٣) .

روى له أبو داود في كتاب « المسائل » .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / الترجمة ١١٦٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية
الأريب ، الورقة ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٢ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١١١٢ .

(٢) رجح محقق الجرح والتعديل : « الخلال » وهو تصحيف لم ينتبه إليه .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

١٠٠١ - بخ : حاتم^(١) ، غير منسوب .

روى عن : الحسن بن جعفر البخاري (بخ) .

روى عنه : البخاري في الأدب^(٢) .

١٠٠٢ - س : حاجب^(٣) بن سُلَيْمان بن بَسَّام المَنْجِي ، أبو سعيد مولى بني شيبان .

روى عن : أبي ضَمْرَةَ أنس بن عياض اللَّيْثِي ، والحارث بن عطية (س) ، وحجاج بن محمد المِصْبِي (س) ، وأبي أُسامَة حَمَّاد بن أُسامَة ، وخالد بن عمرو القُرَشِي ، وسُفيان بن عيينة ، وشَبَّابة بن سَوَّار ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد (س) ، ومالك بن سَعْيَر بن الخُمُس ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُذَيْك (سي) ، ومحمد بن مُصعب القُرَيْسَانِي ، ومُؤمِّل بن إسماعيل ، ووكيع بن الجَرَّاح (س) ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِي ، وأبي قَتَادَة الحَرَّانِي .

روى عنه : النَّسَائِي ، وإبراهيم بن حَفْص العَسْكَرِي ،

(١) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١١٣ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « أظنه حاتم بن سياه شيخ الترمذي الذي تقدم » .

(٣) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٧٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٣ ، وسنن الدارقطني : ٢ / ١٣٦ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٢ ، ومعجم البلدان : ٢ / ١٤٥ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٢٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥ (الأوقاف ٥٨٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢ / ٥٢٠ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٥ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٢ - ١٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١١٤ .

وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر الذهلي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي إدريس الحَلَبِيِّ ، وأحمد بن يوسُف المَنْبِجِيِّ ، وأبو عَرُوبَةَ الحُسَيْن بن محمد الحَرَّانِيِّ ، وزيد بن عبد الله المقرئ ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن محمد بن إدريس بن رُوَيْط ، وصالح بن الأصْبَغ بن عامر المَنْبِجِيِّ ، والعباس بن الحسن بن خُشَيْش العَنْبَرِيُّ الحَلَبِيُّ ، وعبد الله بن زياد بن أبي سفيان المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النِّسَابُورِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن مُسلم الإسْفَرَايِينِي ، وعبد الرحمان بن إسماعيل ابن علي الكُوفِيُّ ، وأبو محمد عبد الرحمان بن عُبيد الله بن أحمد الحَلَبِيُّ المعروف بابن أخي الإمام ، وعبد الرحمان بن عُبيد الله بن عبد العزيز الهاشمي الحَلَبِيُّ المعروف بابن أخي الإمام أيضاً ، وعُمَر بن سعيد بن سِنان المَنْبِجِيِّ ، ويحيى بن عبد الباقي الأَذَنِيُّ .

قال النَّسَائِي : ثقة .

وقال في موضع آخر : لا بأس به .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» (١) .

(١) وقال الدارقطني في السنن : « وحاجب لم يكن له كتاب ، إنما كان يحدث من حفظه » وأورد له في « باب صفة ما ينقص الوضوء وما روي في الملامسة والقبلة » حديثاً وهم فيه فقال : « حدثنا أبو بكر النيسابوري ، قال : حدثنا حاجب بن سليمان ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قبل رسول الله ﷺ بعض نسائه ، ثم صَلَّى ، ولم يتوضأ ، ثم ضحك . تفرد به حاجب عن وكيع ، وهم فيه ، والصواب : عن وكيع بهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم » (السنن : ٢ / ١٣٦) . وقد تعقبه الزيلعي فقال : « النيسابوري إمام مشهور ، وحاجب لا يعرف فيه مطعن ، وقد حدث عنه النسائي ووثقه ، وقال في موضع آخر : لا بأس به ، وباقي الإسناد لا يُسأل عنه . . . ولقائل أن يقول : هو تفرد ثقة ، وتحديثه من حفظه إن كان أوجب كثرة خطئه بحيث يجب ترك حديثه فلا يكون ثقة ، ولكن النسائي وثقه ، وإن لم يوجب خروجه عن الثقة فلعله لم يهمل ، وكان نسبته إلى الوهم بسبب مخالفة =

١٠٠٣ - م د ت : حاجب^(١) بن عُمر الثَّقَفِيُّ أَبُو خُشَيْنَةَ
البَصْرِيُّ أَخُو عِيسَى بن عُمر النَّحْوِيُّ وابن أَخِي الحكم بن
الأعرج .

روى عن : الحسن البَصْرِيُّ ، وعمّه الحكم بن الأعرج (م
د ت) ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وبكر بن بَكَّار ، وأبو
عُمر حفص بن عُمر الحَوْضِي ، وحمّاد بن زيد ، وروّح بن عبادة ،
وسلّام بن أبي مُطِيع ، وشُعْبة بن الحَجَّاج وهما من أقرانه ، وعبد
الله بن عَوْن وهو أكبر منه ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد
الصمد بن عبد الوارث (م) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ،
وعَمْرُو بن مَرْزُوق ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ومُعَاذ بن مُعَاذ
العَنْبَرِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِيُّ ، ووَكيع بن
الجراح (م ت) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيى بن سعيد

= الأكثرين له » (انظر التعليق المغني بهامش السنن) . وقال مغلطاي - وأخذه ابن حجر - ، « وقال مسلمة
(بن قاسم الأندلسي) : روى عن ابن أبي رواد وابن المديني ومؤمل أحاديث منكورة ، وهو صالح يكتب
حديثه أخبرنا عنه النيسابوري أبو بكر ثقة . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يهتم .
ونقل مغلطاي عن أبي عبد الله بن مندة أنه مات بمنهج سنة خمس وستين ومئتين ، أخذ ذلك من كتاب
الصريفيني ومن خط ابن سيد الناس اليعمري . قلت : وبه قال الذهبي في كتبه .

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٨٥ ، والكنى
لمسلم ، الورقة : ٣٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، وسؤالات الأجري لأبي داود ، الورقة ٧ ، والمعرفة
ليعقوب : ٢ / ٢٣٢ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٦٧ ، والجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٢٧٠ ، وثقات ابن
حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن
منجويه ، الورقة ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة
١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩٢ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة :
٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتذهيب ابن حجر : ٢ / ١٣٣ ، وخلاصة
الخرجزي : ١ / الترجمة : ١١١٥ وتصحف فيه « عمر » إلى « عمرو » .

القَطَّان ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيُّ .

قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور
عن يحيى بن مَعِين ، والنَّسَائِي ، ثِقَّةٌ^(١) .

روى له مسلم ، وأبوداود ، والترمذي .

١٠٠٤ - د س : حاجب^(٢) بن الْمُفَضَّل بن الْمُهَلَّب بن أبي
صُفْرَةَ ، واسمه ظالم بن سارق الأَزْدِيُّ الْمُهَلَّبِيُّ الْبَصْرِيُّ .

روى عن : أبيه (د س) .

روى عنه : حَمَّاد بن زيد (د س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّة^(٣) .

وقال سُلَيْمَان بن حرب : كان عامل عمر بن عبد العزيز على
عُمان .

روى له أبوداود ، والنسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قدامة ،
وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان ، وأبو الغنائم

(١) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الآجري عن أبي داود : رجل صالح . وحكى الساجي عن
سفيان بن عيينة أنه كان يرى رأي الإباضية . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : ثِقَّةٌ رُمِيَ برأي الخوارج .
وذكر ابن حبان والصريفي والذهبي أنه توفي سنة ١٥٨ هـ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٨١ ، وتاريخ واسط : ١٢٧ ، ١٢٩ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١١٣ ،
والكاشف : ١ / ١٩٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٤ ، ونهاية
السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتذهيب ابن حجر : ١٣٣ / ٢ - ١٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١١٦ .

(٣) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان ، وأبو العباس أحمد بن شيان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا الحسن بن علي بن المُذْهَب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني إبراهيم بن الحسن الباهلي ، وعبيد الله ابن عُمَر القواريري ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، قالوا : حدثنا حَمَاد بن زيد ، عن حاجب بن المُفَضَّل بن المُهَلَّب ، عن أبيه أنه سمع النُّعْمَان بن بَشِير يقول : قال رسول الله ﷺ : « اعدلوا بين أبنائكم ، اعدلوا بين أبنائكم »^(١) ، رواه أبو داود ، عن سُلَيْمَان بن حرب فوقع لنا عالياً .

١٠٠٥ - م كد : حاجب^(٢) بن الوليد بن مَيْمُون الأَعْوَر ، أبو أحمد المؤدَّب الشَّامِي ، نزيل بغداد .

روى عن : بَقِيَّة بن الوليد ، وحفص بن مَيْسرة الصَّنَعَانِي ،

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٤٤) في البيوع : باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل ، والنسائي في المجتبى (٢٦٢ / ٦) في النحل ، وأحمد ٢٧٥ / ٤ ، ٣٧٥ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٨٦ ، وتاريخ وفاة شیوخ البغوي ، الورقة : ٢ ، والكنى للدولابي : ١ / ١١٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٧٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٧٠ (رقم ٤٣٦٧) ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٤٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٣ ، وتاريخ دمشق (انظر تهذيبه : ٣ / ٤٣٣) ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة : ٧١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١ / ٦١ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٦ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة : ١١١٧ .

وسُوَيْد بن عبد العزيز، وأبي حيوَة شُرَيْح بن يزيد الجَمَصِيّ، وعبد
الله بن ضرار بن عمرو المَلْطِيّ، ومُبَشَّر بن إسماعيل الحَلَبِيّ،
ومحمد بن حرب الخَوْلَانِي الأَبْرَش (م كد)، ومحمد بن سَلَمَة
الحَرَّانِيّ، والوليد بن محمد المَوْقَرِيّ^(١).

روى عنه : مسلم، وأحمد بن بشر المَرْثَدِيّ، وأحمد بن سعيد
الدَّارِمِيّ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الحُتْلِيّ، وجعفر بن أحمد
ابن مَعْبَد الوَرَّاق، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وعبد الله بن
أيوب القِرْبِيّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنْيَا، وأبو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيّ^(٢)، والفضل بن
العباس الحَلَبِيّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاعِنِيّ، وأبو
العباس محمد بن الحُسَيْن الأنمَاطِيّ، ومحمد بن يحيى الدُّهْلِيّ
(كد)، وموسى بن هارون الحَمَّال، ويحيى بن أَكْثَم القاضي،
ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسِيّ.

قال عبد الخالق بن منصور : سألت يحيى بن مَعِين عنه
فقال : لا أعرفه، وأما أحاديثه فصحيحة، فقلت : ترى أن أكتب
عنه ؟ فقال : ما أعرفه وهو صحيح الحديث، وأنت أعلم.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات »، وقال : كان
راوياً للشاميين.

(١) منسوب إلى حصن بالبلقاء يقال له « مَوْقَر » ذكره السمعاني وابن الأثير وياقوت.

(٢) وذكره في وفاة شيوخه.

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة^(١) .

قال محمد بن سَعْدٍ وغيرُ واحد : مات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومئتين .

وروى له أبو داود في حديث مالك .

(١) ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق .

مَنْ أَسْمُهُ الْحَارِثُ

١٠٠٦ - س : الحارث^(١) بن أسد بن معقل الهمداني ، أبو
الأسد^(٢) المصري .

روى عن : بشر بن بكر التنيسي (س) .

روى عنه : النسائي ، وإبراهيم بن ميمون الصواف
العسكري ، وهو آخر من روى عنه بمصر ، وأبو الحسن أحمد بن
عمير بن يوسف بن جوصي الدمشقي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي
داود .

قال النسائي : ثقة .

وقال أبو سعيد بن يونس : توفي يوم الثلاثاء لسبع بقين من

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ /
١٩٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة :
٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٤ ، وخلاصة
الخزرجي : ١ / الترجمة ١١١٨ .

(٢) قال مغلطاي : « قال أبو إسحاق الصريفي : يكنى أبا الأسود ، وقيل : أبو الأسد . وكناه مسلمة
في كتاب « الصلة » تأليفه : أبا الأسود ، وقال : كان يخضب بالحناء ، أخبرنا عنه علان » .

ربيع الأول سنة ست وخمسين ومئتين .

وممن يسمى الحارث بن أسد أيضاً :

١٠٠٧ - [تمييز] - الحارث^(١) بن أسد المَحَاسِبِيُّ ، أبو عبد الله الزاهد البغدادي ، أحد الأئمة المشهورين .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان عالماً فهماً ، وله مصنفات في أصول الديانات ، وكتب في الزُّهد .

وقال في موضع آخر : أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن .

روى عن : عبد العزيز بن عبد الله ، ومحمد بن كثير الكوفي ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأحمد بن القاسم بن نصر الشاعر أخو أبي الليث الفرائضي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، وإسماعيل بن

(١) الفهرس لابن النديم : ٢٣٦ وحلية الأولياء : ٧٣ / ١٠ ، وتاريخ بغداد : ٢١١ / ٨ (ت ٤٣٣٠) ، وطبقات السلمي : ٥٦ - ٦٠ ، والرسالة القشيرية : ١٥ ، وصفة الصفوة : ٢٠٧ / ٢ ، والكامل لابن الأثير : ٨٤ / ٧ ، ٢٨٢ ، ووفيات الأعيان : ٥٧ - ٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١٠ / ١٢ ، والعبر : ٤٤٠ / ١ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٣ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٠ - ٤٣١ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٥٧ - ٢٥٨ ، ومراة الجنان : ٢ / ١٤٢ ، وطبقات السبكي : ٢ / ٢٧٥ - ٢٨٤ ، وطبقات الإسنوي : ١ / ٢٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٦٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٣٤ / ٢ - ١٣٦ ، والنجوم الزاهرة : ٣١٦ ، وحسن المحاضرة : ١ / ٢٩٢ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١١١٩ ، وشذرات الذهب : ٢ / ٢٠٣ وغيرها ، ونشرت عنه دراسات جيدة ، ومن تراجمه الجيدة ترجمة أبي نعيم في الحلية والخطيب والسبكي ففيها فوائد جزيلة .

إسحاق الثَّقَفِيُّ السراج ، وأبو القاسم الجُنَيْد بن محمد الصُّوفِيُّ ،
وأبو عليّ الحُسَيْن بن صالح بن خيران الفقيه .

قال الحافظ أبو نُعَيْم : أخبرنا الخُلَدي في كتابه ، قال :
سمعت الجنيْد يقول : مات أبو حارث المحاسبي يوم مات ، وإن
الحارث لمحتاج إلى دائق فضة وخَلَفَ مالاً كثيراً ، وما أخذ منه حبة
واحدة ، وقال : أهل ملتين لا يتوارثان ، وكان أبوه واقفياً .

أخبرنا بذلك أبو العز الشيباني قال : أخبرنا أبو اليُمن
الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزَاز ، قال : أخبرنا أبو بكر
الخطيب ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، فذكره .

وبه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، قال : سمعت أبا الحسن بن
مُقَسِّم يقول : سمعت أبا علي بن خيران الفقيه يقول : رأيت أبا
عبد الله الحارث بن أسد باب الطَّاق^(١) في وسط الطريق متعلقاً
بأبيه ، والناس قد اجتمعوا عليه ، يقول له : طَلَّقْ أُمِّي فَإِنَّكَ عَلَى
دين وهي على غيره !

قال الحافظ أبو بكر : وللحارث كتب كثيرة في الزُّهد ، وفي
أصول الديانات ، والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة
وغيرهما ، وكتب كثيرة الفوائد ، جمّة المنافع ، ذكر أبو علي بن
شاذان يوماً كتاب الحارث في « الدماء » ، فقال : على هذا الكتاب
عَوَّل أصحابنا في أمر الدماء التي جرت بين الصحابة .

(١) باب الطاق ، موضعها اليوم في الأعظمية ، بل في موضع دارنا .

وبه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْمَ الحافظ ، قال : أخبرني جعفر الخُلدي في كتابه ، قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان الحارث المحاسبي يجرى إلى منزلنا فيقول : اخرج معنا نصُحر^(١) ، فأقول له : تخرجني من عزلتي وأُمني على نَفْسي إلى الطرقات ، والآفات ورؤية الشَّهَوَات ؟! فيقول : اخرج معي ولا خوف عليك ، فأخرجُ معه ، فكأن الطريق فارغ من كل شيء ، لا نرى شيئاً نكرهه ، فإذا حصلت معه في المكان الذي يجلس فيه ، قال : سَلْنِي ، فأقول له : ما عندي سُؤال أسألك ، فيقول لي : سلني عما يمنع في نفسك فَتَنَالُ عليَّ السُّؤالات ، فأسأله عنها فيجيبني عنها للوقت ثم يمضي إلى منزله ، فيعملها كُتُباً .

قال : وسمعتُ الجنيد يقول : كنت كثيراً أقول للحارث : عزلتي أنسي تخرجني إلى وحشة رؤية الناس والطرقات ، فيقول لي : كم تقول^(٢) أنسي وعزلتي ، لو أن نصف الخَلْق تقربوا مني ما وجدت بهم أنساً ، ولو أن النصف الآخر نأى عني ما استوحشت لبعدهم .

قال : وسمعتُ الجنيد يقول : كان الحارث كثير الضُرِّ ، فاجتاز بي يوماً ، وأنا جالسٌ على بابنا فرأيتُ على وجهه زيادة الضُرِّ من الجوع فقلتُ له : يا عم لو دخلت إلينا نلت من شيء عندنا ، قال : وتفعل ؟ قلت : نعم ، وتسرنني بذلك وتبرّني ، فدخلت بين يديه ، ودخل معي وعمدتُ إلى بيت عمِّي ، وكان أوسع من بيتنا لا

(١) أي : نخرج إلى الصحراء .

(٢) إضافة من الحلية وطبقات السبكي ، لم ترد في النسخ .

يخلو من أطعمة فاخرة لا تكون مثلها في بيتنا سريعاً ، فجئت بأنواع كثيرة من الطعام ، فوضعت بين يديه ، فمد يده وأخذ لقمة فرفعها إلى فيه فرأيته يلوكها ، ولا يزدردها ، فوثب وخرج وما كلمني ، فلما كان الغد لقيته ، فقلت : يا عم ، سررتني ثم نغصت علي ، قال : يا بُني أما الفاقة فكانت شديدة وقد اجتهدت في أن أنال من الطعام الذي قدمته إلي ، ولكن بيني وبين الله عز وجل علامة ، إذا لم يكن الطعام مرضياً ارتفع إلى أنفي منه زفورة^(١) ، فلم تقبله نفسي ، فقد رميت بتلك اللقمة في دهليزكم وخرجت .

وبه ، قال : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحاسب ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني ، قال : سمعت محمد بن أحمد بن هارون الزنجاني بزنجان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، قال : قال حارث المحاسبي : لكل شيء جَوْهر ، وجَوْهر الإنسان العَقْل ، وجَوْهر العقل التوفيق .

وبه ، قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : سمعت أبا الحسن ابن الزنجاني يقول : قال حارث المُحاسبي : ترك الدنيا مع ذكرها صفة الزاهدين ، وتركها مع نسيانها صفة العارفين .

وقال الحسن بن علي الجَوْهري : سمعت أبا عبد الله

(١) هكذا في الأصول ، وفي طبقات السبكي وغيره : « زُفرة » وتحرفت في المطبوع من الحلية إلى : « زمنه فورة » !

الحُسين بن محمد بن عُبيد العُسكريّ يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسْرُوق يقول : سمعت حارثاً المُحاسبيّ يقول : ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة : حُسن الوجه مع الصيانة ، وحُسن الخُلق مع الديانة ، وحسن الإِخاء مع الأمانة .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاري ، وأحمد بن شيبان ، وزينب بنت مكّي ، وزينب بنت أحمد بن كامل ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرَزْد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، قال : حدثنا الحسن بن علي الجَوْهَريّ إملاءً فذكره .

قيل : إنه مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين (١) .

١٠٠٨ - [تمييز] : والحارث (٢) بن أسد بن عبد الله قاضي سنجار .

روى عن : مروان بن محمد السَّنْجاريّ .

روى عنه : إبراهيم بن رحمون ، وطلحة بن محمد بن بكر السَّنْجاريان (٣) .

(١) أخبار الحارث كثيرة جداً ساق أبو نعيم الكثير منها في « الحلية » وما هو من أصحاب الرواية حتى نفصل فيه ، ولكن ينبغي التنبيه إلى أهميته في دراسة العقائد الإسلامية ، والفكر السياسي الإسلامي ، فقد كان الرجل من المدافعين عن الأصالة الإسلامية ، وما فهمه كثير من الناس .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٢٠ .

(٣) قال الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين (٢٤١ - ٢٥٠) من تاريخ الإسلام : « ذكره شيخنا المزني للتمييز ، ولا أعلم متى كان ، وقد مرّ : الحارث بن أسد العتكي سنة عشرين ومئتين ، والحارث بن أسد الإفريقي صاحب مالک سنة ثمان ومئتين » . قال بشار : وهذا موضوع لا ينتهي ، فقد قال ابن حجر : « ومن يسمى الحارث بن أسد اثنان في تاريخ سمرقند للإدريسي » .

ذكرناهما للتمييز بينهم^(١) .

١٠٠٩ - ق : الحارث^(٢) بن أَقْيَش ، ويقال : ابن وَقْيَش ،
له صُحبة يعد في البصريين .

روى عن : النَّبِيِّ ﷺ (ق) .

روى عنه : عبد الله بن قيس النَّخَعِيُّ (ق) .

روى له ابنُ ماجّة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ،
وأحمد بن شَيْبَان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا
هبة الله بن محمد ، قال : أخبرنا الحسن بن علي التَّمِيمِيُّ ، قال :
أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان ، قال : حدثنا عبد الله بن
أحمد ، قال : حدثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، قال : حدثنا بِشْر
ابن المُفَضَّل (ح) . وأخبرنا به الحسن ابن البُخَارِيِّ وأُمَّة الحق
شاميّة بنت الحسن ابن البَكْرِيِّ ، قالوا : أخبرنا داود بن أحمد بن
محمد بن مُلَاعِب ، قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن

(١) آخر الجزء السابع والعشرين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخه : « بلغ مقابلة
بأصله بخط مصنفه أبقاه الله » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦٧ / ٧ ، وطبقات خليفة : ٤٠ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ومسنند أحمد ٢١٢ / ٤ ،
٣١٢ / ٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣١٢ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة : ٧٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣٠٠ ، والاستيعاب : ١ / ٢٨٢ ، وتلقيح فهوم
أهل الأثر : ١٧٦ ، وأسد الغابة : ١ / ٣١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ ، والكاشف : ١ / ١٩٣ ،
وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٨٩٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجّة ، الورقة ١ ، وإكمال مغلطي : ٢ /
الورقة ٩٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٦ ،
والإصابة ، الترجمة ١٣٦٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٢١ .

يوسف الأرموي ، قال : أخبرنا أبو الحسين ابن النقر ، قال :
 أخبرنا أبو طاهر المُخَلَّص ، قال : أخبرنا يحيى بن محمد بن
 صاعد ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المَرَوَزي ، قال : حدثنا
 يزيد بن زريع ، كلاهما : عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن
 قيس ، عن الحارث بن أَقْيَش ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما
 من مُسْلِمَيْن يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة » ، زاد
 يزيد : « بفضل رَحْمَتِهِ » ، ثم اتفقا : « قالوا : يا رسول الله :
 وثلاثة ، قال : وثلاثة ، قالوا يا رسول الله : واثنان ، قال :
 واثنان ، قال : وإن من أُمَّتِي لمن يُعْظَم للنار حتى يكون أحد زواياها
 وإن من أُمَّتِي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مُضَر » ، وهذا لفظ
 حديث بشر بن المفضل ، والآخر نحوه .

رواه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، عن عبد الرحيم بن
 سُلَيْمَانَ ، عن داود بن أبي هند ، دون القصة الأولى (١) .

١٠١٠ - د ت س : الحارث (٢) بن أَوْس ، ويقال : ابن
 عبد الله بن أَوْس (٣) الثقفي حجازي ، سكن الطائف له صحبة .

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٣٢٣) في الزهد : باب صفة النار ، وأحمد ٥ / ٣١٢ والطبراني في المعجم
 الكبير (٣٣٥٩ - ٣٣٦٠) وإسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن قيس النخعي .
 (٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٥١٢ - ٥١٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٩٨ ، والجرح
 والتعديل : ٣ / الترجمة ٣١٣ و ٣٦١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٣ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ،
 الورقة ٣٤ والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٩٧ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٦ ، وأسد الغابة :
 ١ / ٣١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٣ - ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ،
 الترجمة ٨٩٩ و ٩٦٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٩٨ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٤٤ ، وبغية
 الأريب ، الورقة ٧٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٧ ، والإصابة ، الترجمة
 ١٣٧٣ و ١٤٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٢٢ .
 (٣) فَرق ابن سعد في « الطبقات » بين الحارث بن أَوْس ، والحارث بن عبد الله بن أَوْس فقال في =

روى عن : النبي ﷺ (ت س) ، وعن عمر بن الخطاب (د) .

روى عنه : عمرو بن أوس الثقفي (ت) ، يقال : إنه أخوه ، والوليد بن عبد الرحمان الجرشي (د س) .
روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

● - ت : الحارث ابن البرصاء ، هو : مالك ، يأتي .

١٠١١ - د س ق : الحارث^(١) بن بلال بن الحارث المزي^١ المدني .

روى عن : أبيه (د س ق) ، وله صحبة^(٢) .

روى عنه : ربيعة بن أبي عبد الرحمان (د س ق) .

= الحارث بن أوس (في المطبوع أوس محرف) : « صحب النبي ﷺ وروى عنه » وقال في الثاني : إنه روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر بن الخطاب .

وذكرهما ابن أبي حاتم في ترجمتين ، قال في الأولى (٣ / الترجمة ٣١٣) : « الحارث بن أوس الثقفي الطائفي ، له صحبة ، روى عنه عمرو بن عبد الله بن أوس والوليد بن عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول ذلك » . وقال في الثانية (٣٦١) : « الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي الحجازي له صحبة . روى عنه أخوه عمرو بن عبد الله بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول ذلك » ، وكذلك فعل ابن حبان في « الثقات » .

قال بشار : الذي يقرأ ترجمة أبي حاتم في الموضعين لا يجد بينهما خلافاً ، فقد نص في كليهما على صحبته ورواية عمرو والوليد عنه ، فالأصح ، والله أعلم ، أنهما واحد نسب مرة إلى أبيه ونسب مرة إلى جده .

(١) أسد الغابة : ٣١٨ / ١ - ٣١٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٣ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٢ / ١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٧٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٢٤ .
(٢) راجع هذا الكتاب : ٤ / ٢٨٣ - ٢٨٤ ، الترجمة : ٧٨٠ .

روى له أبو داود والنسائي ، وابن ماجه حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ ، قال^(١) : حدثنا محمد بن العباس المؤدَّب ، قال : حدثنا سُريج^(٢) بن النُّعْمان ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قال : حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمان ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله فسخُ الحج لنا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : « بل لنا خاصة » .

رواه الإمام أحمد في مسنده^(٣) ، عن سُريج بن النعمان ، فوافقناه فيه بعلو ، ورواه أبو داود^(٤) ، عن النُّفَيْلِيِّ ، والنَّسَائِيِّ^(٥) ، عن إسحاق بن راهويه ، وابن ماجه^(٦) ، عن أبي مُصْعَب الزُّهْرِيِّ ثلاثتهم : عن الدراوردي فوقع لنا بدلاً .

ومن الأوهام .

(١) المعجم الكبير ، في مسند بلال بن الحارث ١ / ٣٥٧ حديث ١١٣٨ .

(٢) بالسين المهملة .

(٣) ٤٦٩ / ٣ ، وقال الإمام أحمد : لا أقول به ، وليس اسناده بالمعروف (ميزان : ١ / ٤٣٢) .

(٤) (١٨٠٨) في المناسك : باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة .

(٥) المجتبى ٥ / ١٧٩ في مناسك الحج : باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى .

(٦) (٢٩٨٤) في مناسك الحج : باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة . وقد توهم نعيم بن

حماد في هذا الحديث فرواه عن الدراوردي عن ربيعة بن عبد الرحمان ، عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ورواه غيره عن الدراوردي على وجه الصواب : عن ربيعة ، عن الحارث ، عن أبيه ، لذلك ذكرته كتب الصحابة لتبيان الوهم .

● : (وهم) - ق : الحارث ابن البَيْلَمَانِي ، في ترجمة :
محمد بن الحارث ابن البَيْلَمَانِي .

١٠١٢ - ت س : الحارث^(١) بن الحارث الأشعريُّ
الشَّامِيُّ ، له صُحْبَةٌ .

روى عن : النبي ﷺ (ت س) ؛ « إن الله أمر يحيى بن
زكريا بخمس كلمات . . . الحديث بطوله ، وليس له غيره .

روى عنه : أبو سَلَامٍ الأسود (ت س) .

روى له الترمذي ، والنسائي هذا الحديث .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر
الصَّيْدَلَانِيُّ ، وغير واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ،
قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ ، قال : أخبرنا أبو القاسم
الطبراني ، قال ^(٢) : حدثنا محمد بن عُبْدَةَ المِصْبِصِيِّ ، قال :
حدثنا أبو تَوْبَةَ الرَّبِيع بن نافع ، قال : حدثنا مُعَاوِيَةَ بن سَلَامٍ ، عن
زيد بن سَلَامٍ ، عن أبي سَلَامٍ ، قال : حدثني الحارث الأشعريُّ :
أن رسول الله ﷺ ، قال : إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٢ / ٢ ، ومسند أحمد ٤ / ١٣٠ ، ٢٠٢ ، وتاريخ البخاري
الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٩١ ، وجامع الترمذي ٥ / ١٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٣٧ ،
وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣١٦ / ٣ ، والاستيعاب : ١ / ٢٨٤ ،
وتلخيص فهوم أهل الأثر : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، ومعجم البلدان : ٤ / ٦٠٤ ، وأسد الغابة : ١ / ٣١٩ - ٣٢١ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ٩٨ - ٩٩ ،
والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٣٧ - ١٣٨ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٨٤ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١١٢٥ .

(٢) المعجم الكبير : ٣ / ٣٢٦ - ٣٢٧ حديث رقم ٣٤٣٠ .

بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا^(١) بِهِنَّ فَكَانَ يَبْطِئُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى : إِنَّكَ أَمَرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ تَعْمَلُ بِهِنَّ وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَأْمُرَ بِهِنَّ^(٢) ، وَإِنَّمَا أَنْ أَقُومَ أَنَا فَأَمُرَهُمْ بِهِنَّ ، قَالَ يَحْيَى : إِنَّكَ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ خِفْتُ أَنْ أُعَذِّبَ أَوْ يُخَسِّفَ بِي . فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدَسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدَ وَحَتَّى جَلَسَ النَّاسُ عَلَى الشَّرَفَاتِ ، فَوَعِظَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ .

أُولَئِكَ : أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالَهُ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ^(٣) ، فَقَالَ : هَذِهِ دَارِي وَعَمَلِي ، فَأَدَّ عَمَلُكَ ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤْدِي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيْكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَبْدٌ كَذَلِكَ يُؤْدِي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا .

وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ يَصْرِفُ .

وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ ، وَإِنْ مَثَلُ الصَّائِمِ مَثَلُ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِسْكٍ فَهُوَ فِي عَصَابَةٍ لَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ مِسْكٌ غَيْرِهِ ، كُلُّهُمْ يَشْتَهِي أَنْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ : « يَعْمَلُوا » مُحَرَفٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ : « فَأَمَّا تَأْمُرَهُمْ » .

(٣) الْوَرِقُ : الْفِضَّةُ .

يجد ريحها ، وإن ريح فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ مَثَلَهَا كَمَثَلِ رَجُلٍ أَخَذَ الْعَدُوَّ ، فَأَسْرَوْهُ ، فَشَدُّوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَقَدَمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ : لَا تَقْتُلُونِي ، فَإِنِّي أَفْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ ، فَأَرْسَلُوهُ ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ لَهُمْ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ ، فَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ يَفْتَدِي بِهَا الْعَبْدَ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .

وَأَمْرُكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ^(١) الْعَدُوُّ فَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِهِ سَرَاعًا ، وَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى حِصْنًا^(٢) فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ ، فَكَذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْطَانِ لَا يَحْرُزُ الْعِبَادَ أَنْفُسَهُمْ مِنْهُ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ .

قال رسول الله ﷺ : « وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسٍ كَلِمَاتٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَ : الْجَمَاعَةُ ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ، وَالْهَجْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، إِلَّا أَنْ يَرِاجِعَ ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَةَ جَاهِلِيَّةٍ فَإِنَّهُ مِنْ جَثَا جَهَنَّمَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ ، فَادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الَّتِي سَمَّاهُمْ بِهَا^(٣) الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ » .

(١) في المطبوع من المعجم الكبير : « ظلمه » خطأ .

(٢) في المعجم الكبير : « حصناً حصيناً » .

(٣) سقطت من المطبوع من المعجم الكبير .

رواه الترمذي بطوله^(١) ، عن محمد بن إسماعيل البخاري ،
عن موسى بن إسماعيل ، عن أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي
كثير ، عن زيد بن سلام نحوه .

وَرَوَى النَّسَائِيُّ بَعْضَهُ^(٢) : « من دعا بدعوى الجاهلية ، إلى
آخره ، عن هشام بن عمار ، عن محمد بن شعيب بن شابور ، عن
معاوية بن سلام ، وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث معاوية بن
سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، كأنَّ الصيدلاني شيخنا ،
حُدِّثَ به عن الترمذي^(٣) .

١٠١٣ - د س : الحارث^(٤) بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر

(١) (٢٨٦٣ - ٢٨٦٤) في الأمثال : باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة .

(٢) في السير والتفسير من سننه الكبرى ، كما صرح المؤلف في التحفة ٣ / ٣ حديث رقم ٣٢٧٤ .

وأخرجه أحمد ٤ / ١٣٠ ، ٢٠٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٣٢٠ - ٣٢١ وغيرهم .

(٣) وقد خلط بعض العلماء بين الحارث بن الحارث الأشعري هذا وبين أبي مالك الأشعري كما
نجدته في « المعجم الكبير » لأبي القاسم الطبراني ، وذكر ابن الأثير في « أسد الغابة » أن أبا نعيم كناه أبا
مالك وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروي عن أبي مالك الأشعري ، فجعلهما واحداً ، وقال ابن الأثير :
« ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكتمل ،
قاله كثير من العلماء منهم أبو حاتم الرازي وابن معين وغيرهما ، وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم
على اختلاف فيه . وقال : روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين : الحارث الأشعري وروى له هذا
الحديث الواحد الذي ذكرناه ولم يكنه ، وأورد كعب بن عاصم وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث
الأشعري . وقال الحافظ ابن حجر : « ومما أوقع في الجمع بينهما أن مسلماً وغيره أخرجوا لأبي مالك
الأشعري حديث : « الطهور شطر الإيمان » من رواية أبي سلام عنه بإسناد حديث : « إن الله أمر يحيى بن
زكريا بخمس كلمات » سواء . وقد أخرج أبو القاسم الطبراني هذا الحديث بعينه بهذا الإسناد في ترجمة
الحارث بن الحارث الأشعري ، في الأسماء ، فلما أن يكون الحارث بن الحارث يكنى أيضاً أبا مالك وإما
أن يكونا واحداً ، والأول أظهر ، فإن أبا مالك متقدم الوفاة كما سيأتي في ترجمته . وعلى هذا فيرد على
المزي كونه لم يذكر أن مسلماً روى للحارث بن الحارث هذا أيضاً ، وقد ذكر البغوي في معجمه أن
للحارث هذا حديثين من حديث أبي سلام عنه « تهذيب : ٢ / ١٣٨ » . قلت : الحق مع ابن حجر ،
ولذلك رَقَمَ عليه في « التقريب » برقم مسلم أيضاً ، والله تعالى أعلم .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٠١ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ١ ، وتاريخ أبي زرعة =

ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَحٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ ، أخو
محمد بن حاطب ، ولهما صحبة ، وأمهما فاطمة بنت المُجَلَّل ،
وكانا ممن ولدا بأرض الحبشة .

روى عن : النبي ﷺ (د س) .

روى عنه : أبو القاسم حُسين بن الحارث الجَدَلِيُّ
(د)^(١) ويوسف بن سَعْد الجُمَحِيُّ (س)^(٢) .

استعمله عبد الله بن الزبير على مكة سنة ست وستين^(٣) .

= الدمشقي ٥٦١ ، ٥٧٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ١٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ /
الترجمة ٣٢٨ ، والولاة والقضاة للكندي : ١٢٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، ومشاهير علماء
الامصار ، الترجمة ١٧٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣١٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة :
٣٢ والاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ١٧٦ ، والكامل لابن الأثير : ٢ / ١٣٧ ، ٤ / ٣٤٨ ،
وأسد الغابة : ١ / ٣٢٢ - ٣٢٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٥٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي : الورقة
٦ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة
٩١٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٩٩ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة
٧٥ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤ / ٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٨ -
١٣٩ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٩٠ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة : ١١٢٦ .

(١) لم يرقم عليه ابن المهندس ، وهو ذهول منه .

(٢) لم يرقم عليه ابن المهندس كذلك .

(٣) ومما يذكر للتمييز :

٧٠ - تمييز : الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاري الأوسي ، وهو أخو ثعلبة
ابن حاطب . وأمه أمامة بنت صامت بن خالد بن عطية .

ذكره موسى بن عقبة يمين شهد بداراً من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من
بني أمية بن زيد . خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر فردهما رسول الله ﷺ من
الروحاء ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف ، وضرب لهما بسهمهما
وأجرهما ، فكانا كمن شهدا . وقال الواقدي : وشهد الحارث أحداً والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم خيبر
شهيداً ، رماه رجل من فوق الحصن فدفعه . وذكر الطبراني - بسند ضعيف - أنه شهد صفين مع علي بن أبي
طالب ، وليس بشيء .

وقد وهم ابن مندة والعسكري في الحارث بن حاطب الأنصاري هذا فجعلاه المترجم الذي أخرج له =

روى له : أبو داود حديثاً ، والنسائي آخر (١) .

١٠١٤ - ت س ق : الحارث (٢) بن حسان بن كَلْدَةَ الْبَكْرِيُّ
الذَّهْلِيُّ الْعَامِرِيُّ ، ويقال : الرَّبَّيُّ (٣) ، ويقال : حُرَيْث (٤) ، له
صحبة ، وفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وهو صاحب قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ (٥) ،

= أبو داود والنسائي ، ورد عليهما ابن الأثير في « أسد الغابة » وفَدَّ زعمهما ، وأبان وهما ، وللحارث هذا
ترجمة في : طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٦١ ، والمجبر لابن حبيب : ٤١٨ ، والمعارف : ١٥٤ ، وثقات ابن
حبان ، الورقة : ٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣١٣ ، والاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، وتلقيح ابن
الجوزي : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، وأسَدُ الغابة : ١ / ٣٢٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٢٠ ، والوافي :
١١ / ٢٤٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٩ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٩١ وغيرها من كتب السيرة
والمغازي .

(١) انظر الحديثين في تحفة الاشراف : ٤ / ٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥ ، وطبقات خليفة : ١٣٢ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٨١ ، وتاريخ البخاري
الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٩٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٢٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ،
ومشاهير علماء الامصار ، الترجمة ٣١٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٨٧ ، ومعجم الصحابة لابن
قانع ، الورقة ٣١ ، والاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، تلقيح فهو أهل الأثر : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، والكمال لابن
الأثير : ٢ / ٤٥٦ ، ٣ / ٣٣ ، ٢٥٢ ، وأسَدُ الغابة : ١ / ٣٢٣ - ٣٢٥ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة :
١١٤ ، والكشاف : ١ / ١٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٢٣ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ،
الورقة : ١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٠٠ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٥٢ - ٢٥٣ ، وبغية
الأريب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣٩ ، والإصابة ، الترجمة
١٣٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٢٨ .

(٣) قال مغلطي معقباً : « وذهل وعامر لا يجتمعان في نسب إلا بطريق تجوّز ، وأما الربيعي ، فبكر
وذهل وربيعة لا تغاير بينهم ، فإن ذهل بن شيان من بكر ، وبكرأ من ربيعة ، فإذا قيل : ذهلي ، فهو بكري
وربّيعي » ، وهذه الفائدة ذكرها قبله ابن الأثير في « أسد الغابة » في معرض رده على ابن عبد البر (١ /
٣٢٥) ، وما أظن المزي إلا تابع ابن عبد البر ، والحق مع ابن الأثير ومغلطي فيما ذهبا إليه .

(٤) ويقال : « حويرث » على ما ذكره ابن الأثير وابن الجوزي وغيرهما . وقال أبو عمر بن عبد البر :
« ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان البكري ، والأكثر يقولون : الحارث بن
حسان البكري ، وهو الصحيح إن شاء الله » . ومع ذلك فيستغرب من المزي أنه لم يذكر على سبيل
التمريض « الحارث بن يزيد البكري » مع أن إحدى روايتي الترمذي وقع فيها كذلك ، قال : « حدثنا عبد
ابن حميد ، أخبرنا زيد بن حباب ، أخبرنا سَلَامُ بن سليمان النحوي أبو المنذر ، أخبرنا عاصم بن أبي
النحود ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن يزيد البكري ، قال : قدمت المدينة ... الحديث ثم قال :
ويقال له : الحارث بن حسان . (في التفسير ، سورة الذاريات ٦٧/٥ من طبعة دار الفكر) .

(٥) قبيلة بنت مخرمة هي المعجوز التي ورد ذكرها في الحديث الذي رواه وفيه قصة حيث قال : =

سكن الكوفة ، وعداده في أهلها .

روى عن : النَّبِيِّ ﷺ (ت س ق) .

روى عنه : إياد بن لقيط ، وسماك بن حرب ، وأبو وائل
شقيق بن سلمة (ت س) ، وعاصم بن بهدلة ، ولم يدركه
والصحيح : عن عاصم ، عن أبي وائل عنه ^(١) .

قال أبو كريب : حدثنا يونس بن بكير ، عن عنبسة بن
الأزهر ، عن سمك بن حرب ، قال : تزوج الحارث بن حسان ،
وكانت له صحبة ، وكان الرجل إذ ذاك إذا تزوج يخدر أياماً فلا
يخرج لصلاة الغداة ، ف قيل له : أخرج وإنما بنيت بأهلك في هذه
الليلة ؟ قال : والله إن امرأة تمنعني من صلاة الغداة من ^(٢) جميع
لامرأة سوء .

أخبرنا بذلك ، أبو إسحاق ابن الدرجي ، قال : أنبأنا أبو

« مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم ، فقالت : أين تريدون ؟ قلنا : نريد رسول الله ﷺ ،
فقالت : احمولوني معكم فإن لي إليه حاجة . قال : فحملتها فلما وصلت دخلت المسجد وهو غاص
بالناس ، فإذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن
العاص وجهاً ، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ ، فقعدت في المسجد ، فلما دخل رسول
الله ﷺ أذن لي فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بني تميم شيء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت
لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم وها هي بالباب ، فأذن لها ، فدخلت ، فقلت : يا رسول الله
إن رأيت أن تجعل الدهناء حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل فإنها قد كانت لنا مرة ، قال : فاستوفزت العجوز
وأخذتها الحمية ، وقالت : يا رسول الله ، فأين تضطر مضرك ؟ قال : قلنا : يا رسول الله إنا حملنا هذه ولا
نشعر انها كانت لي خصماً ، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول . قال رسول الله ﷺ : وما قال
الأول ؟ قال : قلت : على الخير سقطت ، فذهبت مثلاً ، فأخبره عن حديث عاد هود ، وكيف هلكوا
بالريح العقيم ، وهو خبر ذكره أهل الأخبار وأهل التفسير (وانظر : مسند أحمد ٣ / ٤٨١ - ٤٨٢ ، والبداية
لابن كثير : ٤ / ١٦٥) .

(١) انظر الاستيعاب ١ / ٢٨٥ - ٢٨٦ ، وتحفة الأشراف : ٣ / ٤ - ٥ حديث رقم ٣٢٧٧ .

(٢) في المطبوع من الطبراني : في .

جعفر الصَّيْدَلَانِيَّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال^(١) : حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، قال : حدثنا أبو كُرَيْب ، فذكره .

روى له الترمذي ، والنسائي ، وابنُ ماجّة حديثاً واحداً .

١٠١٥ - بخ ص عس^(٢) : الحارث^(٣) بن حَصِيْرَة^(٤) الأزدي أبو النعمان الكوفي .

روى عن : إبراهيم بن مُسْلِم الهَجَرِيّ ، وجابر الجُعْفِيّ ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيّ (بخ ص) ، وزيد أبي رجاء الأَحْمَسِيّ ، وسعيد بن عمرو بن أشوع ، وعبد الله بن بُرَيْدة ، وأبي سعيد

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٨٧ حديث رقم ٣٣٢٤ .

(٢) هذا الرقم مني ، قد أدخل به المؤلف ، وهو رقم كتاب الخصائص للنسائي ، الذي ذكره المؤلف في آخر الترجمة ، وقد وقع في تهذيب ابن حجر وتقريبه بدلاً منه : « س » وهو خطأ واضح فإن النسائي لم يخرج له في السنن ، ولم يذكره الذهبي في « الكاشف » أصلاً .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٢ / ٢ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٥٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٠١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤١٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، وسؤالات الأجرى لأبي داود ، الورقة : ٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ١٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٣١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٢٨ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ١١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٣٢ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٢٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٥٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٢٩ .

(٤) قيده ابن حجر في « التقريب » بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة . ووقع في بعض كتب الشيعة : « حَصِيْرَة » بالصاد المعجمة ، وهو تصحيف .

عَقِيصَا ، وَعِكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ جُنْدُبٍ ، وَالْقَاسِمُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي دَاوُدَ السَّيِّعِيِّ
الْأَعْمَى ، وَأَبِي صَادِقِ الْأَزْدِيِّ (ص) ، وَأَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ .

رَوَى عَنْهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، وَجَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ،
وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (ص) ، وَخَالِدُ بْنُ الْمُخْتَارِ الْيَمَانِيُّ ،
وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَالصَّبَّاحُ بْنُ يَحْيَى الْمُزْنِي^(١) ، وَأَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودِ الْمَسْعُودِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (عَس) ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
حَرْبٍ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ (بَخ) ، وَعَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، وَعَلِيُّ
ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَعُمَرُ بْنُ شُعَيْبِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ
(ص) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ،
وَأَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِي .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيِّ (مَق) : سَأَلْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ
الْحَمِيدٍ ، فَقُلْتُ : الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ لَقِيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَيْخٌ
طَوِيلُ السَّكُوتِ يُصْرَعُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : كَانَ الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، وَأَبُو
الْيَقْطَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَمِيرَةَ يُؤْمِنَانِ بِالرَّجْعَةِ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : لَيْسَ بِهِ بِأَسٍ .

وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ :
خَشَبِي ثَقَّةٌ ، يُنْسَبُونَ إِلَى خَشَبَةَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صُلِبَ عَلَيْهَا .

(١) انظر المجروحين لابن حبان : ٣٧٧ / ١ .

وقال أبو حاتم : لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه .

وقال النسائي : ثقة .

وقال أبو أحمد بن عدي : إذا روى عنه الكوفيون ، فهو عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت ، وإذا روى عنه عبد الواحد بن زياد والبصريون ، فرواياتهم عنهم أحاديث متفرقة وهو أحد من يعد من المُحترقين بالكوفة في التشيع ، وعلى ضعفه يُكتب حديثه^(١) .

روى له البخاري في الأدب ، والنسائي في خصائص علي وفي مسنده .

١٠١٦ - م : الحارث^(٢) بن خفاف بن إيماء^(٣) بن رَحْضَةَ^(٤) الغفاري .

(١) ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في جملة الثقات ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرک » . وقال الأجرى عن أبي داود : شيعي صدوق . وقال الدارقطني : شيخ للشيعة يغلو في التشيع . وقال العجلي : له غير حديث منكر لا يتابع عليه . وقال الأزدي : زائغ ، سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال : كان مذموم المذهب أفسدوه . وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ ، ورمي بالرفض » . قال بشار : ابن عدي وقبله أبو حاتم ، قد خبرا أحاديثه ، وعندي أن القول قولهما ، ولكن يستغرب توثيق النسائي له مطلقاً ! وقد ذكرته كتب الشيعة ، وذكر مؤلف « معجم رجال الحديث » - وهو فيهم - ست تراجم كلها له !! وفيها من الأوهام ما لا مزيد عليه (٤ / ١٩٦ - ١٩٧) . وقد ذكره الذهبي في أهل الطبقة الخامسة عشرة من كتابه وهم الذين توفوا بين ١٤١ - ١٥٠ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٤ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤٠ - ١٤١ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٣٠ .

(٣) إيماء : بكسر الهمزة وسكون الياء آخر الحروف ، قيده في « التقريب » .

(٤) رَحْضَةَ : بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة ، جَوَّده ابن المهندس ومغلطي .

روى عن : أبيه (م) ، وله صحبة .

روى عنه : خالد بن عبد الله بن حرملة المُدَلِّجِي (م) (١) .

روى له مُسلم حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر القُرَشِيُّ ، وأبو غالب محفوظ بن أحمد بن سَعْد الثَّقَفِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَامِيُّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُودِيُّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، قال : أخبرنا جدي أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة ، قال : حدثنا علي بن حُجْر ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حَرَمَلَة ، عن الحارث بن خُفَاف بن إِيْمَاء الغفاري ، قال ، قال خُفَاف بن إِيْمَاء : رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ ، وَعُصِيَّةُ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ الْعَنَ بَنِي لِحْيَانَ ، وَالْعَنَ رِعْلًا وَذَكَوَانَ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا ، قَالَ خُفَافُ : فَجَعَلْتُ لَعْنَةَ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (٢) .

رواه عن علي بن حُجْر فوافقناه فيه بعلو (٣) .

(١) أخلَّ ابن المهندس برقم مسلم ، وأخذناه من نسخة دار الكتب ، ومن صحيح مسلم .

(٢) أخرجه مسلم (٦٧٩) (٣٠٨) في المساجد ومواضع الصلاة : باب استحباب القنوت في جميع

الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة ، وأحمد ٥٧ / ٤ .

(٣) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

١٠١٧ - د : الحارث^(١) بن رافع بن مكيث الجُهني ثم
الرَّبَيعيُّ والد خارجة بن الحارث ، وعم محمد بن خالد بن رافع ،
تابعي .

روى عن : النبي ﷺ (د) ، مرسلًا^(٢) ، وعن جابر بن
عبد الله (د) ، وأبيه رافع بن مكيث وله صحبة . وسان بن وبرة
الجُهني .

روى عنه : ابنه خارجة بن الحارث (د) ، وابن أخيه محمد
ابن خالد بن رافع (د) .
روى له أبو داود حديثين .

١٠١٨ - صد : الحارث^(٣) بن زياد ، الأنصاري

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٢٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة : ٣٤٢ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٢٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتهذيب
التهذيب : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٣١ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٤١ ، والإصابة ، الترجمة ٢٠٣٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٣١ .
(٢) لذلك أخرجه أبو موسى المديني في الصحابة ، وذكرته كتب الصحابة ، لتبيان إرسال روايته ،
فذكره ابن حجر في القسم الرابع من « الإصابة » ، فهو تابعي من غير شك ، وقد ذكره ابن حبان في التابعين
من « الثقات » ، وتابعه الذهبي ، وقال ابن القطان : لا يُعرف .
(٣) طبقات ابن سعد ٦ / ١٨ ، وطبقات خليفة ١٠٦ ، ١٣٦ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٢٩ ، ٤ / ٢٢١ ،
وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٨٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٤٤ ، وثقات ابن حبان ،
الورقة ٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٩٩ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٣ ،
والاستيعاب : ١ / ٢٨٩ ، وتلقيح ابن الجوزي ١٧٦ ، وأسد الغابة ١ / ٣٢٩ ، وتهذيب الذهبي : ١ /
الورقة ١١٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / ١٠٠ ، وبغية الأريب ،
الورقة ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤١ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ /
الترجمة ١١٣٣ .

السَّاعِدِيُّ^(١) ، له صحبة ، وقيل : إنه بَذْرِي^(٢) ، يُعد في الكوفيين^(٣) .

روى عن النبي ﷺ (صد) .

روى عنه : حمزة بن أبي أُسَيْد السَّاعِدِيُّ (صد) .

روى له أبو داود في « فضائل الأنصار » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ ، قال : أخبرنا الطَّبْرَانِيُّ ، قال^(٤) : حدثنا إدريس بن جعفر العَطَّار ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، عن سعد بن المنذر ، عن حمزة بن أبي أُسَيْد ، عن الحارث بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ حِينَ يَلْقَاهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حِينَ يَلْقَاهُ » .

(١) توهم ابن مندة فنيسه سعدياً ، وهو ساعدي كما ذكر المؤلف (راجع أسد الغابة : ١ / ٣٢٩) .
(٢) وقع ذلك في رواية ابن أبي شيبه والطبراني من طريق سعيد بن المنذر ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن الحارث بن زياد « وكان من أصحاب بدر » . وروى أحمد وأبو داود في « فضائل الأنصار » وابن أبي خيثمة والبخاري في التاريخ والبغوي والطبراني وغيرهم من طريق عبد الرحمان بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بذريراً ، عن الحارث بن زياد الساعدي أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق وهو يبائع الناس على الهجرة . . . الحديث . قال بشار : فسعيد بن المنذر هو الذي قال عن « الحارث » : إنه بدري ، والد حمزة ، وما ذكره أحمد وأبو داود وابن أبي خيثمة والبخاري والبغوي هو الصواب ، فأهل المغازي - ولا سيما موسى بن عقبة - لم يذكروه في أهل بدر .
(٣) حيث نزل الكوفة وابتنى بها داراً في الأنصار ، ذكر ذلك ابن سعد (٦ / ١٨) .
(٤) المعجم الكبير ٣ / ٣٠٠ حديث رقم ٣٣٥٨ . ورواه أيضاً في (٣٣٥٦ ، ٣٣٥٧) . وانظر مسند أحمد ٣ / ٤٢٩ ، ٤ / ٢٢١ والهامش السابق .

رواه عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن جده حُمَيْد بن
الأسود ، عن محمد بن عمرو به ، وعن هارون بن عبد الله ، عن
الفضل بن دُكَيْن ، عن عبد الرحمان بن الغَسِيل ، عن حمزة ،
نحوه .

١٠١٩ - دس : الحارث^(١) بن زياد ، شامي .

روى عن : أبي رُهم السَّمَاعِي^(٢) (دس) .

روى عنه : يُونُس بن سَيْف الكَلَاعِي^(٣) (دس) .

(١) المعرفة ليعقوب : ٣٤٥ / ٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٢٩ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٤ ، وميزان الاعتدال ١ / ٤٣٣ ، والمغني ١ /
الترجمة ١٢٢٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨١٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٣٧ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٤١ - ١٤٢ ، والإصابة ، الترجمة : ٢٠٣٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٣٤ .
(٢) هو أحزاب بن أسيد ، تقدم في المجلد الثاني : ٢٨٠ ، الترجمة ٢٨٣ ، وكان الأحسن أن يذكره
باسمه .

(٣) اغتر البغوي بحديث فأخرجه في الصحابة ، قال ابن حجر في « الإصابة » : « أخرج الحسن بن
عرفة ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد
« صاحب رسول الله ﷺ » أن رسول الله ﷺ دعا لمعاوية فقال : « اللهم علّمه الكتاب والحساب وقه
العذاب » وأخرجه ابن شاهين عن البغوي كذلك ، وهكذا سمعناه في جزء الحسن بن عرفة بعلو ، قال ابن
مندة : هذا وهم من قتيبة أو من الحسن بن عرفة ، ثم ساقه من طريق موسى بن هارون عن قتيبة ، لكن لم
يقُل فيه « صاحب رسول الله ﷺ » . قال ابن حجر : وكذا أخرجه الحسن بن سفيان عن قتيبة ، قال ابن
مندة : ورواه آدم وأبو صالح وغيرهما ، عن الليث ، عن معاوية ، عن يونس ، عن الحارث ، عن أبي
رهم ، عن العرياض بن سارية . وكذلك رواه عبد الرحمان بن مهدي وابن وهب وزيد بن الحباب ومعن بن
عيسى في آخرين ، عن معاوية . قلت (يعني ابن حجر) : وحديث ابن مهدي في صحيح ابن حبان ، وهو
الصواب . قال بشار : هو تابعي من غير شك ولا معنى لقول ابن الأثير في « أسد الغابة » : « مختلف في
صحبته » ، فهو اختلاف جاء من الخطأ ، وقد ذكره ابن حبان في التابعين من « الثقات » وتابعه الذهبي فقال
في « التجريد » : « والصحيح أنه تابعي » .

قال بشار أيضاً : وقال الذهبي في الميزان والمغني : « مجهول » ، وقد شدد النكير عليه مغلطاي ،
فأبان عن زعارته وحقده وحسده - وهي التي أضاعت علمه - كما بينت ذلك غير مرة ، فقال : « وزعم بعض
المتأخرين من المصنفين أنه مجهول ، وهو قول لم يسبق إليه ولا يعتمد ذو لب عليه ، لأن هذا الرجل =

روى له أبو داود ، والنسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ، وأبو العباس أحمد بن شيان بن تغلب ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد ابن العسقلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكي الحراني بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب الميزة ، وأمة الحق شامية بنت الحسن ابن البكري بمصر قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان الكوفي الأبرزبي ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان ، قال : حدثنا مجاهد بن موسى قال : حدثنا حماد بن خالد الخياط ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث

= (يعني الذهبي) من عاداته في تصنيفه التخصيص ، وليس له في العلم تصرف بصير لا سيما وقد رأى تصنيف رجل هو عنده بخاري زمانه (يقصد المزي) لم يذكر من حاله سوى روايته عن أبي رهم ورواية يونس عنه فقط إلا ما أتعب به خاطره وخاطر من ينظر في كتابه بقوله على عادته : روى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً أخبرنا به ابن أبي عمر وابن البخاري وأحمد بن شيان وزينب وابن خطيب الميزة وشامية !! . وقال ابن حجر بعد ذكره لتجهيل الذهبي له : « وشرطه ان لا يطلق هذه اللفظة إلا اذا كان أبو حاتم الرازي قالها ، والذي قال أبو حاتم : إنه مجهول آخر غيره فيما يظهر لي ، نعم : قال أبو عمر بن عبد البر في صاحب هذه الترجمة : مجهول وحديثه منكر » .

قال بشار : أراد ابن حجر الترجمة التي ذكرها ابن أبي حاتم (٣ / ٣٤٥) قال : « الحارث بن زياد ، قال : دخلت على أبي عازب مسلم بن عمرو في مرضه ، روى عنه أبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعتة يقول : « هو مجهول » انتهى . وهذا لا يقتضي أن لا يكون هو الحارث بن زياد الشامي ، وإن كان بعيداً ، ولكن إن لم يكن هو فيبقى الحارث بن زياد الشامي يصح أن يعلم في المجاهيل لسببين رئيسين : الأول تفرد يونس بن سيف الكلاعي في الرواية عنه ، ولقول ابن عبد البر فيه مجهول أيضاً ، وهذا سلف للذهبي ، ما أظن مغلطاي لم يعرفه ، ولكن اللجاجة لم تدعه يذكره ، نسأل الله العافية !

ابن زياد ، عن أبي رُهم ، عن العُرباض بن سارية ، قال : دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان ، فقال : « هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ » .

رواه أبو داود^(١) ، عن عمرو بن محمد الناقد ، عن حماد بن خالد ، ورواه النسائي^(٢) ، عن شعيب بن يوسف ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح .

١٠٢٠ - د ق : الحارث^(٣) بن سعيد ، ويقال : بن يزيد العُتْقِيُّ المصري ، ويقال : سعيد بن الحارث ، والأول أصح .

روى عن : عبد الله بن منين (د ق) ، من بني عبد كُلال .

روى عنه : عبد الله بن لهيعة ، ونافع بن يزيد (د ق) .

قال أبو بكر بن أبي داود : العُتْقِيُّ بطن من غافق^(٤) .

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٤٤) في الصوم : باب من سمي السحور الغداء .

(٢) المجتبى ٤ / ١٤٥ في الصيام : باب دعوة السحور . وأخرجه أحمد ٤ / ١٢٦ - ١٢٧ ، وإسناده ضعيف بسبب الحارث بن زياد الشامي .

(٣) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجه ، الورقة ٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٣٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤٢ - ١٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٣٥ .

(٤) هكذا قال أبو بكر بن أبي داود ، وقال السمعاني في « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » : بضم العين وفتح التاء المثناة من فوقها وفي آخرها قاف ، هذه النسبة إلى العتقين والعتقاء ، وليسوا من قبيلة واحدة ، وإنما هم جمع من قبائل شتى ، منهم من حَجَر حَمِير ، ومن كنانة مضر ، ومن سعد العشيرة ، وغيرهم . وقال أبو علي الجبائي في كتاب « تقييد المهمل » (الورقة ٨٣) بعد أن قيده كما قيده : « قال أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي : العتقاء الذين ينسب إليهم ليسوا من قبيلة واحدة ، هم جمع من قبائل شتى . وحكى الدارقطني عن أبي عمر الكندي النسابة أن عبد الرحمان بن القاسم بن خالد بن جنادة مولى زُبَيْد بن الحارث العتقي ، وكان زُبَيْد من حَجَر حمير ، وذلك أن العتقاء إنما =

روى له أبو داود ، وابن ماجه حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الخطاب عُمر بن محمد بن عبد الله بن أبي
عَصْرُون التَّمِيمِي ، قال : أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن
علي الطُّوسِي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن
أحمد الخُوَارِي ، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين
الْبَيْهَقِي ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن
الْفَضْل الْقَطَّان ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ،
قال : حدثنا يعقوب بن سُفْيَان ، قال : حدثني سعيد بن أبي
مريم ، قال : أخبرنا نافع بن يزيد ، قال : أخبرني الحارث بن
سعيد الْعَقَيْي ، عن عبد الله بن مُنَيْن من بني عبد كُلال ، عن
عَمْرُو بن العاص : أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في
القرآن منها ثلاث في الْمُفَصَّل ، وفي سورة الحج سجدتين^(١) .

رواه أبو داود^(٢) ، عن محمد بن عبد الرحيم بن البرقي ،
وابن ماجه^(٣) ، عن محمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن سعيد بن
أبي مريم ، فوقع لنا بدلاً .

= هم جماع ، فيهم من حجر حمير ، وسعد العشيرة ، ومن كنانة مضر ، وغيرهم » . قال بشار : فلعل المزي
إنما ذكر قول أبي بكر بن أبي داود لاختصاصه بالحارث بن سعيد هذا ، ومع كل ذلك كان ينبغي أن ينبه
على ما ذكرنا .

وفي الحارث هذا قال ابن القطان في كتاب « الوهم والإيهام » تأليفه : « لا تُعرف له حال » ، وتابعه
الذهبي في « الميزان » ، وقال ابن حجر في تقريبه : مقبول .

(١) ضُبِّبَ عليها المؤلف لأن الصحيح عند أبي داود : « سجدتان » فكأنها هكذا وقعت في الرواية
التي ذكرها .

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٠١) في الصلاة : باب تفريع أبواب السجود ، وكم سجدة في القرآن .

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٥٠٧) في إقامة الصلاة والسنة فيها : باب عدد سجود القرآن . وقال أبو

داود : إسناده واه ، وهو كما قال بسبب جهالة الحارث .

١٠٢١ - د س : الحارث^(١) بن سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ .

روى عن : كردوس التَّغْلِبِيُّ (د س) .

روى عنه : عبد الله بن المبارك (س) ، وأبو نعيم الفضل ابن دكين ، ومحمد بن يوسف الفَرْيَابِيُّ (د) ، ووکیع بن الجراح .
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لم يكن به بأس ، حديثه مُرْسَل .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثَقَّةٌ .

روى له أبو داود ، والنسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ وجماعة قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ ، قال^(٢) : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، قال : حدثنا الحارث بن سليمان الكندي ، قال : حدثنا كردوس التغلبي ، عن الأشعث بن قيس الكندي : أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضِ بَالِمْنَ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْضِي اغْتَصِبَهَا أَبُو هَذَا ،

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٢٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٣٦ .

(٢) المعجم الكبير ، في مسند الأشعث بن قيس ١ / ٢٠٣ - ٢٠٤ حديث ٦٣٧ .

فقال للكِنْدِيِّ : ما تقول ؟ قال : أقول إن أرضي في يدي ورثتها من أبي ، فقال للحضرمي : هل لك من بيّنة ؟ قال : لا ولكن يحلف يا رسول الله بالذي لا إله إلا هو ما يعلم أنها أرضي اغتصبها أبوه فتهيأ الكندي لليمين ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مَالاً إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجْذَمٌ» فردها الكندي .

رواه أبو داود^(١) ، عن محمود بن خالد السلمي ، عن محمد ابن يوسف الفريابي ، ورواه النسائي^(٢) ، عن محمد بن حاتم المروزي ، عن جبان بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك كلاهما عنه ، نحوه . وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث أبي نعيم عنه ، كأن الصيدلاني شيخ شيخنا حدث به عن النسائي .

١٠٢٢ - ع : الحارث^(٣) بن سويد التيمي ، أبو عائشة الكوفي .

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٤٥) في الأيمان والنذور : باب فيمن حلف يمينا ليقطع بها مالا لأحد ، وأحمد ٥/ ٢١٢ ، وله طرق أخرى .
(٢) في سننه الكبرى .
(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ١٦٧ ، وطبقات خليفة ١٤١ ، ١٤٤ ، والعلل لأحمد : ٥٥/ ١ ، ٨٢ ، ١٩٧ ، ٢٨٥ ، ٣٥٧ ، والمجبر : ٤٦٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٤٦ ، وتاريخه الصغير ١/ ١٤٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٨٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٣/ ١٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٥٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٧٧٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٧ ، والحلية لأبي نعيم ٤/ ١٢٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٦٨ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ١٣٤ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٣١- ٣٣٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١/ ١٩٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٥١ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ١٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦ ، وإكمال مغلطي : ٢/ الورقة ١٠١- ١٠٢ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، والعقد الثمين للفاشي : ٤/ ١٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٤٣ ، والإصابة ، الترجمة ١٩٢٠ ، ٢٠٣٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٣٧ .

روى عن : عبد الله بن مسعود (خ م د ت س) ، وعلي بن
أبي طالب (خ م س) ، وعمر بن الخطاب ، وعمر بن ميمون
الأودي (ق) .

روى عنه : إبراهيم التيمي (خ م د س) ، وأشعث بن أبي
الشعثاء ، وثمامة بن عتبة (بخ) ، وجواب التيمي ، وسعيد بن
حيان والد أبي حيان التيمي ، وعُمارة بن عُمير (خ م ت س) .
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ذكر أبي الحارث بن سويدٍ
فعظم شأنه .

وقال أبو الحسن الميموني : قلت لأحمد بن حنبل : الحارث
ابن سويد ؟ فقال : مثل هذا يُسأل عنه ! ؟ يعني لجلالة قدره ،
ورِفة منزلته .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : ثقة .
وفي رواية أخرى ، عن يحيى بن معين ، قال : ما بالكوفة أجود
إسناداً منه : إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن علي بن
أبي طالب ، عن النبي ﷺ (١) .

(١) ووثقه العجلي ، وابن حبان وقال : صلى عليه عبد الله بن يزيد الأنصاري لما مات . وقال
سفيان بن عيينة : كان الحارث من عليّة أصحاب ابن مسعود . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : «كبير القدر
رفيعاً ثقة نبيلاً» ، وقال ابن حجر : «ثقة ثبت» . وقد ذكره غير واحد في الصحابة متابعاً لتفسير مجاهد بن
جبر الذي ذكر أنه كان مع النبي ﷺ مسلماً ولحق يقومه مرتداً ثم أسلم ، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى :
﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران :
٨٦ - ٨٩] ، فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله
أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، فهذه رواية مجاهد عنه وبسببها أخرجه ابن مندة وأبو =

قال محمد بن سَعْد ، توفي في آخر خلافة عبد الله بن الزبير^(١) .

روى له الجماعة .

١٠٢٣ - خ م د ت س : الحارث^(٢) بن شُبَيْل بن عَوْف بن أبي حَبِيبَةَ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيُّ ، أَبُو الطُّفَيْلِ الْكُوفِيُّ ، أَخُو الْمَغِيرَةِ بن شُبَيْل ، ويُقال : ابن شُبَلْ أَيْضاً^(٣) .

= نعيم وابن عبد البر في الصحابة . قال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي من أصحاب ابن مسعود ، ولا تصح له صحة ، ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم الحارث بن سويد بن الصامت . ولعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيدا سبب نزول آية كذا ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، . . . فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح عن ابن عباس أن الذي أسلم ثم ارتد ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره والله أعلم » . قال بشار : الصواب أنه تابعي ، وقد دافع عن هذا الرأي جملة من العلماء وصوبوه منهم الحفاظ : ابن حبان ، والعجلي ، وابن منجويه ، والباقي ، وابن القيسراني ، والذهبي ، ومغلطاي ، وابن حجر إضافة إلى المتقدمين .

(١) ونقل مغلطاي من تاريخ ابن أبي خيثمة قوله : سمعت يحيى بن معين يقول : مات سنة إحدى واثنين وسبعين ، وكذا ذكره القراب ، وصحح الصفدي وفاته سنة ٧٢ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٣٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٥٦ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٣٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤٠ ، ورجال البخاري للباقي ، الورقة : ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٦٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١ / ١٩٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٣٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٠٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤٣ - ١٤٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٣٨ .

(٣) قال مغلطاي : « كذا ذكره المزي ، وأبو حاتم الرازي فَرَّقَ بين ابن شُبَيْل وابن شُبَيْل ، ووثق يحيى ابن شُبَيْل وَضَعَفَ ابن شُبَلْ ، ولما ذكر البخاري ابن شُبَلْ ، وكذلك ابن حبان فرق بينهما لما ذكرهما في جملة الثقات وَخَرَجَ حديثه - أعني ابن شُبَيْل بالتصغير - في صحيحه . وفي كتاب الجرح والتعديل للباقي ، وذكر قول الكلاباذي : « ويقال : ابن شُبَيْل » : الحارث بن شُبَلْ بصري ضعيف ، وابن شُبَيْل كوفي ثقة ، والله تعالى أعلم . وقال يعقوب بن سفيان : الحارث بن شُبَلْ مجهول لا يعرف » . وقد أخذ الحافظ ابن حجر قول مغلطاي - على عادته - وأيده فقال : « فَرَّقَ جماعة بين الحارث بن =

روى عن : طارق بن شهاب الأحمسي ، وعبد الله بن شداد
ابن الهاد ، وأبي عمرو الشيباني (خ م د ت س) .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد البجلي (خ م د ت س)
وسعيد بن مسروق والد سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : لا يُسأل عن

= شَيْبَل وبين الحارث بن شبل ، منهم أبو حاتم وابن معين ويعقوب بن سفيان والبخاري وابن حبان في
« الثقات » ، ولكن المُصَنَّف تبع الكلاباذي ، وقد رد ذلك أبو الوليد الباجي على الكلاباذي في « رجال
البخاري » وقال : الحارث بن شبل بصري ضعيف والحارث بن شبل كوفي ثقة ، وكذا ضعف ابن شبل ابن
معين والبخاري ويعقوب بن سفيان والدارقطني ، والله أعلم .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عَوَاد محقق هذا الكتاب : هذا وهم من الحفاظين مغلطي وابن
حجر - رحمهما الله - ولو تدبرا أصول التراجم لما قالوا هذه القالة وأسرعوا في تخطئة المزي اعتماداً على قول
أبي الوليد الباجي ، وأظن ، بل أجزم ، أن المزي يعلم جيداً أن العلماء قد فرقوا بين هذين الاثنين ، لكن
انظر ما قاله البخاري في تاريخه الكبير ، فقد ذكر أولاً ترجمة ابن شَيْبَل فقال (٢ / الترجمة ٢٤٣٠) :
« الحارث بن شَيْبَل بن عوف البجلي ، يقال : أخو المغيرة بن شَيْبَل ، ويقال : ابن شَيْبَل ، عن عبد الله بن
شدداد » ثم قال في الترجمة التي تليها (٢٤٣١) : « الحارث بن شبل ، عن أم النعمان ، سمع منه هلال بن
فياض ؛ ليس بمعروف الحديث » .

فيتضح مما تقدم أن الإمام البخاري هو الذي قال في ترجمة ابن شَيْبَل : إنه يُعرف بابن شَيْبَل أيضاً على
التمريض ، وهو يعلم جيداً أن الحارث بن شبل الراوي عن أم النعمان غيره ، فتبعه الكلاباذي في هذه
الترجمة ، ولما كان البخاري لم يُخَرِّج للحارث بن شَيْبَل البصري الضعيف ، توهم أبو الوليد الباجي فظن
الكلاباذي قد جمع بينهما ، وأدّت لاجحة مغلطي إلى التمسك برد الباجي من غير إشارة إلى ترجمة
البخاري للحارث بن شَيْبَل الكوفي الذي صَرَّح فيها « ويقال : ابن شبل » ، وهو الذي يأخذ على المزي
عدم متابعة أستاذ المحدثين البخاري !! أما الحافظ ابن حجر فإنه كثيراً ما يتابع مغلطي من غير رجوع إلى
الموارد ، فيقع فيما يقع فيه ، والأعجب من ذلك أن الحافظ ابن حجر ذكر أن يعقوب بن سفيان قد فَرَّق
بينهما بينما لم يذكر يعقوب في كتابه غير الحارث بن شبل البصري (المعرفة : ٣ / ١٤١ ، ٤٠٧) ولا
أعلمه ذكر الحارث بن شَيْبَل الكوفي الثقة ولو كان المزي جمعهما لذكر أنه روى عن أم النعمان الكندية ،
ولذكر في الرواة عنه هلال بن فياض الشكري ، وعبد الله بن رجاء ، وسهل بن تمام ، ولأورد قول أبي
حاتم في البصري : هو منكر الحديث ليس بالمعروف ، وقول ابن معين : ليس بشيء ، وهو الذي يعنى
العناية البالغة بكتابي ابن أبي حاتم ، وابن عدي خاصة . ولكنه من غير شك فَرَّق بينهما ، وإنما تابع
البخاري في قوله : ويقال : ابن شبل ، فكان ماذا ؟ ولهذا البصري الضعيف ترجمة جيدة في الكامل لابن
عدي (١ / الورقة ٢٣٠) والميزان ١ / ٤٣٤ (الترجمة ١٦٢٤) واللسان : ٢ / ١٥٢ وغيرها من كتب
الضعفاء .

مثله ، يعني لجلالته .

وقال النسائي : ثقة^(١) .

روى له الجماعة سوى ابن ماجه .

● - د ت س : الحارث بن عبد الله بن أوس ، ويقال :

الحارث بن أوس الثقفي الطائفي ، تقدم .

١٠٢٤ - م مد س : الحارث^(٢) بن عبد الله بن أبي ربيعة

واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي

المخزومي المكي المعروف بالقباع ، ويقال : الحارث بن

عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة .

روى عن : النبي ﷺ (مد) ، مرسلًا^(٣) ، وعن عمر بن

(١) وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ٢٨/٥ ، ٤٦٤ ، وطبقات خليفة ٥٤ ، ٢٨٥ ، والمحرر : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

وتاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة ٢٤٣٦ ، والبيان والتبيين : ١١٠/١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣٧٢/١ ،

٣٧٣ ، ٢٢٧/٢ ، ١٩٤/٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٦٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ،

ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٦١١ والأغاني لأبي الفرج : ٦٦/١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان

للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني :

١/ الترجمة ٣٧٣ ، ومعجم البلدان : ٧٠٤/١ ، ٣٥/٤ ، والكامل لابن الأثير : ١٤٣/٤ ، ٢٤٥ ،

٢٤٦ ، ٣٤٩ ، وأسد الغابة : ٣٢٨/١ ، ٣٣٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتهذيب التهذيب :

١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٤/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨١/٤ -

١٨٢ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢/ الورقة ١٠٢ - ١٠٣ ، والوافي

بالوفيات : ٢٥٤ - ٢٥٥ ، والبداية والنهاية : ٤٣/٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، والعقد الثمين :

٢١/٤ - ٢٣ ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٤/٢ - ١٤٥ ، والإصابة ، الترجمة

٢٠٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤١ .

(٣) لذلك ذكرته كتب الصحابة ، والرجل لا صحة له ولا رؤية لأن أباه ولد بأرض الحبشة . ولكن

الحاكم أخرج في كتاب الجهاد في المستدرك من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن ابن جريح عن عبد الله

ابن أبي أمية ، عنه أن رسول الله ﷺ مر في بعض مغازيه بناس من مزينة فتبعه عبد امرأة منهم . . . الحديث =

الخطاب ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وحفصة بنت عمر (م س) ،
وعائشة بنت أبي بكر الصديق (م) ، وأم سلمة أمهات المؤمنين ،
وعن أم المؤمنين^(١) (م) قال بعض الرواة : أراها حفصة .

روى عنه : أبان بن القاسم ، وابن أخيه إبراهيم بن عبد
الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وسعيد بن جبير ، وأبو قزعة
سويد بن حجير الباهلي (م) ، وعامر الشعبي ، وعبد الله بن أبي
أمية بن الحارث ، وعبد الله بن عبيد بن عمير (م) ، وعبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وعبد ربه بن أبي أمية (مد)
إن لم يكن أخا عبد الله بن أبي أمية فإنه هو ، وعبد الرحمن بن
سابط (م) ، وعكرمة بن خالد المخزومي ، ومجاهد بن جبر
المكي ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، والوليد بن عطاء
ابن حباب (م) .

وروى سالم بن أبي الجعد (س) ، عن أخيه ، عن ابن أبي
ربيعة ، عن حفصة .

قال الزبير بن بكار : والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
الذي يقال له القُبَاع : استعمله عبد الله بن الزبير على البصرة ،
فمر بالسوق فرأى مكيالاً ، فقال : إن مكيالكم هذا لُقْبَاع ، فسماه
أهل البصرة القُبَاع^(٢) ، قال : وأم الحارث بن عبد الله بنت أبرهة حبشية .

في أمره العبد باستئذان سيده وقال : صحيح الإسناد ! وخفي عليه أن الحارث لا صحبة له ، وأخرجه
البيهقي عن الحاكم ، ولم ينبه على إرساله (الإصابة ، الترجمة ٢٠٤٣) .

(١) يعني من غير نص على اسمها .

(٢) وانظر لسان العرب : ٢٥٩/٨ في (قبع) .

وذكر محمد بن سَعْد في الطبقة الأولى ممن روى عن عمر من أهل مكة ، وقال في موضع آخر^(١) : أمه أم وَلَد ، وكان قليل الحديث .

وقال الهيثم بن عدي : قال ابن عيَّاش : الأشراف من أبناء النصرانيات : الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

وقال الزبير بن بَكَار : حدثني يحيى بن محمد قال : حدثني المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة قال : سَبَا عبد الله بن أبي ربيعة سبَحَا^(٢) الحَبَشِيَّة ، وكانت نصرانية ، وسبَا معها ست مئة من الحَبَش وهو عامل على اليمن لعثمان بن عَفَّان ، فقالت : لي إليك ثلاث حوائج ، قال : ما هي ؟ قالت : تعتق هؤلاء الضُّعفاء الذين معك ، قال : ذلك لك ، فأعتق لها ست مئة من الحَبَش ، فقالت : ولا تمسني حتى تصير إلى بلدك ودارك ففعل ، وقالت : ولا تحملني على أن أغير ديني ، قال : وذلك لك ، فَقَدِمَ بها فولدت الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فلما ماتت حضر القُرَشِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ من الناس لشهودها فقال : أدى الله الحق عنكم إن لها أهل مِلَّةَ هم أولى بها منكم ، فانصرفوا عنها .

وقال أيضاً : حدثني عمِّي مُصْعَب بن عبد الله قال : لم يكن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يدري أن أمه على النصرانية حتى

(١) هكذا قال المزي ، وهو وهم منه - رحمه الله - فهو إنما قال ذلك في الترجمة نفسها وليس في موضع آخر (٤٦٤/٥) ، أما الترجمة الأخرى ففيها تفاصيل أخرى (٢٨/٥ - ٢٩) .
(٢) هكذا هي في النسخ مجودة ، وفي العقد الثمين : « شَبَحَا » .

ماتت ، وحضر لها الناس ، فخرجت إليه مولاة له فسارته ،
وقالت : اعلم أنا وجدنا الصليب في عنق أمك حين جردناها
لغسلها ، فقال للناس : انصرفوا أدّى الله الحق عنكم ، فإن لها
أهل ملة هم أولى بها منكم ، فانصرف الناس ، وكبر الحارث بما
فعل من ذلك عند الناس .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري ، قال : أخبرنا أبو
حفص بن طبرزد ، قال : أخبرنا الوزير أبو القاسم علي بن طراد بن
محمد الزينبي ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن
المسلمة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، قال : أخبرنا أحمد
ابن سليمان الطوسي ، قال : حدثنا الزبير بن بكار ، فذكره .

وقال البخاري : أخبرنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان
قال : حدثنا حماد ، عن الشعبي : أن الحارث بن أبي ربيعة مات
أمه نصرانية فشيّعها أصحاب النبي ﷺ ، قال : وزاد عبدان ، عن
ابن المبارك ، قال : قال سفيان : خرج عليهم ، فقال : إن لها
أهل دين غيركم ، فقال معاوية : لقد ساد هذا .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد
المقدسي ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد
ابن أبي الفضل ابن الحرستاني ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن
محمد الخطيب ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن ،
قال : أخبرنا أحمد بن الحسين ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد
ابن عبد الرحمان ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري
فذكره .

وقال محمد بن سعد أيضاً^(١) : استعمل عبد الله بن الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة على البصرة ، وكان رجلاً سَهَّاءً^(٢) ، فمر بمكيال بالبصرة ، فقال : إن هذا لَقُبَاعٌ صالح ، فلقبوه القُبَاع ، وكان خطيباً عَفِيفاً ، وكان فيه سواد ، لأنَّ أُمَّهُ كانت حَبَشِيَّةً نصرانية فماتت ، فشَهِدَهَا الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وشَهِدَهَا معه الناس ، فكانوا ناحية ، وجاء أهل دينها ، فولوها ، وشَهِدَهَا منهم جماعة كثيرة وكانوا على حده ، وفيه يقول أبو الأسود الدِّيلِي لعبد الله بن الزبير :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا بُكَيْرٍ أَرْحَنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمَغِيرَةِ
حَمْدَنَاهُ وَلُئِمْنَاهُ فَأَعْيَا عَلَيْنَا مَا تَمَرُّ لَهُ مَرِيرُهُ
سَوَى أَنْ الْفَتَى بَلَّحَ^(٣) أَكُولٌ وَسَهَّاءُكَ مَخَاطِبُهُ كَثِيرُهُ^(٤)
كَأَنَا حِينَ جِئْنَاهُ أَطْفَنَّا بِضُبْعَانِ^(٥) تَوَرَّطَ فِي حَظِيرِهِ

قال : فعزَّله عبد الله بن الزبير عن البصرة ، وكانت ولايته عليها سنة ، واستعمل مكانه مُضْعَبُ بن الزبير ، فَقَدِمَ البصرة ثم تهيأ للخروج إلى المختار بن أبي عبيد .

وقال الحُمَيْدِي ، عن سفيان بن عيينة : سمعت أبي يقول :

(١) الطبقات : ٢٩/٥ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « السَّهَّاءُ : الريح التي توجد من الإنسان إذا عرق » .

(٣) في طبقات ابن سعد : « نَكَحَ » ، وقال المؤلف معلقاً في حواشي النسخ : « بَلَّحَ الرجل إذا

أعَى » وانظر لسان العرب : ٤١٥ / ٢ .

(٤) ورواية البيت في البيان والتبيين :

على أن الفتى نَكَحَ أَكُولٌ وَيُسْهَبُ مَذَاهِبُهُ كَثِيرُهُ

(٥) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « الضُّبْعَانُ : ذكر الضباع » .

أول من وضع وزن سبعة الحارث بن أبي ربيعة يعني العشرة عدد سبعة وزناً .

روى له مُسلم وأبو داود في المَرَّاسِيل ، والنَّسَائِي ولم يُسَمِّه .

١٠٢٥ - ٤ : الحارث^(١) بن عبد الله الأعور الهَمْدَانِي
الخَارِفِي أَبُو زُهَيْر الكُوفِي .

قال البُخَارِيُّ : وقال بعضهم : الحارث بن عُبيد .

(١) طبقات ابن سعد : ١٦٨/٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٣/٢ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، الترجمة ٢٣٣ ، والعلل لابن المديني : ٤٣ ، وطبقات خليفة ١٤٩ ، والعلل لأحمد : ٣٦/١ ، ٨٤ ، ١٤٧ ، والمجبر ٣٠٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٣٧ ، وتاريخه الصغير : ١٤٩/١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، والضعفاء الصغير : ٦٠ ، والبرصان والعرجان للجاحظ : ٣٦٣ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ١٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢١٠ ، ٥٨٧ ، ٦٢٤ ، والضعفاء لأبي زرعة ٥٧ ، وسؤالات الأجري لأبي داود ، الورقة ٣ ، وجامع الترمذي : ١٦٨ ، ٧٣/١ ، ٤١٦/٤ ، ٨٠/٥ ، والمعرفة ليعقوب ٢١٦/١ ، ٢١٧ ، ٥٣٤/٢ ، ٥٥٧ ، ٦١٧ ، ٦٢٤ ، ١١٧/٣ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٤ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢٢٨/٢ ، والكنى للدولابي : ١٨٣/١ ، وضعفاء العجلي ، الورقة ٣٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٦٣ ، والمجروحون لابن حبان : ٢٢٢/١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٣ ، وعلل الدارقطني : ١/ الورقة ١٢٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٧ ، وتاريخ جرجان : ٥١٤ والسابق واللاحق للخطيب : ١٦٧ ، وأنساب السمعاني : ٩/٥ - ١٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣١ ، واللباب لابن الأثير : ٤١٠/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٤/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٢/٤ - ١٥٥ ، والعبر : ٧٣/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٤ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٥ - ٤٣٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٣٦ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، والمجرد في رجال ابن مناجة ، الورقة ١٣ ، ورجال مشكاة المصابيح للعمري ، الورقة ١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٣ - ١٠٤ ، والوافي بالوفيات : ٢٥٣/١١ - ٢٥٤ ، ومراة الجنان : ١٤١/١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، وغاية النهاية : ٢٠١/١ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٥/٢ - ١٤٧ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٥/١ ، وخلاصة الخزرجي ، الترجمة ١١٤٢ ، وشذرات الذهب : ٧٣/١ ، وله تراجم في كتب الشيعة ورواية كثيرة في كتبهم ، انظر معجم رجال الحديث للخوئي : ١٩٠/٤ - ١٩١ ، ٢٠٠ - ٢٠١ ، ٢١٥ . وهو منسوب إلى خارف - بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة - بطن من همدان .

وقال فيه أبو بكر بن أبي داود : الحَوْتِي^(١) ، وَحُوت بطن من هَمْدان .

وقال عَبَّاس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : يزعمون أنه ليس بهَمْداني ، يقولون : إنه من الأبناء - يعني من أبناء فارس .

روى عن : زيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود (س) ، وعلي بن أبي طالب (٤) ، وَبُقَيْرَة^(٢) امرأة سَلَمَان الفارسي .

روى عنه : أبو السَّفَر سَعِيد بن يُحْمَد الهَمْداني ، والضحاك ابن مُزَاحِم ، وعامر الشَّعْبِيّ (٤) ، وعبد الله بن مُرَّة (س) ، وعبد الكريم أبو أمية البَصْرِيُّ ، وعطاء بن أبي رباح (عس) ، وعَمْرُو بن مرة ، وأبو إسحاق الهَمْداني ، وأبو البحتري الطائي (عس) ، وابن أخيه (ت عس) ، ولم يُسَم .

قال البُخَارِيُّ : قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث .

وقال أحمد بن عبد الله العَجَلِيّ : لم يسمع أبو إسحاق من

(١) زعم مغلطاي أنه وجده الحوثي وقال : « كذا ضبطه ابن المهندس عن المزي بشاء مثلثة وصحح عليه ، والذي في كتاب ابن السمعاني بالتاء ثالث الحروف » . قال بشار : هذا زعم باطل ونسخة ابن المهندس أمامي وقد جَوَّد الضبط بالتاء ثالث الحروف في « الحوثي » وفي « حوت » ولم يصحح عليه ! فلا أدري من أين جاء بهذا .

(٢) بُقَيْرَة امرأة سلمان لم أجد لها ذكراً في كتب الصحابة ، ولا في معجمات اللغة ، ولكن لها ذكر في ترجمته من طبقات ابن سعد ٩٢/٤ ، قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا شيبان ، عن فراس ، عن الشعبي ، قال : حدثني الجزل ، عن امرأة سلمان بُقَيْرَة « وفي الخبر ما يشير الى انها بقيت بعد وفاته . وفي الصحاحيات : بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي ، ذكرتها كتب الصحابة (انظر الإصابة : ٢٥٣/٤) .

الحارث إلا أربعة أحاديث ، وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه .

وقال مُسلم بن الحجاج : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا جرير عن مُغيرة ، عن الشَّعْبِي قال : حدثني الحارث الأعور الهمداني وكان كَذَاباً .

أخبرنا بذلك أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن غَنِيمة الإربلي ، قال : أخبرنا المؤيَّد بن محمد بن علي الطُّوسي بنيسابور قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوِيُّ (ح) ، وأخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن أحمد ابن الصَّابُونِي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن سُلَيْمَانَ العامري ، وأبو بكر بن عمر بن يونس المِزِّي ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن الحَرَسْتَانِي ، قال : أنبأنا أبو عبد الله الفَرَاوِي التَّيْسَابُورِي كِتَابَةً من نَيْسَابُور ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودِي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُفْيَان ، قال : حدثنا مُسلم بن الحجاج ، فذكره .

وبه ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن حمزة الزَّيَّات ، قال : سمع مُرَّةَ الهمداني من الحارث شيئاً ، زاد غيره : فإنكره ، فقال له : اقعِدْ بِالْبَاب ، قال : فدخل مُرَّةً وأخذ سيفه ، قال : وأحس الحارث بالشر فذهب .

وبه ، قال : حدثني حَجَّاج بن الشاعر ، قال : حدثني أحمد وهو ابن يُونُس ، قال : حدثنا زائدة ، عن منصور والمغيرة ، عن إبراهيم : أن الحارث اتَّهم .

وبه قال : حدثني حجاج بن الشاعر ، قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم أن^(١) الحارث قال : تعلمت القرآن في ثلاث سنين ، والوحي في سنتين ، أو قال : الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين .

وبه ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال : علقمة : قرأت القرآن في سنتين ، فقال الحارث : القرآن هَيِّن ، الوحي أشد . إلى هنا عن مُسلم .

وقال أبو معاوية الضرير ، عن محمد بن شعبة الضبي ، عن أبي إسحاق : زعم الحارث الأعور وكان كذاباً .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : قال أبو بكر بن عيَّاش : لم يكن الحارث بأرضاهم ، كان غيره أرضى منه ، وكانوا يقولون : إنه صاحب كُتب كذاب .

وقال يونس بن موسى ، عن جرير : كان الحارث الأعور زيفاً .

وقال يحيى بن سعيد ، عن سُفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث .

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « بن » . ومثل هذه الرواية أوردها ابن عدي بإسناد آخر ، ساقه إلى مرة ، قال : قال الحارث : تعلمت القرآن في سنة وتعلمت الوحي في ثلاث سنين (١ / الورقة ٢٢٧) وقال الجوزجاني بعد أن أورد الرواية : « وابن عباس يقول : لا وحي إلا ما بين اللوحين ، وأجمع على ذلك المسلمون ، وقد قال رسول الله ﷺ : « ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب ، منهم : الزائد في كتاب الله » (الترجمة ١٤) .

وقال عمرو بن عليّ : كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدثان عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، غير أن يحيى حدثنا يوماً عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، قال : « لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره » . فقال : هذا خطأ من حديث شعبة . حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عبد الله وهو الصواب ، قال : وكان يحيى يُحدّث عن الحارث من حديث أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مُرّة ، عن الحارث ، ومن حديث الشعبي .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة : سمعت أبي يقول : كان يحيى ابن سعيد يحدث من حديث الحارث ما قال فيه أبو إسحاق : « سمعت الحارث » . وكان ابن مهدي قد ترك حديث الحارث .

وقال بُنْدَار^(١) : أخذ يحيى ، وعبد الرحمان العِلْمَ^(٢) من يدي فضرَبَا على نحو أربعين حديثاً من حديث الحارث عن عليّ . وقال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزْجَانِي^(٣) : سألت عليّ بن المديني عن عاصم والحارث ، فقال : يا أبا إسحاق ، مثلك يسأل عن ذا ! الحارث كَذَّاب .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة : سمعت أبي يقول : الحارث الأعور كَذَّاب .

(١) هو شيخ السنة محمد بن بَشَّار ، وباسمه سَمِّيت ولدي محمداً ولبقته لقبته ، جعله الله خلفاً له في إحياء السنة المحمديّة .

(٢) يعني : الحديث ، ونعم العلم حديث رسول الله ﷺ .

(٣) قال ذلك عند كلامه على عاصم بن ضمرة (الترجمة ١٥) . وقال الجوزجاني أيضاً : « وأمر الحارث في حديثه بَيِّن عند من لم يَغْم الله قلبه » (الترجمة : ١٤) .

وقال أيضاً : قيل ليحيى بن مَعِين : الحارث صاحب عليّ ؟
فقال : ضعيف^(١) .

وقال عباس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : قد سمع من ابن
مسعود وليس به بأس .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : سألت يحيى بن معين ،
قلت : أي شيء حال الحارث في عليّ ؟ قال : ثقة ، قال عثمان :
ليس يتابع عليه .

وقال أبو زُرْعَة : لا يُحتج بحديثه .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه .

وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر : ليس
به بأس .

وقال شريك ، عن جابر الجُعفي ، عن عامر الشَّعبيّ : لقد
رأيت الحسن والحسين يسألان الحارث الأعور عن حديث عليّ .

وقال إسماعيل بن مُجالد ، عن أبيه ، عن الشَّعبي ، قال :
قيل له : كنت تختلف إلى الحارث ؟ قال : نعم ، كنتُ أختلف
إليه أتعلم الحساب ، كان أحسب الناس .

وقال حفص بن غياث ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن ابن
سيرين : أدركت الكوفة وهم يقدمون خمسة من بدأ بالحارث

(١) وقال ابن أبي خيثمة : قيل ليحيى : يحتج بالحارث ؟ فقال : ما زال المحدثون يقبلون حديثه
(تهذيب : ١٤٧/٢) .

الأعور ثنّى بَعِيْدَةً ، ومن بدأ بَعِيْدَةً ثنّى بالحارث ، ثم عُلِّقَمة
الثالث لا شك فيه ، ثم مسروق ، ثم شُرِيح ، قال : وإن قوماً
آخِروهم^(١) شُرِيح لقوم لهم شأن .

وقال بَكْر بن خُنَيْس ، عن محمد بن سَلَمَة بن كُهَيْل ، عن
أبيه ، عن بُكَيْر الطائِيّ : لما أُصِيب علي رضي الله عنه ، فشَت
أحاديث، ففرَّع لها مَنْ شاء الله من الناس ، فقالوا : مَنْ أعلم الناس
بحديث عليّ ؟ فقالوا : الحارث الأعور ، فوجدوا الحارث قد
مات ، فقالوا : مَنْ أعلم الناس بحديث الحارث ؟ قالوا : ابن
أخيه ، فأتوه ، فقالوا : هل سمعتَ الحارث يذكر في هذا شيئاً ،
وأخبروه بما سمعوا ، فقال : نعم سمعتَ الحارث يقول : فشَت
أحاديث في زمن عليّ رضي الله عنه فزعت فأتيت علياً ، فقال : ما
جاء بك يا أعور ؟ فقلت : فشَت أحاديث ، فجئتُ لها أنا من
بعضها على يقين ، ومن بعضها في شك ، فقال : أما ما كنت^(٢)
منه على يقين فدعه ، وأما ما كنت منه في شك فهات ، فأخبرته بما
يقولون من الإفراط ، فقال عليّ : إن جبريل أتى النبي ﷺ ،
فأخبره أن أمته سَتَفَتَّتْ من بعده ، فقال له : فما المخرج لهم ؟ -
يعني من ذلك - فقال : في كتاب الله المُبين الصراط المستقيم
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ، الذي سمعته الجن فلم تتناهى أن قالوا : إنا سَمِعنا قرآنًا

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « خ : أحسهم » قلت : يريد أنه وقع في نسخة
أخرى : « من أحسهم » .

(٢) في نسخة ابن المهندس « أما كنت » ، سقطت منها « ما » .

عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرَّشْدِ ، الْفَصْلَ وَلَيْسَ بِالْهَزْلِ ، الَّذِي لَا يَخْلُقُ
عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ ، فِيهِ نَبَأٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَخَبَرُ
مَعَادِكُمْ ، وَفَصْلٌ مَا بَيْنَكُمْ ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ حَكَّمَ بِهِ
عَدَلَ ، وَمَنْ يَأْتِيهِ مِنْ جَبَّارٍ فَيُحْكَمُ بغيرِهِ يَقْصِمُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَطْلُبُ
الْعِلْمَ فِي غَيْرِهِ يَضِلُّهُ اللَّهُ ، خُذْهَا مِنِّي يَا أَعُورَ .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنُ الْحَرَسْتَانِي ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْصِيّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو
الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ نَسِيمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةٌ سَبْعٌ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِي ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ
فَذَكَرَهُ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ : شَهِدَ عِنْدِي ثَمَانِيَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ الْخَيْرِ ، وَالْخَيْرُ مِنْهُمْ :
سُوَيْدُ بْنُ غَفْلَةَ ، وَالْحَارِثُ الْهَمْدَانِي ، حَتَّى عَدَّ ثَمَانِيَةً أَنَّهُمْ سَمِعُوا
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ : أَبُو الْفَدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ صَضْرَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ

ابن يوسف الإَوْقيُّ^(١) ببيت المقدس ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بالإسكندرية ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أَشْتَةَ الكاتب بأصبهان ، قال : أخبرنا علي بن أبي حامد الخَرَجَاني ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حَمْزَة الحافظ ، قال : حدثنا يوسف بن الحكم الخَيَّاط ، قال : حدثنا محمد بن بشير الكِنَدي ، قال : حدثنا علي بن مُجاهد ، فذكره .

وقال أبو بكر بن أبي داود : الحارث كان أفقه الناس ، وأفرض الناس ، وأحسب الناس ، تعلم الفرائض من عليّ .

قال البخاري : حدثنا مسلم قال : حدثنا شُعبة ، عن أبي إسحاق : أن الحارث أوصى أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد ، يعني الخُطمي^(٢) .

(١) الإَوْقيُّ في نسبة هذا الشيخ : بكسر الهمزة وفتح الواو وبعدها قاف وياء النسبة ، قيدها الزكي المنذري في ترجمته في وفيات سنة ٦٣٠ من « التكملة : ٣ / الترجمة ٢٤٤٧ » وقال : « وكان شيخنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي يذكر عن الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي أن الإَوْقيَّ منسوب إلى : أَوْه » . وقال ياقوت في (أَوْه) من معجم البلدان : قرية من زنجان وهمذان منها الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الإَوْقي لقيته بالبيت المقدس ، وسمعت عليه جزءاً ، وكتبت عنه ، وسألته عن نسبته فقال : أنا من بلد يقال له : (أَوْه) فقال لي السلفي الحافظ : ينبغي أن تزيد فيه قافاً للنسبة ، فلذلك قيل لي : الإَوْقي » . وذكره ابن العديم في بغية الطلب (٤ / الورقة ١٥٧ - ١٥٩) وقال : اجتمعت به في البيت المقدس » .

(٢) وقال ابن سعد : « وكان له قول سَوَّء ، وهو ضعيف في روايته » (١٨٦ / ٦) وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (٢٢٢ / ١) : « كان غالباً في التشيع واهياً في الحديث » وقال ابن عدي في « الكامل » (١ / الورقة ٢٢٨) : « عامة ما يرويه غير محفوظ » ، لكن ابن شاهين قال في « الثقات » (الورقة ١٧) : « قال أحمد بن صالح المصري : الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي ، وأثنى عليه ، قيل له : فقد قال الشعبي كان يكذب ، قال : لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه » . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » : « وحديث الحارث في السنن الأربعة ، والنسائي =

روى له الأربعة .

١٠٢٦ - عجم مدت س ق : الحارث^(١) بن عبد الرحمان
ابن عبد الله بن سعد ، ويقال : المغيرة بن أبي ذباب الدؤسي
المديني .

= مع تعنته في الرجال ، فقد احتج به ، وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروي عنه . والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوي فلا ، وكان من أوعية العلم . وقد رد عليه الحافظ ابن حجر في زياداته على « التهذيب » بقوله : « لم يحتج به النسائي وإنما أخرج له في السنن حديثاً واحداً مقروناً بابن ميسرة ، وآخر في « اليوم والليلة » متابع ، هذا جميع ما له عنده . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » وقد ألفه بعد « الميزان » : « العلامة الإمام . . . كان فقيهاً كثير العلم على لين في حديثه » وقال : « كان الحارث من أوعية العلم ، ومن الشيعة الأول . . . فأما قول الشعبي : الحارث كذاب ، فمحمول على أنه عني بالكذب الخطأ ، لا التعمد ، وإلا ، فلماذا يروي عنه ويعتقده بتعمد الكذب في الدين . . . وهو ممن عندي وقفة في الاحتجاج به . . . وأنا متحير فيه . »

قال بشار : من يكذب في حكاياته يكذب في الحديث ، فالكذب واحد ، وأما تحميل الذهبي كذبه على أنه من باب الخطأ فمردود ، فالكذب شيء والخطأ شيء آخر ، وعندني أنه ضعيف لتضعيف أبي زرعة وأبي حاتم له ، ولأن ابن عدي خبر حديثه وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وابن حبان على تساهله لم يوثقه ، فضلاً عن تضعيف آخرين له ، وقد ضعفه الترمذي في جامعه غير مرة عند إيراد حديثه فقال : « وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور » (٧٣/١ حديث رقم ٢٨٢) ، وقال في موضع آخر : « الحارث يُضعف في الحديث » (١٦٨/٣ حديث رقم ٨١٢) ، وقال أيضاً : « وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث » (٤١٦/٤ حديث ٢٠٩٥ ، ٨٠/٥ حديث ٢٧٣٦) .

وروى ابن سعد عن الواقدي وغيره : كانت وفاة الحارث الأعور بالكوفة أيام عبد الله بن الزبير ، وكان عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي عاملاً يومئذ لعبد الله بن الزبير على الكوفة (١٦٩/٦) ، وذكر ابن حبان والذهبي أنه توفي سنة ٦٥ .

(١) طبقات ابن سعد ٩/ الورقة ٢٢٧ (من مجلد أحمد الثالث) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٣٢ ، ٢٤٣٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٦٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والمجروحون لابن حبان : ١٨٩/٢ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٨١/١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٧١ ، رجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٦ ، وتهذيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٤ - ١١٥ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٧/١ ، والمغني ١/ الترجمة ١٢٣٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩/٦ ، وإكمال مغلطي : ٢/ الورقة ١٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٧/٢ - ١٤٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٤٣ .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، والأعلم المؤذن ، وبسر بن سعيد (ت ق) ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري (ت سي) ، وسعيد بن المسيب (مدعس) ، وسليمان بن يسار (ت ق) ، وطلحة بن عبيد الله (ت) مرسلأ ، وأبيه عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ذباب ، وعبد الرحمان بن عمرو بن سهل ، وعبد الرحمان بن مهران (م) ، وعبد الرحمان بن هرْمَز الأعرج (م) ، وعطاء بن ميثاء (م) ، وعطاء بن يسار ، وعمرو بن شُعَيْب ، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح (م س) ، ومُجاهد بن جَبْر ، ويزيد بن هرْمَز (م سي) ، وعمه (ق) ، يقال : اسمه الحارث أيضاً^(١) .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وإسماعيل بن أمية (س) ، وأبو ضمرة أنس بن عياض (ع خ م مد) ، وحاتم بن إسماعيل ، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر (سي) ، وصفوان بن عيسى (ت سي) ، وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي (ت ق) ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (م) ، وعثمان بن الحكم الجذامي ، وعثمان بن مکتل ، ومحمد بن فليح بن سليمان .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : مشهور .

(١) ذكره ابن مندة في الصحابة وسماه عياضاً ، وأخرج من طريق الجعيد بن عبد الرحمان عن الحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذباب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذباب (انظر الإصابة ، الترجمة ٦١٣٧) .

وقال أبو حاتم : يروي عنه الدَّرَاوردي أحاديث منكورة ، ليس بالقوي .

وقال أبو زُرْعَة : ليس به بأس^(١) .

روى له البخاري في « أفعال العباد » ، وأبو داود في « المراسيل » ، والباقون .

١٠٢٧ - ٤ : الحارث^(٢) بن عبد الرحمان القَرَشِيُّ العَامِرِيُّ ، أبو عبد الرحمان المَدَنِيُّ خال ابن أبي ذئب .

روى عن : جُبَيْر بن أبي سُلَيْمان بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، وحمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٤) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ، وكُريب مولى ابن عَبَّاس ، ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان (مد س) ، ومحمد بن

(١) وقال ابن سعد : « كان ينزل الأعوص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق . قال محمد ابن عمر : قد ادرسته ورأيت ولم أسمع منه شيئاً ، وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنة ، وكان قليل الحديث » (٩ / الورقة ٢٢٧) قال بشار : وكان خروج محمد النفس الزكية سنة ١٤٥ ، فتكون وفاته سنة ١٤٦ ، وهو التاريخ الذي قال به ابن حبان في « الثقات » ، وابن قانع ، والذهبي . وقد وثقه الذهبي في « المغني » مطلقاً ، وقال ابن حجر : « صدوق يهتم » ، وتوثيق الذهبي له مطلقاً فيه نظر لما قاله أبو حاتم فيه ولقوله في الميزان : « صدوق » وقد جعله البخاري ترجمتين .

(٢) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة ٢٠٣ (من المخطوط) ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٢٤ ، وطبقات خليفة ٢٦٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٣٤ ، والمعرف ليعقوب : ١ / ٢٥٥ ، ٢ / ٤٧٥ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٤٦ ، ١٢٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٦٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٥ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٣٧ - ٤٣٨ ، وتاريخ الإسلام ٥٨ / ٥ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، واكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤٨ - ١٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٤٤ .

مُسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف (٤) .

روى عنه : ابن أُخته محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب (٤) .

قال الحاكم أبو أحمد : ولا يُعلم له راوٍ غيره ، وكذا قال غير واحد^(١) .

وقد روى محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن عبد الرحمان ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « أكملكم إيماناً أحسنكم خُلُقاً » . والظاهر أنه خال ابن أبي ذئب هذا^(٢) .

وروى الفُضَيْل بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمان حديثاً مُنقطعاً ، وقال : ولا يَخِيلُ إليّ أني رأيت قُرَشِيّاً أفضل منه ، والظاهر أنه هذا أيضاً . قال النَّسَائِيُّ : ليسَ به بأس .

وذكره أبو حاتم ابن حَبَّان في كتاب « الثُّقات » ، قال : أمه أم وَلَد ، وهو من قُرَيْش ، مات سنة تسع وعشرين ومئة^(٣) .

(١) منهم ابن سعد في « الطبقات » فكان الأولى أن يقدمه على الحاكم .

(٢) هكذا قال المزي مع ان البخاري ذكره في ترجمة ابن أبي ذباب الذي تقدمت ترجمته قبل قليل ، فقال في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٤٣٣) : وقال أبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن الحارث بن عبد الرحمان بن مغيرة بن أبي ذباب ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، فذكره .

(٣) وبقية كلام ابن حبان : « وله ثلاث وسبعون سنة وغزا مع جماعة من الصحابة » . وقال ابن =

روى له الأربعة .

● - عس : الحارث بن عبد الرّحمان أبو هند الهمدانيّ
الكوفيّ يأتي في الكنى .

١٠٢٨ - بخ : الحارث^(١) بن عبيد الله الأنصاريّ ، ويقال :
الأزديّ ، الشاميّ .

روى عن : وائلة بن الأسقع أنه رآه مخضوب اللحية
بالحناء ، وعن أم الدرداء (بخ) ، أنه رآها على رحالة أعواد ليس
عليها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار^(٢) .

روى عنه : صدقة بن عبد الله السمين ، والوليد بن مسلم .
قال أبو بشر الدولابيّ ، عن معاوية بن صالح في تسمية تابعي
أهل الشام : الحارث بن عبيد الله الأزديّ .

وقال أبو زرعة الدمشقي في تسمية الأصاغر من أصحاب

= سعد : « توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ولا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته ، وكان قليل الحديث » .
ونقل مغلطي من كتاب الساجي عن أحمد بن حميد ، قال : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : فالحارث
ابن عبد الرحمان الذي يروي عنه ابن أبي ذئب ، قال ، لا أرى به بأساً . وقال الدارمي عن يحيى بن معين :
يُروى عنه وهو مشهور . وانفرد علي ابن المديني - فيما روى ابن حجر - بتجهيله بسبب انفرد ابن أبي ذئب
بالرواية عنه ، وما تابعه على ذلك كبير أحد ، فقد قال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق ، وهو كذا
قالا .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٤٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٦٤ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠٤ ، وبغية
الأريب ، الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٤٥ ،
وتهذيب تاريخ دمشق : ٣ / ٤٥٣ .

(٢) ورواه البخاري في تاريخه الكبير أيضاً .

واثلة وغيره : الحارث بن عُبيد الله الأنصاري^(١) .

روى له البخاري في الأدب .

● د - الحارث بن عُبيد بن كعب أبو العنيس الكوفي ، يأتي في الكنى .

١٠٢٩ - خت م د ت : الحارث^(٢) بن عُبيد ، أبو قدامة الإيادي البصري مؤذن مسجد البرتي .

روى عن : أسماء بن عُبيد الضُبَيْي ، وأبي العلاء بُرد بن سنان الشامي ، وثابت البناني ، والحجاج بن فُرافصة وسعيد الجُريري ، وعامر الأحول ، وعبد العزيز بن صُهَيْب ، وعبد الملك ابن حبيب ابن عمران الجَوْنِي (خت م د) ، وعُبيد الله بن الأَخْـنَس (د) ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورَة (د) ، ومُسلم بن شُقَيْر اليَشْكُرِي ، ومَطَر الورَّاق (د) ، وهُود بن شهاب بن عَبَّاد العَصْرِي ، ويزيد الرُّشْك .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٣/٢ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ١٧٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٤١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩١ ، والضعفاء لأبي زرعة ، ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١١٩/٢ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٩ ، والكنى للدولابي : ٨٨/٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٧١ ، والمجروحين لابن حبان : ٢٢٤/١ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٢٨ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٣٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٨/١ - ٤٣٩ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٣٩ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال مغلطي ، ٢ / الورقة ١٠٤ - ١٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٩/٢ - ١٥٠ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١١٤٦ .

روى عنه : إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة
الأنصاري ، وأزهر بن القاسم ، والحسن بن الربيع البوراني ،
وداود بن المحبر ، وزيد بن الحباب ، وسعيد بن أبي الربيع
السمان ، وسعيد بن منصور ، وأبو داود سليمان بن داود
الطيالسي ، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ، وطالوت بن
عبد الله الصيرفي ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن
مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو عبيدة عبد الواحد بن
واصل الحداد ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو نعيم الفضل بن دكين
وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، ومحمد بن الحسن بن
الزبير الأسدي ، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَد (د) ، ومُسلم بن إبراهيم
(ت) ، ومُعَلَّى بن أسد ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل (بخ)
ويحيى بن إسحاق السيلحيني ، وأبو غسان يحيى بن كثير
العنبري ، ويحيى بن يحيى النيسابوري (م) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : مُضْطَرَب
الحديث .

وقال أبو طالب أحمد بن حميد : سألت أحمد بن حنبل
عنه ، فقال : لا أعرفه ، قلت : يروي عن هود بن شهاب ، قال :
لا أعرفه ، قلت : روى هود بن شهاب بن عباد عن أبيه عن جده :
مرَّ عمرُ عليَّ أبيات بعرفات ، قال : نعم هذا يُروى عن عباد من غير
هذا الوجه .

وقال عمرو بن علي : سمعتُ عبد الرَّحمان بن مهدي يحدث
عن أبي قدامة ، وقال : كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيراً .

وقال عباس الدُّورِيُّ وعبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن مَعِين ، ضعيفُ الحديث^(١) .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به .

وقال النسائيُّ : ليسَ بذاك القوي^(٢) .

استشهد به البخاريُّ مُتابعةً في موضعين من كتابه وروى له في « الأدب » .

وروى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذيُّ .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

١٠٣٠ - [تمييز] : الحارث^(٣) بن عُبيد بن الطُّفَيْل بن عامر التَّمِيمِيُّ ، بصريُّ .

يروي عن : يزيد الرِّقَاشيُّ .

ويروي عنه : الوليد بن صالح النَّخَّاس^(٤) .

(١) قد رواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » أيضاً . وقال ابن حبان : « سمعت أحمد بن زهير يقول : سُئل يحيى بن معين عن أبي قدامة الإيادي ، فقال : ضعيف » (المجروحين : ٢٢٤/١) .

(٢) ونقل مغلطي - وتابعه ابن حجر - من كتاب « الجرح والتعديل » للنسائي أنه قال فيه : « صالح » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه ، حتى خرج عن جملة من يُحتجُّ بهم إذا انفردوا » . وقال الساجي - فيما نقل مغلطي - : صدوق عنده مناكير . وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء . وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب « الاستغناء » : ليس بالقوي عندهم . وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة « الثقات » ، وقال الذهبي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . قال بشار : أخرج له مسلم في العلم وصفة الجنة ، وأعجب كيف أخرج له .

(٣) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر :

١٥٠/٢ .

(٤) قال ابن حجر : مجهول .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٠٣١ - (س) الحارث^(١) بن عَطِيَّة البَصْرِيُّ ، سكنَ
المِصْيَصَةِ .

روى عن : شُعْبَةَ بن الحَجَّاج ، وعبد الرحمان بن عمرو
الأوزاعيَّ ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، ومَخْلَد بن الحُسَيْن ، وهشام
ابن حَسَّان ، وهشام الدَّسْتَوَائِيَّ (س) .

روى عنه : إبراهيم بن الحسن المِصْيَصِيُّ (س) ،
وإبراهيم بن الحُسَيْن الأنماطِيُّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن خالد
المِصْيَصِيُّ ، وحاجب بن سُلَيْمان المَنْبِجِيُّ (س) ، والحسن بن
الربيع البُورَانِيُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار ، وعبد الرحمان بن
خالد القَطَّان الرَّقِّي (س) ، وعبد الوَهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوَاطِيَّ ،
ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينَةَ ، ومحمد بن عيسى بن
الطَّبَّاع ، والمُسَيَّب بن واضح ، واليمان بن سعيد .

قال إبراهيم عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيى بن مَعِين :
ثقة .

وقال عبد الرحمان بن خالد الرَّقِّي : حدثنا الحارث بن عطية
وكان من زهاد الناس .

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٩٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٥٥ ، والجرح والتعديل :
٣ / الترجمة ٣٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف :
١ / ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠٥ ، وبغية
الاربيب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٠ - ١٥١ ، وخلاصة
الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٤٧ .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات ، وقال : كان من أصدقاء مَخْلَد بن الحُسَيْن ربما أخطأ^(١) .
 روى له النسائي .

١٠٣٢ - بخ د س : الحارث^(٢) بن عمرو بن الحارث السَّهْمِيُّ البَاهِلِيُّ^(٣) من سَهْم بَاهِلَة لا سهم قريش ، كنيته أبو

(١) وذكره ابن سعد فيمن كان بالعواصم والثغور وقال : « يُكنى أبا عبد الله ، توفي في المصيبة سنة تسع وتسعين ومئة في خلافة المأمون ، وكان عالماً » . والظاهر ان المزي لم يقف على ترجمة ابن سعد له ، وضعفه الساجي - فيما نقل مغلطاي وابن حجر - وقال : قال أحمد بن حنبل : جلست إليه فلم أكتب عنه ، وقال : عنده عن الأوزاعي مسائل . وثقة الدارقطني ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق بهم .
 (٢) طبقات ابن سعد : ٦٤ / ٧ ، وطبقات خليفة ٤٦ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٨٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٩٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٤٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٩٥ ، ومعجم ابن قانع ، الورقة ٣٤ ، والاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، وتلقيح فهوهم أهل الأثر : ١٧٧ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٩٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٥ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥١ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٥٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٤٨ .

(٣) قال عز الدين ابن الأثير في « أسد الغابة » : « الحارث بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي ، نسبه هكذا أبو أحمد العسكري ، وقال ابن مندة وأبو نعيم (الأصبهاني) وأبو عمر (بن عبد البر) : الحارث بن عمرو الباهلي السهمي ، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً ، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي ، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً ، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهماً ، ومما يقوي أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهله ثم من سهم يعدون إلى معن ، الذي ولده من باهله ثمانية آباء وأقلهم سبعة آباء . . . فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء والله أعلم » . قال بشار : وقرئ ابن حبان في « الثقات » بين السهمي والباهلي ، فذكر الأول في الصحابة فقال : « الحارث بن عمرو السهمي الباهلي ، شهد النبي ﷺ في حجة الوداع عداة في أهل البصرة ، حديثه عند أهلها » (الورقة ٧٥ = ٣ / ٧٥ من المطبوع) ويلاحظ أن الهيثمي حينما رتب كتاب ابن حبان لم يذكر « السهمي » في نسبه ، ويظهر أن نسخته لم تكن فيها هذه النسبة ، كما يظهر من تعليق محققه أيضاً . أما الباهلي فذكره في التابعين ، قال : « الحارث بن عمرو الباهلي ، من أهل البصرة روى عنه ابنه عبد الله » (الورقة ٧٥) . وابن حبان لم يتابعه كبير أحد على هذا ، ويلاحظ أن ابن قانع في « معجم الصحابة » ذكر الحارث بن عمرو الباهلي ، وترجمته تدل على أنه هو السهمي الصحابي ، فهما واحد (انظر معجم ابن قانع ، الورقة ٣٤) .

سَفِينَة^(١) ، له صحبة ، عداده في من نزل البصرة ، له عن النبي ﷺ (بخ د س) حديث واحد في المواقيت والفرع والعَتِيرَة ، وغير ذلك .

روى عنه : ابن ابنه زُرارة بن كُرَيْم بن الحارث (بخ د س) ، وابنه عبد الله بن الحارث .

روى له البخاري في الأدب ، وأبو داود ، والنسائي .

أخبرنا بحديثه أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال^(٢) : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو مَعْمَر المُقْعَد ، قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عُتْبَة بن عبد الملك السَّهْمِيُّ قال : حدثني زُرارة بن كُرَيْم بن الحارث بن عمرو السهمي أن الحارث بن عمرو حدثه قال : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَنْى أَوْ بَعْرَفَات ، ويجيء الأعراب فإذا رأوا وَجْهَهُ قَالُوا : هَذَا وَجْهُ مُبَارَك ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ

(١) قال ابن حجر : « قلت : الصواب كنيته أبو مُسْقَبَة ، كذا هو عند الحاكم في المستدرک وفي الطبقات لخليفة ، وذكر مغلطاي أنه قرأه بخط الصريفي كذا ، وقال : إن صاحب الكمال صحفه » (تهذيب : ٢ / ١٥١) .

قال بشار : هكذا قال الحافظ وفي كلامه ما فيه من عدم الدقة ، نعم ذكر غير واحد أنه يكنى أبا مُسْقَبَة ، ولكن صاحب « الكمال » لم يصحفه ، بل له فيه سلف حيث ذكره هكذا أبو عمر بن عبد البر في « الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ » ، فأخذه عنه صاحب « الكمال » والمزي ، ثم إن ابن قانع ذكر أنه يكنى « أبا كُرَيْم » ، فالمسألة مختلف فيها ، ولعل له أكثر من كنية كما لكثيرين غيره ، وفي مثل هذه الحال لا يقال : الصواب كنيته . . . إلخ .

(٢) المعجم الكبير : ٣ / ٢٩٦ حديث ٣٣٥١ .

لَنَا ، قَالَ : فِدْرْت فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا » ، قَالَ : فِدْرْت فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا » ، فَذَهَبَ يَبْزُقُ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِهِ بُزَاقَهُ فَمَسَحَ بِهِ نَعْلَهُ ، كَرِهَ أَنْ يَصِيبَ بِهِ أَحَدًا مِمَّنْ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ فَإِنْ دُمَاءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، قَالَ : وَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : تَصَدَّقُوا فَإِنِّي لَا أَدْرِي لِعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ يَوْمِي هَذَا ، وَوَقْتُ يَكْمَلُمُ^(١) لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَنْ يَهْلُوا مِنْهَا ، وَذَاتَ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ أَوْ قَالَ : لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْعَيْتَةِ ، فَقَالَ : مَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرَعْ ، وَقَالَ فِي الْغَنَمِ أَضْحِيَّتُهَا بِأَصَابِعِ كَفِّهِ الْيُمْنَى ، فَقَبَضَهَا عَلَى مِفْصَلِ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى ، وَمَدَّ أَصْبَعَهُ السَّبَابَةَ ، وَعَطَفَ طَرَفَهَا شَيْئًا .

رواه البخاري في الأدب ، وأبو داود جميعاً عن أبي معمر مختصراً ، ورواه النسائي من طرق ، عن يحيى بن زرارة بن كُرَيْم ، عن أبيه مختصراً ومطولاً^(٢) .

١٠٣٣ - ق : الحارث^(٣) بن عَمْرٍو الأنصاري ، عم البراء بن

(١) ويقال فيها أيضاً : أَلْمَلُمُ .

(٢) وأخرجه أبو داود (١٧٤٢) في الحج : باب في المواقيت ، والنسائي ٧ / ١٦٨ - ١٦٩ في الفرع والعنبرة ، وأحمد ٣ / ٤٨٥ ، والطبراني ٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ وقد مر تخريجه في هذا الكتاب .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٨٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٧٥ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣١٣ ، والاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٧ ، وأسَد =

عَازِب ، ويقال : خاله ، له صُحبة .

روى عنه : البراء بن عازِب (ق) .

روى له ابنُ ماجةً حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِي بالإسناد المُتَقَدِّم إلى الطَّبْرَانِي ، قال^(١) : حدثنا يوسف القاضي ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل^(٢) قالوا : حدثنا أبو الرِّبيع الزُّهْرَانِي ، قال : حدثنا هُشَيْم ، قال : أخبرنا أشعث بن سَوَّار ، عن عَدِي بن ثابت ، عن البراء بن عازِب ، قال : مر بي عمي الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله ﷺ ، فقلت : يا عم إلى أين بعثك رسول الله ﷺ ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوّج امرأة أبيه بعده أضرب عنقه .

رواه^(٣) عن إسماعيل بن موسى الفَرَارِي ، عن هُشَيْم نحوه ، وقال عن خاله ، وقد اختلف فيه على عدي بن ثابت ، وقد رواه أبو داود^(٤) ، والترمذي^(٥) ، والنسائي^(٦) من حديثه ، ولم يسمه أحد

= الغابة : ١ / ٣٤٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٩٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٠٦ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥١ ، والإصابة ، الترجمة : ١٤٥٦ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١١٤٩ .

(١) المعجم الكبير : ٣ / ٣١٤ حديث رقم ٣٤٠٥ .

(٢) روايته عن عبد الله بن أحمد بن حنبل لم أجدها في المطبوع من « المعجم الكبير » .

(٣) يعني ابن ماجة (٢٦٠٧) في الحدود : باب من تزوج امرأة أبيه من بعده . وأحمد : ٤ / ٢٩٢ .

(٤) رقم ٤٤٥٧ في الحدود : باب في الرجل يزني بحريمه .

(٥) الترمذي (١٣٦٢) في الأحكام ، باب فيمن تزوج امرأة أبيه .

(٦) المجتبى : ٦ / ١٠٩ في النكاح : باب نكاح ما نكح الآباء .

منهم ، ومنهم من قال عن البراء ، عن خاله أبي بردة بن نيار^(١) ،
فالله أعلم .

١٠٣٤ - دت الحارث^(٢) بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة
الثَّقَفِيُّ .

روى عن : أناس من أهل حمص من أصحاب مُعَاذ ، عن
مُعَاذ أن النبي ﷺ قال له : بم تحكم . . . الحديث .

روى عنه : أبو عون محمد بن عُبيد الله الثَّقَفِيُّ (د ت) ،
ولا يُعرف إلا بهذا .

قال البخاريُّ : لا يصح ولا يُعرف^(٣) .

روى له أبو داود والترمذي .

وقد أخبرنا بحديثه أبو إسحاق ابن الدَّرَجِي ، قال : أنبأنا أبو
جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ،
قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرَج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن

(١) وانظر مسند أحمد ٤ / ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، والدارمي (٢٢٤٥) . وقال الترمذي : حسن

غريب .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٤٩ ، وتاريخ الصغير : ١ / ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وأخبار
القضاة لوكيع : ١ / ٩٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٧٧ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٧٥ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ،
والكاشف : ١ / ١٩٦ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٣٩ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٤٢ ، وديوان الضعفاء ،
الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ،
ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥١ - ١٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة
١١٥٠ .

(٣) نص كلام البخاري في تاريخه الكبير : « روى عنه أبو عون ولا يصح ولا يعرف إلا بهذا

مرسل » .

فورك القَبَاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي عَوْن ، عن الحارث بن عمرو ، عن رجال من أهل حمص من أصحاب معاذ ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ ، قَالَ : بِمَ تَقْضِي ؟ قَالَ : أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ .

روياه من طُرُق ، عن شعبة^(١) .

وقال الترمذي : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده عندي بمتصل^(٢) .

١٠٣٥ - ق : الحارث^(٣) بن عمران الجعفری المدنی .

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٥٢ و ٣٥٩٣) في الأفضية : باب اجتهد الرأي في القضاء ، والترمذي (١٣٢٧ و ١٣٢٨) في الأحكام : باب ما جاء في القاضي كيف يقضي . وأحمد ٥ / ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ .
(٢) وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، وأبو العرب القيرواني في الضعفاء . وقال ابن عدي في «الكامل» : « هو معروف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري عن معاذ . وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» ، وقال ابن حزم وابن حجر : مجهول . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن من توفي بين ١٠٠ - ١١٠ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٨٥ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٢٥ ، والكامل : ١ / الورقة ٢٣١ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٦ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٣٩ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٤٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٥١ .

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم بن الفضل المخزومي ،
وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، وحنظلة بن أبي سفيان
الجمحي ، ومحمد بن سودة ، وهشام بن عروة (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن ميمون ، وإبراهيم بن يوسف
الصيرفي الكوفي ، وأحمد بن الحارث النهدي ، وأحمد بن
سليمان ، وزكريا بن يحيى صاحب الأكسية ، وسهل بن عثمان
العسكري ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج (ق) ، وعبد الله
ابن عمر بن أبان ، وعبد الله بن هاشم الطوسي ، وعبد بن عبد
الرحيم المروزي ، وعلي بن حرب الطائي الموصلي ، وقريش بن
إسماعيل بن زكريا الأسدي ، ومحمود بن غيلان المروزي ،
ومصرف بن عمرو الياضي ، ويحيى بن الحسن بن الفرات القزاز ،
ويحيى بن عبد الحميد الحماني .

قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، واهي الحديث .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، والحديث الذي رواه عن هشام
ابن عروة (ق) ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « تخيروا
لنطفكم »^(١) لا أصل له .

وقال أبو أحمد بن عدي : وللحارث عن جعفر بن محمد
أحاديث لا يتابعه عليها الثقات ، والضعف على رواياته بين^(٢) .

(١) ابن ماجه (١٩٦٨) في النكاح ، باب الأكفاء ، وتماهه : « تخيروا لنطفكم ، وانكحوا الأكفاء ،
وانكحوا إليهم » وانظر علل الحديث لابن أبي حاتم (١٢٠٩ و ١٢١٩) .

(٢) وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (١ / ٢٢٥) : « كان يضع الحديث على الثقات ،
روى عن هشام : « تخيروا لنطفكم » ، وتابعه عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام ، وهما جميعاً ضعيفان . وقال =

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(١) .

١٠٣٦ - خت ٤ : الحارث^(٢) بن عُمير أبو عُمير البَصْرِيّ
نزىل مكة ، والء حمزة بن الحارث بن عُمير .

روى عن : إبراهيم بن عُبّة ، وأيوب السَّخْتِيّانِيّ (٤) ،
وجعفر بن محمد بن عليّ ، وحُميد الطويل (خت) ، وسُلَيْمان بن
المغيرة ، وشَدّاء بن سعيد أبي طلحة الرَّاسَبِيّ ، وأبي طُوالة عبد
الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأنصاريّ ، وعُبَيْد الله بن عُمَر ،
ومَعْمَر أبي عَقِيل الجَرْمِيّ ابن عم أبي قِلابة الجَرْمِيّ ، ويحيى بن
سعيد الأنصاريّ .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى
الطَّلْقَانِيّ ، وإبراهيم بن عمرو بن أبي صالح المَكِّيّ ، وإبراهيم بن
محمد الشَّافِعِيّ ، وأحمد بن أبي شُعيب الحَرَّانِيّ (د س) ، وأبو
أسامة حَمّاد بن أسامة ، وابنه حمزة بن الحارث بن عُمير (س
ق) ، وزاجر بن الصَّلْت الطَّلْحِيّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة وهو من

= الدارقطني : كوفي متروك ، وضعّفه الحافظان : الذهبي وابن حجر ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة
الحادية والعشرين من « تاريخ الإسلام » ، وهي التي توفي أصحابها بين ٢٠١ - ٢١٠ . وذكرته كتب
الشيعه ، فوثقه النجاشي !!

(١) هو الحديث المتقدم : تخيروا لنطفكم .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٣ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٤٦ ، والكنى
لمسلم ، الورقة ٢٠ ، ٨٤ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٥ ، ١٩٦ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٨٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٢٣ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة
٣١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٦ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٤٠ ،
والمغني : ١ / الترجمة ١٢٤٥ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٥٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٥٢ .

أقرانه ، وعبد الرحمان بن مَهْدِي ، وعبد الملك بن قُريب
الأَصْمَعِيّ ، والعلاء بن عبد الجبار العَطَّار (ت) ، ومحمد بن
الحارث الحارثي ، ومحمد بن زُبَيْر المَكِّي ، ومحمد بن سُلَيْمان
لُؤَيْن ، وموسى بن أَعْيَن الْجَزْرِيّ (س) ، ومُؤَمِّل بن إِسماعيل ،
وهارون بن زياد الحِثْنِيّ المِصْبِيّ ، وَيَعْلَى بن عُبيد الطنافسيّ .

قال أبو حاتم ، عن سليمان بن حرب : كان حماد بن زيد
يُقَدِّم الحارث بن عُمَيْر ويثني عليه . زاد غيره : ونظر إليه فقال :
هذا من ثقات أصحاب أيوب .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو
زُرْعَة ، وأبو حاتم والنسائي : ثقة . زاد أبو زُرْعَة : رجلٌ
صالح^(١) .

استشهد به البخاريّ ، وروى له الأربعة .

● - د : الحارث بن عُمَيْر ، أبو الجُودي يأتي في
الْكُنَى^(٢) .

(١) وثقه الدارقطني ، والعجلي ، وابن خلفون ، ولكن قال ابن حبان في كتاب « المجروحين » :
« كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات » ، وساق له منها . وقال أبو عبد الله الحاكم : روى عن
حميد الطويل وجعفر بن محمد (الصادق) أحاديث موضوعة . ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال :
الحارث بن عمير كذاب ، وضعفه الأزدي .

قال بشار : فلعل ما بان لابن حبان والحاكم وقبلهما ابن خزيمة والأزدي ما لم بين لغيرهم ، وقد قال
الذهبي في « الميزان » : « وما أراه إلا بين الضعف » ، وقال في « المغني » : « أتعجب كيف خرج له
النسائي » ، قال ابن حجر في « التقريب » : « وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ، ضعفه بسببها الأزدي
وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر » قال بشار : الذي يضعفه كل هؤلاء ، بلّه تكذيب ابن
خزيمة له ، لا يقال فيه « وثقه الجمهور » ، فالظاهر أنه ضعيف إن شاء الله .

(٢) ترجمة الذهبي باسمه في تاريخ الإسلام ، الطبعة الخامسة عشرة : ٦ / ٤٩ .

● - ع : الحارث بن عَوْف ، أبو واقد الليثي صاحب النبي ﷺ يأتي في الكنى .

● - د : الحارث بن عَوْن ابن أخي المُغيرة بن شعبة ،
والمحفوظ : الحارث بن عمرو ، تقدم .

١٠٣٧ - م د س ق : الحارث^(١) بن فضيل الأنصاري
الخطمي ، أبو عبد الله المدني .

روى عن : جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري والد عبد
الحميد بن جعفر (م) ، وسُفيان بن أبي العوّاء (د ق) ، وعبد
الرحمان ابن أخي ذؤيب الأسدي ، وعبد الرحمان بن أبي قُراد
(س ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري (س ق) ،
ومحمود بن لبید الأنصاري .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ،
وصالح بن كيسان (م س) ، وابنه عبد الله بن الحارث بن
فضيل ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعُمير بن يزيد أبو
جعفر الخطمي (س ق) ، وفليح بن سليمان ، والقاسم بن الوليد

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٥٩٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٦٠ ، وإخبار
القضاة لوكيع : ١ / ١١٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٩٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٥ ،
ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠٢٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن
القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٠ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ،
وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٨ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٥٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٥٥ .

الهمداني ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عجلان ،
وأبو النعمان الأنصاري .

قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين : ثقة .
وكذلك قال النسائي^(١) .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

١٠٣٨ - س : الحارث^(٢) بن قيس الجعفي الكوفي .

روى عن : عبد الله بن مسعود ، وعلي بن أبي طالب .

روى عنه : خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي (س)^(٣) ،

ونفيع أبو داود الأعمى ، ويحيى بن هانيء بن عروة المرادي .

(١) قال مغطاي : « قال مهنا عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل : ليس بمحفوظ الحديث . وفي سؤالات أبي داود عنه : ليس بمحمود الحديث . وخرج الحاكم حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو محمد بن الجارود والدارمي وابن حبان ، وذكره في جملة « الثقات » . « قلت : ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر ، وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٢١ - ١٣٠ حينما ترجمه في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ / ١٦٧ ، والعلل لابن المديني : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٦١ ، وتاريخه الصغير : ١ / ٩٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠١ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٢١ ، ٧١٤ ، ٢ / ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٣٦٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٥١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٣٩٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨١٦ ، وحلية الأولياء : ٤ / ١٣٢ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٠٦ - ٢٠٧ (ت ٤٣٢٥) ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢ / ٢١٥ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٧٥ - ٧٦ ، وإكمال مغطاي : ٢ / الورقة ١٠٦ - ١٠٧ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ٢٠١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٤ - ١٥٥ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ١٣٧ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١١٥٦ .

(٣) أدخل ابن المهندس برقم النسائي على خيثمة ، وهو سبق قلم منه .

قال الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمان : كان الحارث ابن قيس من أصحاب عبد الله بن مسعود ، وكانوا مُعْجَبِينَ به ، وكان يجلس إليه الرجل والرجلان فيحدثهما ، فإذا كثروا قام وتركهم .

وقال شهاب بن خراش ، عن الحجاج بن دينار : كان أول من سَدَّسَ مَسْرُوق ، قال : نظرت أصحاب محمد ﷺ ، فوجدت العلم انتهى إلى ستة منهم : عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي الدرداء عُويمر رحمة الله عليهم أجمعين ، قال : ثم سَدَّسُوا أصحاب الصحابة ، فأصحاب علي : عاصم بن ضُمرة ، والنزال ابن سبرة ، وعبد الله بن سلمة المُرادي ، وعبد خير الحَيَوَانِي^(١) ، والحارث الأعور ، وعلي بن ربيعة ، ثم سَدَّسُوا أصحاب عبد الله : علقمة ، والأسود ، والحارث بن قيس ، وأبو ميسرة عمرو بن سُرخبيل ، وعبيدة السلماني ، ومسروق .

قال الحجاج : وسَدَّسُوا أصحاب إبراهيم : الحَكَم ، وحماد ، والأعمش ، وأبو معشر زياد بن كليب ، والحارث العُكَلِي ، ومنصور .

وقال قریش بن أنس ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين : كان أصحاب عبد الله خمسة ، يبدأ بعضهم بعبيدة ، والحارث ، ومسروق ، وعلقمة ، وشريح ، قال : وكان كلهم فيه

(١) نسبة إلى خَيَوَان بن يزيد بن مالك ، من هَمْدَان ، قَيَّده السمعاني وتابعه عز الدين ابن الأثير .

عَيْب ؛ كَانَ عَيْبَةً أَعُورَ ، وَالْحَارِثُ أَعُورٌ ، وَمَسْرُوقُ أَصَمٌ ،
وَعَلْقَمَةُ مُقْعَدًا ، وَكَانَ شُرَيْحٌ كَوْسَجَ . قَالَ : وَكَانَ شُرَيْحٌ يَقُولُ : أَنَا
فِي عَيْبٍ .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قُتِلَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ (١) .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ : أَنَّ أَبَا
مُوسَى صَلَّى عَلَى الْحَارِثِ (٢) .

رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا مَوْقُوفًا عَلَيْهِ .

أَخْبَرَنَا بِهِ الْمَشَائِخُ السَّتَّةُ : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَّامَةَ ، وَابْنُ أَخْتِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
قُدَّامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ
الْبُخَارِيِّ ، وَأُمُّ سُلَيْمَانَ خَدِيجَةُ بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنِ خَلْفَ بْنِ رَاجِحِ
الْمَقْدِسِيِّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَأُمُّ
أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَامِلِ الْحَرَّانِيِّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا
أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ طَبَرَزْدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ

(١) يَعْنِي : فِي صَفَيْنَ . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » : مَاتَ الْحَارِثُ فِي وَلايَةِ مَعَاوِيَةَ . وَقَالَ
الْصَّفَدِيُّ : تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ .

(٢) ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ هَذِهِ الرِّوَايَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكِ وَزَادَ فِيهَا : « بَعْدَمَا صُلِّيَ عَلَيْهِ » ،
وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ مَوْجُودَةٌ فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ الْكَبِيرِ فَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤَلِّفِ أَنْ يَذْكُرَهَا .

عليّ بن محمد الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن زكريا بن حيويه الخَزَّاز ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العَبَّاس الوراق ، قالا : أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المَرْوَزِيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا سُفيان الثَّورِيُّ ، عن سُلَيْمان الأعمش ، عن خيثمة ، عن الحارث بن قيس ، قال : إذا أردتَ أمراً من الخير فلا تؤخره لغدٍ وإذا كنتَ في أمر الآخرة فامكث ما استطعت ، وإذا كنتَ في أمر الدنيا فتوخ ، فإذا كنتَ في الصلاة فقال لك الشيطان : إنك تُرائي فزدها طويلاً .

رواه عن سُويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، فوافقناه في شيخه بعلو .

● - د : الحارث بن قيس ، ويقال : قيس بن الحارث الأَسَدِيُّ (دق) ، يأتي في باب القاف .

١٠٣٩ - بخ : الحارث^(١) بن لقيط النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ ، والد حَنَش بن الحارث ، شهد القادسية .

روى عن : عليّ بن أبي طالب ، وعُمَر بن الخطاب .

روى عنه : ابنه حَنَش بن الحارث (بخ) .

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ١٥١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٦٤ ، وثقات المعجلي ، الورقة ٨ ، والكنى للدولابي : ١ / ٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٥٧ .

روى له البخاري في الأدب ، عن أبي نعيم ، عن حنش بن الحارث ، عن أبيه : كان الرجل منا تنتج فرسه فينحرها ، فيقول : أنا أعيش حتى أركب هذا ، فجاءنا كتاب عمر : أن أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تنفساً^(١) .

١٠٤٠ - ت : الحارث^(٢) بن مالك بن قيس الليثي الحجازي المعروف بابن البرصاء وهي أمه ، وقيل : جدته أم أبيه ، وهي ريطة بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين ، من بني هلال بن عامر ، له صحبة .

قال أبو القاسم الطبراني^(٣) : وهو الحارث بن مالك بن قيس ابن عويذ بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف^(٤) بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

روى عن : النبي ﷺ (ت) .

روى عنه : عامر الشعبي (ت) ، وعبيد بن جريح .

(١) رواه البخاري في الأدب (٤٧٨) والحارث هذا وثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن حجر ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .

(٢) مغازي الواقدي : ٣٥٩ ، ٧٦٢ ، وطبقات خليفة : ٣٠ ، ومسند أحمد : ٣ / ٤١٢ ، ٤ / ٣٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٨٦ ، وتاريخ الطبري : ٣ / ٢٧ - ٢٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٩٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣١ ، والاستيعاب : ١ / ٢٩٠ ، وتلحق ابن الجوزي ١٧٨ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٤٥ - ٣٤٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٠١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٧ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤ / ٢٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٤٧٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٥٨ .

(٣) المعجم الكبير : ٣ / ٢٩٠ .

(٤) في المعجم الكبير : « عبد مناة » محرف .

روى له الترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وأبو الغنائم بن علان ،
وأبو العباس بن شيان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال :
أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن
المُذْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، قال : حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال^(١) : حدثني أبي قال : حدثنا
يحيى بن سعيد ، عن زكريا ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن الحارث بن مالك
ابن البرصاء ، قال : سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا
يُعْزَى هذا - يعني بعد اليوم - إلى يوم القيامة .

رواه عن بُنْدَار ، عن يحيى ، وقال : حسن صحيح وهو
حديث زكريا ، عن الشَّعْبِيِّ لا نعرفه إلا من حديثه^(٢) .

١٠٤١ - ص : الحارث^(٣) بن مالك .

روى عن : سعد بن أبي وقاص (ص) ، حديث أما يرضى
أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى وغير ذلك .
روى عنه : عبد الله بن شريك العامري .

(١) مسند أحمد ٣ / ٤١٢ ، ٤ / ٣٤٣ .

(٢) الترمذي (١٦١١) في السير : باب ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة : إن هذه لا تغزى بعد
اليوم . وأخرجه أحمد كما مر والحميدي ٥٧٢ ، وابن حبان والدارقطني وصحاحه أيضاً ، والطبراني
(٣٣٣٣ و ٣٣٣٤ و ٣٣٣٥ و ٣٣٣٦ و ٣٣٣٧ و ٣٣٣٨) .

(٣) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٧ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٤١ ،
والمغني : ١ / الترجمة ١٢٤٩ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وبغية الأريب ،
الورقة ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٥٩ . ووقع رقمه في
تهذيب ابن حجر وتقريره وبعض الكتب : « س » ، وهو وهم ، فإن النسائي لم يخرج له في السنن ،
والعجيب أن الذهبي ترجم له في « الكاشف » ورقم له برقم سنن النسائي ، وما أظنه إلا واهماً .

روى له النسائي في الخصائص ، وقال لا أعرفه^(١) .

هكذا رواه إسرائيل (ص) ، عن عبد الله بن شريك ،
ورواه جابر بن الحُر النخعي من رواية أبي العباس بن عُقدة ، عن
يحيى بن زكريا بن شيبان ، عن إسحاق بن يزيد ، عنه ، عن
عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، عن سعد ، ورواه فطر
ابن خليفة (ص) ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن
الرقيم الكناني ، عن سعد وهو المحفوظ^(٢) .

١٠٤٢ - د س ق : الحارث^(٣) بن مُخَلَّد الزُّرْقِيُّ الأنصاريُّ
المَدَنِي .

روى عن : عمر بن الخطاب ، وأبي هريرة (د س ق) .

روى عنه : بسر بن سعيد ، وسُهَيْل بن أبي صالح (د س
ق) .

روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة حديثاً واحداً .

(١) وقال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : مجهول .

(٢) انظر الخصائص ٨٣ - ٨٤ (من طبعة النجف الثانية) .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٦٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤١٢ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ٧ / ٢٢٣ ، وأسد الغاية : ١ / ٣٤٦ - ٣٤٧ ، ومعرفة التابعين
للذهبي ، الورقة ٦ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف : ١ / ١٩٧ ، والمجرد في رجال
ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠١٩ ، والمشتبه ٥٨٠ ، وإكمال مغلطاي :
٢ / الورقة ١٠٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتوضيح المشتبه : ٣ / الورقة
١٧ (ظاهرة) ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٦ ، والإصابة ، الترجمة : ٢٠٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ /
الترجمة ١١٦٠ . ومُخَلَّد : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحة ، قيده ابن ماكولا ،
وابن الأثير ، والذهبي ، وابن ناصر الدين ، وابن حجر .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الغنائم بن علان ، وأبو العباس بن شيان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال^(١) : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه » .

رواه النسائي ، عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، عن عبد الرزاق^(٢) ، وأخرجه من طريق عن سهيل^(٣) .

(١) مسند أحمد ٢ / ٢٧٢ و ٣٤٤ .

(٢) في عشرة النساء من سننه الكبرى .

(٣) وأخرجه النسائي في سننه الكبرى عن هناد ومحمد بن إسحاق بن سمره كلاهما ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح . وأخرجه عن قتبية ، عن ليث ، عن ابن الهاد ، عن سهيل . وأخرجه عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، عن عمه يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن الهاد ، عن سهيل . وأخرجه عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن أبي هشام المخزومي ، عن وهيب ، عن سهيل . (انظر تحفة الاشراف : ٩ / ٣١٢ - ٣١٣ حديث رقم ١٢٢٣٧) . وأخرجه ابن ماجه (١٩٢٣) في النكاح : باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل . وأخرجه أبو داود (٢١٦٢) في النكاح : باب في جامع النكاح ، عن هناد ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل . وانظر مسند أحمد ٢ / ٤٤٤ و ٤٧٩ وهو بلفظ : « ملعون من أتى امرأته في دبرها » . والحارث هذا وثقه ابن حبان ، وقال البزار : ليس بمشهور ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وكذلك قال ابن حجر في « التقریب » . وقد ذكره عبدان الأهوازي وأبو حفص بن شاهين في الصحابة ، إذ روى أبو حفص بن شاهين حديثه هذا من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مخلد ، قال : قال رسول الله ﷺ . أما عبدان فقد ذكره في الصحابة بسبب روايته من طريق سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يقول للحارث بن مخلد : يا حارث إن استطعت أن تموت فمت ، فذكر قصة ، وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلاً ، وقد ذكره البخاري وابن حبان والذهبي في التابعين ، وأورده ابن الأثير في « أسد الغابة » للسبب الذي ذكرناه وقال : وهو تابعي ، ولذلك ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الرابع من كتابه « الإصابة » .

١٠٤٣ - د : الحارث^(١) بن مرة بن مُجَاعَة الحَنَفِيّ ، أبو مرة
اليماميّ ثم البصري ، قَدِمَ بغداد .

روى عن : سُكَيْنَ الهَجَرِيّ ، وشيبان بن زهير السدوسي ،
وطريف بن سلامة بن نوح بن مُجَاعَة الحنفي ، وعبد الله بن المثنى
ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، وعِثْل بن سفيان ،
وعمر بن عامر السُّلَمي ، وكُليب بن منفعة الحنفي (د) ، والمأثور
ابن سراج بن مُجَاعَة الحنفي ، ونفيس ، ويقال : يَعِيش البصري ،
وهشام بن إسماعيل بن هلال بن سراج بن مُجَاعَة الحَنَفِيّ ، ويزيد
ابن أَبَان الرَّقَاشِيّ .

روى عنه : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانِيّ ، وأحمد
ابن محمد بن حنبل ، وسُرَيْج بن النعمان ، وسُرَيْج بن يونس ،
وسُلَيْمَان بن أَبِي شيخ ، وسُوَيْد بن سعيد ، وأبو جعفر عبد الله بن
محمد النَّفِيلِيّ ، وعُبَيْد الله بن عمر القَوَارِيرِيّ ، وعليّ ابن
المَدِينِيّ ، ومحمد بن عيسى ابن الطباع (د) ، ومحمد بن الوزير
الواسطي ، ومُسلم بن إبراهيم ، ونصر بن عليّ الجهمي ،
ويحيى بن أَكْثَم القاضي ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي .

(١) تاريخ يحيى برواية السدوري : ٩٤/٢ ، والعلل لابن المديني : ٨٩ ، والعلل لأحمد :
٣٦٤/١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٧٥ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣٦٤/١ ، والكنى
للدولابي : ١١١/٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة : ٤١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وثقات
ابن شاهين ، الورقة ١٧ ، وتاريخ بغداد : ٢٠٨/٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٥ ، والكاشف :
١٩٧/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠٧ ،
وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٥٦/٢ ، وخلاصة
الخرزجي : ١ / الترجمة ١١٦١ . ومُجَاعَة : بضم الميم وتشديد الجيم ، وفي تاريخ بغداد قيدها الناشر
بفتح الميم والجيم المخففة ، وهو وهم .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : صالح^(١) .

روى له : أبو داود حديثاً واحداً عن كليب بن منفعة ، عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : أمك . . . الحديث^(٢) .

١٠٤٤ - د س : الحارث^(٣) بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي أبو عمرو المصريّ الفقيه مولى محمد بن زبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، رأى الليث بن سعد وسأله .

وروى عن : إسحاق بن بكر بن مضر ، وأشهب بن عبد العزيز ، وبشر بن عمر الزهراني ، وسعيد بن زكريا الآدم ، وسفيان

(١) وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه . وقال الأجرى عن أبي داود : ليس به بأس . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : صدوق . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٩١ - ٢٠٠ من « تاريخ الإسلام » .
(٢) أخرجه أبو داود (٥١٤٠) في الأدب : باب في بر الوالدين وتماحه : . . وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ومولاك الذي يلي ، ذاك حق واجب ورجم موصولة .

(٣) تاريخ البخاري الصغير : ٣٩٢/٢ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢٣٢/٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٣٢٦ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤١٩ ، والولاة والقضاة للكندي : ٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وتاريخ بغداد : ٢١٦/٨ - ٢١٨ ، وشيوخ أبي داود اللجاني ، الورقة : ٨٠ ، وطبقات الشيرازي : ١٣٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٥ ، والكامل لابن الأثير : ١٣٦/٧ ، ووفيات الأعيان : ٥٦/٢ - ٥٧ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١٤٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) وسير أعلام النبلاء : ٥٤/١٢ - ٥٨ ، وتذكرة الحفاظ : ٥١٤/٢ ، والعبر : ٤٥٥/١ ، وتذهيب : ١/ الورقة ١١٥ - ١١٦ ، والكاشف : ١٩٧/١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / السورقة : ١٠٧ - ١٠٨ ، وطبقات السبكي : ١١٣/٢ - ١١٤ ، والبداية لابن كثير : ٧/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، والديباج المذهب : ٣٣٩/١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٥٦/٢ - ١٥٨ ، ورفع الإصر : ١٦٧/١ - ١٨٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٨٩/٢ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٦٢ ، وشذرات الذهب : ١٢١/٢ .

ابن عُيَيْتَةَ ، (س) ، وعبد الله بن وَهْب (د س) ، وعبد الرحمان بن القاسم (مد س) ، ويوسف بن عمرو الفارسي المِصْرِيّ (د س) .

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وإبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث الكلابي ، وابنه أحمد بن الحارث بن مسكين ، وأحمد بن زاهر بن حَرْب ابن أخي زهير بن حَرْب ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيّ ، وأحمد بن يحيى بن جرير ، والحسن بن عبد العزيز الجَرْويّ ، وَحَمْدَان بن عليّ الِوَرَّاق ، والعباس بن جعفر بن الزُّبَرْقان ، والعباس بن محمد البَصْرِيّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو الحسين عبد الله بن محمد بن يُونُس السَّمْنَانِيّ ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الْحَجَّاج بن رَشْدِين بن سَعْد ، وعُبَيْد الله بن محمد العُمَرِيّ القاضي أحد الضُّعَفَاء ، وأبو القاسم عليّ بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد ، والقاسم بن المُغِيرَةِ الجَوْهَرِيّ ، وأبو بكر محمد بن زَبَّان^(١) بن حبيب الحَضْرَمِيّ ، ويعقوب بن شَيْبَةَ بن الصَّلْت السَّدُوسِيّ ، ويعقوب بن يوسف بن عاصم البُخَارِيّ .

قال أبو مزاحم الخاقاني^(٢) ، عن عمه أبي عليّ عبد الرحمان ابن يحيى بن خاقان ، وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن الحارث ابن مسكين قاضي مصر ، فقال فيه قولاً جميلاً ، وقال : ما بلغني عنه إلاّ خيراً .

(١) قيده الذهبي في المشته ٣٢٨ وابن ناصر الدين في توضيحه : ٢ / الورقة ٣٩ .

(٢) أخذه من تاريخ الخطيب : ٢١٦ / ٨ - ٢١٧ .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد^(١) ، عن يحيى بن معين : لا بأس به .

وقال عليّ بن الحسين بن حَبَّان^(٢) : وجدت في كتاب أبي بخط يده ، قال : أبو زكريا الحارث بن مسكين خير من أصبغ بن الفرج وأفضل ، وأفضل من عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وكان أَصْبَغ من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك ، يعرفها مسألة مسألة ، متى قالها مالك ، ومن خالفه فيها .

وقال النسائي : ثَقَّةٌ ، مأمون^(٣) .

وقال أبو بكر الخطيب^(٤) - فيما أخبرنا أبو العز الشَّيبَانِيُّ ، عن أبي اليمْن الكِنْدِي ، عن أبي منصور القَرَّاز عنه - : كان فقيهاً على مذهب مالك بن أنس ، وكان ثَقَّةً في الحديث ثَبَتاً ، حملة المأمون إلى بغداد في أيام المِحنة ، وَسَجَنَهُ لَأَنَّهُ لم يُجِبْ إلى القول بخلق القرآن ، فلم يزل ببغداد محبوساً إلى أن ولي جعفر المتوكل ، فأطلقه ، وأطلق جميع من كان في السجن ، وحدث ببغداد ، ورجع إلى مصر ، وكتب إليه المتوكل بعهدده على قضاء مصر فلم يزل يتولاه من سنة سبع وثلاثين ومئتين إلى أن صُرِفَ عنه في سنة خمس وأربعين ومئتين .

(١) كذلك : ٢١٧/٨ .

(٢) كذلك ٢١٧/٨ ووقع في المطبوع منه « حيان » مصحف .

(٣) أخذه من تاريخ الخطيب أيضاً : ٢١٧/٨ .

(٤) تاريخه : ٢١٦/٨ .

وبه : قال الخطيب^(١) : أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عثمان
الواعظ ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : حدثنا
العباس بن يوسف الشُّكْلِيُّ^(٢) : قال : حدثني محمد بن نصر بن
منصور ، قال : لما خرج الحارث بن مسكين من بغداد إلى مصر
اغتم عليه أبو عليّ ابن الجَرَوِيِّ^(٣) غمّاً شديداً ، فكتب إلى سَعْدَانَ
ابن يزيد - وهو مقيم بمصر - يشكو ما نزل به من غم الفقد للحارث
ابن مسكين ، وكتب في أسفل كتابه :

من كان يُسْلِيه نأى عن أخي ثقة
فإنني غير سال آخر الأبد
وكيف ينساك من قد كنت راحته
وموضع المشتكى في الدين والولد
كنت الخليل الذي نرجو النجاة به
وكنت مني مكان الروح في الجسد
ففرقت بيننا الأقدار واضطربت
بالوجد والشوق نارُ الحزن في كبدي

قال : فأجابه سَعْدَانُ بن يزيد :

أيها الشاكي إلينا وحشة من حبيب ناء عنه فَبَعْدُ

(١) تاريخه : ٢١٧/٨ - ٢١٨ .

(٢) بكسر الشين المعجمة ، قيده السمعاني في « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » .

(٣) أبو علي الحسن بن عبد العزيز الجروي ، حمل من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه علي بن عبد
العزيز ، ولم يزل بها حتى توفي سنة ٢٥٧ ، وكان فقيهاً ورعاً ، وأخوه عليّ قتل في ذي القعدة سنة ٢١٥
على ما ذكره ابن يونس في « تاريخ مصر » (أنساب السمعاني ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ ، واللباب : ٢٧٥/١) .

حسبك الله أنيساً فبه
كل أنس بسواه زائل
ولقد متعك الله به
لو تراه وأبا زيد^(١) معاً
يدرسون العلم في مجلسهم
وإذا ما وردت مُعْضَلَةٌ
نَوَّرَ اللهُ بهم مسجدهم
فهو للمسجد نورٌ يتقد

يأنس المرء إذ المرء سَعِدَ
وأنيس الله في عز الأبد
بضع عشر من سنين قد تُعد
وهما للدين حصن وعُضد
وإذا جَنَّهُم الليل هَجَدَ
أسند القوم إليه ما ورد
فهو للمسجد نورٌ يتقد

وروى عن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي : أن رجلاً كان
من المسرفين على نفسه وأنه مات فُرْتُي في المنام ، فقال : إِنْ اللهُ
غفر لي بحضور الحارث بن مسكين جنازتي ، وإنَّه استشفع لي
فَشَفَّعَ .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : كان فقيهاً على مذهب مالك أخذ
الفقه عن ابن القاسم ، وابن وَهْب ، وكان يجالس بُرد بن نَجِيع
صاحب مالك بن أنس ، وقعد في حلقة بُرد بعد موت بُرد ، ولد
سنة أربع وخمسين ومئة ، وتوفي ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر
ربيع الأول سنة خمسين ومئتين ، وصَلَّى عليه يزيد بن عبد الله ،
أمير كان على مصر ، وكبر عليه خمساً^(٢) .

● - د سي : الحارث بن مسلم ، ويقال : مسلم بن الحارث

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « أبو زيد هذا هو عبد الرحمان بن أبي الغمر
المصري » .

(٢) وأخبار الحارث كثيرة تجدها في مصادر ترجمته التي ذكرناها قبل قليل ، وقد وثقه الحاكم ، وابن
حبان ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وقال الذهبي : « ثقة حجة » وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

التميمي يأتي في باب الميم .

١٠٤٥ - د : الحارث^(١) بن منصور ، أبو منصور ، ويقال أبو
سُفيان ، الواسطي الزاهد .

روى عن : إسرائيل بن يونس^(٢) ، وبحر بن كَنْيز السَّقاء ،
والحسن بن صالح بن حَيٍّ ، وسُفيان الثَّوري^(د) ، وعُمر بن قيس
المكي^(٣) ، والمُغيرة بن مُطَرِّف الواسطي ، وياسين بن مُعاذ
الزَّيات ، ويزيد بن إبراهيم التُّستري .

روى عنه : أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النِّسابوري ، وأحمد
ابن سنان القَطَّان الواسطي ، وأحمد بن علي بن شاذب ، وأبو نافع
أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، وإسحاق بن وهب
العَلَّاف ، وتمام بن العباس بن عيسى الهاشمي ، والحسن بن
صالح البَزَّاز ، والحسن بن مُكْرَم بن حَسَّان البزاز^(٤) وأبو عبد
الرحمان الحُسين بن منصور الطويل التَّمَّار ، وحَمْدُون بن سالم
الحَذَّاء ، وخَلَف بن محمد المعروف بكَردوس ، وأبو الحُسين عليّ

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٧٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٠٦ ، ١١٠ ، وتاريخ
واسط لبُحشل : ١٩٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٥٨ ، ٦٢ ، ٢٤/٢ ،
والكنى للدولابي : ١٣٢/٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٤٧٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ،
والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١/ ١٩٧ ،
والمغني : ١/ الترجمة ١٢٥٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٤٣ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط
من المطبوع) ، وإكمال مغلطي : ٢/ الورقة ١٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة
٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٥٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٤ .

(٢) انظر تاريخ واسط : ٢٧٥ .

(٣) تاريخ واسط : ٢٨٠ ، وروى عن الفضيل بن عياض ، قوله (تاريخ واسط : ٢٧١) .

(٤) وخلف بن داود بن شاهين (تاريخ واسط : ٢٦٣) .

ابن إبراهيم بن عبد المجيد الشيباني^(١) ، وأبو عثمان عمرو بن سالم
 الحذاء ، ومحمد بن إسحاق بن سعيد الخياط ، ومحمد بن
 الحسين البرجلاني^(٢) ، وأبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث
 الباغندي الكبير ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، ومحمد بن
 عيسى بن السكن المعروف بابن أبي قماش ، ومحمد بن موسى
 القطان^(٣) ، ويحيى بن جعفر بن الزبرقان : الواسطيون ، ويعقوب
 ابن شيبه السدوسي البصري ، ويعقوب بن عبد الله بن أبي مخلد ،
 وروى أبو داود ، عن شيخ ، من أهل واسط (د) عنه .

قال أبو حاتم : نزل عليه الثوري ، وهو صدوق .

وقال أبو داود : كان من خيار الناس . روى عن شيخ من أهل
 واسط عنه ، قال : سمعت سفيان الثوري سئل عن الداذي^(٤) ،
 فقال : قال رسول الله ﷺ : « تستحل أمتي الخمر باسم يسمونها
 به » (٤) (٥) .

(١) انظر روايته عنه في تاريخ واسط : ٢٧٥ .

(٢) وموسى بن قيسر ، انظر روايته عنه في تاريخ واسط لبخشل : ٢٧١ .

(٣) الداذي : حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر (النهاية : ١٤٧/٢) .

(٤) أخرجه أبو داود (٣٦٨٩) في الأشربة : باب في الداذي ، وقال : قال سفيان الثوري : الداذي
 شراب الفاسقين . ورواه موصولاً (٣٦٨٨) عن أحمد بن حنبل : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا معاوية بن
 صالح ، عن حاتم بن حريث ، عن مالك بن أبي مريم ، قال : دخل علينا عبد الرحمان بن غنم ، فتذاكرنا
 الطلاء ، فقال : حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ . ولفظه في الحديثين : « لبشرين ناس
 من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها » .

(٥) وصاحب الترجمة ذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن قال ابن عدي : في أحاديثه
 اضطراب ، ونسبه أبو نعيم الأصبهاني إلى كثرة الوهم ، لذلك قال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق
 يهيم » قال بشار : أما قول الذهبي في الكاشف « ثقة » ففيه نظر ، لما أسلفنا .

١٠٤٦ - ت ق : الحارث^(١) بن نُهْهان الجَرْمِي أبو محمد
البَصْرِي .

روى عن : أبان بن أبي عيَّاش ، وأيوب السَّخْتِيَّانِي ، وأبي
بُرْدَةَ بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُردة ، وحنظلة السَّدُوسِي ، وزكريا بن
حكيم ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعاصم بن أبي النَّجُود (ق) ، وعبد
الواحد بن زيد البَصْرِي ، وعُتْبَةُ بن يقظان (ق) ، وعطاء بن
السَّائب ، وعطاء بن عَجْلان ، وعُمَر بن ذر ، وأبي إسحاق عَمْرُو
ابن عبد الله السَّيِّعِي ، والعَلَاء بن المُسَيَّب ، وكثير بن شَنْظِير^(٢) ،
ومالك بن دينار ، ومحمد بن عُبيد الله العَرَزَمِي ، ومَعْمَر بن راشد
(ت) ، وأبي حنيفة النُّعْمان بن ثابت .

روى عنه : أزهر بن مروان الرِّقَاشِي (ت ق) ، وجعفر بن
سُلَيْمان الضُّبَيْعِي وهو من أقرانه ، والخَصِيب بن ناصح ، وسعيد بن
أبي الرَّبِيع السَّمَّان ، وسَيَّار بن حَاتِم ، وطالوت بن عَبَّاد الصَّيْرَفِي ،
وعبد الله بن مُعاوية الجُمَحِي ، وعبد الله بن وَهْب المِصْرِي ،
وعبد الرحمان بن المبارك ، وعبد الواحد بن غِيَاث ، وعُبيد الله بن

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٤/٢ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢ / الترجمة ٢٤٨١ ، وتاريخه
الصغير : ١٤٦/٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٢٠٠ ، وجامع الترمذي : ٢٤٣/٤ حديث
رقم ١٧٧٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢٢٢/٢ ، ٦١/٣ ، ١٤١ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة : ١١٦ ،
وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٠ ، والجرح والتعديل ٣ / الترجمة : ٤٢٦ ، وطبقات علماء إفريقية ١٠٥ ،
والمجروحين لابن حبان : ٢٢٢/١ - ٢٢٣ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٥٥ ، والضعفاء لابن
الجوزي ؛ الورقة ٣٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١ / ١٩٧ ، وميزان الاعتدال :
٤٤٤/١ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٥٣ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ،
وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وغاية النهاية : ٢٠٢/١ ، ونهاية
السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٥٨ - ١٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٦٥ .
(٢) قيده في « التقريب » بكسر المعجمتين وسكون النون ، وسيأتي .

محمد العَيْشِيُّ ، وعليّ بن يزيد الصُّدَائِيّ ، وعيسى بن إبراهيم
البرَكِيُّ ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحُسَيْن الجَحْدَرِيُّ ، ومُسلم بن
إبراهيم (ق) ، ومُعَلَّى بن مهدي ، وموسى بن إسماعيل .

قال أبو طالب : سألتُ أحمد بن حنبل عنه : فقال : رجل
صالح ، لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه ، مُنكر الحديث .
قلت : روى عن مَعْمَر (ت) ، عن عَمَّار بن أبي عمار ، عن أبي
هريرة ، عن النبي ﷺ : « لا يتتعل الرجل قائماً »^(١) فأنكره ،
وقال : إنما يروي الحارث ، عن عاصم ، قلت : فلفي مَعْمَرًا ؟
قال لا أدري .

وقال عَبَّاس الدُّورِي ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .
وقال في موضع آخر : لا يُكْتَب حديثه .

وقال أبو زُرْعَة : ضعيف الحديث في حديثه وهن ، وَتَعَجَّب
من قول يحيى أنه ليس بشيء .

وقال أبو حَاتِم : متروك الحديث ، ضعيف الحديث ، مُنكر
الحديث .

وقال البُخَارِي : مُنكر الحديث .

وقال النَّسَائِيُّ : متروك الحديث ، وقال في موضع آخر :
ليس بثقة .

(١) أخرجه الترمذي (١٧٧٥) وعقب عليه بقوله : « الحارث بن نبهان ليس عندهم بالحافظ »
ونقل مغلطاً أنه قال في « العلل الكبير » له : « منكر الحديث لا يبالى ما حدّث » وضعّفه جداً .

وقال أبو أحمد بن عديّ : وللحارث غير ما ذكرت أحاديث
حسان وهو ممن يُكْتَب حديثه (١) .

روى له الترمذي حديثاً (٢) ، وابنُ ماجّة ثلاثة أحاديث ، وقع
لنا أحدها بعلو .

أخبرنا به : أبو الحسن ابن البخاريّ ، وأحمد بن شيبان ، وزينب
بنت مكّي ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، قال :
أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُبيد الله بن نصر ابن الزاغوني ، وأبو
القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشروطي ، قالوا :
أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، قال : أخبرنا
أبو الحسن عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحرّبيّ
السكّريّ ، قال : أخبرنا أبو خبيب العباس بن أحمد البرتيّ ، قال :
حدّثنا عبد الله بن معاوية ، قال حدّثنا الحارث بن نبهان ، قال :
حدّثنا عاصم بن بهدلة ، عن مُصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال :
قال رسول الله ﷺ : «خيرُكم من تعلّم القرآن وعَلّمه» (٣) قال :
وأخذ بيدي وأقعدني في مجلسي أقرىء .

رواه عن إبراهيم بن مروان عنه .

(١) وقال علي ابن المديني : « كان ضعيفاً ضعيفاً » . وقال الحزمي : « غيره اوثق منه » ، وضعفه
الجوزجاني والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ، والعقيلي ، وأبو العرب القيرواني ، والساجي ، وأبو داود ، وأبو
أحمد الحاكم ، ويعقوب بن سفيان الفسوي . وقال ابن حبان . كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم
حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به . وقال الدراقطني : ليس بالقوي . وقال الذهبي :
« ضعفه » وقال ابن حجر : متروك . وقد ذكره البخاري فيمن توفي بين ١٥٠ - ١٦٠ من تاريخه الصغير .

(٢) هو حديث « لا يتنعل الرجل قائماً » وقد ذكرناه قبل قليل .

(٣) أخرجه ابن ماجّة (٢١٣) في المقدمة : باب فضل من تعلم القرآن وعَلّمه ، وإسناده ضعيف هنا
من أجل الحارث ، لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق ، وقد مرّ تخريجه في هذا الكتاب .

١٠٤٧ - ت ق : الحارث^(١) بن النعمان بن سالم اللّيثي ابن
أخت سعيد بن جبّير .

روى عن : أنس بن مالك (ت ق) ، والحسن البصريّ ،
وخاله سعيد بن جبّير ، وطاووس بن كيّسان .

روى عنه : ثابت بن محمد الزّاهد (ت) ، وجنادة بن
مروان الحمصيّ ، والحارث بن النعمان بن سالم أبو النضر
الأكفاني البزّاز ، وسعيد بن أبي سعيد الحميريّ ، وسعيد بن عمارة
ابن صفوان الكلّاعيّ الحمصيّ ، ونوح بن قيس الحُدائيّ البصريّ .

قال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث^(٢) .

روى له الترمذيّ حديثاً وابن ماجّة حديثاً^(٣) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٧٩ ، والضعفاء الصغير ، له : ٦١ ، وضعفاء
العقيلي ، الورقة ٣٩ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٥٩ ، والضعفاء للنسائي ، الترجمة ١١٥ ، والجرح والتعديل :
٣ / الترجمة ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٢ ، ومعرفة التابعين
للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١ / ١٩٨ ، وميزان الاعتدال :
١ / ٤٤٤ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٥٤ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع ،
والمجرد في رجال ابن ماجّة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٣ / الورقة
١٠٩ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥٩ -
١٦٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة : ١١٦٦ .

(٢) وقال البخاري في « الضعفاء الصغير » : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وذكره أبو
زرعة الرازي في أسماء الضعفاء . وقال العقيلي : أحاديثه مناكير . وضعفه الأزدي ، وابن الجوزي ،
والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : وفي الضعفاء
أيضاً . قال بشار : لم أجده في كتابه « المجروحين » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من
« تاريخ الإسلام » ١٤١ - ١٥٠ هـ .

(٣) في تهذيب ابن حجر : « وابن ماجّة ثلاثة » ، وأظنه من خطأ الطبع أو تحريف النسخ .

١٠٤٨ - [تمييز] الحارث^(١) بن النُّعْمان بن سالم البَزَّاز ،
أبو النَّضْرِ الْأَكْفَانِي^(٢) الطوسي ، نزيلُ بغداد ، مولى بني هاشم .

يروى عن : أيوب بن عُتْبَةَ اليمَامِيّ ، والحارث بن النُّعْمان
ابن سالم ابن أخت سعيد بن جُبَيْر المذكور ، وحرّيز بن عُثْمان
الْحَمْصِيّ ، وسعيد بن عثمان ، وسُفْيَان الثَّوْرِي ، وشُعْبَةَ بن
الحجاج ، وشُعَيْب بن زُرَيْق ، وشهاب بن خراش ، وشَيْبَان بن عبد
الرحمان النَّحْوِي . وأبي مالك عبد الملك بن حُسَيْن النَّخْعِيّ ،
وأبي سهل محمد بن عمرو الأنصاريّ .

ويروي عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد
الرَّيَّاحِي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّاز ،
وأبو علويه الحسن بن منصور ، والقاسم بن سعيد بن المُسَيَّب بن
شَرِيك ، ومحمد بن حَرْب النَّشَائِيّ الواسِطِيّ ، ومحمد بن عبد الله
ابن عَمَّار المَوْصِلِيّ^(٣) ، ذكرناه للتمييز بينهما^(٤) .

١٠٤٩ - س : الحارث^(٥) بن نُوفَل بن الحارث بن عبد

(١) الكنى للدولابي : ١٣٧/٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، وتاريخ بغداد : ٢٠٧/٨ - ٢٠٨ ،
وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أياصوفيا ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال : ٤٤٥/١ ، وتذهيب التهذيب : ١/
الورقة ١١٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر :
١٦٠/٢ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١١٦٧ .

(٢) عرف بذلك لأنه كان يبيع الأكفان بباب الشام من بغداد .

(٣) قال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » ليميّزه عن
شيخه الضعيف ، وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من « تاريخ الإسلام » (٢٠١ - ٢١٠) .

(٤) هذا هو آخر الجزء الثامن والعشرين من الأصل ، وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته :
« بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله تعالى » .

(٥) طبقات ابن سعد : ٥٦/٤ ، ١٤/٧ ، والمحبر لابن حبيب : ١٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير :

٢/ الترجمة : ٢٤٠٢ ، ٢٤٧٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٢٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : =

المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، والد عبد الله
ابن الحارث بن نوفل ، له ولأبيه صُحبة .

روى عن : النبي ﷺ ، وعن عائشة أم المؤمنين (س) .

روى عنه : ابن ابنه الحارث بن عبد الله بن الحارث بن
نوفل ، وابنه عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وأبو مجلّز لاحق بن
حميد البصري (س) .

قال الزبير بن بكار : كان نوفل بن الحارث أسنَّ ولَد الحارث
ابن عبد المطلب ، وكان له من الولد : الحارث ، وبه كان يُكنى ،
وهو أكبر ولده ، صحب الحارث بن نوفل النبي ﷺ ، وروى عنه
واستعمله على بعض أعمال مكة ، وانتقل إلى البصرة ، واختطَّ بها
داراً في ولاية عبد الله بن عامر .

قال : وذكر أن أبا بكر أو عمر استعمله على مكة ، وولّد له
على عهد أبيه .

قال : وأم بني نوفل بن الحارث كلهم ظريفة بنت سعد بن
القشب ، من الأزد .

= ٧٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٠٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٦٨/٣ ، ومعجم الصحابة
لابن قانع ، الورقة ٣٣ ، وجمهرة ابن حزم : ٧٠ ، والاستيعاب : ٢٩١/١ ، وتلخيص فهوم أهل الأثر :
١٧٨ ، ٣٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ١٩٩/٣ ، وأسد الغابة : ٣٥٠/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة
١١٦ ، والكاشف : ١/ ١٩٨ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٣٩ ،
وسير أعلام النبلاء : ١/ ١٩٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٠٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٤٢ -
٢٤٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، والعقد الثمين : ٢٩/٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن
حجر : ١٦٠/٢ - ١٦١ ، والإصابة ، الترجمة : ١٥٠٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٦٨ .

قال أبو حاتم : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان .

روى له النسائي حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم ابن سلامة بن الحَدَّاد ، قال : أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت الأنصاري البوصيري في كتابه إلينا من مصر سنة أربع وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يحيى ابن القاسم المديني ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن محمد بن الطفال النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن الحارث بن نوفل ، عن عائشة ، قالت : « كنت أفرك الجنابة » ، وقال مرة أخرى : « المني من ثوب رسول الله ﷺ » (١) (٢) .

١٠٥٠ - ق : الحارث (٣) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله

(١) أخرجه النسائي : ١٥٦/١ ، وأحمد : ٦٧/٦ ، ٢٨٠ .

(٢) وذكر ابن حبان في التابعين من كتابه « الثقات » : « الحارث بن نوفل ، يروي عن عائشة ، روى عنه ابنه عبد الله بن الحارث الهاشمي » . وقد ذكر ابن حجر أنه يحتمل أن يكونا اثنين وقال : « وقد أفرد البخاري بترجمة ، وقال في ترجمة الحارث غير منسوب : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري » . (تهذيب ٢ / ١٦١) . قال بشار : قوله : قد أفرد البخاري بترجمة فيه نظر ، فالبخاري لم يذكر غير روايته عن عائشة ، لكن فحوى الترجمة تشير إلى أنه أراد به الصحابي ، ولا سيما أنه لم يفرد (الصحابي) بترجمة ، بل ذكر غير المنسوب (٢ / ٢٤٠٢) ، وذكر ابن حبان له في التابعين إنما جاء بسبب روايته عن عائشة فكانه استبعد ذلك وهو قد توفي في آخر خلافة عثمان ، ولكن ذلك لا يقدم دعماً لرأيه ، فهو هو الصحابي إن شاء الله .

(٣) مغازي الواقدي : ٤٢ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٥٩٤ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٢٩ ،

٨٣١ ، ٨٤٦ ، ٨٩٥ ، ٩٤٦ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٤٤ ، ٧ / ٤٠٤ ، وطبقات خليفة : ٢٩٩ ، =

ابن عُمر بن مخزوم القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ أبو عبد الرحمان المَكِّي ،
له صحبة .

وهو أخو سَلَمَة بن هشام وأبي جَهْل بن هشام ، أَسْلَمَ يوم
الفتح ، وَحَسُنَ إسلامه ، وخرج إلى الشام مُجَاهِداً ، وَحَبَسَ نفسه
في الجهاد ، ولم يزل بالشام إلى أن قُتِلَ باليَرْمُوكَ ، ويقال : مات
في طاعون عَمَواس .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : ابنه عبد الرحمان بن الحارث بن هشام .

قال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي : أمّه
أَسْمَاء بنت مَحْرَبَة أحد بني نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حَنْظَلَة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم ، أَسْلَمَ يوم الفتح ، وكان من المؤلّفة ،
وتوفي سنة ثمانى عشرة بالشام من الطاعون ، وكان قد عمي قبل
وفاته ، له حديث .

= والمحبر : ١٣٩ ، ١٧٦ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ ، ٥٠١ ، والبرصان والعرجان : ١١ ، ١٢ ، وتاريخ البخاري
الكبير : ٢ / الترجمة ٢٣٨٥ ، والمعارف ٢٨١ ، ٣٤٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٤٥ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٩٢/٣ ،
وجمهرة ابن حزم ١٤٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٥ ، والمستدرك للحاكم : ٢٧٧/٣ ،
والاستيعاب : ٣٠١/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٨ ، ومعجم البلدان : ١٣٧/١ ، ٧٢٩/٣ ، وأسد
الغاية : ٣٥١/١ - ٣٥٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٨٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١٩/٤ - ٤٢١ ،
والعبر : ٢٢/١ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١٩٨/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ،
الترجمة ١٠٤٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٠٩ - ١١٠ ،
والوفاي بالوفيات : ٢٤٩/١١ - ٢٥١ ، والبداية والنهاية : ٩٣/٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٦ ، والعقد
الشمين : ٣٢/٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٦١/٢ - ١٦٢ ، وخلاصة
الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٦٩ ، وشذرات ابن العماد : ٣٠/١ ، وله أخبار كثيرة في التواريخ المستوعبة
لعهده ولا سيما كتب السيرة والمغازي وتواريخ الطبري وابن الأثير وابن كثير والذهبي وغيرهم .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الرابعة^(١) ، وقال : أسلم يوم الفتح ، وأصيب شهيداً بالشام ، وأمه أسماء بنت مَخْرَبَة بن جَنْدَل بن أُبَيْر بن نَهْشَل بن دارم ، هكذا ذكره في «الكبير». وذكره في «الصغير» في الطبقة الخامسة ، وقال : يُكْنَى أبا عبد الرحمان مات في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثمانى عشرة ، وخلف عمر على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، وهي أم عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، ولعبد الرحمان دار بالمدينة رَبَّة^(٢) .

وقال خليفة بن خَيَّاط : أمّه أم الجُلاس اسمها أسماء بنت مخْرَبَة بن جندل بن أُبَيْر بن نَهْشَل بن دارم ، استشهد يوم اليرموك .

وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار : وأم الحارث وأبي جهل - واسمه عمرو ابن هشام بن المغيرة - أسماء بنت مَخْرَبَة بن جَنْدَل ، وأخوتهما لأمّهما : عَيَّاش وعبد الله وأم حُجَيْر بنو أبي ربيعة بن المَغِيرَة .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْري : كان مذكوراً شريفاً ، أسلم يوم فتح مكة ، يقولون : إِنَّ أم هانئ بنت أبي طالب استأمنت له ، فأمنه النبي ﷺ .

وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار : كان شَريفاً مذكوراً ، وله يقول كعب

(١) لم أفهم قوله : في «الطبقة الرابعة» ، فابن سعد إنما ذكره هنا في تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو رابع صحابي مذكور فيهم ، فلعله أراد ذلك ، فإن كان ذلك كذلك ، فهو ملبس ، وإلا فهو وهم (انظر ٥ / ٤٤٤) .
(٢) الرَّبَّة : الدار الضخمة .

ابن الأشرف اليهودي ، وهو من طي من أهل الجبلين وأمه من بني
النضير :

نُبِّئْتُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ هَمَّ فِي النَّاسِ يَبْنِي الْمَكْرُمَاتِ وَيَجْمَعُ
لِيَزُورَ يَثْرَبَ بِالْجُمُوعِ وَإِنَّمَا يَبْنِي عَلَى الْحَسْبِ الْقَدِيمِ الْأَرْفَعُ

قال : وشهد الحارث بن هشام بَدْراً مع المشركين ، وكان
فيمن انهزم يومئذ فَعَيَّرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، فقال (١) :

إِنْ كُنْتَ كَاذِبَ الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَنَجَوْتُ مَنَجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ (٢) وَلِجَامٍ

فقال الحارث بن هشام يعتذر من فراره يومئذ :

الْقَوْمُ أَعْلَمُ مَا تَرَكَتْ قِتَالَهُمْ حَتَّى رَمَوْا فَرْسِي بِأَشْقَرِ مُزْبَدٍ
فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَنْكِي عَدُوِّي مَشْهَدِي
فَصَدَدَتْ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسَدٍ

قال : ثم غزا أحداً مع المشركين ، ولم يزل مُسْتَمْسِكاً
بِالشُّرْكِ حَتَّى أَسْلَمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ ، اسْتَأْمَنْتَ لَهُ أُمُّ هَانِيءُ بِنْتُ أَبِي
طَالِبٍ ، وَكَانَ لَجَأً إِلَى مَنْزِلِهَا ، وَاسْتَجَارَ بِهَا فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ لِيَقْتُلَهُ ، فَقَالَتْ أُمُّ هَانِيءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَخَلَ مَنْزِلَهَا ذَلِكَ
الْيَوْمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ أُمِّي أَجَرْتُ رَجُلًا ، فَأَرَادَ أَنْ

(١) انظر ديوانه ص ١٠٨ وهما بيتان من قصيدة طويلة في هجائه .

(٢) الطميرة : الفرس الكثير الجري .

يقتله ، فقال رسول الله ﷺ : « قد أجزنا من أجرت »^(١) وأمنه ثم
حسن إسلام الحارث بن هشام .

وقال عبد الله بن المبارك ، عن حنظلة بن أبي سفيان :

سمعتُ سالم بن عبد الله قيل له : فيما نزلت هذه الآية
﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾^(٢) ، فقال : كان رسول الله ﷺ يدعو
على صفوان بن أمية ، وسهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ،
فتزلت هذه الآية كذا رواه حنظلة ، عن سالم مُرسلاً . ورواه عمر
ابن حمزة بن عبد الله بن عمر (ت) ، عن سالم ، عن أبيه ،
قال : قال رسول الله ﷺ يوم أحد : « اللهم العن أبا سفيان ،
اللهم العن الحارث ، اللهم العن صفوان بن أمية » فتزلت : ﴿ ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم ، فإنهم ظالمون ﴾
فتاب عليهم وأسلموا ، فحسن إسلامهم^(٣) .

وقال محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر : حدثني سليط
ابن مُسلم ، عن عبد الله بن عكرمة ، قال : لما كان يوم الفتح دخل
الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي
طالب ، فاستجارا بها ، وقالوا : نحن في جوارك ، فأجارتهما فذكر
الحديث ، وقال : قال الحارث بن هشام ، وجعلت أستحيي أن

(١) أخرجه مالك : ١/ ١٥٢ ، والبخاري ٦/ ١٩٥ ، ١٩٦ ، ومسلم ١/ ٤٩٨ ، وغيرهم .

(٢) آل عمران ١٢٨

(٣) أخرجه الترمذي (٣٠٠٤) في تفسير القرآن : باب ومن سورة آل عمران ، وأحمد : ٩٣/٢ ، قال
الترمذي : هذا حديث حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه . وقد رواه الزهري
عن سالم ، عن أبيه ، لم يعرفه محمد بن اسماعيل من حديث عمر بن حمزة ، وعرفه من حديث الزهري .

يراني رسول الله ﷺ ، وأذكر رؤيته إياي في كل موطن مُوضِعاً مع المشركين ، ثم أذكر بِرّه ورحمه وصِلته ، فألقاه وهو داخل إلى المسجد فيلقاني بالبشر ووقفَ حتى حييته وسلّمت عليه ، وشهدت شهادة الحق ، فقال : الحمد لله الذي هدّاك ما كان مثلك يجهل الإسلام ، قال الحارث : فوالله ما رأيت مثل الإسلام جميلاً^(١) .

قال محمد بن عمر : وشهد الحارث بن هشام مع رسول الله ﷺ حُنيئاً وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين مئة من الإبل قال : وقال أصحابنا : لم يزل الحارث بن هشام مُقيماً بمكة بعد أن أسلّم حتى توفّي رسول الله ﷺ وهو غير مغموص عليه في إسلامه ، فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق يستنفر المسلمين إلى غزو^(٢) الروم ، قدم الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جَهل ، وسُهَيْل بن عمرو على أبي بكر الصّدّيق المدينة ، فأتاهم في منازلهم ، فرحّب بهم ، وسلّم عليهم ، وسرّ بمكانهم ، ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام ، فشهد الحارث فِحل ، وأجنادين ، ومات بالشام في طاعون عمّواس ، فتزوَّج عُمر بن الخطاب ابنته أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي أخت عبد الرحمان بن الحارث ، فكان عبد الرحمان يقول : ما رأيت ربيباً خيراً من عُمر بن الخطاب .

وقال عبد الله بن المبارك ، عن الأسود بن شيبان السّدُوسيّ ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب : خرج الحارث بن هشام من مكة فجَزَعَ أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا

(١) في الأصل جميل ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وقع في نسخة ابن المهندس : « إلى أن غزو » ولعله سبق قلم .

خرج يشيِّعه حتى إذا كان بأعلى البَطْحَاء ، أو حيث شاء الله من ذلك ، وقف ، ووقف الناس حوله ليكون ، فلما رأى جَزَع الناس ، قال : يا أيها الناس ، إني والله ما خرجتُ رغبةً بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلدٍ عن بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر فخرَجْتُ فيه رجالٌ من قُريش ، والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا في بيوتاتها ، فأصبحنا والله لو أن جبال^(١) مكة ذهباً فأنفقناها في سبيل الله ، ما أدركنا يوماً من أيامهم ، وإيَّم الله لئن فاتونا به في الدنيا لالتمس أن نشاركهم في الآخرة فاتَّقَى الله امرؤٌ ، فتوجه غازياً إلى الشام واتَّبَعَهُ ثَقْلُهُ فَأَصِيبَ شَهِيداً .

وقال الزُّبير بن بكار ، عن عَمِّهِ مُصْعَب بن عبد الله : وخرج - يعني الحارث بن هشام - في زمن عُمر بن الخطاب بأهله وماله من مَكَّة إلى الشَّام ، فتبعه أهل مكة ليكون عليه ، فرق وبكى ، ثم قال : أما لو كنا نستبدل داراً بدارٍ وجاراً بجارٍ ما أردنا بكم بَدَلاً ، ولكنها النِّقْلَةُ إلى الله ، فلم يَزَلْ حابساً نفسه وَمَنْ معه بالشَّام مُجاهداً ولم يبق من أهله وولده غير عبد الرحمان ، وأم حكيم بنت الحارث حتى ختم الله له بخير .

وقال محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر الواقدي : حدثنا يزيد بن فراس ، عن سنان بن أبي سنان الدَّيْلِيِّ ، عن أبيه ، قال : رأيت عمر بن الخطاب وقدم عليه سُهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل ، فأرسل إلى كل واحد منهم بخمسة آلاف وفَرَس .

(١) في نسخة ابن المهندس : « رجال » وهو خطأ .

قال الواقدي : هذا أغلط الأحاديث إنما قدموا على أبي بكر ، وكان أول الناس ضَرَبَ خِيَمَةً في عسكر أبي بكر بالجُرف عِكرمة بن أبي جَهْل وُقُتِلَ بأجنادَيْن في خلافة أبي بكر فكيف يكون في خلافة عُمر ؟ هذا لا يُعرف . وأما سُهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام فقد شَهِدا أَجنادَيْن ؛ الحارث بن هشام يحملُ رايةَ المُسلمين يوم أَجنادَيْن فكيف يكون مع عُمر ! ؟ ومات بالشام في طاعون عَمَواس .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبي يُونس القُشيري : حدثني حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام ، وعِكرمة بن أبي جَهْل ، وَعَياش بن أبي ربيعة ارتُثُوا^(١) يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظرَ إليه عِكرمة ، فقال الحارث : ادفعوه إلى عِكرمة ، فنظر إليه عَياش بن أبي ربيعة ، فقال عِكرمة : ادفعوه إلى عَياش ، فما وصل إلى عَياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا ، وما ذاقوه .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِي ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيرَفِي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبَّاب^(٢) ، قال : حدثنا الوليد بن أبان ، قال : حدثني أبو أحمد يزيد بن مَخْلَد ، قال : حدثنا الأنصاري فذكره . رواه محمد بن سعد ، عن الأنصاري ، وقال في

(١) ارتُثُ فلان على ما لم يُسم فاعله : حُمِلَ من المعركة رثيًّا ، أي : جريحاً وبه رمق .

(٢) قَيْده السمعاني في « القَبَّاب » من « الأنساب » .

آخره : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عُمر ، فأنكره ، وقال : هذا وهل^(١) ؛ روايتنا عن أصحابنا جميعاً من أهل العلم والسيرة أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق لا اختلاف بينهم في ذلك ، وأما عيَّاش بن أبي ربيعة فمات بمكة ، وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمّواس سنة ثمانى عشرة . وهكذا ذكّر غير واحد في تاريخ وفاته ، وقد روي أنه بقي إلى زمن عثمان .

روى يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمان : أن الحارث بن هشام كاتب عبداً له في كل أجل شيء مُسمًى ، فلما فرغ من كتابته ، أتاه العبد بماله كله ، فأبى الحارث أن يأخذه ، وقال : لي شرطى ، ثم إنه رفع ذلك إلى عثمان بن عفان ، فقال عثمان : هلّم المال اجعله في بيت المال ، ونعطيه في كل أجل ما يحل ، وأعتق العبد ، قال يونس : هذا قول مالك وأهل المدينة .

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(٢) .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصيّدلاني في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريّدة ، قال : أخبرنا أبو القاسم

(١) الوهل : الضعف .

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٩٩١) في النكاح : باب متى يستحب البناء بالنساء .

الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا عُبيد بن غنَّام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، عن زُهَيْر ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الملك بن الحارث بن هشام ، عن أبيه أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة في شَوَّال وجمعها إليه في شوال .

رواه عن أبي بكر فوافقناه فيه بعلو . هكذا رواه أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، عن أسود بن عامر ، فقال : « عن عبد الملك بن الحارث بن هشام » ، وذلك وهم منه والله أعلم . ورواه محمد بن يزيد المُسْتَمَلِيّ ، عن أسود بن عامر ، فقال : عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، وهو الصواب إن شاء الله ، وقد وقع لنا عالياً أيضاً .

أخبرنا به أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطيّ الأنصاريُّ، وأمةُ الحق شاميّة بنت الحسن بن محمد ابن البَكْرِيّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلَاعِب ، قال : أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العبّاسي المكي ببغداد ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن الشافعيّ المكيّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبّقيّ المكي ، قال : أخبرنا أبو الفضل العبّاس بن محمد ابن الحسن بن قُتَيْبَةَ العسقلانيّ بمكة ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، عن زهير بن مُعاوية ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، عن أبيه أن النبي ﷺ ، تزوج أمّ

سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال . وفيه خلاف غير ذلك :
وذكره صاحب « الأطراف »^(١) في مُسْنَد أم سلمة في ترجمة أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عنها ، وذلك وهم ليس
لها هذا الإسناد رواية ، والله أعلم .

١٠٥١ - د ت ق : الحارث^(٢) بن وَجيه^(٣) الرَّاسِبِيُّ ، أبو
محمد البَصْرِيُّ .

روى عن : مالك بن دينار (د ت ق) .

روى عنه : أزهر بن جميل ، وأبو عُمر حفص بن عمر
الْحَوْضِي ، وَحُمَيْد بن مَسْعَدَة ، وزيد بن الْحُبَاب ، وَالصَّلْت بن
مسعود الْجَحْدَرِيُّ ، وأبو كامل فُضَيْل بن حُسَيْن الْجَحْدَرِيُّ ،
وَالْفَيْض بن إِسْحَاق الرَّقِيُّ ، ومحمد بن أبي بكر الْمُقَدَّمِيُّ ،
ومحمد بن بُكَيْر الْحَضْرَمِيُّ ، ومُسلم بن إبراهيم ، وموسى بن
إسماعيل ، ونصر بن علي الْجَهْضَمِيُّ (د ت ق) .

(١) يعني : ابن عساكر .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٥ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٨٤ ،
وتاريخه الصغير : ١٩٠ / ٢ ، والضعفاء الصغير ، له ، الترجمة ٦٢ ، وجامع الترمذي : ١٧٨ / ١ ،
والمعرفة ليعقوب : ١٢٠ / ٢ ، ٦٠ / ٣ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة
٤٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / الترجمة ٤٢٧ ، والعلل له : ٥٣ ، والمجروحين لابن حبان :
١ / ٢٢٤ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٣٠ ، والعلل للدارقطني : ٣ / الورقة ٨ ، والضعفاء لابن
التجوزي ، الورقة ٣٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٦٣ (أياصوفيا ٣٠٠٦) ، وتذهيب التهذيب : ١ /
الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١٩٨ / ١ ، وميزان الاعتدال : ٤٤٥ / ١ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٥٥ ،
وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ؛ وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١١٠ ، وبغية
الأريب ، الورقة : ٧٦ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٦٢ / ٢ ، وخلاصة
الخيرجي : ١ / الترجمة ١١٧٠ .

(٣) قال الترمذي : « ويقال : ابن وَجْبة » (الجامع : ١٧٨ / ١) .

قال عَبَّاسُ الدُّورِيِّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ حديثُهُ بشيءٍ .

وقال البخاري ، وأبو حاتم : في حديثه بعض المناكير ، زاد أبو حاتم : ضعيف الحديث^(١) .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : في حديثه عن مالك بن دينار (د ت ق)^(٢) ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « تحت كل شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ » ، وفي حديثه عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك : « تَجَافَى جُنُوبَهُم عن المَضَاجِع » . وهذان الحديثان بأسانيدهما عن مالك بن دينار لا يحدث بهما عنه غير الحارث بن وَجِيه ، وللحارث بن وَجِيه غير ما ذكرت من الروايات شيء يسير ، ولا أعلم له رواية إلا عن مالك بن دينار^(٣) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، وابنُ ماجّة حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدّامة ، وابنُ أخته أبو

(١) وانظر كتاب العلل لولده : ٥٣ .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٨) في الطهارة : باب الغسل من الجنابة ، والترمذي (١٠٦) في الطهارة : باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة ، وابن ماجّة (٥٩٧) في الطهارة : باب تحت كل شعرة جنابة . قال أبو داود : الحارث بن وَجِيه حديثه منكّر ، وهو ضعيف . وقال الترمذي : وهو شيخ ليس بذلك ، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة ، وقد تفرّد بهذا الحديث عن مالك بن دينار .

(٣) وضعّفه الساجي ، والعقيلي ، وقال يعقوب بن سفيان : بصري لئِن الحديث . وقال أبو جعفر الطبري : ليس بذلك . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : كان قليل الحديث ، ولكنه يتفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته . وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « ضعيف » ، وضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٨١ - ١٩٠ هـ حينما درجه في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ، وأبو الحسن عليّ
ابن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ، وأم أحمد زينب بنت
أحمد بن كامل بن عُمر المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان
ابن تَغْلِب الشَّيْبَانِي ، وأبويحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمَّاد ابن
العَسْقَلَانِي ، وأم أحمد زينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحرّاني
بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب
المِزَة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبْرَزْد ،
قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
الأنصاريّ وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلوك
الوَرَّاق ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن
طاهر الطَّبْرِي ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن
الغُطْرَيْف بَجَرْجَان ، قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب
الجُمَحِيّ ، قال : حدثنا أبو عمر الحَوْضِيّ ، قال : حدثنا الحارث
ابن وَجِيه ، عن مالك بن دينار ، عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تحت كل شعرة جنابة ألا
فاغسلوا الشعر ، وأنقوا البَشْر » (١) .

رووه عن نصر بن علي ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

● - ق : الحارث بن وقيش : ويقال ابن أقيش ، تَقَدَّمَ .

١٠٥٢ - م د س ق : الحارث (٢) بن يزيد الحَضْرَمِيّ أبو عبد

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٥ / ٢ ، وتاريخ خليفة ١٤٣ ، ١٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير :
٢ / الترجمة : ٢٤٨٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٧٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨١ ، ٢ / =

الكريم المِصْرِيُّ ، والد عبد الكريم بن الحارث .
عقل مقتل عثمان بن عفان .

وروى عن : أزهر بن يزيد المُرَادِيّ ، وإسماعيل بن عُبيد
مولى عمرو بن حَزْم الأنصاريّ ، والبراء بن عُثمان الأنصاري ،
وثابت بن الحارث الأنصاريّ ، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِيّ (د) ،
وَجُنَادَة بن أَبِي أُمَيَّة ، وَجُنْدَب بن عبد الله العدواني المِصْرِيّ ،
وَرَبِيعَة الجُرَشِيّ ، وزِيَاد بن نُعَيْم الحَضْرَمِيّ ، وسعد بن مسعود
الصَّدْفِيّ ، وَسَلَمَة بن أَكْسوم ، وسُلَيْم بن عَتَر التُّجِيبِيّ ، وسُلَيْمَان
ابن يزيد الأزْدِيّ ، وعبد الله بن زُرَيْر الغافِقِيّ ، وعبد الله بن مالك
الخَوْلَانِيّ ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر المِصْرِيّ ، وعبد الرحمان بن
حُجَيْرَة (م) ، وعُرفطة بن عمرو الحَضْرَمِيّ ، وعليّ بن رَبَاح
اللَّخْمِيّ (س ق) ، وعُمَيْر بن فَيْض اللَّحْمِيّ ، وَكَثِير الأعرج
المصري (د) ، والمُحَرَّر بن أَبِي هُرَيْرَة ، وناعم مولى أم سَلَمَة ،
وَأَبِي عُشَانَة المَعَاوِيّ ، وَأَبِي عَلْقَمَة مولى بني هاشم .

روى عنه : بكر بن عمرو المَعَاوِيّ (م) ، وسَعِيد بن أَبِي
أَيُوب (ق) ، وسعيد بن يزيد القِتْبَانِيّ (س) ، وعبد الله بن لَهِيعة

= ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٥١٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٥ ، ١٨٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٤٤ ،
والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٣٢ ، والولاة والقضاة : ٣٠ ، ٤٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ،
٤٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن
القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٤ ، ومعجم البلدان : ٨٥٢ / ٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٦ ،
والكاشف : ١٩٨ / ١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٨ / ٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١١٠ ، والوافي بالوفيات : ٢٥٩ / ١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٦ ، ونهاية السؤل ،
الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١٦٣ / ٢ ، وحسن المحاضرة : ١١٨ / ١ ، ٢٥٧ ، ٥١١ ، وخلاصة
الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٧٢ .

(د) ، وأبو شريح عبد الرحمان بن شريح المَعافِرِيُّ :
المصريون ، وعبد الرحمان بن عمرو الأوزاعيُّ الدمشقي (د) ،
وعِيَّاش بن عباس القُتْبَانِيُّ ، والليث بن سَعْد ، ومالك بن خَيْر
الزُّبَادِيُّ^(١) ، والوليد بن المغيرة (مد) ، ويحيى بن أيوب
المصريون ، ويحيى بن سعيد الأنصاري :

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَّةٌ مِنَ الثَّقَاتِ .

وقال أحمد بن عبد الله العَجَلِي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثِقَّةٌ^(٢) .

وقال الليث بن سَعْد : كان يصلي كل يوم ست مئة ركعة .

قال أبو سعيد بن يونس : توفي ببرقة سنة ثلاثين ومئة

روى له مُسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابنُ ماجه .

١٠٥٣ - خ م س ق : الحارث^(٣) بن يزيد العُكْلِيُّ التَّيْمِيُّ
الكُوفِيُّ .

(١) بفتح الزاي والباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى زَبَاد ، وهو موضع بالمغرب ،
كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٢) وكذا وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣٤ ، وطبقات خليفة : ١٥٩ ، والعلل لأحمد : ٣٩ / ١ ، ٣١٩ ،
وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٨٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ /
٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٨٠ ، ١٩٦ / ٣ ، ٧٨٠ ، وتاريخ واسط لبخشل : ٢٢٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢ / ٣١٢ ،
٣ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٣١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة
٧٦ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٣٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، ورجال
البخاري للباجي ، الورقة ٤٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ /
الورقة ١١٦ ، والكاشف : ١ / ١٩٨ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٤٠ ، ٥ / ٥٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ /
الورقة ١١٠ - ١١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ /
١٦٣ - ١٦٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٧٣ ، ١١٧٨ .

روى عن : إبراهيم النخعي (س) ، وعامر الشَّعْبِيّ ،
وعبد الله بن يحيى الحضرمي (س ق) ، وعُمارة بن القَعْقَاع
شُبْرُمة الضَّبِّي (ص) ، وهو من أقرانه ، وأبي زُرْعَة بن عمرو بن
جَرِير (خ م س) .

روى عنه : خالد بن دينار النُّيْلِيّ ، ورفاعة بن إياس بن نَذِير
الضَّبِّي ، وَرَقَبَة بن مَصْقَلَة ، وصالح بن صالح بن حَيّ ، وعبد الله
ابن شُبْرُمة الضَّبِّي (س) ، وعبد الملك بن حُميد بن أبي عُتْبَة ،
وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة (ص) ، والقاسم بن الوليد
الهُمْدَانِيّ ، ومحمد بن عَجَلان ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي (خ م س
ق) وهو من أقرانه ، ومنصور بن زاذان .

وقال أحمد بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال أحمد بن عبد الله العجليّ : كان فقيهاً من أصحاب
إبراهيم من عليّتهم ، وكان ثقة في الحديث ، قديم الموت لم يرو
عنه إلا الشيوخ^(١) .

روى له البخاري مقروناً بغيره ، ومُسْلِم ، والنَّسَائِيّ ، وابن ماجه .

١٠٥٤ - ع خ م ت س : الحارث^(٢) بن يعقوب بن ثعلبة ،

(١) وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني :
فالحارث بن يزيد العكليّ ؟ قال : ليس به بأس . وقال الأجرى عن أبي داود : ثقة ثقة لا يُسأل عنه . ووثقه
ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وقد ترجمه الذهبي في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ
الاسلام » (١١١ - ١٢٠) ، ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ - ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته
السابقة ، فكأنه تكرر عليه .

(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٤٨٥ ، وتاريخ =

ويقال : ابن عبد الله ، الأنصاريُّ المِصْرِيُّ ، والد عمرو بن الحارث ، مولى قيس بن سعد بن عُبادة .

روى عن : أبان بن صالح ، وأبي عليٍّ ثُمَامَةَ بن شُفَيِّ الهَمْدَانِيَّ ، وسالم بن أبي سالم الجَيْشَانِيَّ ، وأبي الحُبَابِ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ (س) ، وسَهْلُ بن سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، وعباس بن خُلَيْدِ الحُجْرِيِّ ، وعبد الرحمان بن جُبَيْرِ المِصْرِيِّ ، وعبد الرحمان بن شُمَاسَةَ (م) ، ويزيد بن أبي يزيد ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج (ع خ م ت سي) ، وأبي الأسود الغِفَارِي .

روى عنه : بكر بن مُضَرٍّ ، وسُلَيْمَانُ بن القاسم بن عبد الرحمان الجُمَحِيُّ الإسكندرانيُّ الزَّاهِدُ ، وابنه عمرو بن الحارث (م سي) ، والليث بن سَعْدِ (م س) ، وموسى بن رَبِيعَةَ ، ويزيد ابن أبي حبيب (ع خ م ت سي) : المصريون .

قال عثمان بن سعيد الدَّارِمِي ، عن يحيى بن معين : ثِقَّةٌ .
وقال النسائيُّ : ليس به بأس .

وقال شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه : كان بين عمرو ابن الحارث وبين أبيه الحارث بن يعقوب في الفضل كما بين السماء

= أبي زرعة الدمشقي ٤٤٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٣٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٩٥٠ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٦ - ١١٧ ، والكاشف : ١ / ١٩٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥٨ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١١١ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٥٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٤ ، وحسن المحاضرة : ١ / ٢٦٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٧٤ .

والأرض ، كان يعقوب أفضل من الحارث وكان الحارث أفضل من عمرو .

وقال يحيى بن بكير ، عن موسى بن ربيعة : كان الحارث ابن يعقوب من العباد ، وكان إذا انصرف من صلاة العشاء الآخرة يدخل بيته فيقوم ، فيصلي ركعتين ، ويُجاء بعشائه ، فيؤضع عنده فهو ينظر إليه فيقول : أصلي أيضاً ركعتين ، فإذا فرغ من الركعتين يقول : أصلي أيضاً ركعتين ، ولا يزال يُصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسحوره واحداً^(١) .

روى له البخاري في أفعال العباد ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

● - الحارث الأعور هو : ابن عبد الله تقدّم .

● - الحارث العُكَلِيّ هو : ابن يزيد تقدم .

١٠٥٥ - سي : الحارث^(٢) غير منسوب .

يقال : له صُحبة .

روى حديثه : ثابت البناني (سي) ، عن حبيب بن أبي سبيعة الضُّبَعي ، عن الحارث أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن منجويه ، والذهبي ، وابن حجر ، ونقل مغلطي وابن حجر والذهبي عن ابن يونس أنه قال : توفي سنة ١٣٠ .

(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى : ٩٥/٢ ، وأسد الغابة : ٣٥٣/١ - ٣٥٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١/ ١٩٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتذهيب ابن حجر : ٢/ ١٦٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٥١٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٧٥ . ووقع رقمه في « الكاشف » و « التقريب » « س » خطأ .

رجلٌ فقال : يا رسول الله إني أُحبه في الله ... الحديث (١) .
وقيل : عن الحارث ، عن رجل حدثه بهذا (٢) .

قال أبو حاتم (٣) : حبيب بن سُبَيْعة روى عن رجل له
صحبة ، يقال اسمه : الحارث .

روى له النسائي في اليوم والليلة .

١٠٥٦ - ص : الحارث (٤) جد سليمان بن عبد الله بن
الحارث .

عن علي (ص) : مرضت فعادني رسول الله ﷺ ...
الحديث ، وعنه ابن ابنه سليمان بن عبد الله بن الحارث (ص) ،
وفيه اختلاف مذكور في ترجمة سليمان بن عبد الله بن
الحارث (٥) .

روى له النسائي في الخصائص هذا الحديث الواحد .

(١) رواه النسائي في اليوم والليلة (١٨٣) وتمامه : « ... فقال رسول الله ﷺ : أو ما أعلمته بذلك ؟ قالوا : لا . قال : فاذهب إليه فأعلمه . فذهب إليه فقال : إني أحبك في الله . قال : أحبك الذي أحببتني له .

(٢) رواه النسائي في اليوم والليلة برقم ١٨٤ .

(٣) انظر الجرح والتعديل لولده : ٣ / الترجمة ٤٧٢ .

(٤) تذهب الذهبي : ١ / الترجمة ١١٧ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٤٥ (رقم ١٦٥٦ ، ١٦٥٨) ،
والمغني : ١ / الترجمة ١٢٥٩ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وقد سقط من المطبوع) ، وبغية الأريب ،
الورقة : ٧٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٧٦ . ووقع رقمه في
« التقريب » « س » وفي الميزان والمغني : « ت » والصواب ما أثبتنا .

(٥) سيأتي ذلك مفصلاً في ترجمته ، والحارث هذا مجهول ، جهله الحافظان الذهبي وابن حجر
وغيرهما .

مَنْ أَسْمُهُ حَارِثَةُ وَحَازِمٌ وَحَاضِرٌ وَحَامِدٌ

١٠٥٧ - ت ق : حارثة^(١) بن أبي الرِّجال ، واسمه محمد ،
ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن حارثة بن النُّعمان الأنصاريُّ
النَّجَّارِيُّ المَدَنِي ، أخو عبد الرحمان بن أبي الرِّجال ، ومالك بن
أبي الرِّجال ، وكان جده حارثة بن النعمان من أهل بَدْر .
روى عن : عُبيد الله بن أبي رافع ، وأبيه أبي الرِّجال ،
وجدته أم أبيه عَمْرَةَ بنت عبد الرحمان (ت ق) .

(١) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة ٢٦٠ (من مجلد أحمد الثالث) ، وتاريخ يحيى برواية الدوري :
٢ / ٩٥ ، والدارمي ، رقم ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٧٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ /
الترجمة ٣٢٧ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ١٠١ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة : ٩٥ ، وأحوال الرجال ،
الورقة ١٣ ، وجامع الترمذي : ٢ / ١٢ حديث ٢٤٣ ، والضعفاء لأبي زرعة ٧٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ /
٣٧ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١١٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة
١١٣٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٦٨ ، والكامل لابن عدي : ٢ / الورقة ١٧ (دار الكتب) ،
وعلل الدارقطني : ٥ / الورقة ٩٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ٦٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ،
الورقة ٣٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١ / ١٩٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٤٥ -
٤٤٦ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٦٢ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ،
والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١١ -
١١٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٥ - ١٦٦ ،
وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٧٩ .

روى عنه : جَبَّان بن عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، والحسن بن صالح بن حَيٍّ ، وحفص بن غياث ، وأبو أسامة حَمَّاد بن أسامة ، وسُفْيَان الثَّوْرِيُّ ، وأبو خالد سُلَيْمَان بن حَيَّان الأحمر ، وأبو بَدْر شُجَاع بن الوليد (ق) ، وعبد الله بن نُمَيْر (ق) ، وأخوه عبد الرحمان بن أبي الرَّجَال ، وَعَبْدَةَ بن سُلَيْمَان (ق) ، وأبو مُعَاوِيَةَ محمد بن خازم الضَّرِير (ت ق) ، ومحمد بن عُيَيْنَةَ أَخُو سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، وموسى بن محمد الأنصاري الكُوفِيُّ ، وَهَرِيم بن سُفْيَان ، ويحيى ابن زكريا بن أَبِي زائدة (ق) ، ويحيى بن سعيد الأمويّ ، ويزيد ابن عبد العزيز بن سِيَاه . وَيَعْلَى بن عُبَيْد الطَّنَافِسيّ .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ضعيفٌ ، ليس بشيء .

وقال عَبَّاس الدُّورِي ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بثقة .
وقال في موضع آخر : ضعيف .

وقال أَبُو زُرْعَةَ : واهي الحديث ، ضعيفٌ .

وقال أبو حاتم : ضعيفٌ الحديث ، مُنْكَر الحديث مثل عبد الله بن سعيد المَقْبُرِيِّ .

وقال البُخَارِيُّ : مُنْكَر الحديث .

وقال النَّسَائِيُّ : متروك الحديث . وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد بن عدي : عامة^(١) ما يرويه مُنكر^(٢) .

روى له الترمذي حديثاً واحداً ، وابنُ ماجّة ، وقد وقع لنا
حديث الترمذي عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، قال : أنبأنا أبو عبد الله

(١) هكذا نقل المؤلف وتابعه الناقلون عنه ، والذي في كامل ابن عدي : « وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه » .

(٢) وقال الترمذي في « الجامع » : (١٢ / ٢) : « قد تكلّم فيه من قبل حفظه » . وذكره يعقوب بن سفيان في « باب من يرغب عن الرواية عنهم » من كتابه « المعرفة : ٣ / ٣٧ » ، وقال ابن عدي : « بلغني أن أحمد نظر في جامع إسحاق بن راهويه فإذا أول حديث قد أخرج في جامعه هذا الحديث فأنكره جداً ، وقال : أول حديث في الجامع يكون عن حارثة بن محمد !؟ (٢ / الورقة ١٧) ، وقال الأجرى عن أبي داود : ليس بشيء . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه ، تركه أحمد ويحيى (١ / ٢٦٨) وقال ابن خزيمة : حارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه . وقال الحاكم : كان مالك لا يرضى حارثة . وقال الدارقطني في كتاب « العلل : ٥ / الورقة ٩٧ دار الكتب » : ليس بالقوي ، والغريب أن الجوزجاني قال : « متماسك الأمر » (رقم ٢٣٩) . وضعّفه العقيلي ، وابن الجوزي ، والحافظان الذهبي وابن حجر .

وقال العلامة مغلطي : « وذكر ابن سعد شيئاً لم أره لغيره ، وهو : حارثة بن أبي الرجال واسم أبي الرجال عمران ، كان له قدر وعبادة ورواية للعلم ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة بالمدينة ، وكان ثبتاً في الحديث قليله ، وكان مالك يقول : ما وراء حارثة أحد . انتهى . لم أرَ أحداً سَمِيَ أباه عمران غيره ولا ذكر أن مالكاً أثني عليه سواه ، والمعروف عن مالك ما أسلفنا ، فينظر » (٢ / الورقة : ١١١) وتابعه ابن حجر فقال : « ذكر ابن سعد أنه مات سنة ١٤٨ » . (تهذيب : ٢ / ١٦٦) .

قال بشار : لم أجد هذا الكلام في « الطبقات الكبرى » لابن سعد ، فلعله ذكره في كتابه الآخر « الطبقات الصغیر » ؟ ، والذي قاله في الكبرى ، في الطبقة السادسة من أهل المدينة : « حارثة بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبد الله (كذا) بن حارثة بن النعمان بن نُفيع ابن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وأمه حُمَيْدَة بنت سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، فولد حارثة بن محمد : عبد الله ، وأمه مُنَيّة بنت أيوب بن عبد الرحمان بن عبد الله بن صَعَصعة بن وهب بن بني عدي بن النجار » . ثم ذكر ابن سعد ترجمة أخويه لأبيه : مالك بن أبي الرجال ، وعبد الرحمان بن أبي الرجال ، وأمهما أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمان بن عبد الله بن صَعَصعة بن وهب بن بني عدي بن النجار (٩ / الورقة ٢٥٨ من نسخة أحمد الثالث ، الورقة ٢٦٠ من نسختي المصورة) وقد أطلت البحث في كتاب ابن سعد فلم أجد ما يشبه كلام مغلطي ، وأنا أخوف ما أكون أن يكون ذلك من أوهام مغلطي أو الاشتباه عليه ؟!

محمد بن أبي زيد الكراني ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع الكوفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حارثة بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة ، قال : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » .

رواه الترمذي^(١) عن الحسن بن عرفة ، ويحيى بن موسى البلخي ، وابن ماجه^(٢) ، عن علي بن محمد الطنافسي ، وعبد الله بن عمران الأصبهاني أربعتهم عن أبي معاوية الضرير ، به .

وقال الترمذي . لا نعرفه إلا من هذا الوجه . هكذا قال ، وقد رواه الطبراني^(٣) أيضاً من رواية عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة ، ومن حديث عبد الله بن مسعود ، وأبي سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، والحكم بن عمير الثمالي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ .

(١) الجامع (٢٤٣) في الصلاة ، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة .

(٢) السنن (٨٠٦) في إقامة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة .

(٣) ليس عند الطبراني فقط بل في غيره ، وأقدم منه أيضاً ، فانظر مسند أحمد ٥٠/٣ ، والترمذي (٢٤٢) ، وأبا داود (٧٧٥) ، والنسائي : ١٣٢ / ٢ وغيرهم . وسند حديث عائشة الذي ذكره الترمذي وابن ماجه ضعيف بسبب حارثة بن أبي الرجال هذا ، لكنه صحيح من طرق أخرى ، وبه كان عمر بن الخطاب يستفتح الصلاة ، كما في صحيح مسلم (٣٩٩) (٥٢) ، وتكلم عليه ابن القيم في « زاد المعاد » بكلام جيد (١/ ٢٠٥ - ٢٠٦) فراجعته تجد فائدة فيه ، ومن تعليق محققه .

١٠٥٨ - بخ ٤ : حارثة^(١) بن مُضَرَّب العَبْدِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : خَبَّاب بن الْأَرْتِّ (بخ ت ق) ، وسَلْمَان الفَارِسِيُّ (بخ) ، وأبي موسى عبد الله بن قيس الأشْعَرِيُّ ، وعبد الله بن مَسْعُود (د س) ، وعليّ بن أبي طالب (د س) ، وعَمَّار بن ياسر ، وعُمَر بن الخطاب ، وفُرات بن حَيَّان العِجْلِي (د) .

روى عنه : أبو إسحاق السَّيِّعِيُّ (بخ ٤) .

قال إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِيُّ ، عن أحمد بن حنبل :
حَسَن الحديث .

وقال عُثْمَان بن سعيد الدَّارِمِي ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال عثمان أيضاً : قلت ليحيى : عاصم - يعني ابن ضَمْرَة - أحب إليك أو حارثة بن مُضَرَّب ؟ قال : كلاهما ، ولم يُخَيِّر ، قال عثمان : حارثة خير^(٢) .

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ١١٦ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٣٤ ، ٥١٨ ، والعلل لأحمد : ٨١ / ٨٥ ، ٢١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٢٦ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٥٠٤ ، ٢ / ٥٣٣ ، ٥٤٢ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٨٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٢ ، وأسَد الغابة : ١ / ٣٥٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥١ وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١ / ١٩٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٤٦ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٦٣ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وتجريد أسماء الصحابة : ١ / الترجمة ١٠٦٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١١٣ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٦ - ١٦٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٩٤٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٨٠ .

(٢) وذكره أبو موسى المدني في ذيله على ابن مندة في معرفة الصحابة باعتبار أن له رؤية ، لذلك ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » والحافظ ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة ، لكن الصحيح أنه =

روى له البخاري في « الأدب » ، والباقون سوى مسلم .

١٠٥٩ - ع : حارثة^(١) بن وهب الخزاعي ، أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه أم كلثوم بنت جرول الخزاعي ، له صُحبة ، يُعدّ في الكوفيين .

روى عن : النبي ﷺ (ع)^(٢) ، وعن جُنْدُب الخير الأزدي قاتل السّاحر ، وحفصة بنت عمر أم المؤمنين (د) .

روى عنه : أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السّبيعي (خ م د ت س) ، والمُسَيَّب بن رافع (د) ، ومَعْبَد بن خالد (ع) .
روى له الجماعة .

= تابعي ، وقد ذكره في التابعين : ابن سعد ، والعجلي ووثقه ، وابن حبان في « الثقات » . ونقل أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب « الضعفاء » تبعاً للأزدي أن علي ابن المديني قال : متروك ، ولم يصح ذلك عن ابن المديني ، وقد قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « ثقة غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه » ، فهو كما قال . وقد ذكره الذهبي ضمن المتوفين بين ٧١ - ٨٠ هـ .

(١) طبقات ابن سعد : ٢٦ / ٦ ، وطبقات خليفة : ١٠٨ ، ١٣٧ ، ومسند أحمد : ٣٠٦ / ٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٣٠ ، ٨٩ / ٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٨٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٦٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٥١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٣٠٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٧ / ٢ ، وتقييد المهمل للجنياني ، الورقة ٣٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٤٥ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٨ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٥٩ - ٣٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١ / ١٩٩ ، والمشتبه ١٢٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٦٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٥١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٣ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٦٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، والعقد الثمين : ٤ / ٤٠ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ١ / الورقة ١٠٧ (ظاهرة) ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٣٣ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١١٨١ .
(٢) له عن النبي ﷺ في الكتب الستة أربعة أحاديث اتفق عليها البخاري ومسلم (انظر تحفة الأشراف : ٣ / ١٠ - ١٢) .

١٠٦٠ - ق : حازم^(١) بن حَرْمَلَةَ الْغِفَارِي .

معدود في الصحابة له عن النبي ﷺ (ق) حديث في الأمر بالإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

روى عنه : مولاه أَبُو زَيْنَب (ق) .

روى له ابنُ ماجّة ، وقد وقع لنا حديثه عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الكُرَّاني في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيرفي ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبْراني ، قال^(٢) : حدثنا مُصْعَب بن إبراهيم بن حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن معن بن محمد ابن مَعْن الْغِفَارِيُّ^(٣) ، عن خالد بن سعيد المَدَنِيِّ^(٤) ، عن أبي زينب مولى حازم بن حَرْمَلَةَ ، قال : حدثني حازم بن حرملة الْغِفَارِي ، قال : مررت يوماً فدعاني رسول الله ﷺ ، فأقبلتُ إليه

(١) طبقات خليفة : ٣٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٧٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٤٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٣٧ ، وحلية الأولياء : ١ / ٣٥٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٣١٠ ، وإكمال ابن ماکولا : ٢ / ٢٧٧ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٩ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١ / ١٩٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٩٦٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجّة ، الورقة : ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١١٣ - ١١٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٧٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٧ ، والإصابة ، الترجمة : ١٥٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٧٠٢ .

(٢) المعجم الكبير (٣٥٦٥) .

(٣) في المطبوع من المعجم الكبير : « محمد بن معن بن محمد » فقط ، فلعلها ساقطة .

(٤) في المطبوع من المعجم الكبير : « المزني » محرف من غير شك .

فقال : « أَكْثَرُ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ » .

رواه ^(١) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن محمد بن معن .

ورواه ^(٢) إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني إسماعيل (ابن عبد الله) ^(٣) بن خالد بن سعيد بن أبي مریم ، عن أبيه ، عن جده ، عن نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زَيْنَبٍ مَوْلَى حَازِمِ الْغِفَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ » قُلْتُ : نَعَمْ بِأَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري بإسناده المذكور ، عن الطَّبْرَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، فَذَكَرَهُ ^(٤) .

ومن الأوهام :

● - [وهم] : حازم بن محمد العبديُّ أبو محمد .

روى عن : المِسْوَرِ بْنِ الْحَسَنِ ، عن أَبِي مَعْنٍ ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

(١) ابن ماجه (٣٨٢٦) في الأدب ، باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله . إسناده ضعيف لجهالة خالد بن سعيد المدني ، وأبوزينب غير معروف ، قال شعيب : لكن للحديث شواهد من حديث أبي هريرة ، ومن حديث أبي أيوب الأنصاري ، ومن حديث ابن عمر ، فهو صحيح بها .

(٢) انظر تحفة الأشراف : ١٣ / ٣ .

(٣) سقطت من نسخة ابن المهندس ، وأثبتناها من النسخ الأخرى ، والمعجم الكبير للطبراني ، وتحفة الأشراف ، وانظر ١٢٥ / ٣ من هذا الكتاب .

(٤) المعجم الكبير ، رقم ١٦٤٢ ، وسنده ضعيف بسبب إسماعيل بن أبي أويس ، وجهالة أبي زينب .

روى عنه : نصر بن علي .

روى له ابنُ ماجة .

هكذا ذكره في حرف الحاء ، وإنما هو : خازم أبو محمد العَنَزِيُّ ، وسيأتي في موضعه .

١٠٦١ - س ق : حاضِر^(١) بن المهاجر أبو عيسى البَاهِلِيُّ .

روى عن : سُلَيْمَان بن يَسَار (س ق) .

روى عنه : شُعْبَة بن الْحَجَّاج (س ق) .

قال أبو حاتم : مَجْهُول^(٢) .

روى له النَّسَائِيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبَان ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعِي .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٤٤٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٦ ، والكنى للدولابي : ٥١ / ٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٤١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١ / ١٩٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٤٧ ، وديوان الضعفاء ، الورقة ٢٨ (وهو ساقط من المطبوع) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٨ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٧٠٣ .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » على عادته في توثيق بعض المجاهيل وأخرج حديثه في صحيحه ، وجهله الذهبي ، وقال ابن حجر : « مقبول » . قلت : أتعجب كيف أخرج له النسائي في سننه .

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا محمد ابن مَعْمَر بن الفاهر في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبْراني (١) .

قالا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال (٢) : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبَة ، قال : سمعتُ حاضِرَ بن المُهاجر أبا عيسى الباهليّ ، قال : سمعت سُليمان بن يَسَار يُحدِّث عن زيد بن ثابت : أن ذُبَاباً نَبَّ في شاة فذبحوها بمروءة (٣) فَرَخَّصَ النبي ﷺ في أكلها . لفظهما واحد إلا أن القطيعي لم يذكر « أبا عيسى » .

رواه النَّسائي (٤) عن محمد بن بَشَّار ، ورواه ابنُ ماجة (٥) ، عن أبي بشر بكر بن خلف كلاهما ، عن محمد بن جعفر به ، فوقع لنا بدلاً عالياً (٦) (٧) .

(١) المعجم الكبير ، حديث رقم ٤٨٣٢ .

(٢) مسند أحمد : ١٨٣ / ٥ .

(٣) المروءة : حجر أبيض .

(٤) المجتبى : ٢٢٥ / ٧ في الصيد والذبائح ، باب إباحة الذبيح بالمروءة و ٧ / ٢٢٧ باب ذكاة التي قد نَبَّ فيها السبع .

(٥) ابن ماجة (٣١٧٦) في الذبائح ، باب ما يُذكي به .

(٦) وإسناده ضعيف مع أن ابن حبان أخرجه في صحيحه (١٠٧٦) بسبب حاضِر بن المهاجر الذي جهَّله أبو حاتم والذهبي ولم يوثقه غير ابن حبان .

(٧) وذكر ابن حجر في هذا الموضع من « تهذيب التهذيب » ترجمة حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صُعْب اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى ، وقال : « قديم الإسلام » ، روى عنه عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه كلامه في اعتذاره عن مكاتبة قريش ، وفيه نزلت : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ وفي القصة أنه شهد بدرًا . روى عنه ابنه عبد الرحمان عدة أحاديث ، وأنس عند الحاكم . وأخرج مسلم من حديث جابر ، قال : شكى عبد لحاطب ، فقال يا رسول الله : حلف =

ومن الأوهام :

● - [وهم] حامد بن إسماعيل .

روى عن : محمد بن عجلان .

روى عنه : أبو كُريب .

روى له ابنُ ماجة .

هكذا ذكره ، وإنما هو : حاتم بن إسماعيل المدني ، وقد

تقدم .

= (كذا : ليدخلن) حاطب النار ، فقال : « لا ، إنه شهد بداراً والحديبية . وروى ابن أبي خيثمة عن المدائني ، قال : مات حاطب سنة ثلاثين وله سبعون سنة ، وفيها أُرُخه يحيى بن بُكير » .
قال بشار : هذا الحديث أخرجه مسلم (٢١٩٥) في فضائل الصحابة : باب فضائل أهل بدر ، والترمذي (٣٣٦٣) في المناقب : باب في مَنْ سَبَّ أصحاب النبي ﷺ ، والطبراني (٣٠٦٤) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٤١٨) والحاكم : ٣ / ٣٠١ وصححه ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قال . على أن هذه الترجمة ليست من شرط المزي ، لأن اسم حاطب لم يرد في السند إنما ورد في المتن ، والكتاب في الأسانيد ، وإلا كان ينبغي عليه ترجمة من ذكروا في المتن وفيهم من غير المسلمين ! وقصة حاطب في مكتبة قریش وإخبارهم بمسير النبي ﷺ وعفو النبي ﷺ عنه مشهورة وأصلها في الصحيحين وغيرهما ، وانظر أخباره وترجمته في :

طبقات ابن سعد : ٣ / ١١٤ ، وطبقات خليفة : ٧٠ ، والمجبر : ٧٢ ، ٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ، وتاريخ البخاري الصغير : ١ / ٤٧ ، والمعارف لابن قتيبة : ٣١٧ ، ٣١٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٧٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ، والمستدرک للحاكم : ٣ / ٣٠٠ - ٣٠٢ ، وجمهرة ابن حزم : ١٤ ، ٩٤ ، ٤٢٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٣١٢ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٢٦ ، ومعجم البلدان : ٢ / ٣٨٥ ، وجامع الأصول : ٩ / ٩٧ ، والكامل في التاريخ : ٢ / ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٣ / ١١٦ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٦٠ - ٣٦٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥١ - ١٥٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢ / ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٣ - ٤٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٧٢ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٧٢ - ٢٧٣ ، ومرآة الجنان : ١ / ٨٤ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٠٣ ، والعقد الثمين : ٤ / ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٨ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٣٨ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ١٨٩ ، وحسن المحاضرة : ١ / ١٨٩ ، وشذرات الذهب : ١ / ٣٧ ، وتاج العروس : ٢ / ٢٩٢ وغيرها .

١٠٦٢ - خ م : حامد^(١) بن عُمر بن حفص بن عُمر بن عُبيد
الله بن أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ الْبَكْرَاوِيِّ أَبُو عبد الرحمان الْبَصْرِيُّ قاضي
كِرْمَان نَزَلَ نَيْسَابُور ، واستقدمه عبد الله بن طاهر نَيْسَابُور فَنَزَلَهَا .

وقال مُسْلِمٌ فِي نَسَبِهِ : حامد بن عُمر بن حفص بن عبد
الرحمان بن أبي بَكْرَةَ .

روى عن : بشر بن الْمُفَضَّل (خ م) ، وَبَكَّار بن عبد العزيز
ابن أبي بَكْرَةَ (بخ) ، وَالْحَكَم بن سِنَان الْبَاهِلِيِّ ، وَحَمَّاد بن زيد
(خ م) ، وَحَمَّاد بن واقد ، وعامر بن يَسَاف الْيَمَامِيُّ ، وعبد الله
ابن ثَعْلَبَةَ ، وعبد الواحد بن زياد (م) ، وَمُسْلِمَةُ بن عَلْقَمَةَ الْمَازَنِيَّ
(م) ، وَمُعَاوِيَةَ بن عبد الكريم الثَّقَفِيِّ الْمَعْرُوف بِالضَّالِّ ، وَمُعْتَمِر
ابن سُلَيْمَانَ (م) ، ونوح بن قيس الْحُدَّانِيَّ ، وأبي داود
الطَّيَالِسِيُّ ، وأبي عَوَانَةَ (خ م) .

روى عنه : الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ ، وَإِبْرَاهِيم بن أبي طالب
النَّيْسَابُورِيُّ ، وَالْحُسَيْن بن محمد بن زياد الْقَبَّانِيُّ ، وَأَبُو الْهَيْثَم

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٤١٧ ، وتاريخه الصغير : ٣٦٢/٢ ، والكنى لمسلم ،
الورقة ٦٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، وشيوخ البخاري
لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٦٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ،
الورقة ١٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٢ ،
والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٤٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٦ ، والمعلم لابن
خلفون ، الورقة ٧٣ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ١ / ١٩٩ - ٢٠٠ ، وتاريخ
الإسلام ، الورقة ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ (كذا ذكره الذهبي
مع أن مسلماً لم ينفرد به عن البخاري) ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة
٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة
١١٨٢ .

خالد بن أحمد البخاري ، وعبد الملك بن هودة بن خليفة
البكرائي ، ويعقوب بن يوسف الكرمانى .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال :
استقدمه عبد الله بن طاهر نيسابور ، فكتب عنه أهلها ، مات أول
سنة ثلاث وثلاثين ومئتين .

وكذلك قال البخاري في تاريخ وفاته (١) .

١٠٦٣ - د : حامد (٢) بن يحيى بن هانىء البلخى أبو عبد
الله نزيل طرسوس .

روى عن : أيوب بن النجار اليمامى ، وبكر بن صدقة
الجدي ، والحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، وحسين
ابن علي الجعفي ، وحفص بن سالم ، وسفيان بن عيينة (د) (٣) ،
وسويد بن عمرو الكلبي ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل
(د) ، وعبد الله بن الحارث المخزومي (د) ، وأبي عبد
الرحمان عبد الله بن يزيد المقرئ (د) ، وعبد الله بن يوسف

(١) ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٢) تاريخ البخاري الصغير : ٣٧٧/٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٥ ، والمعرفة ليعقوب :
٢٩٦/١ ، ١٦٩/٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٣٨ ، وثقات ابن
حبان ، الورقة ٧٧ ، ورجال أبي داود اللجاني ، الورقة ٨٠ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة
٢٢٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ٢٠٠/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ (أحمد
الثالث ٢٩١٧/٧) ، وإكمال مغلطى : ٢ / الورقة ١١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، وغاية النهاية :
٢٠٢/١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٦٩/٢ - ١٧٠ ، وخلاصة الخزرجي :
١ / الترجمة ١١٨٣ .

(٣) وانظر روايته عنه في أخبار القضاة لوكيع : ٤/٣ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١١٨ ، وقال ابن
حبان في كتاب « الثقات » : « كان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة ، وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه » .

التَّيْسِيَّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعمر بن هارون
الْبَلْخِيَّ ، وعمرو بن الربيع بن طارق المِصْرِيَّ ، ومحمد بن أسعد
التَّغْلِبِيَّ المِصْيَصِيَّ ، ومحمد بن معن الغِفَارِي (د) ، ومحمد بن
مُناذر الشاعر ، ومحمد بن يزيد بن خُنيس المَكِّيَّ ، ومروان بن
معاوية الفَزَارِي ، وأبي النُّضر هاشم بن القاسم (د) ويحيى بن
سُلَيْم الطائفي .

روى عنه : أبو داود ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي ،
وأحمد بن سعيد بن فرقد الجُدِّيَّ ، وأحمد بن العباس بن الوليد بن
مَزِيد البَيْرُوتِيَّ ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النِّبِيل ،
وأحمد بن النُّضر العَسْكَرِيَّ ، وأحمد بن يحيى ابن الوزير بن
سُلَيْمان المصري ، وأبو قصي إسماعيل بن محمد العُدْرِي ،
وجعفر بن محمد بن الحسن الفَرْيَابِي ، وأبو بكر جُنَيْد بن حكيم
الدَّقَاق الأَثَرَم ، وأبو عليَّ الحَسَن بن عليَّ بن مُوسَى النِّحَّاس ، وأبو
سعد الحسن بن محمد بن مَزِيد الأَصْبَهَانِيَّ - والحسن هذا أول من
حمل عِلْم الشَّافِعِي إلى أَصْبَهَانَ - ، والحسين بن إِسْحَاق التُّسْتَرِيَّ ،
وسعيد بن أسد بن موسى المِصْرِيَّ ، وأبو عَوْف عبد الرحمان بن
مَرْزُوق البُرُورِيَّ ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيَّ ،
وأبو خَيْثَمَة عليَّ بن عمرو بن خالد الحَرَّانِي ، وعمر بن سعيد بن
أحمد بن سِنَان الطائِيَّ المَنْبِجِيَّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن
مُسْلِم الطَّرْسُوسِيَّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيَّ ، ومحمد
ابن عبد الملك الدَّقِيقِيَّ الواسِطِيَّ ، وأبو الأحوص محمد بن الهَيْثَم
القاضي ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدَّمَشْقِيَّ ،

وموسى بن عيسى بن بحر ، والوليد بن العباس المصري العداس ،
ويحيى بن أيوب بن نادي العلاف المصري .

وذكر جعفر بن محمد الفريابي أنه سأل علي بن المديني
عنه : فقال : يا سبحان الله أبقي حامد إلى زمان يحتاج من يُسأل
عنه ؟ !

وقال أبو حاتم : صدوق .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : سكن
الشام ، ومات بطرسوس سنة اثنتين وأربعين ومئتين ، وكذلك قال
مُطَيِّن في تاريخ وفاته^(١) .

(١) وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء - على ما نقل مغلطاي - : « توفي سنة اثنتين وأربعين
ومئتين يوم الاثنين لست ليال خلون من شهر رمضان » . قلت : ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ،
والذهبي ، وابن حجر .

مَنْ أَسْمُهُ حَبَّانٌ وَحَبَّان

١٠٦٤ - ع : حَبَّان^(١) بن هِلَال البَاهِلِيُّ ، ويقال :
الْكِنَانِيُّ ، أَبُو حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ .

روى عن : أَبَان بن يزيد الْعَطَّار (م س) ، وَبُكَيْر بن أَبِي
السَّمِيط (س) ، وَجَرِير بن حازم (س) ، وَجَوَيْرِيَة بن أسماء
(خ) ، وَحَبَّان بن يَسَار الْكِلَابِيُّ ، وَحَبِيب بن أَبِي حَبِيب الْجَرْمِيُّ

(١) طبقات ابن سعد : ٢٩٩/٧ ، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان ، رقم ٣٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٨١ ، وتاريخه الصغير : ٣٣١/٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٢٧ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعارف لابن فتيبة : ٢٢٧ ، وجامع الترمذي : ١٧١/٣ حديث ٨١٠ ، والكنى للدولابي : ١٤٣/١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٢٤ ، والولة والقضاة للكندي : ٥٠٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٨ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ٢٥٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٣/٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٣٧ ، ومعجم البلدان : ٢٥٦/٤ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٦٤/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ (أياصوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣٩/١٠ ، والعبر : ٣٦٩/١ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٧ ، والكاشف : ٢٠٠/١ ، والمشتبه : ١٣١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٤ ، والوافي بالوفيات : ٢٨٤/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ١ / الورقة ١٠٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٠/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢١٧/٢ ، وبغية الوعاة : ٤٩٢/١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٨٤ ، وشذرات الذهب : ٣٦/٢ ، وتاج العروس ٢١٩/٢ .

(س) ، وَحَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (م ت
 (س) ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ (خ) ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ (ت ق) ،
 وَسَلْمُ بْنُ زَنْبَرٍ ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ (س) ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ (م) ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُطَيْبِيُّ (ت) ، وَشُعْبَةُ بْنُ
 الْحَجَّاجِ (خ) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ (ق) ،
 وَعَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقِ الْحَنْفِيِّ (ت) ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ
 (س) ، وَعُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ الصَّيْدِلَانِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ
 الْعَبْدِيِّ ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ (ت ق) ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ (ت) ،
 وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ (د) ، وَهَارُونُ بْنُ مُوسَى الْأَعْوَرِ النَّحْوِيُّ (خ
 ت) ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (ع) ، وَأَبِي عَوَّانَةَ الْوَضَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (م
 س) ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ (م س) .

رَوَى عَنْهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُقِيُّ (د س) ، وَأَحْمَدُ
 ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ (م ت) ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّبَاطِيِّ (ت
 سي) ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ (خ م ت ق) ، وَأَبُو الْجَوَّازِ
 أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّوْفَلِيِّ (س) ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَوْسَجِ (خ
 م ت ق) ، وَأَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ (س) ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ (م) ، وَأَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ (ق) ، وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ (م) ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (م ت) ، وَأَبُو
 قُدَّامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ السَّرْحَسِيِّ (س) ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ،
 وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ الطُّوسِيِّ (خ) ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، وَأَبُو
 غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُسَمَعِيِّ (ل) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

بُندار ، ومحمد بن الحسين بن أبي الحُنين الحُنيي^(١) ، ومحمد
ابن سُفيان بن أبي الزُّرد الأُبلي (د) ، وأبو موسى محمد بن
المُثنى ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني (س) ، ويحيى بن محمد بن
السَّكَن (خ س) ، ويحيى بن موسى البَلخي (ت) ، ويعقوب بن
سُفيان الفارسي ، ويعقوب بن شِبة السَّدوسي .

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي ، عن
أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التَّثبت بالبصرة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين ، والترمذي
والنسائي : ثقة^(٢) .

وقال محمد بن سَعْد : كان ثقةً ، ثبَّأ حجةً ، وكان قد امتنع
من التحديث قبل موته ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ست
عشرة ومئتين^(٣) .

روى له الجماعة .

١٠٦٥ - م د ت : حَبَّان^(٤) بن واسع بن حَبَّان بن مُنْذِب

(١) الحُنيي : بالحاء المهملة - وهو كوفي ، حَدَّث ببغداد ، وتوفي بالكوفة سنة ٢٧٧ ، ذكره
الخطيب والسمعاني والذهبي وغيرهم .

(٢) الذي في جامع الترمذي (١٧١/٣) : « جليل ثقة ، وثقه يحيى بن سعيد القطان » فلو ذكر
المؤلف توثيق القطان له لكان أحسن .

(٣) ووثقه العجلي ، والبزار ، وابن حبان ، والخطيب البغدادي ، والذهبي ، وابن حجر ، فهو
مجمع على توثيقه .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٨٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٢١ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٧٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠٥١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ،
الورقة ٣٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٠٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٣٨ ، والتبيين في
أنساب القرشيين : ٨٣ (وقيد محققه بكسر الحاء المهملة وهو خطأ) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة =

عَمْرُو الْأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ الْمَدَنِيُّ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، وَلَجَدَهُ حَبَّانُ صَحْبَةً .

روى عن : خلاد بن السائب الأنصاري ، وأبيه واسع بن حَبَّان^(١) (م د ت) .

روى عنه : عبد الله بن لهيعة ، وعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (م د ت) .
روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو الحسن الجَمَّال في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ ، قال : حدثنا أبو عمرو بن حَمْدان ، قال : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، قال : حدثنا أبو الطاهر ابن السَّرح ، قال : حدثنا عبد الله بن وَهْب ، قال : أخبرني عمرو ابن الحارث : أن حَبَّانَ بْنَ وَاسِعِ الْأَنْصَارِيِّ حدثه : أن أباه حدثه : أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثم استنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ويده اليمنى ثلاثاً ، والأخرى ثلاثاً ، ومسح رأسه بماء غير فضل يده ، وغسل رجله حتى أنقاهما .

= ١١٧ ، والكاشف : ٢٠٠/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٠/٤ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٣ ، والمشتبه : ١٣١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٤ - ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١ / الورقة ١٠٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٠ / ٢ - ١٧١ .
وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٨٥ ، ووقع رقمه في التقريب : م د ت ق ، وهو وهم .
(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : روى عن أبيه وعبد الله بن زيد ، وذلك وهم ، إنما روى عن أبيه عن عبد الله بن زيد » .

رواهُ مُسلم بتمامه^(١) ، وأبو داود مُختصراً^(٢) ، عن ابن السَّرح فوافقناهما فيه بعلو .

ورواه الترمذي^(٣) ، عن عليّ بن خَشْرَم ، عن ابن وَهْب ببعضه أن النبي ﷺ : توضأ ، وأنه مَسَحَ رأسَهُ بماء غير فَضْل يديه^(٤) .

١٠٦٦ - بخ : حَبَّان^(٥) بن أبي جَبَلَةَ الْقُرَشِيِّ الْمِصْرِيُّ مولى بني عبد الدار ، ويقال : مولى بني حَسَنَة .

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (بخ)^(٦) ، وأبيه عمرو ابن العاص .

روى عنه : عبد الرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي ، وأبو شيبة عبد الرحمان بن يحيى ، ويقال : يحيى بن عبد الرحمان

(١) أخرجه مسلم (٢٣٦) في الطهارة : باب في وضوء النبي ﷺ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٢٠) في الطهارة : باب صفة وضوء النبي ﷺ .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥) في الطهارة أيضاً : باب ما جاء أنه يأخذ لرأسه ماءً جديداً . وأخرجه

أحمد : ٤١ ، ٤٠/٤ .

(٤) وَحَبَّان بن واسع هذا وثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه ، وذكر مغلطي أن ابن خلفون ذكره في الثقات أيضاً . وقال ابن حجر في « التقریب » : صدوق . وذكره الذهبي ضمن من توفي بين ١١١ - ١٢٠ من تاريخ الإسلام .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣١٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٠١ ، وطبقات علماء إفريقية لأبي العرب : ٨٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي : ٣٨١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٠٨ ، ومعجم البلدان : ٤ / ٦٥ ، ومعركة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٧ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٧١ ، والإصابة ، الترجمة : ١٩٤٥ ، وحسن المحاضرة : ١ / ١٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٨٦ .

(٦) الرقم من عندي ، وهو لا بد منه .

المِصْرِيُّ ، وعُبيد الله بن زُحْر الإفريقي (بخ) ، وموسى بن عليّ ابن رَبَّاح اللَّخْمِيُّ .

قال أبو سعيد بن يونس : كان بإفريقية بعث به إليها عمر بن عبد العزيز مع جماعة من الفقهاء من أهل مصر ليفقهوا أهلها ، يقال : تُوفِّي بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومئة .

وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سُلَيْمان : تُوفِّي سنة خمس وعشرين ومئة^(١) .

روى له البخاري في كتاب الأدب^(٢) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص : لا تعودوا شُرَّاب الخمر ، وفي رواية : لا تُسَلِّمُوا على شُرَّاب الخمر .

١٠٦٧ - ت ق : حَبَّان^(٣) بن جَزء السُّلَمِيُّ أخو خُزَيْمة بن جَزء .

(١) قال مغلطي - والحق معه - : « وفي قول المزي قال ابن يونس : توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة ، وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان : توفي بإفريقية سنة خمس وعشرين ، نظر ؛ لأنه يفهم منه أنه رأى كتاباً لابن الوزير فيه غير ما في كتاب ابن يونس ، وليس كذلك ، فإن ابن يونس هو الذي حكى قول أحمد في كتابه ، فكان الأولى أن يقول : قال ابن يونس : توفي سنة اثنتين ، وحكي عن أحمد بن الوزير سنة خمس » . قال بشار : ووثقه أبو العرب القيرواني (طبقاته : ٨٧) وابن حبان ، وابن حجر ، ورجح الذهبي وفاته سنة ١٢٥ في « تاريخ الإسلام » .

(٢) في باب : « لا يُسَلِّم على فاسق » (رقم ١٠١٧) .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣١١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٩٨ وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وإكمال ابن ماکولا : ٢ / ٣٠٨ ، ومعجم البلدان : ٢ / ٧٧٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٧ - ١١٨ ، والكاشف : ١ / ٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٩٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٨٧ .

روى عن : أبيه جَزء ، وأخيه خُزَيْمة بن جَزء (ت ق) ،
ولهما صحبة ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبي هُريرة .

روى عنه : عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، وأبو أمية عبد
الكريم بن أبي المُخارق البَصْرِيُّ ، ومُخَارِق بن عبد الرحمان ،
ومُطَرِّف بن عبد الرحمان بن جَزء من أهل الدَّثِينَة^(١) ، وزَيْنَب بنت
أبي طَلِيق^(٢) .

روى له الترمذِيُّ ، وابنُ ماجه حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر
الصَّيْدَلَانِيُّ ، وعَفِيفَة بنت أحمد الفَارْقَانِيّ .

قال الصَّيْدَلَانِيُّ : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ،
قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرَج .

وقالت عفيفة : أخبرنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد
الرَّاشْتِينَانِيّ^(٣) ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي عليّ
الدَّكْوَانِيّ .

(١) بلد بالشام (انظر معجم البكري : ٥٤٣/١) .

(٢) قال ابن ماکولا : « حبان بن جزى أخو خزيمه بن جزى . يروي حبان عن أبيه جزى وعن أخيه
خزيمة ولهما صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه عبد الكريم أبو أمية . وقال داود بن عمرو : عن داود
ابن عبد الرحمان العطار عن عبد الكريم عن طاوس عن حبان - وهو حبان بن جزء الذي يروي عن أبي
هريرة ، روت عنه زينب بنت أبي طليق - قاله أبو عاصم النبيل عنها ، قال الدارقطني : لعله الذي قبله .
قلت أنا : وهو هو والله أعلم » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره
الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الإسلام (١٠١ - ١١٠ هـ) .

(٣) منسوب إلى « راشئينان » من قرى أصبهان ، لم يذكر السمعاني هذه النسبة في « الأنساب » ولا
استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في « الباب » فتستدرك عليهما .

قالا : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبَّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي عاصِم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِق ، عن جَبَّان بن جَزْء ، عن أخيه خُزَيْمَةَ بن جَزْء ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما تقول في الأرنب ؟ قال : « لا آكله ، ولا أُحَرِّمُهُ » قلت : ولم يا رسول الله ؟ قال : « إني أحسب أنها تدمي » قال : قلت : يا رسول الله ما تقول في الضبع ؟ قال : « وَمَنْ يَأْكُل الضَّبْع ! » .

رواه الترمذي^(١) ، عن هَنَاد بن السَّرِي ، عن أبي مُعَاوِيَةَ الضَّرِير ، عن إسماعيل بن مُسْلِم ، عن عبد الكريم بقصة الضبع وقصة الذئب . وقال : إسناده ليس بالقوي ، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مُسْلِم ، عن عبد الكريم أبي أمية .

ورواه ابنُ ماجة^(٢) ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وذكرَ فيه الثَّعْلَب والضَّب أيضاً ، فوافقناه فيه بعلو .

هكذا رواه يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم لم يذكر بينهما أحداً . ورواه أبو زهير عبد الرحمان بن مغراء ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن مُسْلِم ، عن عبد الكريم .

(١) في الأطعمة : باب ما جاء في أكل الضبع (١٧٩٢) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٢٣٥) في الصيد : باب الذئب والثعلب ، و (٣٢٣٧) باب الضبع ، و (٣٢٤٥) في باب الأرنب . وإسناده ضعيف ، كما قال الترمذي لضعف إسماعيل بن مسلم المكي ، وعبد الكريم بن أبي المخارق .

وروى محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق بالوجهين جميعاً ، وقد وقع لنا حديث أبي زهير عالياً .
أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العسقلاني ، وزينب بنت مكي ، وغيرهم قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال : حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب ، قال : حدثنا سهل بن زنجلة الرازي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مغراء ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل ابن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي مخارق ، عن حبان بن جزء السلمي ، عن أخيه خزيمة بن جزء ، قال : أتيت النبي ﷺ بالمدينة ، فقلت : يا رسول الله إني جئت أسألك عن أحناش الأرض ، قال : « سل عما شئت » قال : فسألته عن الضب ، فقال : « لا آكله ولا أحرمه » قلت : فإني آكل ما لم تحرم ، قال : « إنها فقدت - يعني أمة من الأمم - وإني رأيت خلقاً رابني » قال : وسألته عن الأرنب ، فقال : « لا آكله ولا أحرمه » قلت : فإني آكل ما لم تحرم ، قال : « بلغني أنها تدمي » قال : وسألته عن الضبع ، فقال : « ومن يأكل الضبع ؟ ! » قال : وسألته عن الذئب ، فقال : « لا يأكل الذئب أحدٌ فيه خيرٌ » ولم يذكر الثعلب .

١٠٦٨ - بخ د : حبان^(١) بن زيد الشرعبي أبو خدّاش الشامي الجمصي .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٣ ، والمعرفة ليعقوب : =

روى عن : عبد الله بن عمرو بن العاص (بخ) ، ورجل
من المهاجرين من قَرْن^(١) (د) .

روى عنه : حَرِيز بن عُثْمان الرَّحبي (بخ د)^(٢) .

روى له البخاري في كتاب « الأدب » حديثاً ، وأبو داود
حديثاً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وزينب بنت مكى ،
قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبْرَزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر
الأنصاري ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا
أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسَان النَّحْوِيُّ ، قال :
حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : حدثنا مُسَدَّد ، قال حدثنا
عيسى بن يُونُس ، قال : حدثنا حَرِيز بن عُثْمان ، قال : حدثني أبو

= ٤٢٩/٢ ، ٥٢٢ ، ١٧٤/٣ ، ٢٠٥ ، والكنى للدولابي : ١٦٧/١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة
١٢٠٣ ، ١٣٢٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٨/٢ ، وأنساب السمعاني
في (الشرعي) ، ولباب ابن الأثير : ١٩١/٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتهذيب
التهذيب : ١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ٢٠٠/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١٥ - ١١٦ ، وبغية
الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧١/٢ - ١٧٢ ، وخلاصة
الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٨٨ . والشَّرْعِيُّ : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح العين المهملة
وفي آخرها باء موحدة وهي نسبة إلى شَرْعَب بن قيس بن معاوية بن جشم ، قبيلة من حمير ، قيده ابن الأثير
في « اللباب » . وقال المؤلف في حاشية النسخة : « قال الأصمعي في كتاب الاشتقاق : شرعَب : أصل
الشرعية : الطويل ، يقال : رجل شرعَب وامرأة شرعبة ، قال طفيل :

قصير خطو الرجل يوم إقامة عميم القوام ذات خَلْق مُشْرَعَب

أي : ذات خلق مشرف » .

قال بشار : وفي المحكم لابن سيده ، واللسان (شرعَب) يرد البيت الذي أورده الاصمعي لطفيل
هكذا :

أسيلة مجرى الدَّمع خصاصة الحَشَى برود الثنايا ، ذات خلق مُشْرَعَب

(١) قَرْن : بطن من مُراد .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ووثقه ابن حجر ، وقال الذهبي : « شيخ » .

خِداش ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، قال :
« المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي النَّارِ ، وَالْكَأْ ، وَالْمَاءِ » .

رواه أبو داود^(١) عن مُسَدَّد ، فوافقناه فيه بعلو .

١٠٦٩ - بخ : حَبَّان^(٢) بن عاصم التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ
البَصْرِيُّ .

روى عن : جده لأمه حَرَمَلَة بن عبد الله التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ
(بخ) ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما تأمرني ،
قال : إيتِ المعروف ، واجتنب المنكر . . . الحديث ، وفيه
قصة^(٣) .

روى عنه : أبو الجُنَيْد عبد الله بن حَسَّان العَنْبَرِيُّ (بخ) .

روى له البخاري في الأدب .

١٠٧٠ - خ : حَبَّان^(٤) بن عطية السُّلَمِيُّ .

(١) أخرجه أبو داود (٣٤٧٧) في البيوع : باب في منع الماء ، وأحمد : ٣٦٤/٥ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣١٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٠٥ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وإكمال ابن ماکولا : ٣٠٨/٢ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٨ ، وميزان
الاعتدال : ٤٤٩/١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، وتهذيب ابن
حجر : ١٧٢/٢ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١١٨٩ . ووضع رقمه في الميزان « م » وهو خطأ
فاحش من المحقق .

(٣) لكن وقع هذا الحديث في كتاب الأدب مقروناً بصفية بنت علي وأختها ، ومع أن ابن حبان ذكره
في كتاب « الثقات » فقد قال الذهبي في « الميزان » : لا يُدرى من هو . وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) المعرفة ليعقوب : ١٣٤/٣ ، وإكمال ابن ماکولا : ٣٠٨/٢ ، وتقيد المهمل ، الورقة ٤٥ ،
وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٨ ، والكاشف : ٢٠١/١ ، وإكمال مغلطي : ٣ / الورقة ١١٦ -
١١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٢/٢ -
١٧٣ .

ذكره أبو نصر بن ماکولا في باب حَبَّان ، وذكره أبو الوليد
الفرّضي في باب حَيَّان وتابعه على ذلك أبو علي الغَسَّاني^(١) .

ذكره البخاري في حديث حصين (خ) ، عن سعد بن
عُبَيْدة ، قال : تنازع أبو عبد الرحمان السُّلَمِيُّ وكان عثمانياً ،
وحَبَّان بن عَطِيَّة وكان علويّاً ، فقال أبو عبد الرحمان لحَبَّان : لقد
علمت الذي جرّاً صاحبك على الدماء - يعني عليّاً - فقال : ما هو لا
أبا لك ؟ فذكر قصّة حاطب بن أبي بلتعة^(٢) .

١٠٧١ - ق : حَبَّان^(٣) بن عليّ العَنَزِيُّ ، أبو عليّ الكُوفِيُّ

(١) هكذا قال ، وما أظنه إلا واهماً ، فالذي وجدته في كتاب « تقييد المهمل » ، الورقة ٤٥ من
نسخة الأوقاف العراقية - وهي نسخة متقنة - قوله : « وحَبَّان بن عطية مذكور في حديث أبي عوانة عن
حصين ، قال : تنازع أبو عبد الرحمان السلمي وحبان بن عطية ، ذكر هذا في حديث روضة خاخ وقصة
حاطب وهو في « الجامع » في كتاب استتابة المرتدين . وفي بعض نسخ شيوخنا عن أبي ذر الهروي : حَيَّان
ابن عطية بفتح الحاء وبالياء باثنتين وذلك وهم » . وقد اتبته مغلاطي إلى هذا قبلي فذكره أيضاً ، وأخذه
ابن حجر .

(٢) أخرجه البخاري ٩٢/٤ في الجهاد والسير : باب إذا اضطّر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة
والمؤمنات إذا عصين وتجريدهن ٢٣/٩ في استتابة المرتدين : باب ما جاء في المتأولين . وأحمد :
١٠٥/١ ، وقد مرّ الكلام عليه عند كلامنا على ترجمة حاطب بن أبي بلتعة التي مرت قبل قليل في حواشي
هذا المجلد .

قال بشار : وفي ذكر المزي لهذه الترجمة تجوز على منهجه لا نرضاه له لأن حبان بن عطية ورد ذكره
في صلب الرواية ، والكتاب مخصّص للإسناد ، فلو كان هذا من منهجه، لكان عليه أن يترجم حاطب بن أبي
بلتعة الذي ذكرناه قبل قليل وانتقدنا الحافظ ابن حجر لأنه أورد في « تهذيب التهذيب » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٣٨١/٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٥/٢ ، والدارمي ، رقم ٢٤٥ ،
٢٤٦ ، وابن طهمان ، رقم ٣٠٧ ، وتاريخ خليفة : ٥١ ، وطبقاته : ١٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير :
٣٠٧/٣ ، والضعفاء الصغير : ٩٣ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة ٨٩ ، وثقات العجلي ، الورقة
٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١٩٢/٢ ، وتاريخ أبي زرة الدمشقي : ٤٧٠ ، ٥٥٨ ، وضعفاء النسائي ،
الترجمة ١٦٣ ، وضعفاء العجلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٠٨ ، وثقات ابن
حبان ، الورقة ٧٨ وذكره في المجروحين أيضاً : ٢٦١/١ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩١ ،
والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٧٦ ، وكتاب العلل له : ٤ / الورقة ١٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب : =

أخو مندل بن عليّ .

روى عن : إسماعيل بن رافع المدني ، وأشعث بن سوار ،
وجعفر بن أبي المغيرة (فق) ، وحارثة بن أبي الرجال ، والحسن
ابن كثير ، ورزين بن حبيب الجهنّي ، وسعد بن طريف الإسكافي ،
وأبي سعد سعيد بن المرزبان البقال ، وسفيان الثوري ، وسليمان
الأعشى ، وسهيل بن أبي صالح ، وصالح بن حيّان القرشيّ ،
وأبي سنان ضرار بن مرة الشيبانيّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي
سعيد المقبريّ ، وعبد الله بن شبرمة ، وعبد الملك بن عمير ،
وعقيل بن خالد الأيليّ ، وليث بن أبي سليم ، ومجالد بن سعيد ،
ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ومحمد بن عجلان ، ومغيرة بن
مقسّم الضبيّ ، وهشام بن عروة ، والهيثم بن عتبة ، ويزيد بن أبي
زياد (ق) ، ويونس بن يزيد الأيليّ .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، وإسماعيل بن
أبان الورّاق ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التّرجمانيّ ،
والأسود بن عامر شاذان ، وبكر بن يحيى بن زبّان (ق) ، وحجّين
ابن المثنّى ، وحجاج بن إبراهيم الأزرق ، والحسن بن الزّبرقان

= ٢٥٥/٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٩/٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، وتذهيب الذهبي :
١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ٢٠١/١ ، والعبر : ٢٥٩/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٤٩/١ ، والمغني : ١/
الترجمة ١٢٧٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨١٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١١٧ ، والوافي
بالوفيات : ٢٨٤/١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتذهيب ابن حجر :
١٧٣/٢ - ١٧٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٣/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩٠ ، وشذرات
الذهب : ٢٧٩/١ ، وتاج العروس : ٢١٩/٢ ، وأخذ المؤلف معظم آراء العلماء في الجرح والتعديل من
« تاريخ الخطيب » .

الْكُوفِيُّ ، وخالد بن يزيد الطَّبِيب ، وخَلَف بن هشام البَزَّار ،
والخليل بن كُرَيْز الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، وداود بن عَمْرٍو الضَّبِّي ، وأبو
الربيع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرَانِيُّ ، وعبد الله بن المُبَارَك ، وعبد
الحميد بن صالح ، وعبد العزيز بن الخطاب ، وعُثْمان بن حكيم
الأُودِيُّ ، وعُثْمان بن زُفَر التَّيْمِيُّ ، وأبو غسان مالك بن إِسْمَاعِيل
(فق) ، ومحمد بن بَكَّار بن الرِّيَّان ، ومحمد بن سُلَيْمان لُؤَيِّن ،
ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولَابِيُّ ، ومحمد بن الصَّلْتِ الْأَسَدِيُّ ،
ومحمد بن عبد الرحمان بن أَبِي لَيْلى ، ومحمد بن يزيد البَزَّاز ،
وَمُعَلَّى بن مهدي المَوْصِلِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك
الطَّيَالِسِيُّ ، والوليد بن صالح ، ويحيى بن الحسن بن فُرات
الْقَزَّاز ، ويحيى بن زياد الفَرَّاء النُّحَوِيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن سُلَيْمان بن أبي شيخ ، عن
حُجْر بن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر : ما رأيت فقيهاً بالكوفة
أفضل من حَبَّان بن عليّ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حَبَّانُ أَصَحُّ
حديثاً مِنْ مُنْدَل .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : كلاهما
سَوَاء .

وقال عُثْمان بن سعيد الدَّارِمِي : وسألته - يعني يحيى بن
مَعِين - عن مُنْدَل بن عليّ فقال : ليس به بأس ، قلت : وأخوه
حَبَّان بن عليّ ؟ قال : صدوق . قلت : أيهما أحب إليك ؟ قال :

كلاهما ، وَتَمَرَّى^(١) كَأَنَّهُ يَضَعُفُهُمَا .

وقال عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ، عن يحيى بن مَعِين : جَبَّانٌ أَمْثَلُهُمَا .

وقال عنه في موضع آخر : إِنَّمَا تُرِكَا لِمَكَانِ الْوَدِيعَةِ ، وقال عنه في موضع آخر : فِيهِمَا ضَعْفٌ ، وَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَيْسٍ .

وقال عبد الرحمان بن يُوسُف بن خِرَاش ، قال يحيى بن مَعِين : جَبَّانٌ وَمَنْدَلٌ صَدُوقَانٌ .

وقال الدُّورَقِيُّ عن يحيى : لَيْسَ بِهِمَا بِأَسٍ .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى : جَبَّانٌ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ .

وقال أبو عُبَيْدٍ الْأَجْرِيُّ ، عن أبي داود : لَا أَحْدَثَ عَنْ جَبَّانٍ ابْنُ عَلِيٍّ ، وَلَا عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ .

قال أبو داود : وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ جَبَّانٍ ، فَقَالَ : لَا هُوَ وَلَا أَخُوهُ .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المديني : سَأَلْتُ أَبِي عَنْ جَبَّانٍ ابْنِ عَلِيٍّ فَضَعَّفَهُ ، وَقَالَ : لَا أَكْتُبُ حَدِيثَهُ .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ : فِي حَدِيثِهِ وَحْدِثُ أَخِيهِ مَنْدَلٌ بَعْضُ الْغُلَطِ .

وقال أبو زرعة : لَيْنٌ .

(١) تَمَرَّى : شَكَّ .

وقال أبو حاتم : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ .

وقال البخاري : لَيْسَ عَنْدهُمْ بِالْقَوِيِّ .

وقال محمد بن سَعْدٍ ، وَالنَّسَائِيُّ : ضَعِيفٌ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : حِبَّانٌ وَمَنْدَلٌ مَتْرُوكَانِ . وقال مرة أخرى :
ضَعِيفَانِ ، وَيُخَرَّجُ حَدِيثُهُمَا^(١) .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : لَهُ أَحَادِيثٌ صَالِحَةٌ ، وَعَامَةٌ حَدِيثُهُ
أَفْرَادَاتٌ وَغَرَائِبٌ ، وَهُوَ مِمَّنْ يُحْتَمَلُ حَدِيثُهُ وَيُكْتَبُ .

وقال أبو بكر الخطيب : كَانَ صَالِحاً دَيِّناً^(٢) .

قال هارون بن حاتم : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ ، مَتَى
وُلِدْتَ ؟ قَالَ : أَنَا وَحِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِئَةً ، قُلْتُ :
فَمَنْدَلٌ ؟ قَالَ : هَذَا أَكْبَرُ مِنَّا بَدَهْرٍ .

وقال الحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ^(٣) : حِبَّانُ بْنُ
عَلِيٍّ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ ، وَكَانَ أَسْنَمَ مِنْ أَخِيهِ مَنْدَلٍ ، وَكَانَ الْمَهْدِيُّ قَدْ

(١) وقال في كتاب العلل : ٤ / الورقة ١٤ : لَيْسَ بِثَقَّةٍ .

(٢) وقال الجوزجاني في « أحوال الرجال » : « مَنْدَلٌ وَحِبَّانُ وَاهِيَا الْحَدِيثِ » ، وَضَعَفَهُ الْعَقِيلِيُّ وَابْنُ قَنَاعٍ ، وَابْنُ مَآكُولَا ، وَابْنُ الْجَوَازِيِّ وَقَالَ ، الْعَجَلِيُّ : كُوفِي صَدُوقٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي كِتَابِ « الثَّقَاتِ » ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ « الْمَجْرُوحِينَ » وَقَالَ : « يَرَوِي عَنِ النَّاسِ ، رَوَى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ وَالْبَغْدَادِيُّونَ ، فَاحْشِ الْخَطَأَ فِيمَا يَرَوِي ، يَجِبُ التَّوَقُّفُ فِي أَمْرِهِ . حَدَّثَنَا الْحَنْبَلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، قَالَ : مَنْدَلٌ وَحِبَّانُ ابْنَا عَلِيٍّ لَيْسَ حَدِيثُهُمَا بِشَيْءٍ » . وَضَعَفَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « الْعَبَرِ » وَ « الْمَغْنِيِّ » وَ « الدِّيَوَانِ » وَ « الْمِيزَانِ » ، نَعَمْ قَالَ فِي الْمِيزَانِ : « لَكِنَّهُ لَمْ يَتْرَكْ » لَكِنَّ هَذَا لَا يَسُوغُ لَهُ مَا قَالَهُ فِي كِتَابِ « الْكُشَافِ » : « فَتَقِيهِ صَالِحُ الْحَدِيثِ » ، فَهُوَ ضَعِيفٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٣) قَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ : ٦ / ٣٨١ .

أحب أن يراهما ، فكتب إلى الكوفة في إشخاصهما إليه ، فلما دخلا عليه سلّما ، فقال : أيكما مندّل ؟ فقال مندّل : هذا حَبَّان يا أمير المؤمنين . قال : وتوفي حَبَّان بالكوفة سنة إحدى وسبعين ومئة .

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا ، عن محمد بن سَعْد : حَبَّان بن عليّ العنزي ، من أنفسهم ، مات سنة إحدى وسبعين ومئة . وكذلك قال خليفة بن خياط ، وكذلك قال مُطَيَّن في تاريخ وفاته . وقال أبو حَسَّان الزَّيَادِي : مات سنة اثنتين وسبعين ومئة .

روى له ابنُ ماجّة حديثاً ذكرناه في ترجمة محمد بن عَقِيل بن أبي طالب ، وحديثاً آخر في التفسير .

١٠٧٢ - خ م ت س : حَبَّان^(١) بن موسى بن سَوَّار السُّلَمِيّ ، أبو محمد المَرْوَزِيّ الكُشْمِيهَنِيّ .

روى عن : داود بن عبد الرحمان العَطَّار المكيّ ، وسُفيان

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣١٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢١١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٣٠٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٥٠ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٧٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٢٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة : ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) وسير أعلام النبلاء : ١١/ ١٠ ، والعبر : ١/ ٤١٣ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٨ ، والكاشف : ١/ ٢٠١ ، وإكمال مغلطي : ٢/ الورقة ١١٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٨٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٧٤ - ١٧٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٢٧٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٩١ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٧٧ ، وتاج العروس : ٢/ ٢٧٣ .

ابن عبد الملك ، وأبي وَهَب سَهْل بن مُزَاحم ، وعبد الله بن المبارك (خ م ت س) ، وأبي حمزة محمد بن مَيْمُون السُّكْرِي ، والنَّضْر بن محمد ، وأبي عَصْمَة نوح بن أبي مريم المروزيين .

روى عنه : البُخَارِيُّ ، ومُسلم ، وأحمد بن إبراهيم السِّدْوَزِيُّ ، وأحمد بن الخليل ، وأحمد بن عَبْدَةَ الْأَمْلِي^(١) (ت) ، وأحمد بن عزيز النَّسْفِيِّ ، وأحمد بن نصر النَّيْسَابُورِيِّ ، وأحمد بن يُونُس الضَّبِّي ، وأبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفَرِيَابِيِّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائِغ ، والحسن بن سُفْيَان الشَّيْبَانِي ، وسعيد بن إِسْرَائِيل القَطِيعِي ، وَعَبَّاس بن محمد الدُّورِي ، وعبد الله بن محمود السَّعْدِي ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِي ، والقاسم بن محمد بن الحارث المَرْوَزِي ، ومحمد بن حاتم بن نُعَيْم المَرْوَزِي (س) ، ومحمد بن سَهْل بن عسكر التَّمِيمِي البُخَارِيُّ ، وأبو بكر محمد بن عبد بن عامر السَّمَرْقَنْدِي ، ومحمد بن عَلِي بن الحسن بن شَقِيق (ت) ، ومحمد بن عَلِي بن حَمْزَة ، وأبو بكر محمد بن عَلِي بن السَّكَن ، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز : المَرْوَزِيُون ، ومحمد بن مُسلم ابن وَارَةَ الرَّازِي ، ومحمد بن منصور بن الحسن بن منصور أبو سعد ابن أبي نصر الهَرَوِيُّ الزَّاهِد . وهارون بن أبي هارون ، وهُبَيْرَة بن الحسن بن عَلِي بن المُنْذَر البَغَوِيِّ ، وَيَعْقُوب بن إِسْمَاعِيل بن حَمَاد ابن زَيْد ، ويوسف بن عَدِي الكُوفِي ، وهو من أَقْرَانِهِ ، ومات قبله .

(١) هذا الرجل من آمل جيحون لا من آمل طبرستان كما ادعى البعض ، وقد تقدم في المجلد الأول من هذا الكتاب (ص : ٣٩٩ ترجمة : ٧٦) وراجع تعليقنا هناك .

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيى بن مَعِين :
ليس صاحب حديث ، ولا بأس به .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : كَانَ قَدِمَ الرَّيِّ فَنَزَلَ عَلَى
محمد بن مِهران الجَمَّال .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال هو
والبخاري : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين^(١) .
وروى له الترمذِيُّ والنَّسائي .

وللشاميين شيخ آخر متأخر عن هذا يقال له :

١٠٧٣ - [تمييز] حَبَّان^(٢) بن موسى الكِلَابِيُّ^(٣) أبو محمد
الدَّمَشَقِيُّ .

يروي عن : زكريا بن يحيى السَّجَزِيِّ ، خِياط السُّنَّة
وغیره .

ويروي عنه : ابن ابنه أبو الفرج العبَّاس بن محمد بن حَبَّان
ابن موسى ، وأبو الحُسين محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد الرَّازِي والد
تَمَّام بن محمد .

(١) وثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) وفيات ابن زبر ، الورقة ٩٧ (من نسخة لندن) ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٦٠ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٧٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٩) ، وسير
أعلام النبلاء : ١١ / ١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٥ / ٢ ، وخلاصة
الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٩٢ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢١ / ٤ .

(٣) وقع في سير أعلام النبلاء : « الكلاعي » لعله من خطأ الطبع .

قال أبو سُلَيْمان بن زُبَيْر . مات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة ، وكذلك قال أبو الحُسَيْن الرازي ، وزاد : في ربيع الأول .
ذكرناه للتمييز بينهما .

١٠٧٤ - د عس : حَبَّان^(١) بن يَسَّار الكِلَابِيُّ أبو رُوَيْحَةَ ،
ويقال : أبو رَوْح ، البَصْرِيُّ .

روى عن : يزيد بن أبي مَرْيَم السُّلُولِيَّ ، وثابت البُنَانِيَّ ،
وعبد الرحمان بن طَلْحَةَ الخُزَاعِيَّ (عس) ، إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا ،
وعُبَيْد الله بن طَلْحَةَ بن عُبيد الله بن كَرِيز الخُزَاعِيَّ (د) ، ومحمد
ابن واسع ، وهشام بن عُرْوَةَ .

روى عنه : إبراهيم بن الحجاج السَّامِيَّ ، وبشر بن
المُفَضَّل ، وحَبَّان بن هِلَال ، وأبو هَمَّام الصَّلْت بن محمد
الخاركي ، وعلي بن عُثْمان اللاحقي ، وعمرو بن عاصم الكِلَابِيُّ
(عس) ، والعلَاء بن عبد الجبار العَطَّار ، وأبو غسان مالك بن
إسماعيل ، وأبو سَلَمَةَ مُوسَى بن إسماعيل (د) .

قال البُخاري ، عن الصَّلْت بن محمد : رأيت آخر عمره ،
وذكر منه اختلاطاً .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٠٥ ، والكنى لمسلم ، السورقة : ٣٥ ، والكنى
للدولابي : ١٧٢/١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٠٦ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٠٨ - ٣٠٩ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٨ ، والكاشف : ٢٠١/١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٤٩ ، والمغني :
١ / الترجمة ١٢٧٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ،
الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧٥ - ١٧٦ ، والكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ،
الترجمة ١٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٩٣ .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، ولا بالمتروك ، وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » .

وقال أبو أحمد بن عدي : وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذُكر عنه .

روى له أبو داود ، والنسائي في مُسند عليّ حديثاً واحداً مُعَلَّلاً .

رواه أبو داود^(١) عن موسى بن إسماعيل عنه ، عن أبي مُطَرِّف عُبَيْد الله بن طلحة بن عُبَيْد الله بن كَرِيز ، عن محمد بن علي الهاشمي ، عن المُجَمِّر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكِّيَّالِ الْأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ » .

ورواه النسائي ، عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر ، عن عمرو ابن عاصم عنه ، عن عبد الرحمان بن طلحة الخُزَاعِي ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكِّيَّالِ الْأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتَكَ وَبَرَكَاتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ » - ثم ذكر بقيته مثل ما تقدم سواء .

(١) أخرجه أبو داود (٩٨٢) في الصلاة : باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد ، وإسناده ضعيف ، وقد أعلّله البخاري في « التاريخ » حينما أورده ، وذكر في اسم أبيه اختلافاً .

مَنْ أَسْمُهُ حُبْشِيٌّ وَحَبَّةٌ

١٠٧٥ - ت س ق : حُبْشِيٌّ^(١) بَنْ جُنَادَةَ بَنْ نَضْرٍ السَّلُولِيُّ ،
له صُحْبَةٌ ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ ، وَهُوَ جَدُّ حُصَيْنَ بَنْ مُخَارِقَ بَنْ وَرْقَاءَ
ابن حُبْشِيٍّ بَنْ جُنَادَةَ .

روى عن : النَّبِيِّ ﷺ (ت س ق) ، وشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ
الوداع .

روى عنه : عامر الشَّعْبِيُّ (ت) ، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِيُّ (ت
س ق)^(٢) .

(١) طبقات ابن سعد : ٣٧ / ٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٦ / ٢ ، والعلل لأحمد : ١ /
١٧٣ ، والمسند : ١٦٤ / ٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٤٢٧ المعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٢٥ ،
٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٣٢ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة
١٣٩٥ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ / ١٧ ، ومعجم الصحابة
لابن قانع ، الورقة ٣٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٤٠٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٨٣ ، وتلخيص
فهوم أهل الأثر : ١٨٣ ، والكامل لابن الأثير : ٤ / ٢٦٣ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٦٦ - ٣٦٧ ، وتذهيب
الذهبي : ١ / الورقة ١١٨ ، والكاشف : ١ / ٢٠١ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٧٩ ، وتجريد أسماء
الصحابة ، الترجمة ١٠٩١ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٤ - ٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١١٨ ، والوافي
بالوفيات : ١١ / ٢٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢ /
١٧٦ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٥٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٧٠٤ .

(٢) وروى عنه ابنه عبد الرحمان على ما ذكره ابن عبد البر في « الاستيعاب » .

قال أبو أحمد بن عديّ : يُكْنَى أبا الجنوب : إسناده فيه
نَظَرٌ ، سمعتُ ابنَ حَمَّادٍ^(١) يذكُرُهُ عن البُخاري . وروى له
أحاديث ، وقال : ولجُبَشِيٍّ من الحديث غير ما ذَكَرْتُ ، وأرجو أنه
لا بأس به .

روى له الترمذِيُّ حديثين ، وافقه النسائيُّ وابنُ ماجّةٍ على
أحدهما ، وقد وقع لنا عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن
الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا الحُسين بن عليّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن
ابن النُّقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ ابن الجَرّاح ،
قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال :
حدثنا سُويد بن سَعِيد ، قال : حدثنا شَرِيك ، عن أبي إسحاق ،
عن جُبَشِيٍّ بن جُنادة^(٢) ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« عليّ مني وأنا من عليّ ، ولا يُؤدّي عني إلا أنا أو هو » .

رواه ابن ماجّة^(٣) ، عن سُويد بن سعيد فوافقناه فيه بعلو ،
ورواه الترمذِيُّ^(٤) ، عن إسماعيل بن موسى ، عن شَرِيك ، فوق
لنا بدلاً ، ورواه النسائي^(٥) ، عن أحمد بن سُلَيْمان ، عن يحيى

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ابن حماد هذا هو أبو بشر الدولابي » .

(٢) قال الذهبي في « المغني » : « صحابي تناكد ابن عدي وذكره في كتاب « الكامل » وشبهته في
ذلك قول البخاري في حديثه : « إسناده فيه نظر » ، وذلك عائذ إلى الرواة لا إليه » .

(٣) أخرجه ابن ماجّة (١١٩) في المقدمة : فضل علي بن أبي طالب .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧١٩) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب « وقال : حسن غريب .

(٥) أخرجه في سننه الكبرى (في المناقب) انظر تحفة الاشراف : ١٣ / ٣ .

ابن آدم، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق فكَأَنَّ شيخنا حَدَّثَ به
عن أصحابه^(١) .

١٠٧٦ - ص : حَبَّة^(٢) بن جُوَيْن بن عليّ بن عبد نُهْم بن
مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَيْنَة العُرَيْنِيّ البَجَلِيّ ، أبو
قدامة الكُوفِيّ .

قال أبو القاسم الطَّبْراني : يقال إِنَّه رأى النَّبِيَّ ﷺ .

روى عن : حُذَيْفَة بن اليمان ، وعن أبي عياض عنه ، وعن
عبد الله بن مسعود ، وعليّ بن أبي طالب (ص) ، وَعَمَّار بن
ياسر .

روى عنه : إِسْمَاعِيل بن سعيد ، ويقال : ابن أبي سعيد

(١) أما الحديث الآخر الذي رواه الترمذي له فهو حديث : « سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع وهو واقف بعرفة - أتاه أعرابي فأخذ بطرف رداءه فسأله إياه . . . الحديث ، وقد أخرجه الترمذي في الزكاة : باب من لا تحل له الصدقة .

(٢) طبقات ابن سعد : ١٧٧ / ٦ ، وطبقات خليفة : ١٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٢٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة ٢٢ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٦٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٧٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢ / ١٨٨ ، وتاريخ الطبري : ٦ / ٨٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٣٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، وذكره في المجروحين أيضاً : ١ / ٢٦٧ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ / الورقة ٨ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٧٨ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٨٨ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٧٤ - ٢٧٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٢٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعجم البلدان ٤ / ٣٢٥ ، والكمال لابن الأثير : ٣ / ٣١٠ ، ٤ / ٤١٨ ، وأسد الغابة ١ / ٣٦٧ - ٣٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٨ ، وميزان الاعتدال ١ / ٤٥٠ ، والمغني ١ / الترجمة ١٢٨٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨١٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٩٤ ، والمشتبه : ١٤٤ ، وتاريخ الإسلام ٣ / ١٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٨ - ١١٩ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٨٩ ، وبغية الأريب : الورقة ٧٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٧٦ - ١٧٧ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ١٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٩٤ .

الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، وَأَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتُ بْنُ هُرْمُزِ الْحَدَّادِ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ ، وَرُشَيْدُ الْهَجَرِيِّ ، وَسَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ (ص) ، وَمُسْلِمُ الْأَعْوَرِ ، وَمِيمُونُ الْخِياطِ ، وَأَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ ، وَأَبُو السَّابِغَةِ النَّهْدِيُّ .

وكان من شيعة عليّ ، وشهد معه المشاهد كلها .

قال خليفة بن خياط : حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَانِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هِوَاظِنِ بْنِ عُرَيْنَةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرٍ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَبْقَرٍ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ أَرَاشٍ ، مَاتَ فِي أَوَّلِ مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ الْعِرَاقِ .

وقال عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : قَدْ رَأَى الشَّعْبِيُّ رُشَيْدَ الْهَجَرِيِّ ، وَحَبَّةَ الْعُرْنِيِّ ، وَالْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ^(١) ، وَلَيْسَ كُلُّهُمْ شَيْئاً^(٢) .

وقال سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : حَبَّةُ الْعُرْنِيِّ لَيْسَ بِثَقَّةٍ^(٣) .

وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِي : غَيْرُ ثَقَّةٍ .

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ خِرَاشٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وقال النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

(١) تصحّف في تاريخ الخطيب إلى : « بنانة » .

(٢) الذي في تاريخ الخطيب : « وليس يساوون كلهم شيئاً » .

(٣) نقل المؤلف قوله من تاريخ الخطيب ، والإفانه قال في أحوال الرجال : غير ثقة . وقد أورده

الخطيب من طريق عيسى العصار عن الجوزجاني ، مثله « غير ثقة » .

وقال صالح بن محمد البغدادي : حَبَّةُ العُرْنِي من أصحاب عليّ ، شيخٌ ، وكان يتشيع ، ليس هو بمتروك ، ولا ثَبْتُ ، وَسَطٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العجليّ : كوفي ، تابعي ، ثقة .

وقال يحيى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْل ، عن أبيه : ما رأيت حَبَّةَ العُرْنِيَّ قط إلا يقول : سُبْحَانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، إلا أن يكون يصلي أو يحدثنا^(١) .

قال الهيثم بن عدي^(٢) : تُوفِّي في أول ما قَدِمَ الحَجَّاج سنة خمس أو ست وسبعين .

وقال أبو عُبيد ، ومحمد بن سَعْد^(٣) : مات سنة ست وسبعين .

وقال عُبيد الله بن يحيى بن بُكَيْر : مات في سنة خمس أو

(١) هذه الأقوال كلها من تاريخ الخطيب . وقال ابن سعد : يضعّف . وذكره ابن حبان في « الثقات » لكنه ذكره في « المجروحين » أيضاً ، وقال : « كان غالباً في التشيع واهياً في الحديث ... حدثنا مكحول ، قال : سمعت جعفر بن أبان يقول ليحيى بن معين : حَبَّةُ العُرْنِي ؟ فقال : ليس بشيء » . وقال ابن عدي في « الكامل » : « ما رأيت له منكراً جاوز الحد » وقال الدارقطني : ضعيف . وضعّف الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق له أغلاط ، وكان غالباً في التشيع » . قال بشار : لا أدري كيف قال فيه الحافظ ابن حجر : « صدوق » ، وقد ضَعَفَهُ ابن معين ، والجوزجاني ، والنسائي ، وابن سعد ، والدارقطني ، وابن حبان والذهبي . نعم ، وثقة العجلي ، لكن العجلي كثيراً ما يوثق الضعفاء والمجاهيل ، فالصحيح أنه ضعيف إن شاء الله . وقد ذكره أبو موسى المديني في الصحابة متعلقاً بحديث أخرجه ابن عقدة في جمعه طرق « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، لكن الإسناد إلى حبة وإي ، والصحيح أنه تابعي .

(٢) من تاريخ الخطيب : ٢٧٦ / ٨ وقد رواه الخطيب عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي ، عن محمد بن أحمد المفيد ، عن ابن معاذ الهروي ، عن أبي داود السنجي ، عن الهيثم .

(٣) أخذهما من تاريخ الخطيب أيضاً ٢٧٧ / ٨ .

ست وسبعين ، ويقال : أول مَقْدَم الحجاج العراق ، ويقال : سنة
تسع وسبعين .

روى له النَّسَائِيُّ في خصائص علي^(١) ، وفي مسنده حديثاً
واحداً ، عن علي : « أنا أول من صَلَّى مع رسول الله ﷺ » . وقد
وقع لنا عالياً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وزينب بنت مكي ،
قالا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، قال : أخبرنا الحافظ أبو
البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبو الحسن محمد بن
أحمد بن صرّما ، قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد الصّريفي ،
قال : أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابَة ، قال : حدثنا أبو القاسم
البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجَعْد ، قال : أخبرنا شعبة ، عن
سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حَبَّة العُرْنِيّ يقول : سمعت علياً
يقول : « أنا أول من أسلم أو صَلَّى مع رسول الله ﷺ » . رواه عن
محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، عن شعبة^(٢) ،
فكانَ شيخ مشايخنا حَدَّثَ به عن أصحابه .

١٠٧٧ - بخ ق : حَبَّة^(٣) بن خالد ، أخو سواء بن خالد ،

(١) انظر كتاب الخصائص : ٤٢ .

(٢) وقع في المطبوع من « الخصائص » : « شعيب » ، وعلق عليه محققه السيد محمد هادي
الأميني بقوله : أبو صالح شعيب بن الحجاب الأزدي المغولي البصري المتوفى سنة ١٣١ / ١٣٠ رجال
الصحيحين : ٢١٠ / ١ ... إلخ » وكلّه وهم في وهم .

(٣) طبقات ابن سعد : ٣٣ / ٦ ، وطبقات خليفة ٥٧ ، ١٣٢ ، ومسند أحمد : ٤٦٩ / ٣ ، وتاريخ
البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة : ١١٢٩ ، وثقات ابن حبان ،
الورقة ٧٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٨ / ٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٣١٨ ، وإكمال ابن =

الْأَسَدِيُّ مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَقِيلَ : مِنْ بَنِي عَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَقِيلَ : مِنْ خُزَاعَةَ لِهَمَّا صُحْبَةً ، عَدَادَهُمَا فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَوَى حَدِيثَهُمَا الْأَعْمَشُ (بَخ ق) ، عَنْ سَلَامِ أَبِي شُرْحَبِيلَ ^(١) عَنْهُمَا .

رَوَى لِهَمَّا الْبُخَارِيُّ فِي « الْأَدَب » ، وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا .

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَخَارِيِّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلَّانَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ ^(٢) : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ شُرْحَبِيلَ ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءَ ابْنِي خَالِدٍ ، قَالَا : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّحُ شَيْئًا ، فَأَعْنَاهُ ، فَقَالَ : « لَا تَأْيِسَا مِنَ الرَّزْقِ مَا تَهْزُزُتَ » ^(٣) رَأَوْسَكُمَا فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلَدَهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

= مأكولا : ٣١٩ / ٢ ، وتلقيح فهو أهل الأثر : ١٨٣ ، ٣٧٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٨ ، والكاشف : ٢٠١ / ١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٠٩٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ ، وإكمال مغلطى : ٢ / الورقة ١١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤ / ٤٧ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٧٧ ، والإصابة ، الترجمة ١٥٦٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٩٥ .

(١) هو سلام بن شرحبيل ، أبو شرحبيل .

(٢) المسند : ٣ / ٤٦٩ .

(٣) في المطبوع من مسند أحمد : « تهزرت » ، وما هنا أحسن ، وبه جاءت الروايات .

الصَّيْدَلَانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ ، قَالُوا : أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ،
قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ ^(١) : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ^(٢) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ
بَعَلُو .

(١) المعجم الكبير : ٨ / ٤ حديث ٣٤٨٠ ورواه عن الحسين بن إسحاق التستري : حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ، عن معاوية ، به . ورواه أيضاً عن العباس بن الفضل الأسفاطي : حدثنا سليمان بن حرب ،
حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن سلام أبي شرجيل ، عن حبة وسواء (٣٤٧٩) .
(٢) أخرجه ابن ماجه (٤١٦٥) في الزهد : باب التوكل والتعيين ، وسلام لم يوثقه غير ابن حبان ،
والأعمش لم يصرح بالسماع وهو مدلس ، فإسناده ضعيف .

مَنْ أَسْمُهُ حَبِيبٌ

١٠٧٨ - تم : حبيب^(١) بن أوس ، ويقال : ابن أبي أوس
الثقفي المصري .

روى عن : أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري (تم) ،
وعَمرو بن العاص .

روى عنه : راشد بن جَنْدَل الرافعيُّ (تم) ، ومولاه راشد
الثقفي .

ذكر أبو سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر ، قال : وعليه نزل
يوسف بن أبي عَقِيل الثَّقُفي والد الحجاج بن يوسف ، مقدم مروان
ابن الحكم ، وخطته عند أصحاب القلانس عند المسجد الجامع ،
وهي دار أبي عَرَابَة^(٢) .

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٣٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٥٨٧ ،
والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة
٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١١٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة
٧٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٧٧ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١١٩٦ .
(٢) وذكره ابن حبان في « كتاب الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

روى له الترمذي في « الشمائل » حديثاً واحداً ، قد ذكرناه
في ترجمة راشد بن جندل .

١٠٧٩ - ع : حبيب^(١) بن أبي ثابت ، واسمه قيس بن
دينار ، ويقال : قيس بن هند ، ويقال : هند ، الأسدي أبو يحيى
الكوفي ، مولى بني أسد بن عبد العزى .

روى عن : إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص (خ م) ، والأغر

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٩٦ ، والدارمي ، رقم
٤٧٠ ، والعلل لابن المديني : ٦٧ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ،
١٠٤ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧ ،
٣٦٦ ، ٣٨٢ ، وتاريخ خليفة : ١٩٤ ، وطبقاته : ١٥٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٥٩٢ ،
وتاريخه الصغير : ١ / ٢١٣ ، ٢٨٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٢٢ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ،
والمعارف لابن قتيبة : ٥٨٧ ، ٦٢٤ ، وجامع الترمذي : ١ / ١٣٥ ، ٢٦٦ / ٣ ، ٥٤٩ ، ٥١٨ / ٥ ،
وسؤالات الأجرى لأبي داود ، الورقة ٧ ، ٩ ، والمعرفة لعقوب : ١ / ٤٨١ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٧٠٦ ، ٢ /
١٠٦ ، ٢٠٤ ، ٥٣٣ ، ٦٤٠ ، ٦٨٦ ، ٧٠٢ ، ٧٥٩ ، ٧٧١ ، ٧٤ / ٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ٢١٠ ،
وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٩٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٦٢٥ ، وتاريخ واسط : ١٠٢ ، وأخبار القضاة
لوكيع : ١ / ٣٩ - ٤٠ ، ٥٨ ، ٢ / ٣١٤ - ٣١٥ ، ٥٧ / ٣ ، والكنى للدولابي : ٢ / ١٦٥ ، وضعفاء
العجلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٩٥ ، والمراسيل : ٢٨ - ٢٩ ، وثقات ابن
حبان ، الورقة ٧٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨٢٣ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٤ ،
والوفيات لابن زبر ، الورقة ٣٥ ، ٣٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان
للكاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٤ ، والحلية لأبي نعيم : ٥ / ٦٠ ،
ورجال البخاري للباقي ، الورقة ٤٧ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١٦٩ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ /
٣٩ ، وطبقات الشيرازي : ٨٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٧ ، وتلقيح ابن الجوزي :
١٦٩ ، ٤٤٩ ، والتبيين لابن قدامة : ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٤ / ٢٤٠ ، وسير أعلام
النبلاء : ٥ / ٢٨٨ - ٢٩١ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ١١٦ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وتهذيب
التهذيب : ١ / الورقة ١١٨ - ١١٩ ، والكاشف : ١ / ٢٠١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥١ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١١٩ - ١٢٠ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩٠ - ٢٩١ ، ورمّة الجنان : ١ / ٢٥٦ ،
وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٧٨ - ١٨٠ ، والنجوم
الزاهرة : ١ / ٢٨٣ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١١٩٧ ، وشذرات الذهب : ١ / ١٥٦ ، وتهذيب
ابن عساكر : ٤ / ٣٩ .

أبي مسلم ، وأنس بن مالك ، وَتَعَلَّبَ بن يزيد الحِمَّاني (عس) ،
وحكيم بن حزام (ت) - قال التَّرمِذي^(١) : ولم يسمع
عندي منه - وجميل بن عبد الرحمان (بخ) ، وذو بن عبد الله
الهِمْداني (ت سي) وهو من أقرانه ، وذكوان أبي صالح
السمان (ت س ق) وزيد بن أَرْقَم (ت) ، وزيد بن وَهَب
الجُهَني (خ ت) ، وأبي العباس السَّائب ابن فروخ المكي
(ع) ، وسعيد بن جُبَيْر (ع) ، وسعيد بن عبد الرحمان بن
أبزي (سي) ، وأبي الشَّعثاء سُلَيم بن أسود المُحاريبي (خ) ،
وأبي وائل شقيق بن سَلَمَة الأَسدي (خ م س) ، والضحاك
المِشْرفي^(٢) (م ص) ، وطاووس بن كَيْسان (م د ت س) ،
وعاصم بن ضَمْرَة السُّلُولي (د ق) ، وأبي الطُّفيل عامر بن
وائلَة اللُّيثي ، وعبد الله بن باباه (ق) ، وأبي عبد الرحمان عبد
الله بن حَبِيب السُّلَمي ، وعبد الله بن عباس (ق) ، وعبد الله بن
عُمَر بن الخطاب (٤) ، وعبد الحميد بن عبد الله بن أبي عَمْرٍو
(س) ، وأبي المِنْهال عبد الرحمان بن مُطْعَم (خ م س) ، وَعَبْدَة
ابن أبي لُبابة (س ق) وهو من أقرانه ، وعُروَة بن الزُّبير (ت ق) -
حديث المستحاضة - وقيل : الصحيح ، عن عروَة المُزني (د) -
وعروَة بن عامر القُرشي (د) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (د س) ،
وعطاء بن يسار (م) ، وعِكْرمة مولى ابن عباس ، وعلي بن
الحُسَيْن بن علي بن أبي طالب زين العابدين (س) ، وعُمارَة بن

(١) الجامع : ٣ / ٥٤٩ حديث ١٢٥٧ (= ٢ / ٢٦٤ ح ١٢٧٥ من طبعة دار الفكر) .

(٢) المِشْرفي - بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وفي آخرها الفاء - نسبة إلى مِشْرف ،

بطن من هَمْدان .

عُمَيْر (د س) ، وهو من أقرانه ، والقاسم بن محمد بن عبد
الرحمان بن الحارث بن هشام (س) ، وكُريب مولى ابن عباس
(د س) ، ومُجاهد بن جَبْر (م) ، ومحمد بن عليّ بن عبد الله بن
عَبَّاس (م د س) ، وهو من أقرانه ، ومَيْمُون بن أبي شبيب (بخ
مق ع) ، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم (س ق) ، ووَهْب أبي سُفْيَان
مولى ابن أبي أحمد (د) ، وأبي أرطاة (س) ، وأبي المطوس
(ع) ، وأبي موسى الحَذَاء (س) ، وأم سلمة أم المؤمنين
(ق) ، ولم يسمع منها .

روى عنه : الأجلح بن عبد الله الكِنْدِيّ (ص) ،
وإسماعيل بن سالم (بخ) ، وأبويونس حاتم بن أبي صَغِيرَة
(سي) ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان السُّلَمِيّ (م) وهو من أقرانه ،
وَحَمَّاد بن شعيب الحِمْيَانِيّ ، وحمزة بن حبيب الزيات
(ت) ، وأبو العلاء خالد بن طَهْمَان الخَفَّاف ، وزيد بن أبي أُنَيْسَة
(س) ، وأبوسنان سعيد بن سِنَان الشَّيْبَانِيّ (ت ق) ،
وسُعَيْر بن الخُمُس (ت) ، وسُفْيَان الثَّوْرِيّ (خ م ت
س ق) ، وسُلَيْمَان الأعمش (م ع) ، وسُلَيْمَان أبو إسحاق
الشَّيْبَانِيّ (م س) ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (خ م س) ، وطُعْمَة بن
عَمْرُو الجَعْفَرِيّ (ت) ، وعبد الله بن عون ، وعبد الرحمان بن
عبد الله المَسْعُودِيّ (س ق) ، وعبد العزيز بن رُفَيْع (س) ،
وعبد العزيز بن سِيَاه (خ م ت س ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز
ابن جُرَيْج (س) ، وعُبَيْد بن أبي أُمَيَّة والد عمر بن عُبيد
الطنافسي ، وأبو حَصِين عُثْمَان بن عاصم الأَسَدِيّ (ت) ، وعطاء

ابن أبي رباح (س ق) ، وهو من شيوخه ، وعمرو بن خالد
الواسطي (ق) ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، وهو
من أقرانه ، والعمام بن حوشب (د) ، وقيس بن الربيع ، وكامل
أبو العلاء (د ت ق) ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، وهو
من أقرانه ، ومسعر بن كدام (خ م) ، ومطرف بن طريف (س) ،
ومنصور بن المعتبر ، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد (س) ، وأبو
بكر بن عيَّاش المقرئ ، وأبو بكر النهشلي (س) ، وأبو هاشم
الرماني (ق) ، وأبو يحيى القتات .

قال البخاري ، عن علي ابن المديني : له نحو مئتي
حديث .

وقال أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن أبي بكر بن عيَّاش :
كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب بن أبي ثابت ، والحكم ،
وحماد ، وكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا ، ولم يكن بالكوفة أحد
إلا يذل لحبيب .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : كوفي ، تابعي ، ثقة ،
وكان مفتي الكوفة قبل حماد بن أبي سلمة .

وقال ابن المبارك ، عن سُفيان : حدثنا حبيب بن أبي
ثابت ، وكان دعامة ، أو كلمة تشبهها^(١) .

وقال أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي يحيى القتات : قدمت
الطائف مع حبيب بن أبي ثابت ، وكأنما قَدِمَ عليهم نبيٌّ .

(١) الذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « أو كلمة شبهها تشبهها » .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين ،
والنسائي : ثقة .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين :
ثقة ، حجة ، قيل ليحيى : حبيب ثبت ؟ قال : نعم ، إنما روى
حديثين ، قال : أظن يحيى يُريد : مُنكرين ؛ حديث : « تصلي
المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير » ، وحديث « القبلة
للصائم » .

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه : سمع من أم
سلمة ؟ فقال : لا . وقال : سمعت أبي يقول : حبيب بن أبي
ثابت : صدوق ، ثقة ؛ وروى عن عروة حديث « المستحاضة » ،
وحديث « القبلة للصائم » ، ولم يسمع ذلك من عروة^(١) .

وقال الترمذي ، عن البخاري : لم يسمع من عروة بن الزبير
شيئاً^(٢) .

وقال أبو داود : رُوِيَ عن الثوري ، أنه قال : ما حدثنا حبيب
إلا عن عروة المُرْزِي^(٣) .

(١) انظر عن هذين الحديثين التعليق على سير أعلام النبلاء : ٢٩٠ / ٥ .

(٢) كرر ذلك في ثلاثة مواضع من كتابه : ١٣٥ / ١ حديث ٨٦ ، ٣ / ٢٦٦ حديث ٩٣٦ ، ٥ / ٥١٨ ، حديث ٣٤٨٠ . وقال ابن أبي حاتم في كتاب « المراسيل » ، عن أبيه : أهل الحديث اتفقوا على ذلك - يعني على عدم سماعه من عروة - .

(٣) وقال ابن عدي : « وحبيب بن أبي ثابت هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئاً ، وإنما ذكرت هذا المقدار من رواية الثوري وشعبة عنه ، وهو بشهرته مستغنى عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا ، وقد حدث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري وشعبة وغيرهم ، وهو ثقة حجة كما قاله ابن معين ، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه وهو في أئمتهم يجمع حديثه » (١ / =

قال أبو بكر بن عيَّاش ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ،
والبخاري^(١) : مات سنة تسع عشرة ومئة .

وقال محمد بن سَعْد ، عن الهيثم بن عَدِي ، عن يحيى بن
سلمة بن كُهَيْل^(٢) : مات في ولاية يوسف بن عمر سنة اثنتين
وعشرين ومئة .

روى له الجماعة .

١٠٨٠ - ت : حبيب^(٣) بن أبي حبيب البَجَلِيُّ ، أبو عمرو ،
ويقال : أبو عَميرة ، ويقال : أبو كَشُوثا البصري نزيل الكُوفَةِ .

= الورقة ٢٨٥) . وقال العجلي : كان ثقة ثبناً في الحديث ، سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس ،
وكان فقيه البدن ، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحامد . وقال الأزدي : ثقة صدوق . وقال ابن خزيمة
وابن حبان : كان مدلساً . وقال العقيلي : وله عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها . وقال الذهبي في « سير
أعلام النبلاء » : « وهو ثقة بلا تردد ، وقد تناكد الدولاوي بذكره في الضعفاء له لمجرد قول ابن عون فيه :
كان أعور ، وإنما هذا نعت لبصره لا جرح له » ، وهو كما قال الذهبي .

(١) وهكذا نقل الذهبي أيضاً متابعاً شيخه المزي وكان البخاري قد انفرد بذكر هذه الوفاة عن ابن
عيَّاش وابن نمير ، بينما الصحيح أن البخاري نقله عن أبي بكر بن عيَّاش تصريحاً فقال في تاريخه الكبير :
وحدثني أحمد بن سليمان ، قال : سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول : مات - يعني حبيباً - في رمضان سنة
تسع عشرة ومئة » وقال مثل ذلك في تاريخه الصغير .

(٢) هذه الرواية نقلها المؤلف من غير كتاب الطبقات ، فالذي في كتاب الطبقات غير هذا ، قال :
« أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عمر ، قالا : مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومئة » (٦/
٣٢٠) . على أن الهيثم بن عدي قال بوفاة سنة ١٢٢ ، قال مغلطي : « كذا رأيته في تاريخه : الكبير
والصغير ، وكذا هو أيضاً في كتاب الطبقات تأليفه » . قال بشار : والصحيح في وفاته سنة ١١٩ في رمضان ،
وهو الذي قرره أبو بكر بن عيَّاش ، وابن نمير ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، والواقدي .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٥٩٦ ، وتاريخ واسط : ٦٩ ، ٧٣ ، والجرح والتعديل :
٣ / الترجمة ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتهذيب : ١/
الورقة ١١٩ ، والكاشف : ١ / ٢٠٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة
١٢٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٠ ،
وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٩٨ .

روى عن : أنس بن مالك (ت) ، في فضل مَنْ صَلَّى أربعين يوماً في جماعة^(١) .

روى عنه : خالد بن طهّمان أبو العلاء الخفاف (ت) ، وطعمة بن عمرو الجعفريّ ، وعمرو بن محمد العنقريّ^(٢) .
روى له الترمذي هذا الحديث الواحد .

١٠٨١ - عن م س ق : حبيب^(٣) بن أبي حبيب ، واسمه يزيد الجرّميّ البصريّ الأنماطيّ ، جد عبد الرحمان بن محمد بن حبيب .

روى عن : الحسن البصريّ ، وخالد بن عبد الله القسريّ (عن) ، وزيد النُميريّ ، وعمرو بن هرم (م س ق) ، وقتادة .

روى عنه : حبان بن هلال (س) ، وداود بن شبيب (ق) ، وسليمان بن حرب ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسيّ (م س) ، وسهّل بن بكّار ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وابنه محمد بن حبيب بن أبي حبيب .

(١) موقوفاً عليه ، فهو قوله .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٣) العلل لأحمد : ١ / ١٣٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٥٩٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٦٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٨ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٩ ، والكاشف : ١ / ٢٠٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٣ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٨٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٢٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١١٩٩ .

(عخ) ، وأبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو عامر العَقْدِيُّ ، وسمع منه يحيى بن سعيد القطان ، ولم يحدث عنه .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد ، عن حبيب بن أبي حبيب صاحب عمرو بن هرم ، قلت : كُتِبَ عنه شيئاً ؟ قال : نعم أتيت به بكتابه فقرأه عليّ ، فرميت به ، ثم قال : كان رجلاً من التجار ، ولم يكن في الحديث بذلك .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال : هو كذا وكذا ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ، وذكر أبو بكر الأثرم أن أحمد بن حنبل سئل عنه ، فقال : ما أعلم بحبيب بن أبي ثابت^(١) بأساً .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : كان معنا كتاب حبيب بن أبي حبيب ، عن داود بن شبيب ، فنهانا يحيى بن معين أن نسمعه من داود ابن شبيب .

وقال أبو جعفر العُقَيْلِيُّ ، عن محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، عن الحسن بن علي الحلواني : سألت عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أمر حبيب بن أبي حبيب ، قال : وقع إلي كتاب ، وكتبته ، وإنما كان في كتابه : وسئل ، وسئل ، فحدثني ، وقال

(١) هكذا في النسخ ، ووضع ابن المهندس ، وغيره ، كلمة « صح » فوقها نقلاً من نسخة المؤلف دلالة على صحتها ، وإنما أكدوا ذلك لعدم مناسبتها الترجمة .

حبيب - يعني جابر بن زيد - ثم بلغني بعد أنه كتبه نسخة أخرى
سُئِلَ جابر بن زيد سئل جابر بن زيد ، فأتيته فسألته عن ذلك ،
فقال : التَّنُورِيَّ أمرني بهذا فكتبتُ أيضاً مرةً أخرى على هذه
النسخة : سئل جابر بن زيد ، فسمعت أنا وداود بن شبيب .

وقال عبد الصمد : كل شيء من الفرائض والمناسك فهو عن
عمرو بن هرم ، ليس عن جابر بن زيد ، قال عبد الصمد ، قلت
لحبيب : عمرو بن هرم لم يرو عنه أحد غير أبي بشر ، فكيف
رويت أنت عنه كل هذا ؟ فقال : كنت جاراً له ، وكان رجلاً
شريفاً ، وكان له عطاء ، وكنت موسراً ، فكنت أسلفه إلى أن يتيسر
عطاؤه ، فقال لي مرة : والله ما أدري ما أكافئك إلا أن عندي كتاباً
أمله عليك ، فأخرج إليّ هذا الكتاب فأمله عليّ .

وقال أبو أحمد بن عدي : أرجو أنه لا بأس به^(١) .

روى له البخاري في أفعال العباد ، ومُسلم ، والنسائي ،
وابن ماجة .

١٠٨٢ - ق : حبيب^(٢) بن أبي حبيب ، واسمه إبراهيم ،

(١) وذكر البخاري في تاريخه الكبير أنه سمع ابن سيرين وقتادة . وقال حبان بن هلال : حدثنا حبيب
ابن أبي حبيب الجرمي : ثقة . وقال ابن شاهين في كتاب « الثقات » : صالح ، وقال الذهبي : « فيه لين » ،
وقال ابن حجر : « صدوق يخطيء » . وقال الذهبي في زيادته في التذهيب : « قلت : قال خليفة : توفي
سنة اثنتين وستين ومئة » . وقال مغلطاي : « مات سنة اثنتين وستين ومئة ، قاله ابن قانع وخليفة بن
خياط » . قال بشار : لم أجد وفاته في سنة ١٦٢ عند خليفة وما أظن خليفة ذكر وفاته ، والظاهر أن الذهبي
توهم في النقل ، وتابعه مغلطاي بدلالة إضافته لعبارة « خليفة بن خياط » على نسخته بأخرة .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٧ / ٢ ، والجرح والتعديل ، ٣ / الترجمة ٤٦٦ ، والمجروحين
لابن حبان : ٢٦٥ / ١ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٦ - ٢٨٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة =

ويقال رزيق ، ويقال : مرزوق الحَنْفِيُّ أبو محمد المِصْرِيُّ ، كاتب مالك بن أنس .

روى عن : إبراهيم بن الحُصَيْن الأشْهَلِيِّ ، وأبي الغُصْن ثابت بن قيس المَدَنِيِّ ، وجعفر بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر الجَعْفَرِيِّ ، والزُّبَيْر بن سعيد الهاشمي ، وشَبْل ابن عَبَّاد المَكِّي ، وعبد الله بن عامر الأَسْلَمِيِّ (ق) ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن صدقة الفَدَكِيِّ ، ومحمد بن عبد الله بن مُسلم ابن أخِي الزُّهْرِيِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذُئْب ، ومحمد ابن مُسلم الطائفي ، وهشام بن سَعْد .

روى عنه : إبراهيم بن أبي داود البُرْلُوسِيُّ ، وأحمد بن الأزهر النِّسَابُورِيُّ ، وأحمد بن سَعْد بن الحكم بن أبي مَرِيم المِصْرِيُّ ، وأحمد بن الفضل بن عُبيد الله العَسْقَلَانِيُّ ، وأبو هارون إسماعيل ابن محمد بن يوسف الجَبْرِينِيُّ ، وحام بن نوح البَلْخِيُّ ، والربيع بن سُلَيْمَانَ الجِيزِيُّ ، وزاهر بن خَلَف صاحب العَرَبِيَّة ، وسعيد بن أسد بن موسى ، وعبد الله بن محمد بن عَمْرُو الغَزِّي ، وعبد الله ابن الوليد بن هشام الحَرَّانِيُّ ، وعُبيد الله بن محمد بن سُلَيْمَانَ بن إبراهيم بن موسى الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ المعروف بابن أبي المَدَوَّر ، والفضل بن يعقوب الرُّخَامِيُّ (ق) ، ومالك بن عبد الله بن سيف

= ١١٩ ، والكاشف : ٢٠٢ / ١ ، وميزان الاعتدال : ٤٥٢ / ١ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٨٧ ، ودبوان الضعفاء ، الترجمة ٨٢٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢١ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٦ ، وتهذيب : ٢ / ١٨١ - ١٨٢ ، وحسن المحاضرة : ١ / ٢٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٠٠ .

التَّجِييُّ الْمِصْرِيُّ ، ومحمد بن رزق الله الكِلْوذانيُّ ، وأبو شريح
محمد بن زكريا الحَوْتُكِيُّ ، ومحمد بن مسعود ابن العَجَمِيِّ ،
ومحمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر ، والمِقْدَام بن داود الرُّعَيْنِيُّ ،
وَهَمَّام بن داود الْمِصْرِيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي ، وذكر حبيباً
الذي كان يقرأ على مالك بن أنس ، فقال : ليس بثقة ، قَدِمَ علينا
رجل أحسبه ، قال : من خُراسان ، كتب عن حبيب كتاباً عن ابن
أخي ابن شِهَاب ، عن عَمِّه ، عن سالم ، والقاسم فإذا هي
أحاديث ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم ،
وسالم ، قال أبي : أحالها على ابن أخي ابن شِهَاب ، قال أبي :
حبيب كان يحيل الحديث ، ويكذب ، ولم يكن أبي يوثقه ولا
يرضاه ، وأثنى عليه شراً وسوءاً .

وقال عَبَّاس الدوري ، عن يحيى بن مَعِين : كان حبيب
بمصر ، كان يقرأ على مالك بن أنس ، وكان يخطرف^(١) بالناس
يصفح ورقتين ثلاثة ، قال يحيى : سألتوني عنه بمصر ، فقلت :
ليس بشيء . قال يحيى : وكان ابن بُكَيْر قد سَمِعَ من مالك
بَعَرَضَ حبيب وهو شرَّ العَرَضِ .

وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدُّورقيُّ : قال يحيى بن
مَعِين ، أو أبي : أشر السماع من مالك عرض حبيب ، كان يقرأ
على مالك ، وإذا انتهى إلى آخر القراءة صفح أوراقاً ، وكتب

(١) أي يسرع ويقفز في القراءة .

« بلغ » وعامة سماع المصريين عَرَض حبيب !

وقال أبو داود : كان من أكذب الناس .

وقال أبو حاتم الرازي : مَتْرُوك الحديث ، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة .

وقال النسائي ، وأبو الفتح الأزدي : متروك الحديث .

وقال أبو حاتم بن حَبَّان^(١) : كان يدخل على الشيوخ الثقات ما ليس من حديثهم ، ويقرأ بعض الجزء ويترك البعض ، ويقول قد قرأت الكل .

وقال أبو أحمد بن عدي^(٢) : أحاديثه كلها موضوعة ، عن مالك وغيره ، وذكر له عدة أحاديث ثم قال : وهذه الأحاديث مع غيرها مما روى حبيب ، عن هشام بن سَعْد كلها موضوعة ، وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد ، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات ، وأمره بَيِّن في الكذب ، وإنما ذكرت طرفاً منه ليستدل به على ما سواه^(٣) .

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(٤) ، عن عبد الله بن عامر

(١) يتصرف من كتاب المجروحين : ١ / ٢٦٥ .

(٢) الكامل : ١ / الورقة ٢٨٧ .

(٣) وأمر حبيب هذا لا يحتاج إلى إغراق ، فهو كما قال ابن عدي وغيره ، وأيدهم الحفاظ : الذهبي ومغلطاي وابن حجر ، وقال الذهبي في زيادته في التذهيب : توفي سنة ٢١٨ ، وكذا قال في « تاريخ الإسلام » وغيره .

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢١٩٣) في التجارات ، وسنده ضعيف بسبب حبيب هذا . وانظر تحفة الأشراف للمزي : ٦ / ٣٢٠ حديث ٨٧٢٧ .

الأسلمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده نهى
رسول الله ﷺ عن بيع العربان^(١) .

١٠٨٣ - مدت : حبيب^(٢) بن الزبير بن مُشكان الهلالي ،

(١) ومما يستدرك للتمييز :

٧١ - حبيب بن أبي حبيب الدمشقي ، ويقال : البصري .

ذكره الدارقطني ونسبه بصرياً وقال : شيخ بصري لا يعتبر به ، هكذا نقل مغلطي ، وأخذه ابن حجر . وقال ابن عدي في « الكامل » ١ / الورقة ٢٨٥ - ٢٨٦ : « حبيب بن أبي حبيب الدمشقي : حدثنا عبدان الأهوازي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالوا : حدثنا شيبان ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا حبيب بن أبي حبيب الدمشقي ، عن عبد الرحمان بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت « (وذكر حديثاً) ثم قال : « وحبيب بن أبي حبيب الدمشقي هذا هو قليل الحديث جداً ، وهذا الحديث لا يرويه عن عبد الرحمان بن القاسم غيره ، وعن حبيب : محمد بن راشد الدمشقي ، ولم أر لأحد من المتقدمين فيه كلاماً وهو على قلة حديثه أرجو أنه لا بأس به » . وذكر الذهبي في الميزان ملخص ما ذكره ابن عدي في كامله (١ / ٤٥٣ - ٤٥٤) الترجمة ١٦٩٨ وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام (٥ / ٢٣٥) وهي التي توفي أصحابها بين ١٣١ - ١٤٠ هـ . قال بشار : فهل هذا الذي ذكره الدارقطني هو هو الذي ذكره ابن عدي ؟ ! إني أشك في ذلك ، وما أظن الأمر إلا اختلط على مغلطي وتابعه ابن حجر ، والله أعلم ، فذاك بصري وهذا شامي دمشقي .
ومما يستدرك للتمييز أيضاً .

٧٢ - حبيب بن أبي حبيب الخُرططي المروزي .

روى عن : إبراهيم بن ميمون الصائغ ، وعبد الله بن المبارك ، وأبي حمزة محمد بن ميمون السكري ، وغيرهم . روى عنه محمد بن قهزاد وأهل مرو .
ذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » ١ / ٢٦٥ - ٢٦٦ وقال : « كان يضع الحديث على الثقات ، لا تحل كتابته حديثه ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه . وساق له ابن حبان من مناكيره ، وقال : وهذا كله باطل لا أصل له .

وقد رماه بالوضع كل من الحاكم والنقاش وأبو سعد السمعاني ، والذهبي وغيرهم . وهو منسوب إلى خرطط من قرى مرو ، وانظر :

المجروحين لابن حبان : ١ / ٣٦٥ - ٣٦٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٢ ، وأنساب السمعاني : ٥ / ٩٠ ، ومعجم البلدان : ٢ / ٣٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥١ - ٤٥٢ (رقم ١٦٩٣) ، والمعني : ١ / الترجمة ١٢٨٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣١ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ١٨٢ ، ولسان الميزان : ٢ / ١٦٩ .

(٢) العلل لأحمد : ١ / ١٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٠٤ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٦٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٩ ، والكاشف : ١ / ٢٠٢ ، وميزان =

ويقال : الحنفي ، الأصبهاني من ناقلة البصرة .

روى عن عبد الله بن أبي الهذيل (ت) ، وعبد الرحمان بن الشرود ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس (مد) ، وابن أبي بشير .

روى عنه : شعبة ، وعمرو بن فروخ العبدي (مد) بياع الأقتاب .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سئل أبي عن حبيب بن الزبير ، فقال : ما أعلم إلا خيراً .

وقال أبو حاتم : صدوق^(١) ، صالح الحديث ، لا أعلم أحداً حدث عنه غير شعبة ، وحديثه مستقيم .
وقال النسائي : ثقة .

وقال أبو الشيخ : حدث من أولاده عدة بأصبهان ، منهم : حبيب بن هوذة بن حبيب ، ومحمد بن أحمد بن حبيب ، ودرهم ابن مظاهر ، وعامر بن ناجية ، وإبراهيم بن عبد العزيز ، ويونس بن حبيب ، وذكر أبو نعيم نحو ذلك ، وقال : كل هؤلاء من ولده ، ويونس بن حبيب ، وإبراهيم بن عبد العزيز سبطاه من ابنته .

= الاعتدال : ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢١ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٠٢ . وله ترجمة جيدة في تاريخ أصبهان لأبي نعيم .
(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب «صدوقاً» .

قال أبو نعيم : وذكر بعض أولاده أن مُشكان كان من أهل أصبهان ، ولما أن وقع السبي أخذت أم مُشكان ابنها وكان في أذنيه قرطان ، فأدخلته دار حائك لكي لا يعرف ، فيقال : ابن مالك ، فسبي من دار ذاك الحائك ، فقليل بعد ذلك : إنه ولده^(١) .

روى له أبو داود في « المراسيل » حديثاً ، والترمذي حديثاً . أما حديث أبي داود فهو في ترجمة عمر بن فروخ ، وأما حديث الترمذي ، فأخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان ، وأبو الغنائم بن علان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُدْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال^(٢) : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل ، قال : كان عمرو بن العاص يتخولنا ، فقال رجل من بكر بن وائل : لئن لم تنته قريش لنضعن هذا الأمر في جُهور من جماهير العرب سواهم ، فقال عمرو بن العاص : كذبت ،

(١) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وخرج حديثه في صحيحه ، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة أصله مدني كان بالبصرة ، ووثقه ابن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال مغلطي : « وذكره بعض المتأخرين في جملة الضعفاء والمتروكين تخرصاً » . قال بشار : أراد به الذهبي على عادته في عدم ذكر اسمه وتكنيته دائماً بقوله : « بعض المتأخرين » ، ولكن المسكين ما تدبر قول الذهبي في « الميزان » جيداً ، قال الذهبي : « قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، لا أعلم من روى عنه غير شعبة ، كذا قال ؛ وقد وثقه النسائي ، وصَحَّح له الترمذي » ، فهذا القول يظهر منه لكل ذي بصيرة أن الذهبي إنما أورده للدفاع عنه بسبب قول أبي حاتم « لا أعلم من روى عنه غير شعبة » . وقد أدرجه الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٢١ - ١٣٠ هـ .

(٢) مسند أحمد : ٢٠٣/٤ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة » .

رواه عن الحسين بن محمد البصري الذراع ، عن خالد بن الحارث ، عن شعبة نحوه ، وقال : حسن صحيح غريب^(١) .

١٠٨٤ - ٤ : حبيب^(٢) بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني .

روى عن : عبّاد بن تميم (د س ق) ، وأنيسة بنت زيد بن أرقم ، وليلى مولاة جدته أم عمارة (ت س) .

روى عنه : شريك بن عبد الله النخعي (ت س) ، وشعبة ابن الحجاج (٤) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ونسبه إلى خلاد .

وقال شعيب بن حرب ، عن شعبة : جده الذي أري الأذان .

وقال أبو حاتم : صالح .

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٢٧) في الفتن : باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة .
(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٥٥ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٠٥ ، واخبار القضاة لوكيع : ١ / ٩٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٦٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وحلية الأولياء : ١ / ٣٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١١٩ ، والكاشف : ١ / ٢٠٢ (وتحرف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة) ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٠٣ . والعجيب انني وجدته مذكوراً في كتاب « رجال صحيح مسلم » للذهبي ، الورقة ٦٣ فلعله ذهول منه ، أو خطأ من الناسخ ، وإلا فما علمنا أن مسلماً خرج له .

وقال النسائي : ثَقَّةٌ (١) .

روى له الأربعة .

١٠٨٥ - م ٤ : حبيب (٢) بن سالم الأنصاري ، مولى
النعمان بن بشير وكتابه .

روى عن : النعمان بن بشير (م ٤) ، وعن حبيب بن يساف
(س) ، عن النعمان بن بشير على خلاف في ذلك ، وقيل : عن
أبيه (٣) ، عن النعمان بن بشير ، وعن أبي هريرة .

روى عنه : إبراهيم بن مُهاجر ، وبشير بن ثابت (د ت س)
وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية (ت س) ، وخالد بن عرفطة (د
س) ، وداود بن إبراهيم الواسطي ، وقتادة فيما كَتَبَ إليه (٤) ،
ومحمد بن سَعْدُ الأنصاري الشَّامي ، ومحمد بن المُتَشِّر الهَمْداني
(م ٤) .

(١) وقال الدارمي عن ابن معين : ثَقَّة . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وذكره الذهبي في
وفيات الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٣٠ هـ) .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٨ / ٢ ، والعلل لأحمد : ٣٨ / ١ ، ١٦٢ ، وتاريخ البخاري
الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٠٦ ، وسؤالات الأجرى لأبي داود ، الورقة ٢ ، وجامع الترمذي : ٢ / ٤١٤ ،
والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٧١ ،
وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان
للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ /
الترجمة ٣٨٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ١٢٠ ،
والكاشف : ١ / ٢٠٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٥ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٩٥ ، وديوان
الضعفاء ، الترجمة ٨٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ٩٨ / ٤ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٢ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية
السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة : ١٢٠٤ .

(٣) قال الترمذي عقب حديث أورده من هذا الطريق : « ولا نعرف لحبيب بن سالم رواية عن أبيه »
الجامع : ٢ / ٤١٤ حديث رقم ٥٣٣ .

قال أبو حاتم : ثَقَّةٌ .

وقال البخاري : فيه نظر .

وقال أبو أحمد بن عدي : ليس في متون أحاديثه حديثٌ مُنكَرٌ ، بل قد اضطرب في أسانيد ما يُروى عنه^(١) .

روى له الجماعة سوى البخاري .

١٠٨٦ - سي : حبيب^(٢) بن أبي سُبَيْعَةَ الضُّبَيْعِيُّ ، وقيل : حبيب بن سُبَيْعَةَ . وقيل : سُبَيْعَةُ بْنُ حبيب^(٣) ، عن الحارث (سي) : أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به رجل فقال : يا رسول الله إني أحبه في الله . . . الحديث ، وقيل : عن الحارث ، عن رجل ، حدثه بهذا الحديث .

روى عنه : ثابت البناني (سي)^(٤) .

(١) وقال أبو داود - فيما نقل الآجري - : ثقة . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة ٣ / ١٠ - ١١ : « حدثنا سلمة عن أحمد ، قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم ، وكان شعبة يضعف حديث أبي بشر ، عن مجاهد » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « لا بأس به » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٠٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٧٢ ، والمراسيل : ٢٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٠ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٠٥ . وحديثه المذكور قد مرت الإشارة إلى موضعه في ترجمة « الحارث » ، غير منسوب ، رقم ١٠٥٥ من هذا المجلد .

(٣) قال ابن حبان في كتاب « الثقات » : « ومنهم من زعم أنه سبيعة بن حبيب الضبيعي ، وقد وهم من قاله » .

(٤) وثقه ابن حبان وابن حجر ، وقال : « أخطأ من زعم أن له صحبة » ، وتوثيق ابن حجر له مطلقاً فيه نظر .

روى له النسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد^(١) .

١٠٨٧ - ت ق : حبيب^(٢) بن سُلَيْم العَبْسِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : بلال بن يحيى العَبْسِيُّ (ت ق) ، وعامر الشَّعْبِيِّ .

روى عنه : عبدُ اللَّهِ بنُ المبارك (ق) ، وعبدُ القُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس (ت) ، وعيسى بن يونس ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ووَكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن آدم^(٣) .
روى له الترمذي ، وابنُ ماجّة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدّامة ، وأبو الغنائم ابن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهَب قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال^(٤) : حدثني يحيى بن آدم ،

(١) آخر الجزء التاسع والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله تعالى » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٠٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٧٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١ / ٢٠٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجّة ، الورقة ٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٥ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢٠٦ . ووقع فيه اسم أبيه « سليمان » خطأ .

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) المسند ٤٠٦ / ٥ ورواه في المسند أيضاً عن وكيع ، عن حبيب بن سليم ، به (٥ / ٣٨٥) .

قال : حدثنا حبيب بن سُلَيْم العَبْسِيُّ ، عن بلال العَبْسِيِّ ، عن حُذَيْفَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَاتَ لَهُ مِيتَ قَالَ : لَا تُؤَدِّنُوا بِهِ أَحَدًا ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًّا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ .

رواه التِّرْمِذِيُّ^(١) عن أَحْمَدَ بن مَنِيعٍ ، عن عبد القدوس بن بكر بن خُنَيْسٍ ، ورواه ابْنُ مَاجَةَ^(٢) ، عن عَمْرٍو بن رَافِعٍ ، عن عبد الله بن المُبَارَكِ ، كلاهما ، عنه ، به .

وقال التِّرْمِذِيُّ : حسن^(٣) ، فوق لنا عالياً .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٨٨ - [تمييز] - حبيب^(٤) بن سُلَيْم ، كُوفِي ، كَانَ يُقَدِّمُ النَّاسَ إِلَى شُرَيْحٍ ، يَرُوي عَنْهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، وَسُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ^(٥) .

وشاخ آخر يقال له :

١٠٨٩ - [تمييز] : حبيب^(٦) بن سُلَيْم البَاهِلِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ

(١) أخرجه الترمذي « ٩٨٦ » في الجنايز : باب ما جاء في كراهية النعي .

(٢) أخرجه ابن ماجة « ١٤٧٦ » في الجنايز : باب ما جاء في النهي عن النعي .

(٣) الذي في المطبوع من جامع الترمذي : « حسن صحيح » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٠٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٧٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٠٧ ووقع فيه اسم أبيه « سليمان » خطأ .

(٥) ذكره ابن حبان في « الثقات » .

(٦) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦١٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٥ ، ٩٦ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٧٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٠ ، =

البَصْرِيُّ ، أراه أخا عمرو بن سُلَيْم الباهلي .

يروى عن : بكر بن عبد الله المُنْزِي ، ويروي عنه مُعْتَمِر بن سليمان^(١) .

ذكرناهما للتمييز بينهم .

١٠٩٠ - ع : حبيب^(٢) بن الشهيد الأزدي أبو محمد ،
ويقال : أبو شهيد ، البَصْرِيُّ ، مولى قُرَيْبَةَ ، تابعي أدرك أبا
الطُّفيل .

وروى عن : أنس بن سيرين ، وأنس بن مالك مرسلاً ،

= وبغية الأريب ، الورقة ٧٨ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١٨٥ / ٢ ، وخلاصة
الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢٠٨ ووقع فيه اسم أبيه « سليمان » أيضاً ، وهو خطأ .
(١) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٢٧١ / ٧ وتحرف فيه إلى « حسين الشهيد » ، تاريخ الدارمي عن يحيى ،
رقم : ٢٨٤ ، والعلل لابن المديني : ٥٢ ، وتاريخ خليفة : ١٢١ ، وطبقاته : ٢٢٠ ، والعلل لأحمد : ١ /
٩٢ ، ١٣٧ ، ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ /
الترجمة ٢٦١٥ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢ / ٨٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٦ ، وسؤالات الأجري
لأبي داود ، الورقة ١٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١٥ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٧ / ٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ /
٦٥ ، ٨٨ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ١٧ / ٢ ، ٤٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ،
والكنى للدولابي : ٢ / ٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٧٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٩ ،
ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١١٩٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ وأسماء الدارقطني ، الترجمة
٢٤٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة
٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨٠ ، وموضح
أوهام الجمع : ١ / ٨٥ ، ٢ / ٤٠ ، والكامل لابن الأثير : ٥ / ٥٧٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦ / ٥٠ ،
وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٥٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ١٦٤ ، والعبر : ١ / ٢٠٤ ، وتهذيب التهذيب : ١ /
الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٢ ، والوافي بالوفيات : ١١ /
٢٩١ - ٢٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ١٨٥ -
١٨٦ ، والنجوم الزاهرة : ٢ / ٤ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢٠٩ ، وشذرات الذهب : ١ /
١٥٦ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤ / ٢٧ .

وإياس بن عبد الله ، وبكر بن عبد الله المُرَني (م) ، وثابت
 البُناني (م ق) والحسن البَصري (خ ت س) ، وحميد بن هلال
 (سي) ، والزبير بن العوّام مرسلًا ، وزيد بن أسلم ، وسعيد بن
 المسيّب مرسلًا ، وعبد الله بن بُريدة ، وعبد الله بن عُبيد الله بن
 أبي مُليكة (خ م س) ، وعُبيد بن عُمير مرسلًا ، وعطاء بن أبي
 رباح (م) ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعمرو بن دينار ، وعمرو
 ابن شعيب ، وعمرو بن عامر ، ومحمد بن سيرين (د سي) ،
 ومحمد بن المُنكَدر (د ت ق) ، ومنصور بن زاذان (قد) وميمون
 ابن مهران (د ت س) ، ونافع مولى ابن عمر ، وهشام بن عروة ،
 وأبي إسحاق السَّبيعي (سي) ، وأبي عثمان النّهدي ، وأبي مجلّز
 (بخ د ت) .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد (س) ،
 وإسماعيل بن عُلَية (م) ، وبشر بن المُفَضَّل ، وأبو يونس بكار بن
 الخَصيب ، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة (م ت) ، وحمّاد بن سلّمة
 (خ ت د تم سي) ، وأبو الأسود حميد بن الأسود (خ) ، وخالد
 ابن الحارث ، وخالد بن ذكوان ، ورّوح بن عبّادة (ت) ، وسعيد
 ابن عامر الضُّبيعي ، وسُفيان بن حبيب (س) ، وسُفيان الثَّوري
 (ت) ، وشُعْبة بن الحَجّاج (بخ م ت) ، وعبد الخالق بن أبي
 المُخارق الأنصاري ، وعليّ بن عاصم ، وقريش بن أنس (خ ت
 س) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري (ت س) ، ومحمد بن أبي
 عَدِي (سي) ، ومُعاذ بن مُعاذ ، والمُفَضَّل بن فضالة البَصري (د
 ت ق) ، أخو المبارك بن فضالة ، وأبو المقدام هشام بن زياد ،

ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زُرَّيع (خ م س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَّةٌ ، مأمون ، وهو أثبت من حميد الطويل .

وقال محمد بن علي الورَّاق : سمعت أحمد بن حبيب ، وذكر حبيب بن الشهيد قال : كان ثَبْتًا ، ثِقَّةً ، وهو عندي يقوم مقام يونس ، وابن عون ، وكان قليل الحديث .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثِقَّةٌ .

وقال أبو أسامة : كان من رُفِعاء الناس ، وإنما روى مئة حديث (١) .

وقال أبو مُسلم المُستملي ، عن سعيد بن عامر : مات سنة خمس وأربعين ومئة .

وكذلك قال ابنه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد فيما حكاه أبو داود ، وزاد : وهو ابن ست وستين حجة (٢) .

(١) وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة : « مولى مزينة » ، وكان ثقة إن شاء الله . ووثقه ابن المديني ، والعجلي ، والدارقطني وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال الأجري : قيل لأبي داود : أيما أحب إليك : هشام بن حسان أو حبيب بن الشهيد ، فقال : حبيب . وحكى ابن شاهين في كتاب « الثقات » أن شعبة بن الحجاج قال لإبراهيم بن حبيب بن الشهيد : لم يكن أبوك أقلهم حديثاً ولكنه كان شديد الاتقاء .

(٢) هكذا نقل المؤلف وفاته من غير تفصيل ، وقد ذكر علي ابن المديني - فيما نقل مغلطي - : قال : « سمعت إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، قال : مات أبي سنة خمس وأربعين ومئة لليلتين أو ثلاث مضمين من ذي الحجة يوم هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ، قيل له : من صَلَّى عليه ؟ قال : أنا ، وحضر سَوَّار فحرصت أن يُصلي عليه فأبى » .

روى له الجماعة .

● - د ق : حبيب بن الشهيد أبو مرزوق التُّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ ،
يأتي في الكنى .

١٠٩١ - د ت ق : حبيب^(١) بن صالح الطَّائِي ، أبو موسى
الشَّامِيُّ الحِمَصِيُّ ، ويقال : حبيب بن أبي موسى .

روى عن : ثابت بن أبي ثابت ، وراشد بن سعد المَقْرَائِي ،
وأبيه صالح الطائي ، وعبد الرحمان بن سابط الجُمَحِي (مد) ،
وعلي بن أبي طلحة ، وعمرو بن شعيب ، ومحمد بن عباد ،
ويحيى بن جابر الطَّائِي (ت) ، ويزيد بن شريح الحَضْرَمِي (د ت
ق) .

روى عنه : إسماعيل بن عيَّاش (د ت) ، وبَقِيَّةُ بن الوليد
(مد ق) ، وحريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، وابنه عبد
العزيز بن حبيب بن صالح .

قال محمد بن المُصَفِّي ، عن بقية ، قال لي شعبة : اشفني

(١) تاريخ البخاري الكبير ٢ / الترجمة ٢٦١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٧١٢ ، ٢ / ٣٥٥ ،
والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٨١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ٤٣ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٥ ، وتاريخ
الإسلام : ٦ / ٥٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٢ ،
والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٨٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢١٠ ، ونسب له محقق الجزء الحادي عشر من
الوافي ترجمة في لسان الميزان لابن حجر (٢ / ١٧١) وهو وهم من المحقق ، لأن الترجمة المذكورة
ليست لهذا الطائي ، وإنما ذكر الذهبي هذا في ميزانه (رقم ١٧٠٧) ليميزه عن ذاك الضعيف (١٧٠٦) ،
وعنه أخذ الحافظ ابن حجر .

من حديث حبيب بن صالح حديث ثوبان : « لا يحل لرجل أن ينظر في قعر بيت »^(١) .

وقال أبو زُرْعَة : لا نعلم أحداً من أهل العلم طعن عليه في معنى من المعاني ، وهو مشهور في بلده بالفضل والعلم ، وشعبة في انتقاده وتركه الأخذ عن كل أحد ، يستعيد بقية حديث حبيب بن صالح .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب « تاريخ الحمصيين » في شيوخ أهل طبقة بعضهم أجل من بعض حدث عنهم إسماعيل بن عياش ، وبقية ، وطبقتهما : منهم حبيب بن صالح ، وهو حبيب بن أبي موسى ، وهو جد بني عبد الكريم ، مات سنة سبع وأربعين ومئة بالعراق ، حدث بذلك بشير بن مسلم ، عن حيوة ، عن بقية ، وقال أيضاً : حدثني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثني يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني حبيب بن أبي موسى ، قال إبراهيم : قال يزيد : هو حبيب ابن صالح حمصي ، ثقة^(٢) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

١٠٩٢ - بخ : حبيب^(٣) بن صُهْبَانِ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيُّ ، أبو مالك الكوفي .

(١) قد روى هذا والذي بعده أيضاً ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣ / الترجمة ٤٨١ .

(٢) ووثقه الجوزجاني على ما نقله الذهبي في « الميزان » ، كما وثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر

من غير تردد .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ١٦٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٩٨ ، وتاريخ خليفة ١٣٣ ، =

روى عن : عَمَّار بن ياسر (بخ) ، وعُمَر بن الخطاب .

روى عنه : سليمان الأعمش (بخ) ، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي ، والمُسَيَّب بن رافع^(١) .

روى له البخاري في «الأدب» قوله : رأيت عَمَّاراً صلى المَكْتُوبَةَ ثم قال لرجل إلى جنبه : يا هنتاه ، ثم قام .

١٠٩٣ - د : حبيب^(٢) بن عبد الله الأزديُّ اليُحْمَديُّ^(٣)

= وطبقاته ١٤٣ ، ١٥٥ ، والعلل لأحمد : ٨٤ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦١٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٧٣ ، ٢٢٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٨٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢١١ .

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة معروفاً قليل الحديث » . وثقة العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وكان هذا التابعي الجليل ممن شهد فتح المدائن ، فشهد القادسية أولاً ، وهو يقاتل الفرس المجوس أعداء الإسلام ، فروى الخطيب بسنده إليه قال : « شهدت القادسية ، قال : فانهزموا (يعني الفرس المجوس) حتى أتوا المدائن ، قال : وتبعناهم ، قال : فانتهينا إلى دجلة وقد قطعوا الجسور ، وذهبوا بالسفن ، فانتهينا إليها وهي تطفح ، فأقحم رجل منا فرسه وقرأ : ﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ (آل عمران : ١٤٥) ، قال : فعبر : ثم تبعه الناس أجمعون فعبروا ، فما فقدوا عقلاً ، ما خلا رجلاً منهم انقطع قَدْح كان معلقاً بسرجه ، فرأيتَه يدور في الماء ، قال : فلما رأونا انهزموا من غير قتال ، قال : فبلغ سهم الرجل منا ثلاث عشرة دابة ، وأصابوا من الجامات الذهب والفضة ، قال : فكان الرجل منا يعرض الصحيفة من الذهب يبدلها بصحفة من فضة يعجبه بياضها ، فيقول : مَنْ يأخذ صفراء ببيضاء ؟ قال بشار : كان ذلك على عهد الخليفة الهمام عمر الفاروق رضي الله عنه وهو الذي قضى على دولة المجوس قضاءً مبرماً ، لذلك حقدوا عليه وتآمروا فقتلوه ، وما زالوا يسبون في كل وقت ، لعنهم الله .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٠ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٥ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٢٩١ ، وديوان الصَّعْفَاء ، الترجمة : ٨٣٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الترجمة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٧٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢١٢ .

(٣) هكذا يقيدها المحدثون في الأغلب ، وهي كذلك مقيدة في «التقريب» وقيدها بعضهم بفتح الباء آخر الحروف والميم وبينهما الحاء المهملة الساكنة ، وإنما جاء الاختلاف في تقييد يحمد ، المنسوب إليه .

البَصْرِيُّ ، والد عبد الصمد بن حبيب .

روى عن : سنان بن سلمة بن المحبق (د) ، وشبيل بن عوف الأحمسي .

روى عنه : ابنه عبد الصمد بن حبيب (د) (١) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري ، وأبو الغنائم بن علان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال (٢) : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي ثم اليحمدي ، قال : حدثني حبيب بن عبد الله - يعني أباه - قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ، يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ تَأْوِي إِلَى شَيْعٍ ، فَلْيُصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ .

رواه (٣) عن حامد البلخي عن أبي النضر فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١) قال ابن حجر : « وقال أبو حاتم : مجهول » . قال بشار : لم نجد ذلك في كتاب ولده عبد الرحمن ولا عند غيره ، وقد قال الذهبي في الميزان « مجهول » ، وهو شرطه لمن يجهله أبو حاتم الرازي ، فلعل الحافظ ابن حجر اعتمد قول الذهبي ورجح عنده أن الذهبي اطلع على قول أبي حاتم فيه فذكره ؟ ! علماً أن الذهبي لم يُصرِّح بتجهيل أبي حاتم له . ومهما يكن من أمر فهو مجهول ، كما قالوا .

(٢) المسند : ٣ / ٤٧٦ ، ٥ / ٧ .

(٣) أخرجه أبو داود (٢٤١٠ ، ٢٤١١) في الصوم : باب فيمن اختار الصيام ، وسنده ضعيف لضعف عبد الصمد بن حبيب وجهالة والده حبيب بن عبد الله .

١٠٩٤ - بخ ع^(١) : حبيب^(٢) بن عبيد الرّحبيّ ، أبو حفص الشّاميّ الحمصيّ .

روى عن : أوسط البجليّ ، وبلال بن أبي الدرداء ، وجبير ابن نفير الحضرميّ (م س) ، وحبيب بن مسلمة ، وحريث بن الأبجّ السّليحيّ (د) ، وأبي أسامة صديّ بن عجلان الباهليّ ، وعتبة بن عبد السّلميّ ، والعرباض بن سارية ، وعمير بن سعد الأنصاريّ ، وعوف بن مالك الأشجعيّ (ق) ، وغضيف بن الحارث ، والمقدام بن معدّي كرب (بخ د ت سي) ، وعن عائشة مرسلًا .

روى عنه : ثور بن يزيد (بخ د ت سي) ، وجميع بن ثوب ، وحريز بن عثمان (مد) الرّحبيّون ، وشريح بن عبيد الحضرميّ (د) ، وعصمة بن راشد (ق) ، والفَضِيل بن فضالة ، ومعاوية بن صالح (م س) ، ويزيد بن خُمير (م س) ، وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي مريم .

(١) هكذا رقم له ، وكان الأحسن أن يرقم له (بخ م ٤) لأن البخاري لم يخرج له في الصحيح ، وهذه عادة ما هي بجيدة للمؤلف كزرها وسيكرها بعد .

(٢) طبقات خليفة ٣١١ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٠٣ ، ٣٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦١٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣١٢ ، ٣٣٩ - ٣٤٠ ، ٤٢٧ ، ١٧٥ / ٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٤٣ ، ٦٠٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٨٨ ، والمراسيل ، له : ٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٨٦٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، والحلية لأبي نعيم : ٦ / ١٠٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١٧٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي : الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / ١٢٠ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٤١ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي أيضاً ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٧ - ١٨٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢١٣ .

قال النسائي : ثقة .

وقال أبو بكر البغداديُّ صاحب « تاريخ الحمصيين » ، في ذكر طبقة قُدم : وأبو حفص حبيب بن عُبيد الرَّحبي قديم ، أدرك ولاية عُمير بن سَعْد الأنصاري على حمص ، وكان عمير عامل عمر ابن الخطاب على حِمص ، وعزله عنها عثمان بن عفان بعدما استخلف بسنة .

قال : وقال حبيب بن عُبيد : أدركت سبعين رجلاً من الصحابة (١) .

روى له الجماعة ؛ البخاري في الأدب .

١٠٩٥ - ع خد (٢) : حبيب (٣) بن أبي عَمْرَةَ القَصَّاب ، أبو عبد الله الحِمانيُّ ، مولا هم ، الكوفيُّ بَيَّاع القَصَب ، ويقال : اللِّحَام .

(١) وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وعده أبو نعيم من الأولياء فذكره في « الحلية » .
(٢) هذا مثل الترجمة السابقة ، فقد رقم له هكذا مع أن أبا داود لم يرو له في السنن ، فكان الأحسن أن يرقم له : خ م ت س ق خد .
(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٩٨ ، وطبقات خليفة ، ١٦٦ وتاريخه (وفيات ١٤٢) ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٠ ، ١٨٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٠٦ ، ١١٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ١٣٠١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه : الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٩ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٠ - ١٢١ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٥٠ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨٨ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢١٤ ووقع فيه « ابن أبي عمر » خطأ .

روى عن : سعيد بن جبيرة (خت م خدت س) ، ومجاهد
ابن جبر (ت س) ، ومُنذر الثوري^(١) ، وعائشة بنت طلحة بن عبيد
الله (ح س ق) ، وأم الدرداء .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وجابر بن نوح ، وجريز بن
عبد الحميد (س) ، والحسن بن عُمارة ، وحفص بن غياث (ت
س) ، وحماد بن شعيب الحماني ، وخالد بن عبد الله الواسطي
(خ) ، وداود بن نصير الطائي ، وزائدة بن قدامة ، وسفيان الثوري
(خدت س) ، وشريك بن عبد الله النخعي (س) ، وشعبة بن
الحجاج ، وعبد الله بن محمد الطائي ، وعبد الرحيم بن سليمان
(س) ، وعبد العزيز بن سياه ، وعبد الواحد بن زياد (خ) ،
وعلي بن عاصم ، وعنبسة بن سعيد الرازي (ت س) ، والفضل
ابن مهلهل أخو مفضل بن مهلهل ، ومبارك بن سعيد الثوري ،
ومحمد بن فضيل بن غزوان (م س ق) ، ومنصور بن أبي
الأسود ، وأبو بكر بن علي بن مُقَدَّم والد محمد بن أبي بكر
المُقَدَّمي ، وأبو بكر بن عيَّاش ، وأبو عَوَّانة .

قال البخاري ، عن علي : له نحو خمسة عشر حديثاً .

وقال يحيى بن المغيرة الرازي ، عن جريز بن عبد الحميد :
كان ثقة ، وكان من اللحامين .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : شيخ ثقة .

(١) هو المنذر بن يعلى الثوري ، سيأتي إن شاء الله تعالى .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين
والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح^(١) .

قيل^(٢) : إنه مات سنة اثنتين وأربعين ومئة .

روى له الجماعة ، أبو داود في « الناسخ والمنسوخ » .

١٠٩٦ - د : حبيب^(٣) بن أبي فضلان ، ويقال : ابن أبي
فضالة ، ويقال : ابن فضالة المالكي البصري .

روى عن : أنس بن مالك ، وعمران بن حصين (د) .

روى عنه : زياد بن أبي مسلم ، وسلام بن مسكين ، وضرد
ابن أبي المنازل (د) .

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين^(٤) : حبيب بن

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » . وقال يعقوب بن سفيان في كتاب « المعرفة » : لا
بأس به . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والباقي ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما
قالوا .

(٢) هكذا ذكر المؤلف الرواية بصيغة التمريض ، وليس بجيد ، فالرجل توفي في هذه السنة يقيناً
على ما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه ، قال في وفيات سنة ١٤٢ من تاريخه : « فيها مات خالد بن
مهران الحذاء بالبصرة ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، والحسن بن عبيد الله ، وحبيب بن أبي عمرة ، كل
هؤلاء بالكوفة » (٢ / ٤٤٧ من الطبعة العمرية الأولى) ، وكذلك قال ابن حبان في كتاب « الثقات »
وغيرهما .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٢٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٩ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٩٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٧ ،
وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢١ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٤ ،
والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٨٨ - ١٨٩ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢١٥ .

(٤) هذه الرواية عند ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ومنه نقل المؤلف .

فَضَّالَةٌ مشهور^(١) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

١٠٩٧ - بخ : حبيب^(٢) بن محمد العَجَمِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ ، أحدُ الزُّهَّاد المشهورين الموصوفين بالزُّهد والوَرَع والكرامات واستجابة الدُّعاء .

روى عن : بكر بن عبد الله المُرَنيّ (بخ) ، والحسن البَصْرِيّ ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وأبي تَمِيمَة طَرِيف بن مُجَالِد الهُجَمِيّ ، والفرزدق الشَّاعر ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : أبو زكريا إسماعيل بن يُونس الصَّائغ ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ، والحارث بن موسى الطَّائِيّ ، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَيعِيّ ، والحسن بن أبي جعفر ، وحَمَّاد بن سَلَمَة ، وحَمَّاد بن عطية العَدَوِيُّ من بلعدوية ، والسَّري بن يحيى ، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ وهو من أقرانه ، وصالح المُرِّيّ ، وعبد الواحد بن زيد ، وعُثمان ابن الهيثم المؤذن ، وعلي بن الفضل ، وكثير بن بَشَّار أبو الفضل ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (بخ) ، ومُعَلَّى الوَرَّاق ، ويزيد بن

(١) ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : « وليس بالبصري » مع أنه ذكر روايته عن عمران ابن حصين ، ورواية سلام بن مسكين عنه . وقال الصنفدي : « حسن الحديث » . وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٣٥ ، والكنى للدولابي : ٢ / ٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥١٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وحلية الأولياء : ٦ / ١٤٩ - ١٥٥ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢١ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٣ - ٢٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ١٤٣ - ١٤٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٧ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ١٨٩ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ٢٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢١٦ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤ / ٣٢ .

يزيد الخثعمي ، وأبو جعفر السائح ، وأبو عبد الله الشحام ، وأبو
عَوانة .

قال محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ، عن جعفر بن
أبي جعفر الرازي : حدثني أبو جعفر السائح ، قال : كان حبيب
رجلاً تاجراً يعير الدراهم ، فمر ذات يوم بصبيان يلعبون ، فقال
بعضهم : قد جاء أكل الربا ! فنكس رأسه ، وقال : يا رب أفشيت
سري إلى الصبيان ، فرجع فلبس مدرعة من شعرٍ وغلَّ يده ،
ووضع ماله بين يديه ، وجعل يقول : يا رب إنني اشتري نفسي منك
بهذا المال فأعتقني ، فلما أصبح تصدَّقَ بالمال كله ، وأخذ في
العبادة فلم يُرَ إلا صائماً ، أو قائماً ، أو ذاكراً ، أو مُصلياً ، فمر
ذات يوم بأولئك الصبيان الذين كانوا عيروه بأكل الربا ، فلما نظروا
إليه ، قال بعضهم : اسكتوا ، فقد جاء حبيب العابد ، فبكى
وقال : يا رب أنت تَذمُّ مرةً وتحمد مرةً فكلُّ من عندك ، فبلغ من
فضله أنه كان يقال : إنه مستجاب الدعاء .

وأتاه الحسن^(١) هارباً من الحجاج ، فقال الحسن : يا أبا
محمد احفظني من الشرط على أثري ، فقال : استحييت لك يا أبا
سعيد ليس بينك وبين ربك من الثقة ما تدعو فيسترك من هؤلاء ،
ادخل البيت ، فدخل ودخل الشرط على أثره ، فقالوا : يا أبا
محمد ، دخل الحسن ها هنا ، قال : بيتي فادخلوا ، فدخلوا فلم
يروا الحسن في البيت ، فذكروا ذلك للحجاج فقال : بلى ، كان

(١) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري .

في بيته ، ولكن الله طمس أعينكم ، فلم تروه .

وقال عبد العزيز بن معاوية القرشي ، عن قيس بن حفص ، عن المُعتمر بن سُلَيْمان ، عن أبيه ، ما رأيت أحداً قط أعبد من الحسن ، وما رأيت أحداً قط أروع من محمد بن سيرين ، وما رأيت أحداً قط أزهد من مالك بن دينار ، ولا رأيت أحداً قط أخشع لله من محمد بن واسع ، ولا رأيت أحداً قط أصدق يقيناً من حبيب أبي محمد .

وقال أبو يحيى عبد الصّمد بن الفضل البلخي : حدثني إبراهيم بن يوسف ، عن شيخ بصري ، عن عبد الواحد بن زَيْد قال : كان في حبيب العَجَمِيّ خَصْلَتَانِ من خصال الأنبياء : النصيحة والرحمة .

قال أبو يحيى : هذا الشيخ أبو علي القياس .

وقال داود بن المُحَبَّر ، عن عبد الواحد بن زيد : كنا عند مالك بن دينار ومعنا محمد بن واسع ، وحبيب أبو محمد فجاء رجل ، فكلم مالكا ، فأغلظ له في قسمة قسمها ، قال : وضعتها في غير حقها ، وتتبع بها أهل مجلسك ، ومن يغشاك لتكثر غاشيتك ، وتصرف وجوه الناس إليك ، قال : فبكى مالك ، وقال : والله ما أردتُ هذا ، قال : بلى ، والله لقد أردته فجعل مالك يبكي والرجل يغلظ له ، فلما أكثر ذلك عليهم رفع حبيب يديه إلى السماء ، ثم قال : اللهم إن هذا قد شغلنا عن ذكرك ، فأرحنا منه كيف شئت ، قال : فسقط والله الرجل على وجهه ميتاً ، فحُمِلَ

إلى أهله على سرير ، وكان يقول : إن أبا محمد مستجاب
الدعوة .

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني : فيما أخبرنا أحمد بن أبي
الخَيْر ، عن القاضي أبي المَكَارِم اللَّبَّانِ إِذْنًا عن أبي عليٍّ
الْحَدَّادِ ، عنه ، حدثنا^(١) أبو محمد بن حَيَّان ، قال : حدثنا محمد
ابن العباس بن أيوب ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن واقد ، قال :
حدثنا ضمرة بن ربيعة ، قال : حدثني السري بن يحيى ، قال :
كان حبيب أبو محمد يُرى بالبصرة يوم التروية ، ويُرى بعرفة عشية
عرفة^(٢) .

وبه ، قال^(٣) : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن سَيَّار^(٤) بن حاتم ،
قال : حدثنا جعفر ، قال : سمعت حبيباً أبا محمد يقول : والله إن
الشیطان ليلعب بالقُرَّاء كما يلعب الصَّبَّيان بالجَوْز ، ولو أن الله
دعاني يوم القيامة ، فقال : يا حبيب ، فقلت : لبيك ، فقال :
جئني بصلاة يوم ، أو صَوْم يوم ، أو رَكْعَة ، أو تَسْبِيحة ، أو سَجْدَة
أبقيت عليها من إبليس أن لا يكون طعن فيها طعنة فأفسدها ، ما
استطعت أن أقول : نعم ، أي رب^(٥) ، قال : وسمعت حبيباً أبا

(١) حلية الأولياء : ١٥٤ / ٦ .

(٢) سندها ضعيف ، عبد الرحمان بن واقد ، قال ابن عدي : يحدث بالمناكير عن الثقات .

(٣) الحلية : ١٥٢ / ٦ - ١٥٣ .

(٤) في المطبوع من الحلية : « يسار » محرف .

(٥) في نسخة ابن المهندس : « أي نعم » وهو سبق قلم وما أثبتناه من نسخة دار الكتب والحلية .

محمد يقول : لا تقعدوا فراغاً ، فإن الموت يلزكم^(١) .

وبه ، قال^(٢) : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ، قال
حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا علي بن مسلم ، قال :
حدثنا سيار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : كنا ننصرف من مجلس ثابت
البناني ، فنأتي حبيباً أبا محمد فيحث على الصدقة ، فإذا وقعت
قام فتعلق بقرن معلق في بيته ثم يقول :

ها قد تغديت وطابت نفسي فليس في الحيّ غلام مثلي
إلا غلام قد تغدى قبلي

سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ ، وَقَدَّرْتَ فَهَدَيْتَ ،
وَأَعْطَيْتَ فَأَغْنَيْتَ ، وَأَقْنَيْتَ وَعَافَيْتَ ، وَعَفَوْتَ وَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا ، حَمْدًا لَا يَنْقُطُ
أُولَاهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرَاهُ ، حَمْدًا أَنْتَ مُنْتَهَاهُ ، وَتَكُونُ الْجَنَّةُ عُقْبَاهُ ،
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَعْلَى ، وَأَنْتَ جَزَلَ الْعَطَاءِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقِيَّاتِ^(٣) ،
وَأَنْتَ وَلِيُّ الْحَسَنَاتِ ، وَأَنْتَ الْجَلِيلُ الرَّحْمَانُ^(٤) ، لَا يَحْفِيكَ سَائِلٌ
وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ ، وَلَا يَبْلُغُ مَدْحُكَ قَوْلُ قَائِلٍ ، سَجْدَ وَجْهِي
لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ . ثُمَّ يَخِرُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ ، ثُمَّ يَفَرِّقُ الصَّدَقَةَ
عَلَى مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ .

(١) في المطبوع من الحلية : « يكيلم » وليس بشيء ، ويلزكم : يلتصق بكم .

(٢) الحلية : ١٥٣ / ٦ - ١٥٤ .

(٣) تحرفت في الحلية إلى « النعماء » .

(٤) في المطبوع من الحلية : « وانت خليل إبراهيم » وهو تحريف قبيح جداً ، فاستغفر الله العلي

العظيم .

وبه قال^(١) : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن سيار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : كان حبيب أبو محمد رقيقاً ، من أكثر الناس بكاءً ، فبكى ذات ليلة بكاءً كثيراً ، فقالت عمرة بالفارسية : كم^(٢) تبكي يا أبا محمد ؟ فقال لها حبيب بالفارسية : دعيني فإنني أريد أن أسلك طريقاً لم أسلكه قبل^(٣) . إلى هنا عن الحافظ أبي نعيم .

وقال أبو بكر أحمد بن مرزوق الدينوري : أخبرنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن زيد أن حبيباً أبا محمد جزع جزعاً شديداً عند الموت ، فجعل يقول بالفارسية : أريد أسافر سفراً ما سافرت قط ، أريد أن أسلك طريقاً ما سلكته قط ، أريد أن أزور سيدي ومولاي ما رأيته قط ، أريد أن أشرف على أهوال ما رأيت مثلها قط ، أريد أن أدخل تحت التراب ، وأبقى إلى يوم القيامة ثم أوقف بين يدي الله عز وجل فأخاف أن يقول لي : يا حبيب هات تسبيحة واحدة سبحتني في ستين سنة لم يظفر بك الشيطان فيها بشيء ، فماذا أقول وليس لي حيلة ؟ أقول : يا رب هوذا قد أتيتك مقبوض اليدين إلى عنقي .

قال عبد الواحد : هذا عبد الله ستين سنة مشغلاً به ولم يشغل من الدنيا بشيء قط ، فأيش يكون حالنا ؟ واغوثاه بالله !! وقال سعيد بن عامر الضبي : عن أبي الفضل كثير بن

(١) الحلية ٦ / ١٥٤ .

(٢) في الحلية : « لِمَ » ، وما هنا هو الصحيح .

(٣) ضبب عليها المؤلف وكتب في الحاشية : « قط » ، هكذا هي في النسخ .

يَسَار ، قال : دخلنا على حَبِيب أبي محمد وهو بالمَوْت ، فقال :
أريد أن آخذ طريقاً لم أسلكه قط لا أدري ما يصنع بي ، قلت :
أُبشِّر يا أبا محمد أرجو أن لا يفعل بك إلا خيراً ، قال : ما يدريك ؟
ليت تلك الكِسرة الخُبْز التي أكلناها لا تكون سُمّاً علينا !

وقال عُبيد الله بن محمد بن عائشة ، عن أبي زكريا
الصَّائِغ ، قالت امرأة حبيب : كان يقول : إن مت في اليوم فأرسلني
إلى فلان يغسلني ، وافعلي كذا ، واصنعي كذا ، فقليل لامرأته :
أَرِي رُؤْيَا ؟ فقالت : هذا يقوله في كل يوم^(١) .

روى له البخاري في الأدب ، عن بكر بن عبد الله المُرْزَبِي :
كان أصحاب النبي ﷺ يتبادحون^(٢) بالبطيخ ، فإذا كانت الحقائق
كانوا هم الرُّجال .

١٠٩٨ - ت س : حبيب^(٣) بن أبي مَرْزُوق الرَّقِي .

روى عن : عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، وعطاء بن أبي رَباح (ت

(١) أخباره كثيرة استوعبها الحفاظ أبو نعيم وابن عساكر في كتابيهما ووثقه ابن حبان ، وذكره
الذهبي في الميزان وقال : « وما علمت فيه جرحاً ، وإنما ذكرته هنا لئلا يلحق بالزهاد الذين يهملون في
الحديث . » وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الإسلام » وهي التي توفي أصحابها بين
١٣١ - ١٤٠ هـ . وقال الصفدي : توفي في حدود الأربعين والمئة ، والعجيب أن ابن تغري بردي ذكر وفاته
سنة ١١٩ .

(٢) يتبادحون : يترامون به . يقال : بَدَحَ يَبْدَحُ إذا رَمَى . ويرد الحديث : يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ . . . » (انظر النهاية : ١ / ١٠٤) . وأخرجه البخاري في الأدب (٢٦٦) .

(٣) طبقات خليفة : ٣٢٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٣٣ ، والمعركة ليعقوب : ٢ /
٣٢٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وثقات ابن شاهين ،
الورقة ١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢١ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٩ ،
وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب
ابن حجر : ٢ / ١٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢١٧ .

(س) ، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيّ ، ونافع مولى ابن عُمر .
 روى عنه : جعفر بن بُرقان (ت س) ، وأبو المَليح الرُّقيّ .
 قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أرى به بأساً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : مشهور .
 وقال هلال بن العلاء : شيخ صالح ، بلغني أنه اشترى نفسه
 من الله ثلاث مرات (١) .
 روى له الترمذيّ ، والنسائيّ .

١٠٩٩ - داق : حبيب (٢) بن مَسْلَمَة بن مالك الأكبر بن وهب

(١) وثقه أبو داود ، والدارقطنيّ ، وابن حبان وابن شاهين ، وابن خلفون ، وابن حجر ، وقال
 الذهبي : « صدوق » . وذكر ابن حبان أنه توفي سنة ١٣٨ .
 (٢) طبقات ابن سعد : ٤٠٩ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٩٩ / ٢ ، وطبقات خليفة : ٢٨ ،
 ٣٠١ ، ومسنّد أحمد : ١٥٩ / ٤ ، والمحرر لابن حبيب : ٢٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة :
 ٢٥٨٣ ، وتاريخه الصغير : ٩٣ / ١ ، ١٢٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥٩٢ ، ٦١٥ ، والمعرفة ليعقوب :
 ١ / ٢٢٥ ، ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ١٨ / ٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، والمراسيل لابن
 أبي حاتم : ٢٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٩٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، ومشاهير علماء
 الأمصار ، الترجمة ٣٤٥ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٢١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة
 ٣٦ ، والمستدرك للحاكم : ٣ / ٣٤٦ ، وجمهرة ابن حزم ١٧٨ ، ١٧٩ ، والاستيعاب : ١ / ٣٢٠ ،
 والسابق واللاحق : ١٧١ ، وتلقيح ابن الجوزي : ٤٥٠ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ٤٤٧ - ٤٤٨ ،
 وأسد الغابة : ١ / ٣٧٤ - ٣٧٥ ، وزبدة الحلب : ١ / ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ووفيات الأعيان : ٣ / ١٨٦ ،
 وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢١ - ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة
 ١٢٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨٨ - ١٨٩ ، وتاريخ الإسلام : ٢ / ٢١٥ ، والمجرد في رجال ابن
 ماجة ، الورقة : ١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٥ - ١٢٦ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٢٩٠ ، وبغية
 الأريب ، الورقة ٨٠ ، والعقد الثمين : ٤ / ٤٩ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٧ ، وتهذيب التهذيب : ٢ /
 ١٩٠ - ١٩١ والإصابة ، الترجمة : ١٦٠٠ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ١٢٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ /
 الترجمة ١٢١٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٤ / ٣٨ ، وإعلام النبلاء : ١ / ١٠٣ - ١٠٦ .

ابن ثَعْلَبَة بن وائلة بن عمرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر الْقُرَشِي
الفِهْرِيُّ ، أَبُو عبد الرحمان ، ويقال : أَبُو مَسْلَمَة ، ويقال : أَبُو
سَلَمَة المَكِّي نزيلُ الشَّام ، مُختلف في صُحبته .

روى عن : النَّبِيِّ ﷺ (د ق) ، وعن سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نُفَيْل ، وأبيه مَسْلَمَة بن مالك ، وأبي ذر الغِفَارِيُّ .

روى عنه : جُنَادَة بن أَبِي أُمَيَّة ، وحبيب بن عُبيد ، ومولاه
رَغْبَان ، وزِيَاد بن جارية (د ق) ، والضَّحَّاك بن قيس الفِهْرِيُّ ،
وعبد الله بن عُبيد الله بن أَبِي مُلَيْكَة ، وعبد الرحمان بن أَبِي أُمَيَّة
الضَّمَرِيُّ ، وعبد الرحمان بن عِرْقِ اليَحْصِيّ الحِمَصِيُّ ، وعمرو
ابن مَحْصَن ، وعَوْف بن مالك الأشجعيُّ صاحب النبي ﷺ ، وقَزَعَة
ابن يحيى ، ومالك بن شُرْحَبِيل ، وأبو مُعاوية يزيد بن عبد
السَّكُونِي ، وأبو عامر الهَوْزَنِي .

خرج إلى الشَّام مُجاهداً في حياة أَبِي بكر الصِّدِّيق ، وشَهِدَ
الْيَزْمُوكَ أميراً على بعض كراديسه ، ثم سَكَنَ دِمَشْقَ ، وكانت داره
بها عند طاحونة الثَّقَفِيِّينَ مُشْرِفةً على نهر بَرْدَى ، وشَهِدَ صِفِّينَ مع
معاوية وكان على المَيْسَرَة .

قال مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ : كان شريفاً قد سمع من
النبي ﷺ ، يقال له : « حبيب الروم » لكثرة دخوله عليهم .

وقال أبو بكر بن أَبِي خَيْثَمَة ، عن مُصْعَب : أنكر الواقديُّ أن
يكونَ سَمِعَ من النبي ﷺ .

وقال محمد بن سعد ، عن الواقدي^(١) : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، قال شهدتُ النبي ﷺ ينفلُ الثلث .

قال الواقدي^(٢) : وحبيب يوم توفي رسول الله ﷺ ابن ثنتي عشرة سنة ، وآخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك ، وهو ابن إحدى عشرة سنة .

وقال ابن جريج : أخبرني ابن أبي مُليكة أن حبيب بن مسلمة قَدِمَ على النبي ﷺ المدينة غازياً ، وأن أباه أدركه بالمدينة ، فقال مسلمة للنبي ﷺ : يا نبي الله إني ليس لي وَلَدٌ غيره يقوم في مالي وضيعتي ، وعلى أهل بيتي ، وإن النبي ﷺ رده معه ، وقال : لعلك أن يخلو لك وجهك في عامك ، فارجع يا حبيب مع أبيك ، فمات مسلمة في ذلك العام ، وغزا حبيب فيه^(٣) .

وقال أحمد ابن البرقي : أمُّه أيضاً فِهْرِيَّةٌ من وَلَدِ وَهْب بن ثَعْلَبَة ، وكان يُدْعَى حبيب الروم لمُجاهدته فيهم ؛ حدثنا بذلك عمرو بن أبي مسلمة ، عن إسماعيل بن عِيَّاش ، عن صَفْوَان بن عمرو ، عن أبي اليمان عامر بن عبد الله أن أبا ذر والناس كانوا يسمون حبيباً : « حبيب الروم » لمُجاهدته الروم ، جاء عنه ثلاثة أحاديث .

(١) هذا من تاريخ دمشق لابن عساكر ، وهو ليس في طبقات ابن سعد .

(٢) طبقات ابن سعد : ٤١٠ / ٧ .

(٣) قال الواقدي : والذي عند أصحابنا في روايتنا . . . أَنَّهُ لم يَغْزِ معه شيئاً ، وفي رواية غيرنا أَنَّهُ غَزَا مع رسول الله ﷺ وحفظ عنه أحاديث ورواها . (ابن سعد : ٤١٠ / ٧) .

وقال سُؤيد بن عبد العزيز، عن أبي وهيب ، عن مَكْحُول ،
سألتُ الفُقهاء : هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة ؟ فلم يعرفوا
ذلك ، فسألت قومه ، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة .

وقال عَبَّاس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعِين : وحبيب بن
مَسْلَمَة يقولون - يعني أهل المدينة - : لم يسمع من النبي ﷺ ، وأهل
الشام يقولون : قد سمع من النبي ﷺ .

وقال البُخاري : له صحبة ^(١) .

وقال الزُّبير بن بكار : كان شريفاً ، وكان قد سمع من النبي
ﷺ ، وكان يقال له : « حبيب الروم » من كثرة دخوله عليهم وما ينال
منهم من الفتوح ، وله يقول شريح بن الحارث :

ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت
مروءته يفدي حبيب بني فهر
هُمام يقود الخيل حتى كأنما

يطأن برضراض ^(٢) الحصى جاحم الجمر

قال : وكان حبيب رجلاً تام البدن ، فدخل على عُمر بن
الخطاب ، فقال له عمر : إنك لجيد القنّة ، قال : إني جيّد سينانها ،
فأمر به عُمر فأدخل دار السّلاح فأخذ منها سلاح رجل ، وكان عثمان
بعثه هو وسلمان بن ربيعة إلى ناحية أذربيجان ، كان أحدهما مدداً

(١) قال ابن قانع في معجمه (الورقة : ٣٦) : « مختلف في صحبته والراجح ثبوتها ، لكنه كان
صغيراً » ، وأيد صحبته : أبو نعيم ، وابن مندة ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن
حجر .

(٢) الرضراض : ما دق من الحصى .

لصاحبه ، فاختلفوا في الفيء فيؤاخذ بعضهم بعضاً ، فقال رجل
من أصحاب سَلْمَان :

إِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلُ حَبِيبَكُمْ وَإِنْ تَرَحَّلُوا نَحْوَ ابْنِ عَفَانَ نَرَحِلُ

قال : وكان مُعَاوِيَةُ قد وجهه في جيش لِنَصْرَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ
حِينَ حُصِرَ ، فَلَمَّا بَلَغَ وَادِي الْقَرْيَةِ بَلَغَهُ مَقْتُلُ عُثْمَانَ ، فَرَجَعَ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ (١) :

إِلَّا تَبُوءُوا بِحَقِّ اللَّهِ تَعْتَرِفُوا بَغَارَةَ عُصْبٍ مِنْ خَلْفِهَا عُصْبُ
فِيهِمْ حَبِيبُ شَهَابِ الْمَوْتِ يَقْدُمُهُمْ مُشْمَرًا قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْغَضْبُ

قال يحيى بن معين : مات في خلافة معاوية .

وقال الهيثم بن عدي ، وأبو الحسن المدائني : مات سنة
إحدى وأربعين .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، وخليفة بن خياط ، ومحمد
ابن سعد ، وغير واحد : مات سنة اثنتين وأربعين .

قال ابن سعد : ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان في حروبه
في صَقِّينَ وغيرها ، وَوَجَّهَهُ إِلَى أَرْمِينِيَةِ وَالْيَأْ عَلَيْهِمَا فَمَاتَ بِهَا ، وَلَمْ
يَبْلُغْ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بِدَمَشَقٍ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

روى له أبو داود ، وابنُ ماجَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي النَّفْلِ (٢) .

(١) البيتان في ديوانه : ٢٢ (من طبعة البرقوقى) وانظر الوافى : ٢٩٠ / ١١ .

(٢) ولفظه : « كان رسول الله ﷺ يُنْفِلُ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْخَمْسِ » و« شهدت النبي ﷺ نَفْلَ الرَّبْعِ فِي الْبَدَاةِ
وَالثَّلَاثِ فِي الرَّجْعَةِ » باختلاف لفظي ، أخرجه أبو داود (٢٧٤٨ و ٢٧٤٩ و ٢٧٥٠) في الجهاد : باب فيمن =

١١٠٠ - د : حبيب^(١) بن أبي مُلَيْكَةَ النَّهْدِيُّ ، أَبُو ثَوْرٍ
الْكُوفِيُّ ، يقال : إنه أبو ثور الحُدَّاني الأَزْدِيُّ .

روى عن : عبد الله بن عُمر بن الخطاب (د) .

روى عنه : هانئ بن قيس (د) ، وأبو البختري الطائي .

قال أبو زُرْعَةَ : ثِقَّةٌ (٢) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدَّامَةَ
المَقْدِسِيُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنمَاطِيِّ
بمصر ، قالا : أخبرنا أبو اليُمْنُ زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ ، قال :
أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قال :
أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد
ابن المظفر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن

= قال : الخمس قبل النفل ، وابن ماجه (٢٨٥١ و ٢٨٥٣) في الجهاد : باب النفل . وأخرجه أحمد ٤ /
١٥٩ - ١٦٠ ، وابن حبان (١٦٧٢) وصححه ، وهو في معجم الطبراني : ٣٥١٨ - ٣٥٣٢ ، والمصنف
(٩٣٣١ و ٩٣٣٣) ، ومسنَد الحميدي (٨٧١) ، والمستدرک : ١٣٣ / ٢ . وفي الباب عن عبادة بن
الصامت عند أحمد : ٥ / ٣١٩ ، ٣٢٠ ، وابن ماجه (٢٨٥٢) ، والترمذي (١٥٦١) وحسنه .

(١) العلل لأحمد : ١ / ٨٤ ، ٢٣١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٣٢ ، والكنى
لمسلم ، الورقة ١٦ ، وجامع الترمذي : ٢ / ٣١٨ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٣٣ ، والجرح والتعديل :
٣ / الترجمة ٥٠١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ٣٧ ، ومعرفة التابعين
للذهبي ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٤ ، وإكمال مغلطي :
٢ / الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ /
١٩١ - ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢١٩ .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في الكاشف : « وثق » ، وقال ابن حجر :

مقبول .

سُلَيْمَانُ الْبَاغِدِيُّ ، قال : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ الْحَلَبِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ ، عَنْ كَلِيبِ بْنِ وائِلٍ ، عَنْ هَانِيءِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قال : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْهَدُ عُثْمَانَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ؟ قال : لا ، قال : فَشَهِدْ يَوْمَ بَدْرٍ ؟ قال : لا ، قال : كَانَ (مَنْ تَوَلَّى) (١) يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ؟ قال : نعم ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ ، فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ : إِنَّ هَذَا يَرْجِعُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ وَقَعْتَ فِي عُثْمَانَ ، قال : أَوْفَعَلْتُ ؟ قال : كَذَلِكَ يَقُولُ ، قال : رُدُّوهُ عَلَيَّ الرَّجُلَ فَرَدُّوهُ ، قال : أَحْفَظْتَ مَا قُلْتَ لَكَ ؟ قال : نعم ، سَأَلْتُكَ عَنْ كَذَا ، فَقُلْتَ كَذَا ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ كَذَا ، فَقُلْتَ كَذَا ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَمَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ ، فَأَبَوْا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ ، وَحَاجَةُ رَسُولِهِ ، وَبَايَعُ لَهُ فَصَفَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَأَمَا يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْهُ غَيْرُهُ ، ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ﴾ (٢) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبِ الْآنَ فَاجْهَدْ كُلَّ جِهْدِكَ .

روى بعضه (٣) عن محبوب بن موسى الفراء ، عن أبي

(١) ما بين العضادتين من «د» ، وقد ضُربَ ابن المهندس على العبارة مما يشير إلى أن المؤلف وجدها هكذا وضرب عليها ، فأضاف ناسخ «د» هذه الإضافة ، وهي صحيحة .

(٢) آل عمران : ١٥٥ .

(٣) أخرجه أبو داود (٢٧٢٦) في الجهاد : باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له .

إسحاق الفزاري بإسناده أن النبي ﷺ قام يوم بدر ، بهذه القصة ،
فوقع لنا بدلاً عالياً .

وقد رُوي عن كليب بن وائل ، عن حبيب بن أبي مُليكة ،
من غير ذكر لهانئ بن قيس في إسناده ؛ أخبرنا به أبو إسحاق ابن
الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ في جماعة ، قالوا :
أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال :
أخبرنا أبو القاسم الطَّبْرَانِي ، قال حدثنا محمد بن النضر الأزدي ،
قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة ، قال : حدثنا
كليب بن وائل ، عن حبيب بن أبي مُليكة يُكنى أبا ثور ، قال :
كنتُ جالساً عند ابن عمر ، فاتاه رجلُ فسأله ، فقال : أرايت عثمان
هل شهدَ بَدْرًا ؟ فقال : لا ، أما يوم بدر فإن رسول الله ﷺ قال :
« اللهم إنَّ عُثمان في حاجتك وحاجة رسولك » فضرب له
رسول الله ﷺ بسهمه .

تابعه حسين بن عليّ الجُعْفِي ، عن زائدة .

وروى الترمذي حديثاً^(١) من رواية الشَّعْبِيِّ ، عن أبي ثور
الأزدي ، عن أبي هريرة : « أمرني النبي ﷺ أن أوتر قبل أن
أنام » ، وقال : أبو ثور الأزدي اسمه حبيب بن أبي مُليكة .

وفَرَّقَ مُسلم والحاكم أبو أحمد وغيرُ واحدٍ بينهما ، وذكروا
الأزديَّ فيمن لا يُعرَفُ اسمه .

(١) أخرجه الترمذي (٤٥٥) في الصلاة : باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر .

١١٠١ - دق : حبيب^(١) بن النعمان الأسدي أحد بني عمرو
ابن أسد^(٢) .

عن : حُرَيْم بن فاتك (دق)، عن النبي ﷺ في شهادة الزور .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٣٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكشاف : ١ / ٢٠٤ ، والمشتبه : ٢١٥ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٧ ، والمغني : ١ / الترجمة : ١٣١٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٧ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٠ . وتوهم الذهبي في « ميزان الاعتدال » فخلطه بسمي له يلفظ بصيغة التصغير « حُبَيْب » ، قال : « حُبَيْب - مخفف (دق) تصغير حب . هو حُبَيْب بن النعمان الأسدي ، له عن أنس بن مالك ، وخريم ، أو أيمن بن خريم ، قال عبد الغني بن سعيد : له مناكير . » بينما فرّق هو في « المشتبه » بين الراوي عن أنس ، وبين الراوي عن خريم بن فاتك ، فقال : « وبالتخفيف : حُبَيْب بن النعمان ، عن أنس ، له مناكير . وهذا هو غير حبيب بن النعمان الأسدي ، عن حُرَيْم بن فاتك . » وكذلك قال الحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه » فقال : « وبالتصغير : حُبَيْب بن النعمان ، عن أنس ، له مناكير . وليس هو حبيب بن النعمان الأسدي الراوي عن خريم بن فاتك ، فإن ذاك بالفتح ، وهو ثقة . » (١ / ٤٠٨ وانظر أيضاً توضيح المشتبه : ١ / الورقة ١٨٨ من نسخة الظاهرية) ، وهذا الراوي عن أنس ذكره ابن ماکولا في إكماله فقال : « وأما حُبَيْب - بضم الحاء المهملة وفتح الباء وسكون الياء المخففة - فهو حبيب بن النعمان ، يروي عن أنس ابن مالك وجعفر بن محمد ، روى عنه : الحسين بن عبد الله بن يزيد التميمي ، وله مناكير » (٢ / ٢٩٤ - ٢٩٥) . وقال مغلطاي في معرض زياداته على المزني : « ولهم شيخ آخر يقال له : حبيب بن النعمان العجلاني ، يروي عن جعفر بن محمد ، ذكره مسلمة في كتاب الصلة » . على أن هذا الراوي عن جعفر ابن محمد نسبته كتب الشيعة أسدياً أيضاً ، فقال النجاشي : « حبيب بن النعمان الأعرابي ، رجل من بني أسد ، من أهل البادية ، له كتاب . أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ، قال : حدثنا يزيد بن سيمان بن يزيد ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن عبيد الله التميمي الكناني ، قال : حدثنا حبيب بن النعمان الأعرابي ، في ديار بني عقيل ، على يوم ونصف من حران ، قال : حدثنا جعفر بن محمد عليه السلام سنة الثنتين وعشرين ومئة بالكتاب » (وانظر معجم الخوئي : ٤ / ٢٣٢ - ٢٣٣ رقم ٢٥٧٦) . أما الذي ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » فلا تعرف تماماً علاقته بكل هذه التراجم ، قال : « حبيب بن النعمان . يروي عن عمرو بن راشد ، روى عنه عمرو بن دينار » .

قال بشار : وهذه كلها تراجم غير معروفين ، وأتعجب لقول الحافظ ابن حجر في « التبصير » : « ثقة » ، فمن أين جاءته الوثاقة ؟ بل الصحيح ما قاله الذهبي ، فقد قال في المغني : « لا يكاد يُعرف » ، وقال في المجرد : « مجهول » ، أما الذي وثقه ابن حبان - على تساهله - فلم يثبت أنه هو ثابت بن النعمان الأسدي الذي أخرج له أبو داود وابن ماجة حديث شهادة الزور .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه عمرو بن راشد ، وهو وهم » .

قاله : محمد بن عبيد الطنافسي (د ق) ، وأخوه يعلى بن عبيد ، عن سفيان العصفري ، عن أبيه ، عنه .

وقال مروان بن معاوية (ت) : عن سفيان العصفري ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم بن فاتك ، عن النبي ﷺ (١) .

روى له أبو داود (٢) ، وابن ماجه (٣) هذا الحديث الواحد ، وقد سقناه بإسناده في ترجمة أيمن بن خريم بن فاتك (٤) .

● - ع خ م س ق : حبيب بن يزيد الجرهمي ، هو : حبيب ابن أبي حبيب تقدم .

١١٠٢ - ت س : حبيب (٥) بن يسار الكندي الكوفي .

روى عن : زاذان الكندي ، وزيد بن أرقم (ت س) ، وسويد بن غفلة ، وأبي رملة عبد الله بن أبي أمامة ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الله بن عباس .

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٩٩) في الشهادات ، ولكنه أخرجه أيضاً (٢٣٠٠) كما أخرجه أبو داود وابن ماجه .

(٢) في الأفضية : باب في شهادة الزور (٣٥٩٩) .

(٣) في الأحكام (٢٣٧٢) . وهو في المسند : ٤ / ٣٢١ ، ٣٢٢ وهو حديث ضعيف السند ، كما يعرف من الاضطراب فيه وجهالة حبيب بن النعمان الأسدي .

(٤) راجع كتابنا هذا : ٣ / الترجمة ٥٩٨ .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٤١ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٣٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٧ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٩٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجه ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٢ .

روى عنه : الزُّبَيْرُ قَان بن عبد الله السَّرَّاج ، وزكريا بن يحيى
الكِنْدِيُّ الحِمِيرِيُّ ، وأبو الجَارود زياد بن المُنذر ، وعُمارَة
الأحمر ، ويوسف بن صُهَيْب (ت س) .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة :
ثقة^(١) .

روى له الترمذي والنسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرْجِي ، قال : أنبأنا أبو جعفر
الصَّيْدَلَانِي ، ومحمد بن مَعْمَر بن الفاخر وغير واحد إذناً ، قالوا :
أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ،
قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال^(٢) : حدثنا علي بن عبد
العزيز ، قال حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا يوسف بن صُهَيْب عن
حَبِيب بن يسار ، عن زَيْد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من
لم يأخذ من شاربه فليس منا » .

رواه الترمذي^(٣) ، عن أحمد بن مَنِيع البَغَوِيِّ ، ورواه
النسائي^(٤) ، عن علي بن حُجْر المَرْوَزِيِّ كلاهما عن عُبَيْدَة بن

(١) وثقه أبو داود - فيما نقل الأجرى - وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وترجمه الذهبي في
المتوفين من أهل الطبقة الحادية عشرة ١٠١ - ١١٠ هـ من « تاريخ الإسلام » .

(٢) المعجم الكبير : ٥ / ٢٠٨ حديث رقم ٥٠٣٣ . ورواه الطبراني عن أبي حصين القاضي ، عن
يحيى الحماني ، عن مندل بن علي عن يوسف بن صهيب ، وبه (٥٠٣٤) ، وعن محمد بن عبد الملك
الحضرمي ، عن محمد بن يحيى بن ضريس ، عن مصعب بن سلام ، عن الزبير قان السراج عن حبيب ، به
(٥٠٣٥) ، ورواه أيضاً عن محمود بن محمد المروزي ، عن جميل بن يزيد المروزي ، عن المسيب بن
شريك ، عن حمزة الزيات عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب ، به (٥٠٣٦) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٧٦١) في الأدب : باب ما جاء في قص الشارب .

(٤) أخرجه النسائي (١٥ / ١) في الطهارة : باب قص الشارب ، و (١٢٩ / ٨) في الزينة : باب =

حُمَيْد ، عن يوسُف بن صُهَيْب ، به .

وقال التُّرمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وقد وقع لنا عالياً جداً كَأَنَّ
مُشايع شيخنا حَدَّثُوا به ، عن أَصحابهما .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١٠٣ - [تمييز]: حبيب^(١) بن يسار .

يروي عن : سُلَيْمان الأعمش .

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا أعرفه^(٢) .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١١٠٤ - س : حبيب^(٣) بن يساف .

عن : النعمان بن بشير فيمن وقع على جارية امرأته .

وعنه : حبيب بن سالم (س) .

وقيل : عن حبيب بن يساف ، عن حبيب بن سالم ، عن

= إحياء الشارب ، وأحمد : ٤ / ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة : ٣ / ٢٣٣ ، عن أبي نعيم

عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٨١) .

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥٠٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٢ ، وميزان الاعتدال :

١ / ٤٥٦ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٠٦ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة

٨٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٣ .

(٢) وجهه الذهبي وابن حجر .

(٣) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥١٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، وتذهيب

الذهبي : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٦ ، والمغني : ١ /

الترجمة ١٣٠٧ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ،

الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٤ . وراجع أسد الغابة

لابن الأثير : ١ / ٣٧٥ .

النعمان بن بشير ، وقيل غير ذلك في إسناده .

قال أبو حاتم : مَجْهُولٌ^(١) .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد ، عن محمد بن مَعْمَر ، عن حَبَّان بن هلال ، عن هَمَّام ، عن قَتَادَةَ ، عن حبيب بن سالم ، وقد وقع لنا عالياً من حديث هَمَّام .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني ، قال : أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصَّيرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك القَبَّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، قال : حدثنا هَمَّام ، قال : حدثنا قَتَادَةَ ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف : أن رجلاً^(٢) وطىء جارية امرأته ، فوقع إلى النعمان بن بشير ، فقال : لأقضين بينهما بقضاء رسول الله ﷺ إن كانت أحلتها له جلده مئة ، وإن لم تكن أحلتها له رجمته^(٣) .

١١٠٥ - م د س : حبيب^(٤) الأعور المَدَنِيُّ ، مولى عُروَةَ بن

(١) وجهه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر أيضاً .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « اسم هذا الرجل : عبد الرحمان بن حسين ولقبه قرقور ، جاء ذلك مبيناً في مسند الإمام أحمد » .

(٣) في الرجم من سننه الكبرى . وقد أخرجه هو وأبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، وهو المعروف . (انظر تحفة الأشراف : ٩ / ١٧ - ١٨ حديث رقم ١١٦١٣) .

(٤) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة ٢١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٥٨٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٤٢١ ، ٦٤١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، =

الزُّبَيْرُ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ .

روى عن : مولاة عُرْوَة بن الزُّبَيْر (م) ، وأمّه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ونُدْبَة مولاة مَيْمُونَة زوج النبي ﷺ (د س) .

روى عنه : الضُّحَّاك بن عُثْمَانَ الحِزَامِيُّ ، وعبد الواحد بن مَيْمُون مولى عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، وعُبَيْد اللَّهِ بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نوفل يتيم عُرْوَة ، ومحمد بن مُسلم بن شِهَاب الزُّهْرِي (م د س) .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة ، وقال : مات قديماً في آخر سلطان بني أمية ، وكان قليل الحديث .

وذكر المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَابِي أنه مات في ولاية يزيد بن عُمر بن هُبَيْرَة (١) .

= وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكشاف : ١ / ٢٠٤ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٩ - ٦٠ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٧ ، وتذهيب ابن حجر : ٢ / ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٥ ، وتذهيب تاريخ دمشق : ٤ / ٤٢ .

(١) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » اثنين ، كلاهما من أهل الطبقة الثالثة ، وهما واحد إن شاء الله ، قال أولاً : « حبيب الأعور : يروي عن عروة بن الزبير ، روى عنه الزهري . إن لم يكن ابن هند بن أسماء فلا أدري من هو » . وقال بعد عدة تراجم : « حبيب مولى عروة بن الزبير . يروي عن عروة . روى عنه أهل المدينة ، مات في ولاية مروان بن محمد ، يخطئ » . « أما حبيب بن هند بن أسماء الذي عناه أولاً فقد ترجمه في « الثقات » مرتين ، قال في الطبقة الثانية : « حبيب بن هند بن أسماء بن جارية . يروي عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى قومه يأمرهم بصيام يوم عاشوراء . روى عنه أهل المدينة : قال محمد بن إسحاق : عن عبد الله بن أبي بكر ، عن حبيب بن هند ، عن أبيه . وقال وهيب بن عبد الرحمان بن حرملة : عن يحيى بن هند عن أبيه ؛ لأنهما أخوان إن شاء الله تعالى » . ثم قال في الطبقة الثالثة : « حبيب بن هند ابن أسماء بن جارية الأسلمي : يروي عن أبيه ، وعروة بن الزبير . روى عنه عبد الله بن أبي بكر وأهل المدينة » . قال بشار : هما واحد أيضاً ليس بينهما من فرق يذكر لا في الاسم ولا في الرواة .

روى له مُسلم حديثاً ، وأبو داود والنَّسائيُّ حديثاً ، وقد وقع
لنا حديث مُسلم عالياً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدّامة وأبو
الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن
عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو
علي بن المُذْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا
عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال^(١) : حدثنا عبد
الرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن حبيب مولى
عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مرواح الغفاري ، عن أبي ذر ،
قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله ، فقال : يا رسول الله ، أي
العمل أفضل ؟ قال : « إيمان بالله ، وجهاد في سبيله » قال : فأَي
العَاقِبَة أفضل ؟ قال : أنفُسُها ، قال : أفرأيت إن لم أجد ؟ قال :
فتعين الصَّانِع أو تَصْنَع لأُخْرِق^(٢) ، قال : أفرأيت إن لم أستطع ،
قال : « تدع الناس من شَرِّكَ ، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك » .
رواه^(٣) عن محمد بن رافع ، وعبد بن حُمَيد ، عن عبد
الرزاق فوق لنا بدلاً .

١١٠٦ - د ق^(٤) : حبيب^(٥) التَّمِيمِي العَبَّاسِي والد

(١) مسند أحمد : ١٦٣ / ٥ .

(٢) أي جاهل بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها .

(٣) أخرجه مسلم (٨٤) في الإيمان : باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال .

(٤) وقع الرقم في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه : « د ت ق » وهو خطأ ، فإن الترمذي لم

يروله .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٦٤٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٥١٦ ، وتهذيب =

الهرماس بن حبيب .

روى حديثه : النضر بن شميل (د ق) ، عن الهرماس بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي ﷺ بغريم لي ، فقال : « الزمه . . . » الحديث^(١) . وسيأتي الكلام عليه في ترجمة ابنه الهرماس إن شاء الله تعالى^(٢) .

روى له أبو داود وابن ماجه هذا الحديث الواحد .

١١٠٧ - سي : حبيب^(٣) العنزي ، والد طلق بن حبيب .

روى حديثه : سفيان الثوري (سي) ، عن منصور ، عن طلق بن حبيب ، عن أبيه أنه كان به الأسر^(٤) ، فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه ، فلقيه رجل ، فقال : ألا أعلمك كلمات سمعتن من رسول الله ﷺ .

ورواه شعبه (سي) ، عن يونس بن خباب ، عن طلق بن

= التهذيب : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجه ، الورقة ١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٦ .

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٢٩) في الأقضية : باب في الحبس في الدين وغيره ، وابن ماجه (٢٤٢٨) في الصدقات : باب الحبس في الدين وغيره . وإسناده ضعيف لجهالة الهرماس وأبيه وجده .
(٢) قال أبو حاتم الرازي في ترجمة ولده الهرماس التي أوردها ابنه عبد الرحمان في « الجرح والتعديل » ٩ / الترجمة ٤٩٧ : « لا يُعرف أبوه ولا جده » ، فتابعه ابن حجر وقال : « مجهول » ، وهو كذلك .

(٣) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٧ .
(٤) الأسر : احتباس البول .

حبيب ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فذكره .

روى له النسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد .

١١٠٨ - ع : حبيب^(١) المَعْلَم أبو محمد البَصْرِيُّ مولى مَعْقِل بن يَسَار وهو حبيب بن أبي قُريّة ، واسمه زائدة ، ويقال : حبيب بن زَيْد ، ويقال : حبيب بن أبي بَقِيّة .

روى عن : الحسن البَصْرِيُّ (مد) ، وعطاء بن أبي رباح (خ م ق) ، وعمرو بن شُعيب (د س)^(٢) ، وهشام بن عُرْوَة (م ت) ، وأبي المُهَزَّم^(٣) التَّمِيمِيّ (د ق) .

روى عنه : حَمَاد بن سَلَمَة (بخ د س)^(٤) ، وعبد الوارث ابن سعيد (د ق) ، وعبد الوَهَّاب الثقفي (خ د) ، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العَطَّار ، ويزيد بن زُرَيْع (خ م د ت) .

(١) العلل لأحمد : ١ / ٣٤١ ، ٣٥٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة : ٢٦٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٥ ، والمعارف لابن قُتيبة : ٢٩٨ ، ٥٤٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٨٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٤٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٩ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٤٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباي ، الورقة ٤٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٦ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٠٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٣٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٢٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٨ .

(٢) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » أنه روى عن : محمد بن سيرين .

(٣) بتشديد الزاي المكسورة .

(٤) وذكر ابن أبي حاتم وابن حبان في الرواة عنه : حَمَاد بن زيد .

قال عمرو بن عليّ : كان يحيى لا يحدث عنه ، وكان عبد
الرحمان يُحدّث عنه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكر بن أبي
خيثمة عن يحيى بن معين ، وأبو زُرعة : ثقة .

زاد أحمد : ما أصح حديثه .

وقال النسائي : ليس بالقوي ^(١) .

روى له الجماعة .

(١) وثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والذهبي في «المغني» و«الديوان» ، وقال في
«الكاشف» : «صدوق» ، لكنه أورده في كتابه النافع : «من تكلم فيه وهو موثق» فقال : «ثقة حجة
وكان يحيى القطان لا يحدث عنه» (الورقة ٩) وقال ابن حجر : صدوق . وكان ابن عدي قد ساق له عدة
أحاديث وقال في آخر ترجمته : «ولحبيب أحاديث صالحة وأرجو أنه مستقيم الرواية في رواياته» . قال
بشار : قول الذهبي «ثقة حجة» فيه نظر ، بل كذلك مَنْ وثَّقه مطلقاً ، والأصح أنه : «صدوق» ، فلا بد
أن بانّ ليحيى القطان والنسائي في حديثه ما لم يبين لغيرهما ، والله أعلم . وقال ابن حبان : توفي سنة ١٣٠
وعنه أخذته الناس .

مَنْ أَسْمُهُ حَبِيش

١١٠٩ - د : حَبِيش^(١) بن شُرَيْح الحَبِشِيُّ ، أَبُو حَفْصَةَ ،
ويقال : أَبُو حَفْصِ الشَّامِيِّ .

روى عن : الأشعث بن قيس ، وعُبادَةَ بن الصامت (د) ،
ومُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ .

روى عنه : إبراهيم بن أَبِي عُبَلَةَ (د) ، وعليّ بن أَبِي
حَمَلَةَ .

قال ابن سُمَيْع : أَبُو حَفْصَةَ الحَبِشِيُّ ، لَهُمْ دَعْوَةٌ فِي كِنْدَةَ
فِلَسْطِينَ .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٤١٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٢ ، والكنى للدولابي :
١ / ١٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٣٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وإكمال ابن ماكولا :
٢ / ٣٢٠ - ٣٢١ ، وأسَدُ الغَابَةِ : ١ / ٣٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ /
٢٠٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٤٤ ، والمشتبه : ٢٧٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة
١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتوضيح ابن ناصر الدين في (خنيس
وحبيش) ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٤ - ١٩٥ ، والإصابة ، الترجمة : ٢٠٦٩ (في القسم الرابع) ،
وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٢٩ .

قال عبد الرحمان بن إبراهيم : هم من العرب ينتمون إليهم ، أدرك عبادة وحفظ عنه^(١) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن عبادة بن الصامت « أول ما خلق الله القلم »^(٢) . وقد اختلف في إسناده فقليل : عن إبراهيم ابن أبي عبلة ، عن أبي حفصة ، عن عبادة ، وقيل : عن إبراهيم ، عن أبي يزيد ، عن عبادة ، وقيل : عن إبراهيم ، عن أبي عبد العزيز الأرذني ، عن عبادة .

١١١٠ - ق : حُبَيْش^(٣) بن مُبَشَّر بن أحمد بن محمد الثَّقَفِيُّ ، أبو عبد الله الفقيه الطوسي ، نزيل بغداد ، وهو أخو جعفر بن مُبَشَّر المُتَكَلِّم .

روى عن : عبد الله بن بكر السَّهْمِيَّ ، وعليّ ابن المديني ، وغَسَّان بن المُفَضَّل الغلابي ، وَهَب بن جرير بن حازم ، ويحيى ابن مَعِين ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن محمد المؤدَّب (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجّة ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد

(١) وذكره أبو نعيم في الصحابة لكنه صحح أنه تابعي ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم في التابعين ، فاتضح أن من ذكره في الصحابة قد وهم . وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٠٠) في السنة : باب في القدر ، وفي سنده خلاف كما ذكر المؤلف .

(٣) أخبار القضاة لوكيع : ١ / ٢٤٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وتاريخ بغداد : ٢٧٢ / ٨ ، وإكمال ابن مأكولا : ٢ / ٣٣١ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٢٩ ، والمنظّم لابن الجوزي : ١٢ / ٥ - ١٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجّة ، الورقة ١٧ ، والمشتبه : ٢٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل : الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة : ١٢٣٠ .

المَرُوزِي القاضي ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتِي القاضي ، وإسحاق
ابن بُنان الأنماطي ، وجعفر بن أحمد بن سالم ، وجعفر بن
محمد بن أبي عثمان الطيالسي ، والحسين بن عبيد الله بن الخَصِيب
الأَبْزَارِي ، وعلي بن سَهْل بن المَغيرة البَزَاز ، وأبو بكر محمد بن
أحمد بن أسد الهَرَوِي ، ومحمد بن جعفر بن سام ، وأبو بكر
محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغندي ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّورِي
الخَصِيب ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثَّقَات » .

وقال الدَّارَقُطْنِي : كان من الثَّقَات .

وقال أبو بكر الخطيب : كان فاضلاً ، يُعَدُّ من عُقلاء
البغداديين .

مات في يوم السبت لتسع خلون من رمضان سنة ثمان
وخمسين ومئتين^(١) .

وقد وقع لنا حديثه موافقة بعلو .

أخبرنا به أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلَّان ،
وأبو العز يوسف بن يعقوب ابن المُجَاور ، وأبو العباس أحمد بن
أبي بكر بن سُلَيْمان الواعظ ، قالوا : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن
الحسن الكِنْدِي ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد

(١) هذا التاريخ نقله الخطيب من خط ابن مخلد ، ومن الخطيب نقله المؤلف . وجاء في حواشي
النسخ من قول المؤلف : « كان فيه (يعني في الكمال) : سنة خمس وثمانين ومئتين ، وذلك وهم ،
والصواب ما كتبه » . قلت : وقد وثقه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

الْقَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ ، قال^(١) : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، قال : أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار ، قال : حدثنا حُبَيْش ابن مُبَشَّر ، قال : حدثنا يُونس بن محمد ، قال : حدثنا حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن عِكْرمة ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها ، وتزوجها^(٢) .

(١) تاريخ بغداد : ٢٧٢ / ٨ .

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٩٥٨) في النكاح : باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها . وفي إسناده مقال للخلاف في في سماع عكرمة من عائشة ، وللخلاف في عكرمة أيضاً .

مَنْ أَسَمَهُ حَجَّاج

١١١١ - د س : حَجَّاج^(١) بن إبراهيم الأَزْرَق ، أبو إبراهيم
ويقال : أبو محمد ، البَغْدَادِيُّ ، سكنَ طَرَسُوسَ ومصر .

روى عن : إسماعيل بن جعفر المَدَنِيِّ ، وَجَبَانَ بن عليٍّ
العَنْزِيِّ ، وَحُدَيْج بن مُعَاوِيَةَ الجُعْفِيِّ ، وَحَكِيم بن نافع ، وَحَمَّاد
ابن زيد ، وَخَالِد بن عبد الله ، وَدَاوُد بن الزُّبَيْرِ قَان ، وَرَوْح بن
مُسَافِر ، وَسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، وَصَالِح بن عُمَرَ الوَاسِطِيِّ ، وَعَبْد الله
ابن وَهَبٍ المِصْرِيِّ (د س) ، وَأَبِي شَهَاب عَبْد رَبِّهِ بن نافع
الْحَنَاط ، وَعَبْد الرحمان بن أَبِي الزُّنَاد ، وَعَبْد المؤمن بن عُبَيْد الله
السَّدُوسِيِّ ، وَعَتَّاب بن بَشِير ، وَعِيسَى بن يُونُس ، وَالْفَرَج بن
فَضَّالَة ، وَمُبَارَك بن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِي ، وَمُحَمَّد بن يزيد

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٤٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥١٣ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٧٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٣٩ - ٢٤٠ ،
وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٢ ، والكاشف : ١ / ٢٠٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ١٩٥ - ١٩٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٣١ .

الواسطي ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ ، وهَارُونَ أَبِي الطَّيِّب ، وَهَشِيم بن بشير ، وَأَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاح بن عبد الله ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

روى عنه : إبراهيم بن أبي داود البُرْلُسي ، وأحمد بن الحسن الترمذي ، والحسن بن سُلَيْمَانَ الْفَزَارِيُّ الْعَسْكَرِيُّ قُبَيْطَةَ ، والربيع بن سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ (س) ، وصالح بن عبد الرحمان بن عمرو بن الحارث المِصْرِيُّ ، وَعَبَّاس بن أحمد بن الأزهر اليماميُّ الْمُسْتَمَلِي ، وعبد الرَّحْمَان بن محمد بن سَلَام الطَّرْسُوسِي ، وأبو الدرداء عبد العزيز بن مُنِيب المَرْوَزِي ، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعَاقُولِي ، وأبو حَاتِم محمد بن إدريس الرَّازِي ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِي ، وأبو الْكُرْدُوس محمد بن عمرو بن تمام الْبَصْرِي ، وأبو الْأَخْوَص محمد بن الْهَيْثَم قَاضِي عُكْبَرَا ، ومحمد ابن يحيى الذُّهْلِي ، والمِقْدَام بن داود الرُّعَيْنِي ، وموسى بن سَهْل الرَّمْلِي (د) ، وأبو يزيد يَوْسُف بن يزيد الْقَرَّاطِيْسِي .

قال أبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال أحمد بن عبد الله الْعَجْلِي : هو من الأبناء ، سكن مصر ، ثقة صاحب سنة .

وذكره أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان راوياً لابن وهب .

قال أبو سعيد بن يونس : قَدِيم مصر ، وَحَدَّثَ بِهَا ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، ثِقَةً ، قال : وقال لي محمد بن موسى الْحَضْرَمِي :

هو من أهل خراسان ، أقام ببغداد ، وقَدِمَ إلى مصرَ ولم يكن له إلى الرجوع طريق ، وتوفي بمصر .

وذكر أبو يزيد القراطيسي أنه خرج عن مصر إلى الثغر ، فمات هناك ، وكان خروجه سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وذكر أبو بكر الخطيب : أنه مات بعد ذلك بزمان طويل (١) .

روى له أبو داود ، والنسائي .

١١١٢ - بخ ع : حجاج (٢) بن أرمطة بن ثور بن هُبيرة بن

(١) الذي قاله الخطيب : « وهذا التاريخ المذكور إنما هو لخروجه عن مصر ، فأما وفاته فبعد ذلك بزمان طويل » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٩٩ ، والدارمي ، رقم ٤٢ ، وابن طهمان ، رقم ٢١٣ ، ٣٦٣ ، وتاريخ خليفة : ٥٤ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، وطبقاته : ١٦٧ ، والعلل لأحمد : ١ / ٥١ ، ١٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٣٥ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ١١٠ ، والضعفاء الصغير ، له ، الترجمة ٧٥ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة ٩ (الترجمة : ١٠٥ بتحقيقنا) ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، وسؤالات الأجرى لأبي داود ، الورقة ٣ ، ٧ ، وجامع الترمذي : ٣ / ١٠٨ عقب حديث ٧٣٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٢١ ، ٣٠٧ ، ٤٤٠ ، ٢٢ / ٢ ، ٢٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٨٧ ، ٧٦٧ ، ٧٨١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٣١ ، ٣ / ٣٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٥٧ ، وتاريخ واسط لبحتل : ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٢٧٩ ، ٤٤ / ٢ ، ٥٠ - ٥٥ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٤٥ / ٣ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٩١ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ٢٥٥ ، وتاريخ الطبري : ٤ / ٥١١ ، والكنى للدولابي : ١ / ١١٢ ، وضعفاء العقيلي الورقة ٥١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٧٣ ، والعلل لابن أبي حاتم : ١٠٩ ، والمراسيل ، له : ٤٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٢٥ ، والكامل لابن عدي : ٢ / الورقة ٣١ - ٣٦ (نسخة دار الكتب المصرية) ، وعلل الدارقطني : ٢ / الورقة ٢٩ ، ٥٩ ، ٥ / الورقة ١٥١ ، والسنن ، له : ١ / ٧٩ ، ٣٢٧ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٣٠ ، والسابق واللاحق : ١٧٢ ، وتاريخ جرجان : ٥١٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨٩ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، ومعجم البلدان : ١ / ٦٨١ ، والكامل لابن الأثير : ٥ / ٤٤٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥٢ - ١٥٣ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٥٤ - ٥٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٨٦ ، والعبر : ١ / ٢٦٤ ، وتهذيب التهذيب : ١ / =

شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك
ابن النخع النخعي ، أبو أرطاة الكوفي القاضي .

روى عن : ثابت بن عبيد (م) ، وجبلة بن سحيم (ت
ق) ، والحسن بن سعد (ق) ، والحكم بن عتيبة (ت ق) ،
والحكم بن ميناء ، وخصيف بن عبد الرحمان الجزري (س) ،
ورياح^(١) بن عبيدة^(٢) السلمي (ت ق) ، وزيد بن جبير الطائي
(ع) ، وسليط بن عبد الله الطهوي (ق) ، وسماك بن حرب
(ت) ، وعامر الشعيبي حديثاً واحداً ، وعبد الله بن عبد الله
الرازي (ق) ، وأبي عمر عبد الله بن كيسان (ق) ، مولى أسماء
بنت أبي بكر الصديق . وعبد الجبار بن وائل بن حنجر (ت ق) ،
وأبي قيس عبد الرحمان بن ثروان الأودي ، وعبد الرحمان بن
عابس بن ربيعة (ق) ، وعبد الكريم بن مالك الجزري (س) ،
وعبد الملك بن المغيرة الطائفي (ت) ، وأبي اليقظان عثمان بن
عمير ، وعدي بن ثابت (ق) ، وعطاء بن أبي رباح (ع) ، وعطية
العوفي (ت ق) ، وعكرمة مولى ابن عباس (ق) ، وعمرو بن
شعيب (ت س ق) ، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي

= الورقة : ١٢٢ - ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٥ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٥٨ - ٤٦٠ ، والمغني : ١ /
الترجمة ١٣١٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٣٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٥١ - ٥٣ ، وسير أعلام
النبلاء : ٧ / ٦٨ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ، وإكمال معطلاتي : ٢ / الورقة ١٢٧ - ١٢٨ ،
وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٦ - ١٩٨ ، وطبقات
المدلسين : ١٧ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٨١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٣٢ ،
وشذرات الذهب : ١ / ٢٢٩ .

(١) رياح : بالياء آخر الحروف .

(٢) عبيدة : بفتح العين المهملة .

(ت سي) ، وَعَوْنُ بن أَبِي جُحَيْفَةَ (ق) ، والقاسم بن أَبِي بَزَّة
(ت ق) ، وَقَتَادَةَ بن دِعَامَةَ (د) ، وَقَتَادَةَ بن عبد الله بن أَبِي قَتَادَةَ
الأنصاري ، ومحمد بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي خَيْثَمَةَ (ق) ، وأبي الزُّبَيْر
محمد بن مُسْلِم بن تَدْرُس المكي (ت ق) ، ومحمد بن مُسْلِم بن
شهاب الزُّهري (د ق) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومحمد بن
المُنْكَدِر (ت) ، وَمَكْحُولُ الشَّامِي (٤) ، وقيل : لم يسمع منه ،
ومنصور بن الْمُعْتَمِر (س) ، والمِنْهَال بن عمرو (ت سي) ،
ونافع مولى ابن عُمر (ت ق) ، والوليد بن عبد الرحمان بن أَبِي
مالك الدَّمَشْقِي (ت) ، وَيَعْلَى بن عطاء ، وَيَعْلَى بن النُّعْمَان
الْكُوفِي ، وأبي مَطَر (بخ ق سي) ، وأبي المَلِيح الهُدَلِي ، وعن أم
كلثوم (د) عن عائشة .

روى عنه : إسماعيل بن عِيَّاش (ق) ، وأبو العلاء أيوب بن
مُسْكِين القَصَّاب (د) ، وحفص بن غياث (ت ق) ، وَحَمَّاد بن
زَيْد ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ (ت ق) ، وزياد بن عبد الله البَكَّائي
(ت) ، وسُفْيَان الثَّوْرِي ، وسَلَمَةُ بن الفضل الرَّازِي الأبرش ،
وشريك بن عبد الله النَّخَعِي (ت ق) ، وشُعْبَةُ بن الْحَجَّاج ،
والصَّبَّاح بن مُحَارِب (ق) ، وَعَبَّاد بن الْعَوَّام (ت ق) ، وعبد الله
ابن الأَجَلَح ، وعبد الله بن المُبَارَك (س ق) ، وعبد الله بن
نُمَيْر (ت ق) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَارِبِي (ت ق) ،
وعبد الرحيم بن سُلَيْمَانَ (ق) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعَانِي ،
وعبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس ، وعبد الواحد بن زياد (بخ د
ت) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمِي (ع) ، وعَمْرُو بن أبي قيس الرَّازي

(ت) ، وفُضِّل بن عمرو الفُقَيْمِيُّ (ق) ، والقاسم بن نافع المَدَنِيُّ (ق) ، وقيس بن سَعْد المَكِّي ، وهو من أقرانه ، ومحمد ابن إسحاق بن يَسَار كذلك^(١) ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرِير (ت س ق) ، ومحمد بن فُضِّل بن غَزْوَان (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ (سي) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ الرَّقْيِيُّ (س ق) ، وَمَنْصُور بن الْمُعْتَمِر ، وهو من شيوخه ، والمِنْهَال بن خليفة (ت ق) ، ونصر بن باب ، وهُشَيْم بن بَشِير (د ت) ، ويحيى بن زكريا بن أَبِي زائدة (م س) ، ويزيد بن هارون (د ق) ، وأبو بكر بن عَلِيِّ الْمُقَدَّمِيِّ والد محمد بن أَبِي بكر (س) ، وأبو خالد الأَحْمَر (ق) ، وأبو شهاب الحَنَاط .

قال محمد بن يحيى بن أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ : سمعت ابن أَبِي نَجِيح يقول : ما جاءنا منكم مثله - يعني الحجاج بن أَرْطَاة^(٢) - .

وقال حفص بن غياث : قال لنا سُفْيَان الثَّوْرِي يوماً : من تَأْتُونَ ؟ قلنا : الحجاج بن أَرْطَاة ، قال : عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه^(٣) !

وقال حَمَّاد بن زَيْد^(٤) : كَانَ حَجَّاجُ ابْنِ أَرْطَاة أَقْفَهَرُ عِنْدَنَا لِحَدِيثِهِ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِي .

(١) يعني : من أقرانه أيضاً .

(٢) من تاريخ الخطيب : ٢٣١ / ٨ .

(٣) كذلك ٢٣٢ / ٨ .

(٤) كذلك ٢٣٢ / ٨ .

وقال محمد بن حُميد الرّازي ، عن جرير بن عبد الحميد :
رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : كان فقيهاً ، وكان أحد
مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان يقول : أهلكني حب
الشرف^(١) . وولي قضاء البصرة ، وكان جازز الحديث إلا أنه كان
صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ، ولم يسمع
منه شيئاً^(٢) ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه^(٣) ، فإنما يعيب
الناس منه التدليس ، وروى نحواً من ست مئة حديث . قال :
ويقال : إن سفيان أتاه يوماً ليسمع منه ، فلما قام من عنده ، قال
حجاج : يرى بُنْيُ ثَوْرٍ أَنَا نَحْفِلُ بِهِ ؟ ! إِنَّا لَا نَبَالِي جَاءَنَا أَوْلَمَ يَجِئْنَا .
وكان حجاج تيّهاً وكان قد ولي الشرط . ويُقال عن حمّاد بن زيد :
قَدِمَ عَلَيْنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، فَكَانَ الزُّحَامُ عَلَى
حَجَّاجٍ أَكْثَرَ مِنْهُ عَلَى حَمَّادٍ ، وَكَانَ حَجَّاجٌ رَاوِيَةً عَنْ عَطَاءَ ، سَمِعَ
منه .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان من الحفاظ .
قيل : فَلِمَ لَيْسَ هُوَ عِنْدَ النَّاسِ بِذَاكَ ؟ قال : لَأَنَّ فِي حَدِيثِهِ زِيَادَةً
عَلَى حَدِيثِ النَّاسِ ، لَيْسَ يَكَادُ لَهُ حَدِيثٌ إِلَّا فِيهِ زِيَادَةٌ .

(١) قوله : «أهلكني حب الشرف» رواها أيضاً الطبري ، عن عبد الله بن محمد الزهري ، عن سفيان
تاريخ الخطيب ٨ / ٢٣١) .

(٢) وكذلك قال الترمذي في جامعه (٣ / ١٠٨) عقب حديث عنه (حديث رقم ٧٣٩) .

(٣) بعد هذا في تاريخ الخطيب من رواية العجلي : « ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً ،
ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً » (٨ / ٢٣٤) .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، عن يحيى بن مَعِين :
صدوق ، ليس بالقوي ، يُدَلِّس عن محمد بن عُبيد الله العَرَزَمِيِّ ،
عن عمرو بن شعيب^(١) .

وقال علي ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد : الحجاج بن
أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء ، وترك الحجاج عمداً ولم
أكتب عنه حديثاً قط .

وقال أبو زرعة : صدوق ، مُدَلِّس .

وقال أبو حاتم : صدوق ، يُدَلِّس عن الضعفاء يُكْتَب
حديثه ، فإذا قال : حدثنا ، فهو صالح لا يُرتاب في صدقه وحفظه
إذا بين السماع ، لا يُحتج بحديثه ، لم يسمع من الزُّهري ، ولا من
هشام بن عروة ، ولا من عكرمة^(٢) .

وقال هُشيم : قال لي حَجَّاج بن أرطاة : صف لي الزُّهري ،
فإني لم أره !

وقال عبد الله بن المبارك : كان الحَجَّاج يُدَلِّس ، وكان
يحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العَرَزَمِيُّ ،
والعَرَزَمِيُّ متروك لا نقر به .

وقال حَمَّاد بن زَيْد : قَدِمَ علينا جرير بن حازم من المدينة ،
فأتيناه فَسَلَّمْنَا عليه فما برحنا حتى يذاكرنا الحديث ، فقال في بعض

(١) يعني : فيسقط العَرَزَمِيُّ .

(٢) انظر أيضاً ما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة في كتاب « العلل » له : ١٠٩ .

ما يقول : حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطاة فلبثنا ما شاء الله ثم قَدِمَ علينا الحجاج ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين ، فرأيت عليه من الزحام ما لم أرَ على حمّاد بن أبي سليمان ؛ رأيت عنده مطراً الورّاق ودادود بن أبي هند ، ويونس بن عبيد جثاة على أرجلهم يقولون : يا أبا أرطاة ما تقول في كذا ؟ يا أبا أرطاة ما تقول في كذا^(١) ؟

وقال هشيم : سمعتُ الحجاج يقول : استفتيتُ وأنا ابن ست عشرة سنة .

وقال حفص بن غياث : سمعتُ حجاجاً يقولُ : ما خاصمتُ أحداً قط ، ولا جلستُ إلى قوم يختصمون .

وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : سمع من مكحول ، وفي بعض حديثه : سمعتُ مكحولاً^(٢) .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : كان مدلساً ، وكان حافظاً للحديث .

(١) العبارة الثانية المكررة لم ترد في نسخة ابن المهندس ، وهو وهم ، فهي مثبتة في المصدر الذي نقل منه المؤلف ، وهو تاريخ الخطيب ، وهي كذلك أيضاً في كتب الذهبي ، وهو ينقل عن المزي .

(٢) وقال الدارمي عن يحيى : صالح (تاريخه رقم ٤٢) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ٢١٣) وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى : كوفي صدوق ، وليس بالقوي . وسئل يحيى مرة أخرى عن الحجاج بن أرطاة فقال : ضعيف . وقال يحيى : يدلس . وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى : صدوق وليس بالقوي في الحديث ، وليس هو من أهل الكذب . (انظر في ذلك تاريخ الخطيب : ٨ / ٢٣٦) .

وقال أبو أحمد بن عديّ : إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره ، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه .

وقال يعقوب بن شيبة : واهي الحديث ، في حديثه اضطراب كثير ، وهو صدوق ، وكان أحد الفقهاء .

وقال أبو بكر الخطيب : الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له^(١) .

قال الهيثم بن عديّ : مات بخراسان مع المهدي .

(١) وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة : « وكان في صحابة أبي جعفر قَصَمَهُ إلى المهدي ، فلم يزل معه حتى توفي بالري ، والمهدي بها يومئذ ، في خلافة أبي جعفر ، وكان ضعيفاً في الحديث » . وقال الجوزجاني : « يتثبت في حديثه » وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « لا يحتج به » . وذكر الخطيب بسنده إلى أبي بكر بن خلاد الباهلي أن يحيى بن سعيد كان سيء الرأي فيه جداً ، ما رأيته أسوأ رأياً في أحد منه في حجاج ومحمد بن إسحاق وليث وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعهم فيهم » ولكن روى الخطيب عن ابن حسويه ، قال : أنبأنا عبد الله بن محمد الخشاب : حدثنا أحمد بن مهدي ، حدثنا يحيى بن أكثم ، حدثنا أبو شهاب الحنات عبد ربه ، قال : قال شعبة : إن أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق » (٢٣٢ / ٨) . وقد بالغ ابن جبان وأخطأ حينما قال في كتاب « المجروحين » : « كان صليفاً . . . تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد ابن حنبل » (٢٢٥) قال بشار : فهذا كلام لا يسوى سماعه ، فإن أحداً من هؤلاء - خلا ابن القطان - لم يتركه ، وقد نقل المؤلف ، ونقلنا نحن أيضاً في تعليقاتنا ، رأي ابن معين وغيره فيه ، فأين الترك ؟ ! إنما هو إطلاق الكلام من غير تدقيق ، وابن حبان وثق من هو أضعف منه كثيراً . وانتقد الذهبي ترخص الترمذي وتصحيحه لابن أرطاة (السير : ٧٢ / ٧) ، لكنه قال في تاريخ الإسلام : « أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه . . . وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم ، لكن رفع الله أبا حنيفة بالورع والعبادة ، ولم ينل حجاج ابن أرطاة تلك الرفعة ، فرحمهما الله » ، وقال ابن حجر : « صدوق كثير الخطأ والتدليس » . قال بشار : وعندي أنهم نعموا عليه التدليس فانسحب ذلك على كثير من حديثه ومكانته العلمية فيه ، وعلينا الانتباه إلى قول الخطيب - وهو من عظماء الخبراء في الحديث والمحدثين - : « أحد العلماء بالحديث والحفاظ له » ، ثم قول أبي يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « عالم ثقة كبير ضعفوه لتدليسه » وقال الحاكم في « تاريخ نيسابور » على ما نقل مغلطي : « وقد وثقه شعبة وغيره من الأمة ، وأكثر ما أخذ عليه التدليس ، والكلام فيه يطول ، وكان سفيان بن سعيد يقول : ما رأيت أحفظ منه » .

وذكر خليفة بن خياط أنه مات بالري^(١) .

روى له البخاري في الأدب ، ومسلم مقروناً بغيره ،
والباقون .

١١١٣ - ق: حجاج^(٢) بن تميم الجَزَرِيُّ ، ويقال :
الوَاسِطِيُّ .

روى عن : ميمون بن مهران (ق) .

روى عنه : جُبَّارة بن المُغَلِّس (ق) ، وسُوَيْد بن سعيد ،
وعمران بن زَيْد الثَّعْلَبِيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيُّ ،
ويوسف بن عَدِي .

قال النسائي : ليس بثقة .

وقال أبو الفتح الأَزْدِي : ضَعِيف .

وقال أبو جعفر العُقَيْلِي : روى عن ميمون بن مهران أحاديث
لا يتابع على شيء منها .

(١) الذي في تاريخ خليفة في وفیات سنة ١٤٤ : « وقبل خمس وأربعين مات الحجاج بن أرطاة » .
وذكر ابن حبان أنه مات منصرفاً من الري سنة ١٤٥ . وقال الذهبي في زيادته على التهذيب في تذهيبه :
قال الهيثم بن مندة : مات سنة ١٤٧ بالري . وقال في « سير أعلام النبلاء » : وفي ذهني أنه بقي إلى سنة
تسع (كذا) وأربعين ومئة » .

(٢) ضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، والكمال لابن عدي : ٢ / الورقة
٣٥ (نسخة دار الكتب) ، والضعفاء لابن الجوزي : الورقة ٣٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ،
والكاشف : ١ / ٢٠٥ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦١ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣١٣ ، وديوان الضعفاء ،
الترجمة ٨٤٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٨ - ١١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ،
الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٩ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٣٣ .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ليس له كبير رواية ، ورواياته ليست بالمستقيمة^(١) .

روى له ابن ماجّة حديثين ، وقعَ لنا أحدهما موافقةً بعلو .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أنبأنا أسعد بن أبي طاهر الثَّقَفيّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثَّقَفيّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم قال : أخبرنا أبو محمد بن حيّان المعروف بأبي الشيخ ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَى قال : حدثنا جُبارة ، قال حدثنا حَجَّاج بن تميم ، عن مَيْمون بن مِهْران ، عن ابن عباس : أن عبداً من رقيق الخُمُسِ سَرَقَ من الخُمُسِ ، فرفع إلى النبي ﷺ فلم يقطعه ، وقال : مال الله سَرَقَ بعضُهُ بعضاً^(٢) .

رواه عن جُبارة .

والحديث الآخر بهذا الإسناد : « كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى »^(٣) .

(١) أخذ المؤلف قول ابن عدي من مكانين متباعدين في ترجمة الرجل من الكامل ، وحدث فيها اختلاط ، فقد قال ابن عدي : « حجّاج بن تميم ، يروي عن ميمون بن مهران ، روايته عنه ليست بالمستقيمة ، حدث عنه . . . » وقال في آخر الترجمة : « وحجّاج بن تميم هذا ليس له كبير رواية » ، ويلاحظ أن ابن عدي لم يقل بعدم استقامة رواياته مطلقاً ، بل قيده بروايته عن ميمون بن مهران . ومع أن ابن حبان قد ذكره في « الثقات » فقد ضعفه الذهبي وابن حجر ، أما قول الذهبي في « ديوان الضعفاء » - في المطبوع والمخطوط - : « ضعفه الأزدي وحده » ففيه نظر ، وهو سبق قلم منه بلا ريب ، لما تقدم في ترجمته ، ولقوله هو في الميزان : « ضعفه الأزدي وغيره » .

(٢) أخرجه ابن ماجّة (٢٥٩٠) في الحدود ؛ باب العبد يسرق ، وسنده ضعيف لضعف جُبارة ، وحجّاج .

(٣) أخرجه ابن ماجّة (١٣١٥) في الصلاة : باب ما جاء في الاغتسال في العيدين ، وسنده ضعيف كسابقه .

١١١٤ - (د ت س) : حَجَّاج^(١) بن حَجَّاج بن مالك
الأشَجَعِي ، حجازي .

روى عن : أبيه حجاج بن مالك الأسَلَمِيّ (د ت س) ، وله
صُحبة ، وأبي هُريرة (س)^(٢) .

روى عنه : عبد الله بن الزُّبَيْر - على خلاف فيه - ، وعُروة
ابن الزُّبَيْر (د ت س)^(٣) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي حديثاً واحداً يأتي في
ترجمة أبيه إن شاء الله^(٤) .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / الترجمة ٦٧٦ ، والمراسيل ، له : ٤٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٧ ، ومعركة التابعين ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٦ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦١ (الترجمة : ١٧٣٠) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٩ ، والإصابة ، الترجمة : ٢٠٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٣٤ ، وقال ابن حبان - وتابعه الحافظان الذهبي وابن حجر - : « من زعم أن له صحبة فقد وهم » . وقد ذكره الذهبي في « الميزان » لا لضعف فيه ، ولكن تمييزاً له عن حجاج الأسلمي شيخ شعبة الآتية ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٢) هذا الرقم من عندي ، وانتظر بعد التعليق في آخر الترجمة .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في الميزان : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) بل له حديث آخر عند النسائي ، عن أبي هريرة ، ألحقه المؤلف بأخيرة في كتابه « تحفة الأشراف » بعد مراجعته لرواية ابن الأحمر في السنن الكبرى ، فقال في مسند أبي هريرة ، مما رواه عنه حجاج بن حجاج الأسلمي : « ١٢٢٣٨ : حديث لا تحرم من الرضاع المصّة ولا المصتان ، إنما يحرم ما فتح الأمعاء من اللبن » س في النكاح (يعني من الكبرى : ٤٨ : ١٢ ، و ٤٩ : ٤) عن محمد بن منصور الطوسي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن اسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عنه ، به . و (٤٨ : ١٣) عن محمد بن قدامة المصيصي عن جرير ، عن ابن اسحاق ، عن إبراهيم بن عتبة ، قال : كان عروة يحدث ، عن حجاج بن حجاج ، نحوه . اختلف فيه على هشام اختلافاً كثيراً ، قد ذكرنا بعضه في ترجمة عبد الله بن الزبير ، عن عائشة (ح : ١٦١٨٩) (انظر تحفة الأشراف : ٩ / ٣١٣ - ٣١٤ ح : ١٢٢٣٨) . قلت : ومن هذا الطريق ذكره ابن قانع في معجم الصحابة (الورقة : ٣٧) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١١٥ - [تمييز]: حجاج^(١) بن حجاج الأسلمي ، وكان إمامهم .

يروي عن : أبيه ، وكان أبوه قد حج مع النبي ﷺ .

ويروي عنه : شعبة بن الحجاج .

وهو متأخر عن الذي قبله^(٢) .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١١١٦ - خ م د س ق : حجاج^(٣) بن حجاج الباهلي البصري الأحول .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٠١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٧٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦١ (الترجمة ١٧٢٩) ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣١٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٩ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٣٥ . ومن طريق ما يذكر أن الذهبي قال في الديوان : « لم يخرجوا له » فرقم عليه ناشرُوا الكتاب برقم البخاري ومسلم !!

(٢) قال الذهبي في الميزان : « قال أبو حاتم : مجهول » ، وكذلك قال ابن حجر في زياداته على التهذيب مقلداً الذهبي ، ولم أجد ذلك في كتاب ولده عبد الرحمان ، ولا في مكان آخر ، فيحرق ؟!

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨١٣ ، وسؤالات الأجري لأبي داود ، الورقة ٢٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٧٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ، الترجمة ٢٤٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، ورجال البخاري للباقي ، الورقة ٤٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ٥٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٦ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦١ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٥ ، ٦ / ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ١٥١ - ١٥٢ ، ٧ / ٧٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٢٩ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٩٩ - ٢٠٠ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٣٦ .

روى عن : أنس بن سيرين (خت س) ، وأيوب بن موسى
(س) ، وسَلَمَة بن جُنادة (س) ، وأبي قَزعة سُويد بن حُجَيْر
الْبَاهِلِيّ (س) ، وعبد الأعلى بن عبد رَبّه ، وعبد الرحمان بن
القاسم ، وعِثْل بن سُفيان (د) ، والفَرَزْدَق الشَّاعر ، وقَتادة بن
دِعامة (خ م د س ق) ، وأبي الزبير محمد بن مُسلم المكيّ
(س) ، والوليد بن زروان ، ويُونُس بن عُبيد (س) .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمَان (خ م د س) ، وهو أروى
الناس عنه ؛ له عنه نسخة كبيرة ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وهو من
أقرانه ، وعُمَر بن عامر السُّلَمِيّ ، وقَزعة بن سُويد بن حُجَيْر
الْبَاهِلِيّ ، ومحمد بن جُحادة (س) ، ويزيد بن زُرَيْع (س ق) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .
وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّةٌ .

وقال أبو حاتم : ثِقَّةٌ من الثَّقَات ، صَدُوقٌ ، أروى الناس عنه
إبراهيم بن طَهْمَان .

وقال أبو بكر بن خُزَيْمة : هو أحد حُفَاط أصحاب قَتادة^(١) .

قال يزيد بن زريع : مات في الطاعون ، وقال غيره : كان
الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومئة .

روى له الجماعة سوى الترمذي .

قال الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سَعِيد المصري في

(١) ووثقه أبو داود - فيما روى الآجري - ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

كتاب « إيضاح الإشكال » : حَجَّاج بن حَجَّاج ، عن قَتَادَةَ ، روى عنه إبراهيم بن طَهْمَان نسخة كبيرة ، وهو حجاج الأسود الذي روى عنه جعفر بن سليمان ، وهو حَجَّاج الباهلي ، وهو حجاج الأحوال الذي روى عنه يزيد بن زُرَّيع ، وهو حجاج القَسْملي زِق العَسَل . هكذا زعم أن هذه التراجم كلها لرجل واحد .

وذكر غير واحد أنَّ حَجَّاج بن حَجَّاج الباهلي الأحوال غير حجاج الأسود القسمللي زق العسل فممن فرق بينهما عبد الرحمان ابن أبي حاتم فذكر الأحوال في ترجمة نحو ما تقدم^(١) ، وقال بعده^(٢) : حجاج الأسود ، وهو ابن أبي زياد من القَسامل ، ويقال له : زِق العَسَل . روى عن^(٣) مُعَاوِيَةَ بن قُرَّة ، وأبي الصَّدِّيق ، وأبي نَضْرَةَ ، وشَهْر بن حَوْشَب . روى عنه حَمَاد بن سَلَمَةَ ، وجعفر ابن سُلَيْمَان ، وعيسى بن يُونُس ، وَرَوْح بن عُبادَةَ ، سمعتُ أبي يقول ذلك .

وذكر غيره في الرواية عنه : عبيد الله بن شَمَيْط بن عَجْلَان ، ومُسْتَلِم بن سعيد .

وَحَكِي^(٤) عن أبيه ، قال : حجاج الأسود هذا من العُبَاد ، يُكْتَبُ كلامُهُ ، وقال أيضاً : صالحُ الحديث . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : حَجَّاج الأسود القسمللي رجل صالح ،

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٧٨ .

(٢) نفسه : ٣ / الترجمة ٦٨٤ وانظر تاريخ الإسلام : ٥٣ / ٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٦ / ٧ .

(٣) شطح قلم ابن المهندس فكتب « عنه » ، وليس بشيء .

(٤) يعني : ابن أبي حاتم .

حدث عنه حماد بن سلمة ، ما أرى به بأساً . قال عبد الله :
وسألت يحيى بن معين عن حجاج الأسود فقال : ثقة ، حدث عنه
حماد بن سلمة ، وهو بصري ثقة ^(١) .

١١١٧ - مد : حجاج ^(٢) بن حسان القيسي البصري .

روى عن : أنس بن مالك ، وصخر بن عبد الله بن بُريدة ،
وأبي سُفيان طلحة بن نافع ، وعبد الله بن بُريدة ، وعكرمة مولى ابن
عبّاس ، ومقاتل بن حيان (مد) ، وأبي مجلز لاحق بن حميد ،
وأبي محمد الحنفي ، وأخته المغيرة بنت حسان .

روى عنه : رَوْح بن عُبادة ، وأبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل
الحَدَّاد ، ومُسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ويحيى بن
سعيد القطان ، ويزيد بن هارون (مد) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس ،
وقال مرة : ثقة .

(١) سقطت رواية عبد الله عن يحيى بن معين ، واختلط كلام يحيى بكلام أحمد في المطبوع من
« الجرح والتعديل » ولم ينتبه محققه إلى ذلك ، فالذي جاء في المطبوع : « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن
محمد بن حنبل فيما كتب إليّ ، قال : سألت أبي عن حجاج الأسود القسملّي ، فقال : ثقة رجل صالح
حدث عنه حماد بن سلمة وهو بصري ثقة » . وما ورد في تهذيب الكمال هو الصواب .

(٢) العلل لأحمد : ١ / ١٩٩ ، ٣٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٣٧ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٧٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، وتهذيب
الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٧٧ ، وإكمال مغلطاي :
٢ / الورقة ١٢٩ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ /
٢٠٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٣٧ . ووقع رقمه في جميع النسخ ، وكذلك المختصرات :
« مد » عدا الكاشف ، مع أن المؤلف قال في آخر الترجمة : روى له أبو داود في الترجل من السنن ...
إلخ ، فكان ينبغي أن يرقم له (د) وهو رقم أبي داود في السنن ، على أنني أجزم أن المؤلف أضاف رواية
أبي داود له في السنن بأخرة لوجودها ملحقة في حواشي النسخ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : صالح .
وقال النسائي : ليس به بأس^(١) .

روى له أبو داود في التَّرجل من السُّنن حديثاً واحداً في كراهة
الدَّواء للصبيان^(٢) ، وفي « المراسيل » حديثاً واحداً ، عن مُقاتِل
ابن حَيَّان رفعه ، قال : قال النبي ﷺ : « إِنْ جَاءَ رَجُلٌ فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً
فَلْيَخْتَلِجْ رَجُلًا مِنَ الصَّفِّ فليَقُمْ معه فما أعظم أجر المختلج »^(٣) .

١١١٨ - د ت سي ق : حجاج^(٤) بن دينار الأشجعي ،
وقيل : السُّلَمي ، مولا هم ، الواسطي .

روى عن : أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، والحكم بن
حَجَل (ت) ، والحكم بن عُتَيْبَة (د ت عس ق) ، وشُعيب بن

(١) وثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : لا
بأس به .

(٢) باب ما جاء في الرخصة (٤١٩٧) وفيه : « حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون ،
حدثنا الحجاج بن حسان ، قال : دخلنا على أنس بن مالك فحدثني أختي المغيرة قالت : وأنت يومئذ
غلام ولك قرنان ، أوقصتان ، فمسح رأسك ، وبرك عليك ، وقال : احلقوا هذين ، أوقصوهما ، فإن هذا
زي اليهود » .

(٣) اختلجه : إذا جبهه وانتزعه . وإسناده ضعيف ، لأنه مُعْضَل ، كما قال الذهبي في السير (٧/
٧٧) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٠ ، والدارمي : ٢٢٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٩٩ ،
وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٢٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، وجامع الترمذي : ٥ / ٣٧٩ ،
وتاريخ واسط لبحتل : ٤٠ ، ٨٨ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ٢٠٩ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٣١١ ، والكنى
للدولابي : ٢ / ٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٨١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وثقات ابن
شاهين ، الورقة ١٥ - ١٦ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٦ ، وميزان
الاعتدال : ١ / ٤٦١ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٧٧ ، والمجرد في رجال
ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ،
الورقة : ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٠ - ٢٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٣٨ .

خالد ، وعاصم الأحول ، ومحمد بن ذكوان (ق) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، ومعاوية بن قرّة ، ومنصور بن الْمُعْتَمِر ، وأبي غالب صاحب أبي أُمّامة (ت فق) ، وأبي معشر التَّيْمِي ، وأبي هاشم الرُّمَانِي .

روى عنه : أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدّب ، وإسرائيل بن يونس (ت) ، وإسماعيل بن زكريا (د ت عس ق) ، وأبو عليّ الحسين بن عيسى الرّافقي ، وشعبة بن الحجاج ، وشُعَيْب بن ميمون ، وشهاب بن خراش ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعبد الرحمان بن إسحاق الكوفيّ ، وهو من أقرانه ، وعَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ (د) ، وعيسى بن يونس (س) ، ومحمد بن بِشْرِ الْعَبْدِيّ (ت ق) ، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ق) ، ومحمد بن يزيد الواسطيّ ، ومروان بن سالم ، وَيَعْلَى بن عُبيد (ت ق) .

قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقانيّ ، عن عبد الله بن المبارك : ثقة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : صدوق ، ليس به بأس^(١) .

وقال أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن حَرْب ، ويعقوب بن شَيْبَةَ ، وأحمد ابن عبد الله الْعِجْلِيُّ : ثَقَّةٌ .

(١) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخ الدارمي : ٢٢٣) . وقال العباس الدوري عن يحيى : ثقة (تاريخه ١٠١ / ٢) .

وقال أبو زُرْعَة : صالح ، صدوق ، مُستقيم الحديث ، لا بأس به .

وقال أبو حاتم : يُكْتَب حديثه ، ولا يحتاج به .

وقال الترمذي : ثقة مقارب الحديث^(١) .

ذكره مسلم في مقدمة كتابه . وروى له أبو داود ،
والترمذي ، والنسائي في اليوم والليلة وفي مُسند علي^(٢) ، وابن
ماجة .

١١١٩ - م د س ق : حجاج^(٣) بن أبي زينب السلمي ، أبو

(١) ذكر ذلك في جامعه : ٥ / ٣٧٩ عقب حديث رقم ٣٢٥٣ . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ،
وقال ابن خزيمة : « في القلب منه » . ولكن وثقه أبو داود ، وابن عمار ، وابن المديني ، وعبد بن
سليمان ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به .
وذكره أبو القاسم اللالكائي في رجال مسلم على ما ذكر مغلطي وابن حجر ، ولم يقيد روايته له
بمقدمة كتابه ، وكذلك ذكره الذهبي في رجال مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري (الورقة : ٦٣) ، فكان
على المؤلف أن ينبه على ذلك .

وفرق ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » بين حجاج بن دينار السلمي الواسطي (٣ / الترجمة
٦٨١) وبين حجاج البطيني الواسطي (٣ / الترجمة ٧٢٢) مع أنه ذكر روايتهما عن منصور بن المعتمر ،
ورواية شعبة عنهما ، فلا معنى لإفرادهما ، وقد جمعهما البخاري في تاريخه الكبير (٢ / الترجمة ٢٨٢٠) ،
فقال : « حجاج بن دينار الواسطي ، يقال : التيمي ، ويقال : مولى أشجع البطيني (كذا بالخاء
المعجمة) . . . » وتابعه ابن حبان في « الثقات » ، وهو الصحيح ، لكن تصحفت نسبه في كتابي ابن أبي
حاتم والبخاري إلي : « البطيني » والصحيح : البطيني ، منسوب إلى البطينة ، وهي الأهوار في جنوب
العراق ، ويقال في النسبة أيضاً البطائحي نسبة إلى الجمع : البطائح . وقد وجدها مغلطي بالخاء
المهمله ، كما ذكرت ، وهو الذي يفهم من كتابه ، قال : البطينة : على مقربة من البصرة .

(٢) كان ينبغي للمؤلف أن يرقم عليه برقمه أيضاً « عس » .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠١ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٩٩ ، وتاريخ البخاري الكبير :
٢ / الترجمة ٢٨٢٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٢٤ ، وتاريخ واسط لبخشل : ١٠٣ ، والكنى للدولابي :
٢ / ١٥٩ ، وضعفاء العجلي ، الورقة ٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة : ٦٨٥ ، وثقات ابن حبان ،
الورقة ٨١ ، والكمال لابن عدي : ٢ / الورقة ٣٦ (نسخة دار الكتب) ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٥ ، =

يوسف الصَّيْقَلِ الواسِطِي .

روى عن : أبي سُفيان طَلْحَة بن نافع (م س) ، وطلْحَة
البَصْرِي مولى عبد الله بن الزُّبير ، وأبي عثمان النَّهْدِي (د س
ق) .

روى عنه : عبد الرحمان بن مَهْدِي ، ومحمد بن الحسن
المُزْنِي الواسِطِي ، ومحمد بن يزيد الواسِطِي ، وهُشَيْم بن بَشِير (د
س ق) ، ويزيد بن هارون (م س ق) ، ويونس بن بُكَيْر .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أخشى أن يكون
ضعيف الحديث .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : ليس به
بأس^(١) .

وقال الحسن بن شجاع البلْخي : سألت عليَّ ابن المديني ،
عن الحجاج بن أبي زينب ، فقال : شيخٌ من أهل واسط ،
ضعيفٌ .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي .

= رجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٩٠ ، والضعفاء
لابن الجوزي ، الورقة ٣٣ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٦ ، وميزان
الاعتدال : ١ / ٤٦٢ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣١٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤٤ ، وسير أعلام
النبلأ : ٧ / ٧٥ ، رجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٣ ، وبغية
الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٢٠١ ، وخلاصة الخزرجي :
١ / الترجمة ١٢٣٩ .

(١) وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة (تاريخه ١٠١ / ٢) .

وقال أبو أحمد بن عديّ : أرجو أنه لا بأس به فيما يرويه^(١) .

روى له مسلم حديثاً واحداً ، وأبو داود كذلك ، والنسائي ، وابن ماجه ، وقد وقع لنا حديث مسلم موافقه بعلو .

أخبرنا به : أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي ، وأبو إسحاق ابن الدرّجي ، قالوا : أنبأنا أبو جعفر الصّيدلاني كتابةً من أصبهان ، قال أخبرنا محمود بن إسماعيل الصّيرفي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك القّبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا الحجاج بن أبي زينب ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلَّ » .

رواه مسلم^(٢) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به ورواه النسائي^(٣) ، عن أحمد بن سليمان الرّهاوي ، عن يزيد بن هارون ، به .

(١) وقال الدارقطني : ليس بقوي ولا حافظ . وقال في كتاب « الجرح والتعديل » له - على ما نقله مغلطي وابن حجر : ثقة . وقال الأجرى عن أبي داود : ليس به بأس . وقال العقيلي في كتاب « الضعفاء » : روى عن أبي عثمان التّهيدي حديثاً لا يتابع عليه . وذكره ابن حبان وابن شاهين في جملة الثقات ، وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . وقال الصّريفي : مات سنة بضع وخمسين ومئة ، وبه أخذ الذهبي في « الميزان » ، ولكنه قال في السير : مات في حدود أربعين ومئة .

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٢) (١٦٩) في الأشربة : باب فضيلة الخل والتأدم به .

(٣) في الوليمة من سننه الكبرى (وانظر تحفة الأشراف : ٢ / ١٩١ ح ٢٢٩١) وأخرجه أحمد في

مسنده : ٣ / ٣٥٣ ، ٣٧٩ .

١١٢٠ - د : حجاج^(١) بن شدّاد الصنعاني^(٢) ، يُعدُّ في
المصريين .

روى عن : أبي صالح سعيد بن عبد الرحمان الغفاري
(د) .

روى عنه : حيوة بن شريح ، وعبد الله بن لهيعة (د) ،
ويحيى بن أزهر (د) المصريون^(٣) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن أبي صالح الغفاري ،
عن عليّ في الصلاة ببابل^(٤) (٥) .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٣٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٩٠ ، والولة
والقضاة للكندي : ٣٧ ، ٣٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ،
والكاشف : ١ / ٢٠٦ ، وإكمال مغلاطي : ٢ / الورقة ١٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ،
الورقة : ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر ، ١ / ٢٠٢ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢٤٠ .

(٢) قال ابن حبان : هو من صنعاء الشام .

(٣) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) أخرجه أبو داود (٤٩١) في الصلاة : باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة .

(٥) مما يستدرك هنا :

٧٣ - د : حجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله بن أبي حسين ، وأسيد بن أبي أسيد (د) ، وأبيه صفوان بن أبي يزيد
المدني .

روى عنه : أبو ضمرة أنس بن عياض المدني ، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، وكان يثني
عليه خيراً .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثقة .

وقال أبو حاتم الرازي : صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وضعفه الأزدي وحده .

قال المؤلف في ترجمة أسيد بن أبي أسيد من هذا الكتاب (٣ / ٢٣٨ الترجمة : ٥١١) : « روى
عنه حجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربرة ، أظنه غير البراد ، فإن البراد ليس له شيء عن الصحابة ،
وإن يكنه فإن روايته عن المرأة منقطعة ، وشبهه حينئذ أن يكون حجاج الذي روى عنه : حجاج بن
صفوان » . قال بشار : فكان ينبغي أن يترجم له مفرداً ، لقوله ذاك ، وأن لا يكتفي بإيراده غير منسوب
حسب . انظر :

١١٢١ - س : حَجَّاج^(١) بن عاصم المُحَارِبِيُّ الكُوفِيُّ ،
قاضيتها في زمن أبي بُردة بن أبي موسى ، وغيلان بن جامع^(٢) .

روى عن : أبي الأسود المُحَارِبِي (س) .

روى عنه : شُعْبَةُ بن الحَجَّاج (س) .

قال أبو حاتم : شيخ^(٣) .

روى له النسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، وأحمد بن شَيْبَانَ ،
قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ،
قال : أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ،
قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه ، قال : حدثنا إبراهيم بن
محمد بن عَرَّعَرَة ، قال : حدثنا غُنْدَر ، عن شُعْبَة عن الحَجَّاج عن
عاصم ، عن أبي الأسود ، عن عمرو بن حريث ، قال : كَانَ زَنْج

= تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٩١ ، وثقات ابن
حبان ، الورقة ٨١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٣ ، والمغني : ١ /
الترجمة ١٣٢١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٢ ، وخلاصة
الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٤١ .

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠١ ، والعلل لأحمد : ١ /
١٦٠ - ١٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٣٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ١٤٥ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ٧٠٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، والكامل لابن الأثير : ٥ / ٣٧٦ ، ٣٩٤ ،
٤٠٢ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٦ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة
١٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٢ ،
وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٤٢ .

(٢) قال وكيع : « فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة عزل غيلان بن جامع ، وولي الحجاج بن عاصم
المحاربي حتى مات » (٣ / ١٤٥) .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : ليس به بأس .

يَلْعَبُونَ بِالْمَدِينَةِ فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ حَنْكَهَا عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَكَانَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ .

رواه^(١) عن محمد بن المثنى ، عن غُنْدَر .

١١٢٢- دق : حجاج^(٢) بن عُبيد ، ويقال : ابن أبي عبد الله ،
ويقال : ابن يسار .

عن : إبراهيم بن إسماعيل (دق) ، عن أبي هريرة حديث :
« أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر في الصلاة^(٣) » .

وعنه : ليث بن أبي سليم (دق) .

قال أبو حاتم : مجهول .

وقال البخاري : لم يصح إسناده^(٤) .

وفي إسناده حديثه اختلاف قد ذكرنا بعضه في ترجمة إبراهيم
ابن إسماعيل^(٥) .

روى له أبو داود وابن ماجه هذا الحديث الواحد .

(١) في سننه الكبرى .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٤٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٩٦ ،
والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ، والكاشف : ١ / ٢٠٧ ،
وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٣ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٢٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٤٨ ،
والمجرد في رجال ابن ماجه ، الورقة ٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ،
وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٤٣ .

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل (٥١ / ٢) الترجمة : ١٥٢ .

(٤) وجهله ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) إبراهيم بن إسماعيل ، ويقال : إسماعيل بن إبراهيم السلمي ، ويقال : الشيباني ، حجازي

(٢ / الترجمة ١٥٢) .

١١٢٣ - ع : حجاج^(١) بن أبي عثمان الصَّوَّاف أبو الصَّلْت ،
ويقال : أبو عثمان ، الكِنْدِيُّ مولاهم ، البَصْرِيُّ ، واسم أبي
عثمان : مَيْسَرَة ، وقيل : سالم .

روى عن : أرطاة بن أبي أرطاة ، والحسن البَصْرِيُّ ، وحميد
ابن هلال (سي) ، وحنان^(٢) الأَسَدِيُّ (مدت) ، ومعاوية بن قُرَّة
المُزَنِّي ، والنضر بن مَعْبَد ، ويحيى بن أبي كثير (م ٤) ، وأبي
رجاء الجَرَمِيِّ مولى أبي قِلابة (خ م د س) ، وأبي الزبير المكي (م
د ت س) ، وأبي سنان .

روى عنه : إسماعيل بن عُليَّة ، وبشر بن الْمُفَضَّل (س) ،
وحماد بن زيد (خ م د) ، وحماد بن سَلَمَة ، وأبو الأسود حميد بن
الأسود (بخ) ، وروّح بن عُبادة (ت) ، وسفيان بن حبيب (ت
س) ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل (ت) ، وأبو زهير عبد

(١) طبقات ابن سعد : ٢٧٠ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠١ / ٢ ، وطبقات خليفة :
٢٢٠ ، والعلل لأحمد : ٦٤ / ١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥٥ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، وسؤالات
الأجري لأبي داود ، الورقة ٢٦ ، وجامع الترمذي : ٤٦٢ / ٣ ح ١١٦٨ ، ٢٦٩ / ٣ ، ح ٩٤٠ ، ٥٧٦ / ٥
ح ٣٥٩٢ ، والمعرفة لعقوب : ١٢٧ / ٢ ، ٧٦٢ ، ٢٢ / ٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٦٤ ،
وأخبار القضاة لوكيع : ٣٧٤ / ٢ ، ٣٧٩ ، والكنى للدولابي : ١١ / ٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة
٧١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٢١٩ ، وأسماء الدارقطني ،
الترجمة ٢٤٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٦ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ،
وموضح أوهام الجمع : ٦٠ / ٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨٥ ، والكامل لابن الأثير : ٦ /
١٧١ ، وتاريخ الاسلام للذهبي : ٥٣ / ٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٥ / ٧ ، والعبر : ١ / ١٩٤ ، وتهذيب
التهذيب : ١ / الورقة : ١٢٣ ، والكاشف : ٢٠٧ / ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٣ ، والوافي
بالوفيات : ١١ / ٣١٦ - ٣١٧ ، ومرآة الجنان : ١ / ٢٩٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ،
الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢٤٤ ، ١٢٥٥ ،
وشذرات الذهب : ٢١١ / ١ .

(٢) بالحاء المهملة ، وستأتي ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب .

الرحمان بن مَغْرَاء ، وعبد الرحمان بن المُختار ، ومحمد بن بشر
العَبْدِيُّ (م) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ (ت) ، ومحمد بن
أبي عَدِي (م د س ق) ، وهُشَيْم بن بَشِير (س) ، وأبو عَوَانة
الْوَضَّاح بن عبد الله ، ويحيى بن سعيد القَطَّان (م د س ق) ،
ويزيد بن زُرَيْع (م د ت س) ، وَيَعْلَى بن عُبيد الطنافسيُّ .

قال البُخاريُّ : قال يحيى القَطَّان : هو فطنٌ ، صحيحٌ ،
كَيِّسٌ (١) .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، وإسحاق بن منصور عن
يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، والترمذيُّ ، والنسائيُّ :
ثقة . زاد أحمد : شيخ (٢) ، وزاد الترمذي : حافظ (٣) .

قال خليفة بن خياط : مات سنة ثلاث وأربعين ومئة .
روى له الجماعة .

١١٢٤ - ٤ : حجاج (٤) بن عمرو بن غَزِيَّة الأنصاريُّ المازنيُّ

(١) والذي في جامع الترمذي : « أخبرنا أبو بكر العطار ، عن علي بن عبد الله المدني ، قال :

سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف ، فقال : ثقة فطن كيس » (٣ / ٤٦٢ حديث ١١٦٨) .

(٢) وقال أبو زرعة الدمشقي : « وقال لي أحمد بن حنبل : كان الحجاج الصواف ثباً » (٤٦٤) .

(٣) انظر جامع الترمذي : ٥ / ٥٧٦ حديث ٣٥٩٢ . وقال ابن سعد : « وكان ثقة ان شاء الله » .

ووثقه العجلي ، وأبو بكر البزار ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وابن شاهين ، والباقي ، والذهبي ، وابن
حجر ، وهو كما قالوا .

(٤) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٧ ، وطبقات خليفة : ١٠٥ ، ومسند أحمد : ٣ / ٤٥٠ ، وتاريخ

البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٠٦ ، وتاريخ الطبري : ٤ / ٤٧٩ ، والجرح والتعديل ، ٣ / الترجمة

٨١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٥٢ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٣٧ - ٣٨ ، والحلية

لأبي نعيم : ١ / ٣٥٧ ، والاستيعاب : ١ / ٣٢٦ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٠ ، والكامل لابن الأثير :

٣ / ٢٢٤ ، ٣١٤ ، ٣٥٨ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٨٢ - ٣٨٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ ،

والكاشف : ١ / ٢٠٧ ، وتجرید أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٢٥٤ ، والتجريد في رجال ابن ماجه ، =

الْمَدَنِيِّ ، له صُحْبَةٌ^(١) ، وهو عم ضَمْرَةَ بن سعيد المازني .

روى عن : النبي ﷺ (٤) « من كَسِرَ أو عَرَجَ فقد حَلَّ وعليه حَجَّةٌ أُخْرَى »^(٢) .

روى عنه : ابن أخيه ضَمْرَةَ بن سعيد المازني ، وعبد الله بن رافع (د ت ق) ، وعِكْرِمَةُ مولى ابن عباس (٤) ، وقيل : عن عِكْرِمَةَ (د ت ق) ، عن عبد الله بن رافع ، عنه ، وكثير بن العباس^(٣) .

روى له الأربعة هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهَب ، قال :

= الورقة : ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٣ - ١٣٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٤ ، والإصابة ، الترجمة : ١٦٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٤٥ .

(١) قد صَرَّحَ بسماحه من النبي ﷺ في الحديث الذي أخرجه له الأربعة في الحج ، وهو الذي ذكره المؤلف ، لذلك جزم المؤلف بصحته ، ولكن بعضهم ذكره في التابعين ، منهم ابن سعد حيث ذكره في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، فقال : « الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النجار ، وأمه أم الحجاج بنت قيس بن رافع بن أذينة من أسلم ، توفي وليس له عقب » (٢٦٧ / ٥) .

(٢) وقال مغلطاي : « وذكر علي ابن المدني أنه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد ، عن زيد بن ثابت في العزل ، قال : ويقال : الحجاج بن أبي الحجاج ، وهو الحجاج بن عمرو المازني ، وهو الذي ضرب مروان بن الحكم يوم الدار فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل » ، فاذا صح ذلك ، كان ينبغي على المؤلف ذكر روايته عن زيد بن ثابت .

(٣) وشهد مع علي بن أبي طالب صفين ، وكان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار! أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : ﴿ إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأُصْلَحْنَا السَّبِيلَا ﴾ (أسد الغابة : ١ / ٣٨٣) .

أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال (١) : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج - يعني الصَّوَّاف - عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من كَسِرَ أو عَرَجَ فقد حَلَّ وعليه حَجَّةٌ أُخرى » ، قال : فذكرتُ ذلك لابن عباس ، وأبي هريرة ، فقالا : صدق .

رواه أبو داود (٢) ، عن مُسَدَّد . ورواه النسائي (٣) ، عن شعيب ابن يوسف ، ومحمد بن المثنى . ورواه ابن ماجه (٤) ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، كلهم : عن يحيى بن سعيد به ، فوقع لنا بدلاً عالياً . ورواه الترمذي (٥) ، عن إسحاق بن منصور ، عن رَوْح بن عُبادة ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، عن حجاج الصَّوَّاف به ، وقال : حسن . قال : وروى مَعْمَر ومعاوية بن سَلَام (د ت ق) (٦) ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج ، وسمعتُ محمداً (٧) ، يقول : رواية مَعْمَر ومعاوية أصح .

وقد وقع لنا أعلى من هذا بدرجة ؛ أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، قال : أنبأنا أبو طاهر المبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش البَغْدَادِيُّ كتابةً منها سنة ست وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا

(١) المسند ٣ / ٤٥٠ .

(٢) أخرجه (١٨٦٢) في المناسك : باب الإحصار .

(٣) أخرجه في الحج : باب فيمن احصر بعدو (١٩٨ / ٥) .

(٤) أخرجه (٣٠٧٧) في المناسك : باب المحصر .

(٥) أخرجه (٩٤٠) في الحج : باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج .

(٦) أخرجه من هذا الطريق أبو داود (١٨٦٣) ، والترمذي ، وابن ماجه (٣٠٨٨) .

(٧) يعني : البخاري .

الشَّريف الخَطِيب أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن المهديّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن عُمر بن أحمد بن شاهين ، قال : أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرَبْهاري ، قال : حدثنا محمد بن سُلَيْمان الباغنديّ ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا حَجَّاج الصّواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة قال : حدثني حجاج بن عمرو الأنصاري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه الحَجّ من قَابِلٍ » .

فكأنَّ شيخ شيخنا في هذه الرواية حُدِّثَ به عن أصحابهم ، ولله الحمد :

١١٢٥ - دس : حَجَّاج^(١) بن فُرَافِصَة الباهلي البصري العابد .

روى عن : أيوب السَّخْتِيَّانيّ ، وداود الوَرَّاق ، وعبد الله بن راشد مولى عُثْمان ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعُقَيْل بن خالد الأَيْلِيّ (سي) ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِيّ (س) ، ويحيى بن أبي كثير ، وقيل : عن رجل عن أبي سَلْمَة بن عبد

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٢ / ٢ ، وطبقات خليفة : ٢١٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٢١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٧٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، والحلية لأبي نعيم : ٣ / ١٠٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٣ - ١٢٤ ، والكاشف : ١ / ٢٠٧ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٣ - ٤٦٤ ، والمغني : ١ / الترجمة : ١٣٢٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٧٨ - ٧٩ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨١ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٤٦ . وفرافصة : بضم الفاء الأولى وكسر الفاء الثانية ، وجاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « قال الأصمعي في كتاب الاشتقاق : فراصفة اشتق من أسماء الأسد ، وكل غليظ شديد : فُرَافِصَة » .

الرحمان (د) ، وعن يزيد الرقاشي ، وأبي عمران الجوني (س)
وأبي معشر التميمي .

روى عنه : إبراهيم بن إسماعيل الصائغ (سي) ، وإبراهيم
ابن طهمان ، والأغلب بن تميم ، والحارث بن عبيد ، والحسن بن
حبيب بن ندبة ، وحفص بن عمر الأبارقاضي حلب ، وسفيان
الثوري (د س) ، والصباح بن سهل البصري ، وعبد الله بن
شاذب ، وعلي بن بكار المصيصي ، وعمرو بن منصور المشرقي ،
وعمر بن الوليد الأغصف^(١) ، ومحمد بن عبد الله بن علانة^(٢) ،
ومحمد بن عبيد الله العرزمي ، ومحمد بن مطرف ، ومُعْتَمِر بن
سُلَيْمَان ، ويوسف بن يعقوب الضبيعي .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن أبي الحسن المدائني :
الحجاج بن فرافصة مولى لرجل من باهلة .

وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : لا بأس به .

وقال أبو زرعة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : شيخ صالح مُتَعَبَّد .

وقال عبد الله بن المبارك^(٣) : أخبرنا محمد بن مطرف ، عن

(١) الأغصف : بالغين المعجمة والصاد المهملة ، قَبَّده ابن حجر في « نزهة الألقاب » (الورقة :
١٦٧ من نسخة أوقاف بغداد) .

(٢) علانة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وهو أبو اليسير العقيلي ، يأتي .

(٣) رواه أبو نعيم عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن إسحاق ، عن الحسين بن الحسن ، عن عبد
الله بن المبارك (الحلية : ٣ / ١٠٨ - ١٠٩) ، وقد سقط بعضه من المطبوع .

الحجاج بن فرافصة ، قال : بلغنا في بعض الكتب : مَنْ عمل بغير مشورة فذلك باطل يتعنى ، ومن لم ينتصر من ظالمه بيد ولا لسان ولا حقد فذلك علمه بيقين ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ بدمشق ، وأمة الحق شاميّة بنت الحسن ابن البكريّ بمصر ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسف الأرمويّ ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن النّقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المُخلّص ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزيّ ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، فذكره .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : كان الحجاج بن فرافصة يجلس عند أصحاب الأكفان في السوق فإذا جاء إنسان يشتري كفنًا يسأله أين منزله وأين حيه ؟ فيأتي الجبان .

وقال أبو بكر المقرئ^(١) : حدثنا أبو القاسم ابن بنت منيع قال : حدثني الوليد بن شجاع قال : حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : رأيت الحجاج بن فرافصة واقفًا بالسوق عند أصحاب الفاكهة ، فقلت : ما تصنع ها هنا ؟ قال : أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدرّجيّ ، وإسماعيل بن أبي عبد

(١) وانظر الحلية : ١٠٨ / ٣ .

الله ابن العسقلاني ، قالوا : أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن أبي
المطهر الصيدلاني وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي^(١) كتابة من
أصبهان ، قالوا : أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، قال :
أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثقفي قال : أخبرنا أبو بكر ابن
المقريء ، فذكره^(٢) .

روى له أبو داود حديثاً ، والنسائي .

١١٢٦ - د ت س : حجاج^(٣) بن مالك الأسلمي ، والد
حجاج بن حجاج له صُحبة ، وهو حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي
أسيد بن رفاعة بن ثعلبة .

روى عن : النبي ﷺ (د ت س) حديثاً .

روى عنه : ابنه حجاج بن حجاج الأسلمي (د ت س) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري ، وأبو الغنائم بن علان

(١) هو المعروف بالشحامي .

(٢) وذكر له أبو نعيم أخباراً أخرى تجدها في « الحلية » ، وقد وثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال
ابن حجر : صدوق عابد بهم . وذكره الذهبي في أهل الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الاسلام » ، وهي
التي توفي أصحابها بين ١٣١ - ١٤٠ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٠٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٧٠٥ ، وثقات
ابن حبان ، الورقة ٨١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٥٠ ، والاستيعاب : ١ / ٣٢٨ ، وتلقيح فهم
أهل الأثر : ١٨٠ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٤ ، والكاشف :
١ / ٢٠٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٢٥٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣٤ ، والوافي
بالوفيات : ١١ / ٣٠٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر :
٢ / ٢٠٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة : ١٢٤٧ . وتحرف رقم
الترمذي في « التقريب » لابن حجر إلى « ز » .

وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، قال (١) : حدثنا يحيى وابن نمير ، قالا : حدثنا هشام ، قال : أخبرني أبي ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه - قال ابن نمير : رجلٌ من أسلم - قال : قلت : يا رسول الله ، ما يُذهب عني مَذْمَةُ الرِّضَاع ؟ قال : «غُرَّةٌ عَبْدٍ أَوْ أُمَةٍ» .

رواه النسائي (٢) ، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن يحيى بن سعيد به ، فوقع لنا بدلاً عالياً . ورواه أبو داود (٣) من رواية أبي معاوية الضرير ، وعبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عروة . ورواه الترمذي (٤) من رواية حاتم بن إسماعيل ، عن هشام وقال : صحيح (٥) .

١١٢٧ - ع : حجاج (٦) بن محمد المصيصي ، أبو محمد

(١) مسند أحمد : ٤٥٠ / ٣ .

(٢) المجتبى : ١٠٨ / ٦ في حق الرضاع وحرمة من كتاب النكاح .

(٣) أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) في النكاح : باب في الرضخ عند الفصال .

(٤) أخرجه الترمذي (١١٥٣) في الرضاع : باب ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع .

(٥) ومما يستفاد أن في التابعين : حجاج بن مالك يروي عن أنس بن مالك ، ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » . وحجاج بن مالك النصري من أهل مصر ، يروي عن أنس بن مالك أيضاً ، ذكره ابن حبان أيضاً في كتاب « الثقات » .

(٦) طبقات ابن سعد : ٣٣٣ / ٧ ، ٤٨٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٢ / ٢ ، ورواية ابن طهمان ، رقم : ٣ ، وطبقات خليفة : ٣١٨ - ٣٢٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٤ ، ٩٤ ، ٢٣٧ ، ٣٩١ ، والمحبر لابن حبيب : ٤٧٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢ / الترجمة ٢٨٤٠ ، وتاريخه الصغير : ٣٠٨ / ٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٩٥ ، ٢٣٢ ، ٧٢٧ ، ٩ / ٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ٤٠١ ، ٦٠٩ ، ٨٣٢ ، ١٣ / ٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٨٠ ، ٤٦١ ، =

الأَعْوَر مولى سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَالِدٍ مولى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُور ، تَرْمِذِيّ
الأَصْل ، سَكَنَ بَغْدَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَصِصَةِ .

رَوَى عَنْ : إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ (س) ، وَحَرِيزَ بْنِ عُثْمَانَ
الرَّحْبِيِّ (د س) ، وَحَمَزَةَ بْنِ حَبِيبِ الزَّيَّاتِ الْقَارِيءِ (س) ، وَأَبِي
خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ (س) ،
وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ (خ س) ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ (د) ،
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنَ جُرَيْجٍ (ع) ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ (خ د ف) ، وَعُمَرَ
ابْنَ ذَرِّهِمْدَانَ (س) ، وَفَرَجَ بْنَ فَضَالَةَ (د) ، وَاللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ
(س) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ (ق د) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الشُّعَيْثِيِّ (س) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ (م)
(س) ، وَأَبِي مَعْشَرٍ نَجِيعَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ ، وَيُونُسَ بْنَ أَبِي
إِسْحَاقَ (٤) .

رَوَى عَنْهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ (د س) ، وَإِبْرَاهِيمُ
ابْنَ دِينَارِ الْبَغْدَادِيِّ (م) ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ (د) ، وَأَبُو

= ٦٤٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٦ ، وأخبار القضاة لسوكيع : ١ / ١٤٦ ، والكنى للدولابي : ٢ / ٩٤ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ٧٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨١ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٤٦ ،
ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، رجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٧ ، وتاريخ بغداد :
٨ / ٢٣٦ ، والسابق واللاحق : ١٧٤ ، والجمع لابن القيسراني : ٣٨٦ ، ومعجم البلدان : ٢ / ١٤٩ ،
والكامل لابن الأثير : ٦ / ٣٦٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤٥ ، والعبر : ١ / ٣٤٩ ، وتذهيب التهذيب :
١ / الورقة ١٢٤ ، والكاشف : ١ / ٢٠٧ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٤٧ -
٤٥٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٤ - ١٣٥ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣١٧ ، وبغية الأريب ،
الورقة ٨٢ ، وغاية النهاية : ١ / ٢٠٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٥ -
٢٠٦ ، والنجوم الزاهرة : ٢ / ١٨١ ، وطبقات المفسرين : ١ / ١٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ /
الترجمة : ١٢٤٨ ، وأخذ المؤلف معظم أخباره من تاريخ الخطيب .

عُبَيْدَةُ أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ ، وابنه أَحْمَدُ بْنُ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْمِصِّيصِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبَزَّازِ (س) ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ (ت ق) ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ (د) ،
 وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ (ق) ، وَأَبُو مَعْمَرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْهَذَلِيِّ (مد) ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانِ (س) ، وَحَاجِبُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيِّ (س) ، وَحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرِ (م) ،
 وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَالِدِ الْمُجَالِدِيِّ (س) ،
 وَالْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيِّ (فق) ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازِ ،
 وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ (خ ت س) ، وَأَبُو عَلَوِيهِ
 الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ الشُّطُوي (خ) ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشْرِ الطَّرْسُوسِيِّ ،
 وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ (م) ، وَزَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ ،
 وَسُرَيْجٌ ^(١) بْنُ يُونُسَ (م) ، وَأَبُو خَالِدِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ
 مِنْ أَقْرَانِهِ وَمَاتَ قَبْلَهُ ، وَسُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، وَصَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ (خ) ،
 وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيِّ
 (س) ، وَأَبُو جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُضَيْلِيِّ (د) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ خَالِدِ الْقَطَّانِ (د س) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ
 الطَّرْسُوسِيِّ (د س) ، وَأَبُو بَشْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الرَّقِّيَّ ، وَعَبْدُ
 الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقِ (س) ، وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ (د
 سي) ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ (خ) ، وَعِيسَى بْنُ
 يُونُسَ الطَّرْسُوسِيِّ (مد) ، وَالْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيِّ (خ) ، وَأَبُو
 عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيِّ (مد) ، وَقُتَيْبَةُ

(١) بالسّين المهملة وآخره جيم .

ابن سعيد (خ س) ، ومُجاهد بن موسى (س) ، ومحمد بن إسحاق الصَّاعِنِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصَّائغ ، ومحمد ابن إسماعيل بن عُليَّة (س) ، ومحمد بن حاتم السَّمين (م) ، ومحمد بن سُلَيْمان الأَنْبارِيُّ (د) ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزَّاز صاعقة (خ) ، ومحمد بن عُبيد الله ابن المُنادي ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع (د) ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوزي (خ) ، ومحمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي (ت ق) ، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهلي ، ومُخلَّد بن مالك الرَّازي الجَمَّال (بخ) ، ومَطَر بن الفضل (بخ) ، ونصير بن الفرج (س) ، وهارون بن عَبَّاد الأزدي (مد) ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (م س ق) ، وهلال بن العلاء الرَّقِّي (س) ، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع بن الوليد (م) ، ويحيى بن مَعِين (خ مق د س) ، ويحيى ابن يحيى النِّسابوري (م) ، ويوسف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي (س) ، وأبو بكر بن أبي النُّضر (ت) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : ما كان أضبطه وأصح حديثه ، وأشدَّ تعاهده للحروف ، ورفع أمره جداً ، فقلت له : كان صاحب عَرَبِيَّة ؟ قال : نعم ، وقال أيضاً : سمعت أبا عبد الله ذكر حجاج بن محمد ، فقال : كان مرة يقول : حدثنا ابن جُرَيْج ، وإنما قرأ على ابن جريج ثم ترك ذلك ، فكان يقول : قال ابن جريج ، وكان صحيح الأخذ . قال أبو عبد الله : الكتب كلها قرأها على ابن جُرَيْج إلا كتاب « التفسير » ، فإنه سمعه إملاءً من ابن جُرَيْج ، ولم يكن مع ابن جُرَيْج كتاب التفسير فأملى عليه .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل : سُئِلَ أَبِي : أَيُّمَا أَثْبَتَ
عندك : حجاج الأعور أو الأسود بن عامر ؟ فقال : حجاج .

وقال أبو داود : خَرَجَ أحمد ويحيى إلى الحَجَّاجِ الأعور ،
وبلغني أن يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث .

وقال الحسن بن محمد الزعفراني : سُئِلَ يحيى بن مَعِين : أَيُّمَا
أحب إليك : حجاج بن محمد أو أبو عاصم ؟ فقال : حَجَّاج .

وقال عليّ بن الحسين بن حَبَّان : وجدت في كتاب أبي بخط
يده : قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين : قال لي المُعَلَّى الرازي : قد
رأيتُ أصحابَ ابنِ جُرَيجَ بالبصرة ، ما رأيتُ فيهم أثبتَ من حَجَّاج ،
قال يحيى : وكنت أتعجب منه ، فلما تبينت ذلك إذا هو كما قال ،
كان أثبتهم في ابنِ جُرَيج .

وقال علي ابن المَدِينِي ، والنَّسَائِي : ثِقَّة^(١) .

وقال أبو مُسْلِمٍ المُسْتَمَلِي : خَرَجَ حَجَّاجُ الأعور من بغداد إلى
الثَّغَرِ في سنة تسعين ومئة ، قال : وسألته ، فقلت : هذا التفسير
سمعتَه من ابنِ جُرَيج ؟ فقال : سمعتُ التفسير من ابنِ جُرَيج ،
وهذه الأحاديث الطوال ، وكل شيء قلت : « حدثنا ابن جريج »
فقد سمعته .

وقال إبراهيم بن محمد بن سُفْيَانَ النِّسَابُورِي : سمعتُ أبا

(١) ووثقه مسلم ، والعجلي ، وابن قانع ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن حبان ، والذهبي ،

وابن حجر .

إبراهيم إسحاق بن عبد الله السُّلَمِيِّ الخُشْك ، قال : حجاج بن محمد نائماً أوثق من عبد الرزاق يقظان !

وقال محمد بن سعد : لم يزل ببغداد ، ثم تحول إلى المصيصَة بولده وعياله فأقام بها سنين ثم قدم بغداد في حاجة ، فلم يزل بها حتى مات في ربيع الأول سنة ست ومئتين ، وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، وكان قد تَغَيَّرَ في آخر عُمره حين رجع إلى بغداد (١) .

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي : أخبرني صديق لي قال : لما قَدِمَ حَجَّاجُ الْأَعُورِ آخر قَدَمَةٍ إلى بَغْدَادِ خَلَطَ ، فرأيتُ يحيى بن مَعِينٍ عنده فرآه يحيى خَلَطَ ، فقال لابنه : لا تُدْخِلْ عليه أحداً ، قال : فلما كان بالعَشِيِّ دخل الناس ، فأعطوه كتاب شُعبة فقال : حدثنا شُعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عيسى بن مريم ، عن خيثمة ، عن عبد الله ، فقال له رجل : يا أبا زكريا علي بن عاصم حدث عن ابن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله عبتم عليه ، وهذا حدث عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عيسى ابن مريم عن خيثمة ، فلم تعيخوا عليه ؟ قال : فقال لابنه : قد قلت لك (٢) .

وقال البخاري : قال أحمد : مات سنة ست ومئتين .

(١) ومع ذلك لم يذكره ابن الكيال في كتاب « الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات » ، ولكن استدركه محققه الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي (حاشية ص : ٧) نقلاً من رسالة عبد القيوم الباكستاني الذي نال رتبة (الماجستير) عن تحقيق هذا الكتاب .

(٢) قال الإمام الذهبي في « السير » : « وحديثه في دواوين الإسلام ، ولا أعلم له شيئاً أنكر عليه مع سَعَةِ علمه » . وقد ذكرنا من وثقه إضافة لمن ذكرهم المؤلف .

روى له الجماعة^(١) .

١١٢٨ - ع: حجاج^(٢) بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي
وقيل : البرساني ، مولاهم ، البصري .

روى عن : جرير بن حازم (خ فق) ، وجويرية بن أسماء
(خ) ، وحماد بن زيد (خ) ، وحماد بن سلمة (خت ع) ، وداود بن
أبي الفرات (س) ، وربيع بن كلثوم (س) ، وسفيان بن عيينة
(خ) ، وشعبة بن الحجاج (خ س) ، وعبد الله بن عمر النُميري
(خ) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون (خ) ،

(١) استدرك ابن حجر في هذا الموضع ترجمة للتمييز فقال : « حجاج بن محمد الخولاني الحمصي ، أبو مسلم . روى عن إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وغيرهما . وعنه محمد بن عوف ، وأبو حاتم ، وقال : هو قريب إسماعيل بن عياش صدوق لا بأس به ، وقال مرة : هو شيخ » (تهذيب : ٢ / ٢٠٦) وراجع المعرفة ليعقوب : ١ / ١٧٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة : ٧٠٩ . قال بشار : هذا الرجل لا يلتبس بحجاج بن محمد المصيصي الأعور ، لاختلاف زمانهما ، وغير ذلك .
(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠١ ، وطبقات خليفة : ٢٢٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٥٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٤١ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ٣٣٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٤٢ ، وتاريخ القضاة لوكيع : ١ / ٤٣ ، ٧٥ ، ١٢٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٢ / ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، والكنى للدولابي : ٢ / ٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٧١١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٤٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨٧ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٣٠ ، والكامل لابن الأثير : ٦ / ٤٢٢ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠٣ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والعبر : ١ / ٣١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠ / ٣٥٢ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٤ ، والكاشف : ١ / ٢٠٨ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣٥ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٤٩ ، ١٢٥٧ ، وشذرات الذهب : ٢ / ٣٨ ، والبرساني في نسبه : بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ، نسبة إلى برسان ، من الأزد .

وُقْرَةُ بن خالد السَّدُوسِيّ ، ومُبَارَك بن فَضَالَةَ ، ومُحَمَّد بن دِرْهَم ،
 ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ (س) ، وَهَمَّام بن يَحْيَى (خ ٤) ، وأَبِي
 عَوَانَةَ الوَضَّاح بن عَبْدِ اللَّهِ (خ) ، وأَبِي عَقِيل يَحْيَى بن المتوكل ،
 ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ (ق) .

روى عنه : البُخَارِي ، وأَبُو مُسْلِم إبراهيم بن عبد الله
 الكَجِّي ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِيّ (س) ، وأحمد بن
 الحسن بن خِرَاش ، وأَبُو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّاظِيّ ،
 وإسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسيّ ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَجِ
 (ت) ، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد
 القاضي ، والحسن بن عَلِيّ الخَلَّال (د ت) ، وَحَمَّاد بن إسحاق
 ابن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد ، وعبد الله بن عبد الرحمان
 الدَّارِمِيّ (م) ، وعبد الله بن الهيثم العَبْدِيُّ (س) ، وابنه
 عبد الرحمان بن حَجَّاج بن المِنْهَال ، وأَبُو بكر عبد القدوس
 ابن محمد الحَبَّابِيّ العطار (ق) ، وَعَبْد بن حُمَيْد (ت) ،
 وابنه عُبيد الله بن حَجَّاج بن المِنْهَال ، وَعَلِيّ بن عبد العزيز
 البَغَوِيّ ، وعَمْرُو بن منصور النَّسَائِيّ (س) ، والفضل بن العباس
 الحَلَبِيّ (ع س) ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار (د ت س) ، ومحمد بن
 داود بن صَبِيح (قد) ، ومحمد بن عبد الرحيم البَرَّاز (س) ، وأَبُو
 موسى محمد بن المثنى (د س ق) ، ومحمد بن مُسْلِم بن وَاة
 الرازي ، ومحمد بن يحيى بن أَبِي حَزْم القطَّعِيّ ، ومحمد بن يحيى
 الذُّهَلِيّ ، وَهَلَال بن العلاء الرَّقِّيّ (س) ، ويعقوب بن

سُفْيَان^(١) ، ويعقوب بن شَيْبَةَ ، ويوسف بن موسى القَطَّان .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثَقَّةٌ ، ما أرى به بأساً .

وقال أبو حاتم : ثَقَّةٌ فاضل .

وقال أحمد بن عبد الله العَجَلِيُّ : ثَقَّةٌ ، رجلٌ صالح ، وكان سمساراً يأخذ من كل دينار حَبَّةً ، فجاء خُراسانيٌّ مُوسرٌ من أصحاب الحديث ، فاشترى له أنماطاً فأعطاه ثلاثين ديناراً ، فقال له : ما هذه ؟ قال له : سمسرتك ، خُذْها ، قال : دنانيرك أهون علينا من هذا التُّراب ، هاتِ من كل دينار حبة ، فأخذ ديناراً وكَسَرَهُ .

وقال النَّسَائِيُّ : ثَقَّةٌ^(٢) .

وقال خلف بن محمد كُردوس الواسطيُّ : توفي سنة ست عشرة ومئتين ، وكان صاحب سُنَّةٍ يُظهرها .

وقال محمد بن سَعْدٍ ، والبخاريُّ : توفي في شوال سنة سبع عشرة ومئتين^(٣) ، زاد محمد بن سَعْدٍ : وكان ثقة كثير الحديث .
روى له الجماعة .

١١٢٩ - خت : حجاج^(٤) بن أبي منيع ، وهو حجاج بن

(١) روى عنه كثيراً في كتابه « المعرفة والتاريخ » .

(٢) ووثقه ابن قانع ، وقال : ثقة مأمون . وقال الفلاس : ما رأيت مثله فضلاً وديناً . ووثقه ابن

حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) وكذلك قال ابن قانع في كتاب « الوفيات » على ما نقله الحافظان مغلطاي وابن حجر .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٧٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٤٣ ، والمعرفة ليعقوب =

يوسف بن أبي منيع واسمه عبيد الله بن أبي زياد الرصافي ، أبو محمد مولى بني أمية ، وقيل : حجاج بن أبي منيع ، واسم أبي منيع يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد .

روى عن : جدّه عبيد الله بن أبي زياد الرصافي (خت) ،
عن الزُّهري نُسَخَه كبيرةً ، وعن موسى بن أُعَيْن .

روى عنه : أحمد بن زياد الحذاء ، وأبو جعفر أحمد بن مهدي بن رُسْتَم الأصبهانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن هاشم الأنطاكيُّ الأشلِّ ، وإسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرَّقِّيُّ ، وأيوب بن محمد الوَزَان ، والحُسَيْن بن الحسن المَرْوَزِيُّ ، وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحَلَبِيُّ ، وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمد ابن أسد الخُسْنِيّ الإسفرايينيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن الأشعث الدَّمَشْقِيُّ ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازِيُّ ، ومحمد بن يحيى الدُّهْلِيُّ ، وهلال بن العلاء الرَّقِّيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ^(١) .

قال هلال بن العلاء : كان لَزِمَ حَلَبَ في آخر عمره .

وذكره أبو عَرُوبة الحرَّاني في الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة .

= (في مواضع كثيرة انظر الفهرس) ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (كما في تهذيبه : ٨٥ / ٤) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٤ ، واكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٥٠ .

(١) أكثر من الرواية عنه في تاريخه حيث روى عنه في أكثر من خمسين موضعاً .

وقال الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبادة الواسطي : سمعتُ هلالَ بنَ العلاء يقول : كان حجاج بن أبي منيع من أعلم الناس بالفرس من ناصيته إلى حافره ، وأعلم الناس بالبعير من سنامه إلى خُفّه ، وكان مع بني هشام في الكتاب وهو شيخ ثقة .

وقال محمد بن يحيى الذهلي في ترجمة عبيد الله بن أبي زياد الرصافي : لم أعلم له رواية غير ابن ابنه ، يقال له : حجاج ابن أبي منيع أخرج إلي جزءاً من أحاديث الزهري ، فنظرت فيها فوجدتها صحاحاً ، فلم أكتب منها إلا يسيراً .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » .

قال البخاري في الطلاق عقيب حديث الأوزاعي ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة في قصة ابنة الجون^(١) : ورواه حجاج بن أبي منيع عن جده ، عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت .

١١٣٠ - ت : حجاج^(٢) بن نصير الفساطي القيسي ، أبو محمد البصري .

(١) الصحيح : ٥٣ / ٧ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٣٠٥ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٣ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / الترجمة ٢٨٤٥ ، وتاريخه الصغير : ٣٢٩ / ٢ ، والضعفاء الصغير ، له : ٧٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٨ ، والمعركة ليعقوب : ١ / ٢٨٩ ، ٤١٧ ، ١١٤ / ٢ ، ١٢٢ ، ٣ / ٣٩٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٦٦ ، ١٠٨ ، والكنى للدولابي : ٢ / ٩٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٧١٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، والكمال لابن عدي : ٢ / الورقة ٣٦ - ٣٧ (دار الكتب) ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٦ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٧٤ ، والسنن ، له : ١ / ١٥٧ ، وأنساب السمعاني ، في (الفساطي) ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، واللباب لابن =

روى عن : إسماعيل بن عيَّاش ، وإياس بن أبي تَمِيمَة ،
والبراء بن عبد الله الغنوي ، وحسان بن إبراهيم الكرمانى ،
وحفص بن جُمَيْع ، وأبي خَلْدَة خالد بن دينار ، وزِيَاد بن أبي
حسان النبطي ، والسَّكَن بن المغيرة ، وسُوَيْد بن الخطاب
الْقُرَيْعِي^(١) ، وأبي طلحة شَدَّاد بن سعيد الرَّاسِي ، وشُعْبَة بن
حَجَّاج ، وعَبَّاد بن كثير ، وعبد الله بن القاسم الكلبي ، وعبد
الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِي ، وعبد القدوس بن حبيب
الشَّامِي ، وعثمان بن عبد الرحمان الزُّهْرِي الوَقَاصِي ، وعلي بن
المبارك ، وأبي هاشم عَمَّار بن عُمارة الزَّعْفَرَانِي ، وعيسى بن
مَيْمُون الواسطي ، وفَطْر بن خليفة ، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسِي ،
ومالك بن مِغُول ، ومُبارك بن فَضَّالة ، ومحمد بن ذَكْوَان
الْجَهْضَمِي ، ومحمد بن عبد الرحمان بن الْمُحَبَّر ، ومُعارك^(٢) بن
عَبَّاد (ت) ، والمُنذر بن زياد البَصْرِي ، وهِشَام بن أبي عبد الله
الدِّسْتَوَائِي ، وهِلَال بن عبد الرحمان الحَنْفِي ، وَوَرَقَاء بن عُمر
الْيَشْكُرِي ، وَوَهْب بن جرير بن حازم ، واليمان بن الْمُغِيرَة ، وأبي
بكر الهذلي ، وأبي عُبَيْدَة النَّاجِي .

روى عنه : إبراهيم بن راشد الأَدَمِي ، وإبراهيم بن صالح

= الأثير : ٢ / ٤٣١ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٤ ، والكشاف : ١ / ٢٠٨ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٥ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٢٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٥ - ١٣٦ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٠٨ - ٢٠٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٥١ ، وهو منسوب إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر .

(١) منسوب إلى قُرَيْع بطن من قبس عيلان .

(٢) مُعارك : بضم الميم ، وهو بصري ضعيف ، يأتي .

الشِّيرَازِي ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي ، وأحمد بن إسحاق الأهوازي ، وأحمد بن الحسن التَّرمِذي (ت) ، وأحمد ابن سعيد الدَّارمي ، وأحمد بن سنان القَطَّان الواسطي ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي ، والحسن بن مَعْدان ، والحُسين بن بَحْر البَيْرُودِي^(١) ، والحُسين بن عليّ بن مَهْران ، والحُسين بن عيسى البِسْطامي ، وَحَمَّاد بن الحسن بن عَنبَسَةَ الوَرَّاق ، وَحَمِيد بن زَنْجويه النَّسَائِي ، وَخُشَيْش بن أَصْرَم النَّسَائِي ، وسعيد بن مسعود المَرْوَزِي ، وَعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، وعبد الله بن الصَّبَّاح العَطَّار ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارمي ، وَعُقْبَةُ بن مُكرَم العمِّي ، وعليّ بن أحمد الجواربي الواسطي ، وعليّ بن حَرْب المَوْصلي ، وعمر بن شَبَّة النُّميري ، والفضل بن سهل الأَعْرَج ، والقاسم بن الفضل بن بَزيع ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، وأبو عبد الله محمد بن عيسى ، ومحمد بن مَرْزُوق البَصْرِي ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني ، ومحمد بن الوليد البُسْري ، ومحمد ابن يُونس الكُدَيْمي ، وَمَعْمَر بن سَهْل الأهوازي ، وهارون بن سُفيان المُسْتَملي ، ويحيى بن أبي الخَصِيب الرَّاзи ، ويزيد بن محمد بن حَمَّاد العَقِيلِي ، وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِي ، ويعقوب بن سُفيان ، ويعقوب بن شَيْبَة .

قال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ضَعِيف .

(١) منسوب إلى بَيْرُود ، وهي من نواحي الأهواز ، وقد روى الحسين هذا عن جبارة بن مغلس ، وروى عنه أبو عروبة الحراني ، وسار إلى الغزاة فتوفي شهيداً بمطبية في شهر رمضان سنة ٢٦١ (أنساب السمعاني) .

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ : سألتُ يحيى بن مَعِين عنه ، فقال :
كان شيخاً صَدُوقاً ، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شُعبة ،
كان لا بأس به .

قال يعقوب : يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث
شُعبة^(١) .

وقال علي ابن المديني : ذهب حديثه .

وقال أبو حاتم : مُنكر الحديث ، ضعيف الحديث ، تُرك
حديثه ، كان الناس لا يحدثون عنه .

وقال البخاري : يتكلمون فيه . وقال في موضع آخر :
سكتوا عنه .

وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ،
ولا يكتب حديثه .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال :
يخطيء ويهم .

وقال أبو أحمد بن عدي : في حديثه ، عن شُعبة ، عن ابن
المبارك ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : كان رسول الله
ﷺ يأمر إذا حاضت إحدانا أن تترثم يباشرها . قال لنا ابن
صاعد : وإنما قال له شُعبة : حدثنا شُعبة بالمبارك الموضع الذي
بقرب من واسط فلحق عنه المَبَارَك ، فجعل اسم الموضع اسم

(١) وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء (١٠٣/٢) .

الرجل ، وأسقط منصوراً من الإسناد لما طال عليه . وقال في حديثه عن شعبة ، عن العوام بن مزاحم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ : « يُقْتَصُّ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقِرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قال لنا ابن صاعد : وليس هذا من حديث عثمان عن النبي ﷺ إنما رواه أبو عثمان عن سلمان من قوله . وقال في حديثه عن المنذر بن زياد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر عن النبي ﷺ : « كما لا ينفع مع الشرك شيء ، كذلك لا يضر مع الإيمان شيء » . لا أعلم رواه عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد غير المنذر بن زياد^(١) . ولحجاج بن نصير أحاديث ، وروايات ، عن شيوخه ، ولا أعلم له شيئاً منكراً غير ما ذكرت ، وهو في غير ما ذكرته صالح^(٢) .

قال محمد بن عبد الله الحضرمي : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وقال البخاري ، وأبو حاتم بن حبان : مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومئتين .

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « المنذر بن زياد من الضعفاء المتروكين والحمل عليه في هذا الحديث أولى من علي حجاج بن نصير ، والله أعلم » .
(٢) وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً » ، وقال العجلي : « كان معروفاً بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقي ، وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك » ، وضعفه الأزدي ، والدارقطني في ضعفاؤه وفي « السنن » ، وابن قانع ، وقال الأجري عن أبي داود : تركوا حديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي » . وقال أبو سعد السمعاني في « الفساطيطي » من « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » : « كان منكر الحديث ، تركوا حديثه » ، وضعفه ابن الجوزي ، والذهبي وقال في « المغني » : « ضعيف وبعضهم تركه » ، وقال في « الديوان » : « مجمع على ضعفه » ، وقال في « الكاشف » : « ضعفه ، وشذَّ ابن حبان فوثقه » ، قال بشار : بل تابعه أبو حفص بن شاهين فذكره في « الثقات » أيضاً ولم يصنع شيئاً ، وقال ابن حجر : « ضعيف كان يقبل التلقين » .

روى له الترمذي حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة معارك
ابن عبّاد .

١١٣١ - م د : حجاج^(١) بن يوسف بن حجاج الثقفي ، أبو
محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر ، كان أبوه
شاعراً صحب أبا نواس وأخذ عنه ، وكان يلقب لقوة^(٢) ، وكان
منشؤه بالكوفة ، وأما ابنه حجاج هذا فبغدادي المولد والمنشأ .

روى عن : إبراهيم بن خالد الصنعاني ، وأحمد بن عبد الله
ابن يونس (مق) ، وأبي الجواب الأحوص بن جواب ، وإسحاق
ابن منصور السلولي ، وحجاج بن محمد المصيصي (م) ،
وحجين بن المشني (د) ، والحسن بن موسى الأشيب (م) ،
ورؤح بن عبادة (م) ، وزفر بن قرة بن خالد السدوسي ، وزكريا
ابن عدي (م) وأبي زيد سعيد بن الربيع الهروي (م) ، وسليمان
ابن حرب (م) ، وسهل بن حماد أبي عتاب الدلال (م) ، وشبابة
ابن سوار (م) ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل (م) ، وعبد

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٧١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتسمية من أخرجهم
الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب :
٨ / ٢٤٠ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ٦١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٣٨٨ ، والمعجم
المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٣١ ، والمنظّم لابن الجوزي : ٥ / ٢٠ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة
٧٠ ، وتاريخ الاسلام للذهبي ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٠١ ،
والعبر : ٢ / ١٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٤٩ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٤ - ١٢٥ ، والكاشف :
١ / ٢٠٨ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٦ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي :
٢ / الورقة ١٣٦ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة
٥٩ ، وتهذيب ابن حجر ، ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٥٢ ، وشذرات
الذهب : ٢ / ١٣٩ .

(٢) ذكره ابن حجر في نزهة الألباب ، الورقة ٨٠ ، وهذا النص نقله المؤلف من تاريخ الخطيب .

الرحمان بن عَزْوَان المعروف بِقُرَاد أَبِي نُوح ، وعبد الرزاق بن هَمَام (م) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م د) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ، وأبي علي عُبَيْد اللَّهِ بن عبد المجيد الحَنَفِيّ (م) ، وعُبَيْد اللَّهِ بن موسى (م) ، وعُثْمَان بن عُمَر بن فارس (م) ، وعَفَّان بن مُسْلِم (م) ، وعليّ بن حفص المدائنيّ ، وعَمْرُو ابن عَوْن الواسطيّ (م) ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (م) ، وَمَحَاضِر بن المُوَرَّع (م) ، ومحمد بن جعفر المَدَائِنِيّ (م) ، وأبي النُّعْمَان محمد بن الفضل السَّدُوسِيّ عارم (م) ، ومُسلم بن إبراهيم (م) ، ومُعَاوِيَة بن عَمْرُو الْأَزْدِيّ (د) ، ومُعَلَّى بن أَسَد العَمِّيّ (م) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازِيّ (د) ، وأبي سَلَمَة منصور ابن سَلَمَة الخَزَاعِيّ (م) ، ومُوسَى بن داود (د) ، وهارون بن إسماعيل الخَزَّاز (م) ، وأبي النُّضْر هاشم بن القاسم (م د) ، ويحيى بن إسماعيل الواسطيّ ، وأبي عَسَّان يحيى بن كثير العَنْبَرِيّ (م) ، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنِيّ ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد (م د) ، ويُونُس بن محمد المؤدَّب (م) ، وأبي أحمد الزُّبَيْرِيّ (م) ، وأبي داود الطَّيَالِسِيّ (م) ، وأبي عامر العَقْدِيّ (م) ، وأبي مَعْمَر المِنْقَرِيّ الْمُقْعَد (م) ، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ (م) .

روى عنه : مُسْلِم ، وأبو داود ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِلِيّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمْرُو بن أبي عاصم النَّبِيل ، وإِسْحَاق بن حَكِيم ، وَبَقِيّ بن مَخْلَد الْأَنْدَلِسِيّ ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحَامِلِي وهو آخر مَنْ روى عنه ، والحُسَيْن بن محمد بن

حاتم المعروف بعبيد العجل ، وصالح بن محمد البغدادي جزرة ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خراش ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن إسحاق الصَّاعاني - وهو من أقرانه - وموسى بن هارون الحافظ .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابنه عبد الرحمان بن أبي حاتم : ثقة من الحفاظ ، ممن يحسن الحديث^(١) .

وقال أبو داود : خير من مئة مثل الرمادي^(٢) .

وقال النسائي^(٣) : ثقة .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات »^(٤) ، وقال : كان صاحب حديث يتعسر .

وقال صالح بن محمد الحافظ : سمعت حجاج بن الشاعر يقول : جمعت لي أمي مئة رغيف فجعلته في جراب ، وانحدرت إلى شبابة بالمدائن ، فأقمت ببابه مئة يوم ، كل يوم أجيء برغيف أغمسه في دجلة وآكله ، فلما نفذ خرجت .

(١) نقله من كتاب ابن أبي حاتم : ٣ / الترجمة ٧١٨ .

(٢) أصل الخبر في تاريخ الخطيب مما نقله من سؤالات الآجري لأبي داود ، قال الآجري : قلت له : أيما أحب إليك : الرمادي أو حجاج الشاعر ؟ فقال : حجاج خير من مئة مثل الرمادي .

(٣) من تاريخ الخطيب أيضاً (٨ / ٢٤١) .

(٤) الورقة ٨٢ بترتيب الهيثمي .

أخبرنا بذلك يوسف بن يعقوب الشَّيباني ، قال : أخبرنا زيد ابن الحسن الكندي ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ ، قال^(١) : حدثني الأزهريّ قال : أخبرنا أبو سعد الإدريسيّ ، قال : حدثنا أحمد بن أحمّد البخاري ، قال : حدثنا صالح بن محمد ، فذكره^(٢) .

قال أبو الحسين عبد الباقي بن قانع : مات في رجب^(٣) سنة تسع وخمسين ومئتين^(٤) .

١١٣٢ - د : حجاج^(٥) عامل عُمر بن عبد العزيز على الرّبذة .

روى عن : أسيد بن أبي أسيد (د) ، عن امرأة من المبايعات : كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ في المعروف الذي

(١) تاريخه لبغداد : ٢٤٠ / ٨ .

(٢) ووثقه ابن خلفون ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » تمييزاً له عن الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير .

(٣) الذي في تاريخ الخطيب نقلاً عن ابن قانع : « لعشر بقين من رجب » . أما من ذكر أنه توفي سنة سبع وخمسين ومئتين فالظاهر أنه تصحيف .

(٤) استدرك الحافظان مغلطاي وابن حجر في هذا الموضع ترجمة الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي الأمير الشهير « ٤٥ - ٩٥ هـ » ، ولا تلتبس في رأيي ، للتباعد الكبير في زمانيهما ، وأخباره كثيرة في الكتب المستوعبة لعصره فلما يخلو منها كتاب ، فلم أر فائدة في إيرادها .

ومما يستفاد أن في طبقة حجاج بن يوسف ابن الشاعر هذا هو : حجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الهمداني الأزرق المؤدب . حدث بأصبهان عن النعمان بن عبد السلام ، وأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وبشر بن الحسين ، وتفرّد في الدنيا عنهم ، وقيل : إنه عاش مئة وعشرين سنة ، وتوفي سنة ٢٦٠ هـ (تاريخ الاسلام للذهبي ، الورقة ٢٣٢ أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وانظر غاية النهاية لابن الجزري : ٢٠٣ / ١٠ .

(٥) انظر مستدرکنا برقم ٧٣ « حجاج بن صفوان » فهناك ترجمته .

أخذ علينا أن لا نعصيه . الحديث (١) .

روى عنه : أبو الأسود حُميد بن الأسود (د) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم (٢) ، عن أبيه : حجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني ؛ روى عن أسيد بن أبي أسيد ، وعن أبيه وإبراهيم بن عبد الله بن أبي حسين . روى عنه أبو ضمرة ، والقَعْنَبِي . وقال (٣) : حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال : سمعت أبا طالب يقول (٤) : سألت أحمد بن حنبل ، عن الحجاج ابن صفوان ، فقال : ثقة . سمعت أبي يقول : حجاج بن صفوان ، صدوق ، كَانَ الْقَعْنَبِي يثني عليه .

فِيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

١١٣٣ - د : حَجَّاج (٥) الضَّرِير .

عن : عمرو بن عون (د) ، عن حَمَّاد بن زَيْد ، عن أيوب ، عن أبي قِلَابَةَ ، عن أبي أسماء ، عن ثُوبَان حديث : « أيما امرأة سألت زوجها الطلاق . . » .

(١) أخرجه أبو داود (٣١٣١) في الجنائز : باب في النوح ، وتمامه : « . . . فيه أن لا نحمش وجهاً ، ولا ندعو وثيلاً ، ولا نشق جُبِيّاً ، ولا ننشر شعراً » ، وفي إسناده مقال .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ٦٩١ .

(٣) يعني ابن أبي حاتم .

(٤) في المطبوع من الجرح والتعديل : « قال » .

(٥) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١ / ٢٠٨ ، وبغية الأريب ، الوفاة : ٨٢ ،

ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٥٦ .

وعنه : أبو داود من رواية أبي سعيد ابن الأعرابي .

هكذا وجدته في بعض النسخ ، وما أظنه إلا من زيادات أبي سعيد ابن الأعرابي ، عن حجاج الضرير ، فإنه قد روى عن حجاج الضرير في مُعْجَمِهِ^(١) ، وأما أبو داود فلا نعلم له رواية عن حجاج هذا ، ولا وجدنا أحداً ذكره في شيوخه ، والله أعلم .

(١) هذا المعجم يحققه الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي الأنكصوري ، وهو عالم فاضل أجاز لولدي محمد ، جزاه الله خيراً .

مَنْ أَسْمُهُ جُجْرٌ وَجُجَيْرٌ وَجُجَيْنٌ وَجُجِيَّةٌ

١١٣٤ - د : حُجْرٌ^(١) بن حُجْرٍ الْكَلَاعِيُّ الْجِمَصِيُّ .

روى عن : الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ (د) .

روى عنه : خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ (د) .

روى له أَبُو دَاوُدَ حَدِيثًا وَاحِدًا .

أخبرنا به : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَّامَةَ ،
وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَانِ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلَّانَ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيِّ الْحَرَّانِيَّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذْهَبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ :

(١) المعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٤٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكشاف : ١ / ٢٠٨ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٦ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣٧ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٥٨ .

حدثنا الوليد بن مُسلم ، قال : حدثنا ثور بن يزيد ، قال : حدثنا خالد بن معدان ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عمرو السُّلمي ، وحُجر بن حُجر ، قالا : أتينا العِرباضَ بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿ ولا على الذين إذا ما اتَّوَكَّ لتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ ^(١) فَسَلَّمْنَا ، وَقَلْنَا : أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقْتَبِسِينَ . فقال عِرباض : صَلَّى بنا رسول الله ﷺ الصُّبْحَ ذات يوم ، ثم أَقْبَلَ علينا بوجهه ، فوعظنا موعظةً بليغةً ، ذرفت منها العُيون ، وَوَجِلَتْ منها القُلُوبُ ، فقال قائل : يا رسول الله كأن هذه موعظة مُودِّع ، فماذا تعهد إلينا ؟ فقال : « أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ، وإنَّ عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسُنَّةُ الخُلفاء الرَّاشدين المَهْدِينَ تمسَّكوا بها وَعَصُوا عليها بالنَّواجِذِ ، وإياكم ومُحدثات الأمور ، فإن كل مُحدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » . رواه ^(٢) عن أحمد بن حنبل فوافقناه فيه بعلو ، وقد كتبناه في ترجمة عبد الرحمان بن عمرو السُّلمي أعلى من هذا بدرجة أخرى ، ولله الحمد .

١١٣٥ - ز د ت : حُجْر ^(٣) بن العَنَسِ الحَضْرَمِيُّ ، أبو

(١) التوبة : ٩٢ .

(٢) رواه أبو داود (٤٦٠٧) في السنة : باب في لزوم الجماعة . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٢ / ٣٤٤ ، والحاكم . وحُجْر هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن حجر : مقبول .
(٣) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٥٤ ، وتاريخ خليفة : ١٩٣ ، والعلل لأحمد : ٨٥ / ١ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٥٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٨٣ وجامع الترمذي : ٢ / ٢٨ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٩٦ ، ٤٦ / ٢ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٣٠ ، والجرح والتعديل : ١١٩٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤٠ / ٤ ، والاستيعاب : ١ / ٣٢٣ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٧٤ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٨٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١ / ٢٠٩ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٢٤٤ ، وإكمال =

العنبر ، ويقال : أبو السَّكَن ، الكُوفِيُّ ، أدركَ الجاهلية .

روى عن : عليّ بن أبي طالب ، ووائل بن حُجر (ز د ت)^(١) .

روى عنه : سَلَمَة بن كُهَيْل (ز د ت)^(٢) ، وَعَلْقَمَة بن مَرثَد ، والمغيرة بن أبي الحر ، وموسى بن قيس الحضرمي .
قال عثمان بن سعيد الدَّارمي ، عن يحيى بن مَعِين : شيخُ كوفيٍّ ثَقَّةٌ ، مشهور .

وقال أبو حاتم : كان شرب الدَّم في الجاهلية ، وشهد مع علي الجَمَل وصِفِّين .

وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، احتج به غير واحد من الأئمة^(٣) .

روى له البخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » ، وأبو داود ، والترمذي حديثاً واحداً عن وائل بن حجر في الجهر بآمين^(٤) .

= مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٧ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٠ - ٣٢١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٤ - ٢١٥ ، والإصابة ، الترجمة ١٩٥٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٥٩ .

(١) الرقم من عندي ، وكان ينبغي أن يرقم عليه هكذا .

(٢) الرقم من عندي كذلك ، وكان ينبغي أن يرقم عليه برقم القراءة خلف الإمام وأبي داود والترمذي .

(٣) ذكره بعضهم في المختلف في صحبتهم ، وذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ، أنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وتابعه الذهبي . وقال ابن حجر : صدوق .

(٤) أخرجه أبو داود (٩٣٢) في الصلاة : باب التأمين وراء الإمام ، والترمذي (٢٤٨) في الصلاة :

باب ما جاء في التأمين ، وأحمد : ٤ / ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، وصححه الدارقطني ١ / ٣٣٤ . وقال الترمذي : « حديث وائل بن حُجر حديث حسن ، وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ =

١١٣٦ - د س ق : حُجْر^(١) بن قَيْس الهمْداني المَدْرِي
اليمني ، ويقال له : الحَجُوري .

روى عن : زيد بن ثابت (د س ق)^(٢) ، وعبد الله بن
عباس ، وعلي بن أبي طالب .

روى عنه : شَدَّاد بن جَابَان ، وطاووس بن كَيْسَان (د س
ق)^(٣) .

= والتابعين ومن بعدهم يَرَوْنَ أن يرفع الرجلُ صوته بالتأمين ولا يخفيها ، وبه يقول الشافعي وأحمد
واسحاق . وروى شعبة هذا الحديث عن سلمة بن كهيل عن « حجر أبي العنيس » عن علقمة بن وائل عن
أبيه أن النبي ﷺ قرأ ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقال : آمين ، وخفض بها صوته . قال
الترمذي : سمعت محمداً (البخاري) يقول : حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا ، وأخطأ شعبة
في مواضع من هذا الحديث فقال : عن حُجْر أبي العنيس ، وإنما هو حجر بن العنيس ويكنى أبا السُّكْنِ ،
وزاد فيه : « عن علقمة بن وائل » وليس فيه : عن علقمة ؛ وإنما هو حُجْر بن عُنَيْس عن وائل بن حجر ،
وقال : « وخفض بها صوته » وإنما هو « مدُّ بها صوته » . قال أبو عيسى : وسألت أبا زُرْعَةَ عن هذا الحديث
فقال : حديث سفيان في هذا أصح ، قال : روى العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل نحو رواية
سفيان . وقال الترمذي : « حدثنا أبو بكر محمد بن أبان ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن العلاء بن صالح
الأسدي ، عن سلمة بن كهيل ، عن حُجْر بن عُنَيْس ، عن وائل بن حُجْر عن النبي ﷺ نحو حديث سفيان ،
عن سلمة بن كهيل » . قال بشار : ولأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي كلام جيد على هذا
الحديث في « التعليق المغني على الدارقطني » ١ / ٣٣٤ - ٣٣٨ فراجع تجد فائدة إن شاء الله تعالى .

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٥٦ ، وطبقات خليفة : ٢٨٧ ، والعلل لأحمد : ١ / ٩٢ ، وتاريخ
البخاري الكبير : ٣ / ٢٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١٤٦ ، ٣ / ٧٠ ،
٢١٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، والمعجم الكبير
للطبراني : ٤ / ٤٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٥ ،
والكاشف : ١ / ٢٠٩ ، وتاريخ الاسلام ٣ / ٢٤٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٣ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٧ - ١٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ٢١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٦٠ ، والحجوري في نسبه بفتح الحاء المهملة
وضم الجيم ، نسبة إلى حَجُور بطن من هَمْدَان .

(٢) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس ، وهو في نسخة دار الكتب . والأصول التي فيها الحديث .

(٣) كذلك . وحجبر هذا ، وثقة العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في

الطبقة الثامنة (٧١ - ٨٠ هـ) من « تاريخ الإسلام » .

روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الغنائم بن علان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال^(١) : حدثنا سُفيان ، عن عمرو ، عن طاووس ، عن حُجر المَدَرِيّ ، عن زيد ابن ثابت أن النبي ﷺ جَعَلَ العُمَرَى^(٢) للوارث ، قال مرة : قضى بالعُمَرَى ، رواه أبو داود^(٣) ، عن النُّفَيْلِيّ ، عن مَعْقِل بن عُبيد الله ، عن عمرو بن دينار نحوه . ورواه النسائي^(٤) ، عن محمد بن المثنى ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المُقَرِّي ، عن سُفيان به ، ومن طُرُقٍ أُخَر ، ومن حديث قَتَادَةَ ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن الحَجُورِيِّ ، عن ابن عَبَّاس . ورواه ابن ماجه^(٥) ، عن هشام بن عمار عن سُفيان .

١١٣٧ - ت : حُجْر (٦) العَدَوِيُّ .

(١) مسند أحمد : ١٨٢ / ٥ ، ١٨٩ .

(٢) العُمَرَى : كَحَبْلِي ، اسم من أعمرتك الدار أي جعلت سكنها لك مدة عمرك .

(٣) أخرجه أبو داود (٣٥٥٩) في البيوع : باب في الرقي .

(٤) المجتبى : ٢٧٢ / ٦ في العمري .

(٥) أخرجه ابن ماجه (٢٣٨١) في الهيات : باب العمري .

(٦) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١ / ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٦ ،

والمغني : ١ / الترجمة ١٣٣٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٨ ، ويغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية

السلول ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٥ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٦١ ، وقد

جَهَلَهُ الحافظان : الذهبي وابن حجر .

عن : علي بن أبي طالب (ت) : في تعجيل صدقة
العباس^(١) . وعنه : الحكم بن جحل (ت) قاله : إسرائيل عن
الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحل .

وقال إسماعيل بن زكريا (د ت ق)^(٢) ، عن الحجاج بن
دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجَّية بن عدي ، عن علي .

روى له الترمذي هذا الحديث الواحد ، وقال : لا نعرفه إلا
من حديث إسرائيل ، وحديث إسماعيل عندي أصح .

١١٣٨ - م : حُجَيْر^(٣) بن الربيع العدوي البصري ، أخو
حريث بن الربيع ، ويقال : أخو سُلَيْمان بن الربيع .

وقال البخاري : يقال : حُجَيْر وحريث وسُلَيْمان بن الربيع
إخوة ، وقال غيره : يقال : إنه أبو السَّوار العدوي^(٤) .

(١) أخرجه الترمذي (٦٧٩) في الزكاة : باب ما جاء في تعجيل الزكاة ، وسنده ضعيف لجهالة
حُجر العدوي .

(٢) حديث إسماعيل بن زكريا أخرجه أبو داود (١٦٢٤) ، والترمذي (٦٧٨) ، وابن ماجه
(١٧٩٥) ثلاثهم في الزكاة ، باب تعجيل الزكاة ، وأحمد : ١٠٤ / ١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ١٠٢ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٣ / ٢ ، وطبقات خليفة :
١٩٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣٦٢ / ٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة
١٢٩٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان ، للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال
صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٣٩٢ / ٢ ، والجمع لابن القيسراني :
١ / الترجمة ٤٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ٢٠٩ / ١ ، ورجال صحيح مسلم
للذهبي ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلاطي : ٢ / الورقة ١٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية
السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٥ - ٢١٦ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٦٣ ،
وتحرف في المطبوع من تقريب ابن حجر إلى « حجير بن أبي الربيع » .

(٤) وقال ابن حبان في « الثقات » : « هم أربعة أخوة : حُجير وحويرث ويعقوب وسليمان بنو

الربيع » .

روى عن : عُمر بن الخطاب ، وعن عمران بن حصين (م) ، حديث « الحياء خير كله » .

روى عنه : إسحاق بن سويد ، وأوفى بن دلهم ، وحُميد بن هلال ، وأبو نعامة عمرو بن عيسى (م) العدويون .

قال محمد بن سعد : هو من بني عدي بن زيد مناة^(١) بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر^(٢) ، وكان قليل الحديث . وأخوه حريث^(٣) ، روى عن عمر ، وكان قليل الحديث^(٤) .
روى له مسلم هذا الحديث الواحد من رواية أبي نعامة العدوي عنه ، وقد اختلف على أبي نعامة فيه .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير^(٤) الحداد ، قال :
أنبأنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو علي الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد بن شيرويه ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا أبو نعامة العدوي ، قال : سمعت حجير بن الربيع العدوي يحدث عن عمران بن حصين قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « الحياء خير كله » .

(١) قال شعيب : كذا الأصل ، وهو خطأ ، والصواب : عبد مناة ، كما في « الطبقات » و « جمهرة الأنساب » و « الأنساب » .

(٢) بعد هذا في طبقات ابن سعد : « روى عن عمر » .

(٣) تمامه في طبقات ابن سعد : « بن الربيع العدوي » .

(٤) قال بشار : وثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن حجر . وقال الذهبي في « الكاشف » :

صدوق . (٤) أبو الخير اسمه : سلامة .

رواه^(١) عن إسحاق بن إبراهيم فوافقناه فيه بعلو . وتابعه يزيد ابن زريع عن أبي نَعَامَةَ العَدَوِيِّ ، وذكر فيه قصة بُشَيْرِ بن كَعْب العَدَوِيِّ .

ورواه رَوْحُ بن عُبَادَةَ ، عن أبي نَعَامَةَ العَدَوِيِّ ، عن أبي السَّوَّارِ العَدَوِيِّ ، عن عِمْران بن حُصَيْنٍ ، وقد وقع لنا عالياً من حديثه .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخَارِيِّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد اللِّبَّان في كتابه إلينا من أصبهان قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ بن مَخْلَد الجَوْهَرِيُّ المعروف بابن محرم . (ح) وأخبرنا : أبو العباس بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو الحسن الجَمَّال الأصبهانيُّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْمٍ ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عليّ ، وأبو بكر بن خَلَّاد ، قالوا : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ ، قال : حدثنا أبو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ ، قال : سمعت أبا السَّوَّارِ العَدَوِيِّ يحدث عن عِمْران بن حُصَيْنٍ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «الحياء خير كله» .

رواه الإمام أحمد بن حنبل^(٢) ، عن رَوْحُ فوافقناه فيه بعلو ، وتابعه يوسف بن يعقوب الضُّبَيْعِيُّ ، عن أبي نَعَامَةَ العَدَوِيِّ .

(١) رواه مسلم (٦١) في الإيمان : باب بيان عدد شعب الإيمان .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٤٤٢ .

وكذلك رواه قتادة (خ م) ^(١) عن أبي السَّوَّارِ العَدَوِيِّ ، عن
عمران بن حُصَيْن ، وذكر فيه قصة بُشَيْرِ بن كَعْبِ العَدَوِيِّ ، وتابعه
خالد بن رباح الهذلي ، وقرة بن خالد السدوسي ، عن أبي السَّوَّارِ
العَدَوِيِّ دون قصة بُشَيْرِ بن كعب .

ورواه أبو عَوَانَةَ الإسفراييني في مُسْنَدِهِ ، عن أبي أُمَيَّة
الطَّرُسُوسِيِّ ، عن أبي عاصم النبيل ، وَرَوْحِ بن عُبَادَةَ ومكي بن
إبراهيم البلخي ، وعن عباس بن محمد الدوري ، عن روح قالوا :
حدثنا أبو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ ، قال : حدثنا أبو السَّوَّارِ واسمه حُجَيْرِ بن
الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ ، قال : سمعت عمران بن حُصَيْن ، فذكره ، وذكر فيه
قِصَّةَ بُشَيْرِ بن كَعْبِ ، لكنه لم يسمِّه بل قال : فقال رجل : إن في
الحكمة مكتوباً : أن منه وقاراً ، وذكر الحديث ، وقال في آخره :
وهذا لفظ أُمَيَّة .

وقد رواه قتادة ، عن أبي السَّوَّارِ العَدَوِيِّ ، عن عمران بن
حُصَيْن ، وفيه حديث بشير بن كعب ، ولم يسمَّ أبو السَّوَّارِ في
الرواية .

وقد اختلف في اسمه فقيل : حَسَّان بن حُرَيْث ، وقيل : غير
ذلك ، والظاهر أنهما واحد .

ورواه يزيد بن هارون ، عن أبي نَعَامَةَ العَدَوِيِّ ، عن حُمَيْد
ابن هلال العَدَوِيِّ ، عن بُشَيْرِ بن كعب العدوي ، عن عمران بن

(١) أخرجه البخاري في الأدب ٣٥/٨ ومسلم (٦٠) في الإيمان . وانظر مسند أحمد : ٤ / ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ .

حصين ، رواه الإمام أحمد بن حنبل عنه كذلك ، ولا نعلم أحداً ذكر بُشَيْر بن كَعْب في الإسناد غيره والله أعلم .

وقد اتفق البخاري ومسلم على حديث قَتَادَةَ ، عن أبي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ ، عن عِمْران بن حصين ؛ فرواه البخاري عن آدم بن أبي إياس ، عن شُعْبَةَ عنه ، ورواه مسلم ، عن أبي موسى ، وبُئْدَار ، عن غُنْدَر ، عن شُعْبَةَ عنه ، وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث رَوْح ابن عُبَادَةَ ، عن أبي نَعَامَةَ الْعَدَوِيِّ ، عن أبي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ ، كأن أبا المكارم اللَّبَّان وأبا الحسن الْجَمَّال شيخي شيخينا حَدَّثَا به عن مسلم والله الحمد .

١١٣٩ - د ت ق : حُجَيْرٌ^(١) بن عبد الله الْكِنْدِيُّ .

روى عن : عبد الله بن بُرَيْدَةَ (د ت ق) ، عن أبيه : أن النَّجَاشِي أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ خُفَيْنِ سَاذَجِينَ .

روى عنه : دَلْهَم بن صالح (د ت ق) .
رواه غير واحد عن دَلْهَم هَكَذَا ، ورواه أَبُو نُعَيْم ، عن دَلْهَم فقال : عن حُجَيْرِ أَوْفَلان بن حُجَيْر .

روى له أَبُو دَاوُد ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ هذا الْحَدِيثُ الْوَاحِد .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٦٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٩٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٩٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٢٥ ، والكشاف : ١ / ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٦ ، والمغني : ١ / الترجمة : ١٣٣٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتذهيب ابن حجر : ٢ / ٢١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٦٤ .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قُدَّامَة ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ، وأحمد بن شَيْبَان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال : حدثني أبي قال^(١) : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا دلهم بن صالح ، عن شيخ لهم يقال له : حجير بن عبد الله الكندي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين سادجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما .

رواه أبو داود^(٢) عن مُسَدَّد وأحمد بن أبي شُعَيْب الحرَّاني ، عن وكيع ، وقال : هذا مما تفرَّد به أهل البصرة .

ورواه الترمذي^(٣) ، عن هناد بن السري ، عن وكيع ، وقال : حسن^(٤) ، إنما نعرفه من حديث دلهم .

ورواه ابن ماجه^(٥) ، عن علي بن محمد الطنافسي ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة ، عن وكيع فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١) مسند أحمد : ٣٥٢ / ٥ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٥) في الطهارة : باب المسح على الخفين .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٢٨٠) في الأدب : باب ما جاء في الخف الأسود .

(٤) كيف يكون حسناً ، وحجير هذا لم يوثقه غير ابن حبان ، وَجَّهَ ابن عدي في « الكامل » في ترجمة دلهم ، فقال : لا يعرف ، وتابعه الذهبي فَجَّهَ في « الميزان » و « المغني » و « الديوان » و « المجرد » . فضلاً عن ضعف دلهم بن صالح ، وللترمذي في تحسين بعض الأحاديث ما يخالف فيه الأئمة ، وهو أمر معروف مشهور .

(٥) أخرجه ابن ماجه (٥٤٩) في الطهارة : باب ما جاء في المسح على الخفين ، و (٣٦٢٠) في اللباس : باب الخفاف السود .

١١٤٠ - خ م د ت س : حُجَّين^(١) بن المُثَنَّى اليمامي ، أبو
عُمَر نزيلُ بغدادَ ، خُراسانيُّ الأصل .

روى عن : جَبَّان بن عليّ العَنَزِيّ ، وعبد الحميد بن
سُلَيْمان ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان ، وعبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سَلَمَةَ المَاجِشُون (خ م س) ، واللَّيْث بن سَعْد
(م د ت س) ، ومالك بن أنس ، والمبارك بن سعيد الثَّوْرِيّ ،
ويحيى بن سابق ، وأبي عَقِيل يحيى بن المُتَوَكِّل ، ويعقوب بن
عبد الله القُمِّيّ .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن يحيى
ابن سعيد القَطَّان ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيّ ، وأحمد بن منصور
المَرْوَزِيّ زَاج ، وأحمد بن مَنِيع البَغَوِيّ ، وأبو أحمد بِشْر بن بَشَّار
ابن عبد الله الواسطيّ ، وبِشْر بن مَطَر الواسطيّ ، وَحَجَّاج بن
الشَّاعِر (د) ، وأبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن حرب ، وسُلَيْمان بن تَوْبَةَ
النَّهْرَوَانِيّ ، وَعَبَّاس بن محمد الدُّورِيّ ، وعليّ بن عيسى بن يزيد

(١) طبقات ابن سعد : ٣٣٨ / ٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٤٥٣ ، والكنى لمسلم ،
الورقة ٧٠ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة ٣٠ ، والكنى للدولابي : ٢ / ٤٠ ، والجرح
والتعديل : ٣ / الترجمة ١٤٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٦٦ ،
وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ،
ورجال البخاري للباي ، الورقة ٥١ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٨٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٩٢ ،
والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٤٨ ، وأنساب السمعاني ، الورقة : ٦٠٢ ، وتذهيب الذهبي :
١ / الورقة ١٢٥ ، والكشاف : ١ / ٢٠٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير
أعلام النبلاء : ١٠ / ٣٢٦ ، وإكمال مغلطاوي : ٢ / الورقة ١٣٨ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٥ ، وبغية
الأريب ، الورقة ٨٢ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتذهيب ابن حجر : ٢ / ٢١٦ ، وخلاصة الخزرجي :
١ / الترجمة ١٧٠٥ ، وتحرفت كنيته في « التقريب » لابن حجر إلى : « أبي عمير » .

الكَرَاجَكِيُّ^(١) ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرْسُوسِيُّ ، ومحمد ابن أحمد بن الجُنَيْد ، ومحمد بن الحُسَيْن بن إِشْكَاب ، ومحمد بن رافع النَّيسَابُورِيُّ (م س) ، ومحمد بن عبد الله بن المُبَارَك المَخْرَمِيُّ (خ س) ، ومحمد بن عبد الله العَصَّار ، ومحمود بن غِيلَانَ المَرْوَزِيُّ (ت) ، ويحيى بن مَعِين .

قال أحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ : قلت لأحمد بن حنبل :
عمن أكتب من المَشِيخَةِ ؟ قال : حُجَّين بن المُثَنَّى ، وأبو المنذر إسماعيل بن عُمر .

وقال محمد بن رافع ، وصالح بن محمد البَغْدَادِيُّ : ثِقَّةٌ .

وقال البُخَارِيُّ : كان قاضياً على خُرَاسَانَ وأصله من اليمامة .

وقال أبو بكر الجارُودِيُّ : ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ ، كان يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل كتباه عنه .

وقال محمد بن سَعْد : كان أصله من اليمامة ، فَقَدِمَ بغداد فنزلها ، وكانَ صَاحِبَ لَوْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ لَزَمَ السُّوقَ ببغدادَ ، وكان ثِقَّةً ، ومات ببغدادَ .

وقال أبو نصر الكَلَابَاذِيُّ : مات سنة خمس ومئتين ، أو بعدها^(٢) .

(١) نسبة إلى كَرَاجَك قرية على باب واسط .

(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وتحرفت وفاته في تهذيب ابن حجر إلى (٢٥٠) ، وقال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : توفي بعد عشر ومئتين أو قبلها ، ولذلك ذكره في الطبقة الثانية والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

روى له الجماعة سوى ابن ماجه .

١١٤١ - ٤ : حُجَّيَّةُ (١) بِنُ عَدِيَّ الكِنْدِيِّ الكُوفِيُّ .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعلي بن أبي طالب (٤) .

روى عنه : الحكم بن عَتِيَّة (د ت ق) ، وَسَلَمَةَ بن كُهَيْل (د س ق) ، وأبو إسحاق السَّيِّعِيُّ .

قال علي بن المَدِينِي : لا أعلم روى عن حُجَّيَّةٍ إِلَّا سَلَمَةَ بن كُهَيْل ؛ روى عنه أحاديث .

وقال أبو حاتم : شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول ، شبيه بشريح بن النُّعْمَان الصَّائِدِي ، وهُبَيْرَةُ بن يَرِيم (٢) .

روى له الأربعة .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخَارِيِّ ، وأحمد بن شيبان وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلَانِي ، وفاطمة بنت علي بن

(١) طبقات ابن سعد : ٢٢٥ / ٦ ، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان ، رقم ٣٥٨ ، والعلل لأحمد : ٢٦٢ / ١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٤٠٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٩ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١ / ٢٠٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٦ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٣٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٥ ، والمجرد في رجال ابن ماجه ، الورقة ١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٦ - ٢١٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٧٠٦ .

(٢) قال أبو محمد بشار بن عواد : كيف يكون شبيهاً بالمجهول ، وقد روى عنه ثلاثة ثم وثقه العجلي ، وقال ابن سعد : « روى عن علي بن أبي طالب ، وكان معروفاً وليس بذاك » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وكذلك ابن خلفون ، وقال الذهبي في الميزان : هو صدوق إن شاء الله ، وقال ابن حجر . صدوق يخطئ .

القاسم ابن الحافظ أبي القاسم بن عَسَاكر ، وزينب بنت مكّي الحَرَانِيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبْرَزْد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشَّافِعِيّ ، قال : حدثنا مُعَاذ بن المُثَنَّى العُنْبَرِيّ ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن حجاج بن دينار ، عن الحكم ، عن حُجَيَّة بن عدي ، عن عليّ : أن العباس سأل النبي ﷺ ، عن تعجيل صدقته قبل محلّها فرخص له (١) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد ، عن سعيد بن منصور فوافقناه فيه بعلو ، ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، وابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن سعيد بن منصور فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

وروى له الترمذي (٢) ، والنسائي (٣) ، وابن ماجه (٤) حديثاً آخر من رواية سلمة بن كهيل عنه ، عن عليّ : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشف العَيْن والأُذُن » ، وابن ماجه (٥) حديثاً آخر بهذا الإسناد : سمعت النبي ﷺ إذا قال : « ولا الضالين » قال : « آمين » .

(١) تقدم الكلام عليه قبل قليل .

(٢) أخرجه الترمذي (١٥٣٩ ط . المعرفة) في الأضاحي ، وقال : حسن صحيح .

(٣) المجتبى ٢١٧ / ٧ في الضحايا : باب الشرفاء وهي مشقوقة الأذن .

(٤) أخرجه ابن ماجه (٣١٤٣) في الأضاحي : باب ما يكره أن يضحى به . ورواه أحمد : ١ /

٩٥ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٥٢ .

(٥) أخرجه ابن ماجه (٨٥٤) في الصلاة : باب الجهر بآمين .

مَنْ أَسْمُهُ حَدَرَدَ وَحُدَيْجٌ وَحُدَيْرٌ

١١٤٢ - بخ د : حَدَرَدَ^(١) بن أبي حَدَرَدَ أبو خِرَاش السُّلَمِيُّ
ويُقال : الأَسْلَمِيُّ^(٢) ، له صُحبة ، يُعَدُّ في المدنيين .

روى عن : النبي ﷺ (بخ د) « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ
كَسَفَكَ دَمَهُ » .

روى عنه : عمران بن أبي أنس المِصْرِيُّ (بخ د) ، يقال :
إنه مولاة .

روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود هذا الحديث الواحد .

(١) الكنى للدولابي : ٢٦ / ١ ، وثقات ابن حبان ٤٥٥ / ٣ (من المطبوع ، في الكنى) ،
والاستيعاب : ٤٠٨ / ١ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٣ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ٣٨٧ - ٣٨٨ ،
وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ٢٠٩ / ١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٧٦ ،
 وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٣٨ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ،
 ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، والإصابة : ١٦٤٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ٢١٧ ، وختلاصة الخزرجي :
 ١ / الترجمة ١٧٠٧ .

(٢) هكذا ذكر المؤلف الرواية على التمریض حينما نسبهُ أسلمياً ، فكانه تابع بذلك رواية الحديث ،
وبه قال ابن حبان أيضاً ، ولكن جمهور المؤلفين في الصحابة ذكروه على أنه أسلمي وساق ابن الأثير نسبه
إلى أسلم ، فقال : « حدرد بن أبي حدرد واسمه سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن شباب بن
الحارث بن عنبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى أبا خراش » .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عمر بن قدامة وأبو الحسن ابن البخاريّ المقدسيان ، وأبو الغنائم بن علّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال^(١) : حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا حيوة بن شريح ، قال : حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المدنيّ : أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خراش السلميّ : أنه سمع النبيّ ﷺ يقول : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ » .

رواه البخاريّ^(٢) عن عبد الله بن يزيد المقرئ فوافقناه فيه بعلو . ورواه أبو داود^(٣) ، عن أحمد بن عمرو بن السرح ، عن عبد الله بن وهب ، عن حيوة بن شريح^(٤) .

١١٤٣ - سي : حُدَيْج^(٥) بن معاوية بن حُذَيْج بن الرُّحَيْل بن

(١) مسند أحمد : ٤ / ٢٢٠ .

(٢) الأدب المفرد : ١ / ١٤٦ حديث ٤٠٤ .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩١٥) في الأدب : باب فيمن يهجر أخاه المسلم ، وأخرجه المؤلفون في

الصحابة ، فهم : ابن عبد البر ، وابن الجوزي ، وابن الأثير ، وابن حجر ، وغيرهم .

(٤) وقال المؤلف في « تحفة الأشراف » (٣ / ١٩ ح ٣٢٩٦) : « رواه يحيى بن أيوب ، عن الوليد ابن أبي الوليد ، أن عمران بن أبي أنس ، حدثه أنّ رجلاً من أسلم من أصحاب النبي ﷺ حَدَّثَهُ عن النبي ﷺ ، قال : « هجرة المسلم سنة كدمه » .

(٥) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٣ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ٢١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٨٨ ، والضعفاء الصغير ، له : ٩٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٤٣٩ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٧٨ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٢١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٨٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٧١ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٢ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٨٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، =

زُهَيْر بن خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ ، أَخُو زُهَيْر بن معاوية والرُّحَيْل بن معاوية .

روى عن : كِنَانَةَ مَوْلَى صَفِيَّة بنت حُيَّيٍّ ، وَلَيْث بن أَبِي سُلَيْم ، وَأَبِي إِسْحَاق السَّبْعِيُّ (سي) ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ ، وَأَبِي يَحْيَى الْقَتَات .

روى عنه : أَحْمَد بن عبد الله بن يُونُس ، وإِسْحَاق بن إدريس ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَانِيُّ ، وجعفر بن حُمَيْد الْكُوفِيُّ ، وَحَجَّاج بن إبراهيم الْأَزْرَق ، وَحُسَيْن بن عِيَّاش البَاغْدَائِيُّ ، وأبو عُمر حفص بن زياد ، وسَعِيد بن منصور ، وأبو داود سُلَيْمَان بن داود الطَّيَالِسِيُّ ، وعَامِر بن خِدَاش الضَّبِّيُّ النَّسَابُورِيُّ ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد الثُّفَيْلِيُّ ، وَعُبَيْد الله بن يزيد بن إبراهيم الْحَرَّانِيُّ المعروف بِالْقَرْدُوانِي (سي)، وَعُمَر بن عَوْن الوَاسِطِيُّ ، ومحمد بن بَكَّار بن الرِّيَّان ، ومحمد بن سُلَيْمَان لُؤَيْن ، وموسى بن أَعْيَن الْجَزَرِيُّ ، والهِثَم بن خَارجة ، ويحیی ابن سُلَيْمَان الْجُعْفِيُّ ، ويحیی بن صالح الْوُحَاظِيُّ ، ويحیی بن عبد الحميد الْجَمَّانِيُّ ، وَيَسْرَةُ بنُ صَفْوَانَ اللَّخْمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ .

= وإكمال ابن ماكولا : ٣٩٦ / ٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعجم البلدان : ١ / ٧٠٩ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٢٥ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٣٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٧ - ٢١٨ ، والنجوم الزاهرة : ٢ / ٦٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٧٠٨ ، وقد وقع رقمه في تهذيب ابن حجر « س » وفي تقريبه : « بخ سي » وكله وهم .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لا أعلم إلا خيراً .

وقال عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء^(١) .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس مثل أخويه ، في بعض حديثه ضَعْفٌ ، يُكْتَبُ حديثُهُ .

وقال البخاريُّ : يتكلمون في بعض حديثه .

وقال النسائيُّ : ضعيفٌ^(٢) .

قال عمرو بن خالد الحرَّاني : أظنه مات - يعني زهير بن معاوية - سنة ثلاث وسبعين ومئة ، وجاءنا نعيُّ حُديج أخيه ، ونحن بحرَّان قبل وفاة زهير بستين^(٣) .

روى له النسائيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمُون ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري في ثَوَاب مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له .

(١) وقال ابن طهمان ، عن يحيى : « لا يكتب حديثه ، ليس بشيء » ، ليس بثقة .
(٢) وقال في كتاب « الضعفاء » له : « ليس بقوي » . وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً في الحديث » .
وقال الآجري عن أبي داود : كان زهير لا يرضى حديثاً . وذكره أبو زرعة الرازي في جملة الضعفاء ، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين : « منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته » ، وقال الدارقطني : « غلب عليه الوهم » . وقال ابن ماكولا : « ليس بقوي » . وقال البزار : سىء الحفظ . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق يخطئ . قال بشار : هو إلى الضعف أقرب وقد ضَعَفَهُ ابن سعد وابن معين وأبو زرعة الرازي والنسائي وابن حبان .

(٣) يعني سنة ١٧١ وبه أخذ الذهبي .

١١٤٤- زم د س ق : حُدَيْرٌ^(١) بن كُرَيْبِ الحَضْرَمِيِّ ،
ويقال : الحِمَيْرِيُّ ، أبو الزَّاهِرِيَّةِ الحِمَصِيُّ ، وكان أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ .

روى عن : جُبَيْر بن نُفَيْرِ الحَضْرَمِيِّ (بخ م د س) ،
وحُذَيْفَةُ بن اليمان ، وذي مَخْبَرِ الحَبَشِيِّ ، ورافع أبي الحسن
الشَّامِيِّ ، وعبد الله بن بُسْرِ المازني (د س) ، وعبد الله بن عمرو
ابن العاص ، وعُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمِيِّ ، وكَثِير بن مُرَّة (زد س ق) ،
ويزيد بن شُرَيْح ، وأبي أَمَامَةَ الباهلي ، وأبي ثَعْلَبَةَ الخُسَنِيِّ ، وأبي
الدرداء ، وأبي عِنْبَةَ الخَوْلَانِيِّ (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ ، والأخوص بن حكيم ،
وابنه حُمَيْد بن أبي الزَّاهِرِيَّةِ ، وخالد بن محمد ، ويقال : ابن
موسى الكِنْدِيُّ والد محمد بن خالد الوَهْبِيُّ ، وأبو مهدي سعيد بن
سِنَان (ق) ، وعَقِيل بن مُدْرِك ، ومُعَاوِيَةُ بن صالح الحَضْرَمِيُّ (زم
د س) ، وأبو بَشَرَ الأَمْلُوكِيُّ .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٤ ، ورواية الدارمي ،
رقم : ٩٢٥ ، وطبقات خليفة : ٣١١ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة
٣٤٠ . وتاريخه الصغير : ١ / ٢١١ ، ٣٠١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤١ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ،
والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٤٨ ، ٣ / ٢٠٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٥٨٥ ، والكنى
للدولابي : ١ / ١٨٣ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣١٣ ،
وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال صحيح مسلم
لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، والحلية لأبي نعيم : ٦ / ١٠٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة
٤٥٩ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٤ / ٩٣) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ،
وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١ / ٢١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ١٩٣ ، وسير أعلام
النبيلاء : ٥ / ١٩٣ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣٩ ،
والبداية والنهاية : ٩ / ١٩٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ٢١٨ - ٢١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة : ١٧٠٩ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ
سُفْيَانَ ، وَالنَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حَاتِمٍ : لَا بَأْسَ بِهِ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ^(١) .

قال محمد بن سَعْدٍ : تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً فِي خِلاَفَةِ
مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، كَثِيرَ الْحَدِيثِ .

وكَذَلِكَ قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
جَابِرِ الْبَلَاذُرِيِّ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ : مَاتَ سَنَةَ مِئَةٍ .

وكَذَلِكَ قَالَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، وَقَالَ : أَخْشَى
أَنْ لَا يَكُونَ مُحْفُوظًا^(٢) .

وَحَكَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، وَأَبِي
الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ : أَنَّهُ تَوَفَّى فِي خِلاَفَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٣) .

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ وَغَيْرِهِ ،
وَالْبَاقُونَ سِوَى التِّرْمِذِيِّ .

(١) وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَانَ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي « التَّقْرِيبِ » : « صَدُوقٌ » . قَالَ بَشَّارٌ : هُوَ
ثِقَةٌ ، فَالَّذِي يُوَثِّقُهُ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَالنَّسَائِيُّ - وَهُوَ مِنَ الْمُتَشَدِّدِينَ - لَا
يَقَالُ فِيهِ : « صَدُوقٌ » .

(٢) هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يُؤَيِّدْهُ .

(٣) خِلاَفَةُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَيْنَ ٩٩ - ١٠١ .

مَنْ أَسْمُهُ حُذِيفَةٌ وَحِذِيمٌ

١١٤٥ م - ٤ : حُذِيفَةُ^(١) بن أسيد ، ويقال : ابن أمية بن أسيد ، أبو سَريحة الغفاري ، له صُحبة ، شهد الحُدَيْبِيَّةَ مع رسول الله ﷺ وهو أوَّلُ مَشَاهِدِهِ ، ولم يُبَاعِ تحت الشَّجَرَةِ يومئذٍ ، وقيل : بَايَعَ ، ونزل الكُوفَةُ .

روى عن : النبي ﷺ (م ٤) ، وعن عليّ بن أبي طالب ،

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤ ، وطبقات خليفة : ٣٢ ، ١٢٧ ، ومسند أحمد : ٦ / ٤ ، والعلل ، له : ١ / ١٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٣٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٩ ، وجامع الترمذي : ٥ / ٦٣٣ حديث ٣٧١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٧٧٨ ، ٣ / ١٦٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٤٢ ، وتاريخ الطبري : ٤ / ٢٣ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، والكنى للدولابي : ١ / ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٨٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ١٨٩ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٤ ، والحلية لأبي نعيم : ١ / ٣٥٥ ، والاستيعاب : ١ / ٣٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة : ٤١٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٤ / ٩٥) ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٠ ، والكامل لابن الأثير : ٢ / ٥١٩ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٨٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١ / ٢١٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٨١ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٣٩ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٩ ، والإصابة ، الترجمة : ١٦٤٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٦٥ . وأسيد : بفتح الهمزة . وسَريحة : بفتح السين المهملة وكسر الراء .

وأبي بكر الصّدِّيق ، وأبي ذرّ الغِفاريّ (ق) .

روى عنه : حبيب بن جَمَاز ، والرّبيع بن عُمَيْلَة ، وعامر بن شراحيل الشّعبيّ (ق) ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة (م ٤) ، ومَعْبَد بن خالد ، وهلال بن أبي حُصَيْن ، وأبو حُذَيْفَة الأنصاريّ ، وكان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد وأغار على عذراء .

قال محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من بني غِفَار بن مُلِيل ابن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَة : أبو سَرِيحَة واسمه حُذَيْفَة ابن أُمَيَّة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غِفَار ، وأول مشاهده مع النبي ﷺ الحديثية (١) .

وقال خَلِيفَة بن خِيَّاط : ومن بني غِفَار : حُذَيْفَة بن أسيد بن الأغوس بن الواقعة بن وَدِيعَة بن جَرَوْه بن غِفَار ، قال : ويقال : حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن واقعة بن حرام ، يُكنى أبا سَرِيحَة .

وقال ابن البرقيّ : ومن بني غِفَار أبو سَرِيحَة ، وهو حُذَيْفَة بن أسيد بن الأغوز (٢) بن واقعة بن حرام بن غِفَار ، رُوي عنه من الحديث أربعة أحاديث .

وكذلك قال أبو نصر بن مأكولا وغيره في نسبِه .

(١) هذا الكلام ليس من « الطبقات الكبرى » .

(٢) قال ابن الجوزي في « تلقيح فهم أهل الأثر » ١٨٠ : « حذيفة بن أسيد بن الأغوز ، ويقال : الأغوس - بالغين المعجمة في الموضعين وبعد الواو زاي في الأول وسين مهملة في الثاني ، ويكنى أبا سريحة الغفاري ، وبعضهم يجعل بين أسيد والأغوس خالداً ، وبعضهم يجعل بين حذيفة وأسيد : أمية » .

وقال شريك ، عن عثمان بن أبي زُرْعَةَ ، عن أبي سَلْمَانَ
المؤذن : توفي أبو سَرِيحَةَ فصلى عليه زيد بن أرقم ، فَكَبَّرَ عليه
أربعاً ، وقال : كذا فعله رسول الله ﷺ (١) .

روى له الجماعة سوى البخاري .

١١٤٦ - ق : حذيفة (٢) بن أبي حذيفة الأزدِي .

عن : صفوان بن عَسَّال المُرَادِي (ق) : صببتُ على النبي
ﷺ الماء في الحَضَر والسَّفَر للوضوء (٣) .

قاله زيد بن الحُبَاب (ق) ، عن الوليد بن عُقْبَةَ (ق) ،
عنه (٤) .

روى له ابنُ ماجَةَ هذا الحديث الواحد .

١١٤٧ - ع : حُذَيْفَةُ (٥) بن اليمَان ، وهو حذيفة بن حُسَيْل ،

(١) أخرجه أحمد : ٤ / ٣٧٠ . وقال ابن حبان : مات سنة ٤٢ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٣٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، ومعرفة التابعين
للذهبي ، الورقة : ٨ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكاشف : ١ / ٢١٠ ، والمجرد في رجال
ابن ماجه ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة : ١٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية
السؤل ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٦٦ . ووقع
رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه ، وخلاصة الخزرجي : « د » ، بل جاء في المطبوع من تهذيب ابن
حجر : روى له أبو داود حديثاً واحداً في الطهارة . قال بشار : وكله وهم فما عرفنا إلا رواية ابن ماجه له ،
فتأمل !

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٩١) في الطهارة : باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ، وإسناده
ضعيف لجهالة الوليد بن عقبة بن نزار العنسي .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٥) طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٢٧ ، ٦ / ١٥ ، ٧ / ٣١٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ /
١٠٤ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٥٦٧ ، وعلل ابن المديني : ٥٠ ، ٦٥ ، وطبقات خليفة ٤٨ ، ١٣٠ ،
ومسند أحمد : ٥ / ٣٨٢ ، والمحبس : ٨٧٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٣٢ ، وتاريخه =

ويقال : حِسل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مالك ، ويقال : ابن اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جرّوة بن الحارث بن مازن ابن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بغيض بن ريث بن عَطْفَان بن سَعْد بن قيس عيلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان ، أبو عبد الله العَبْسِيُّ ، حليف بني عبد الأشهل ، صاحبُ سِرِّ رسول الله ﷺ (١) .

شهد مع رسول الله ﷺ أحداً هو وأبوه ، وقُتِلَ أبوه يومئذ ، قَتَلَهُ المسلمون خطأ (٢) . وكانا أرادا أن يَشْهَدَا بَدْرًا فاستحلفهما

= الصغير : ١ / ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، والبرصان والعرجان للجاحظ : ٢٨٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٣٩ ، ٤٠ ، ١٨٦ / ٢ ، ٢٨٥ ، ٣ / ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٦٦ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٤٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٢٦٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣ / ١٨٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٦ ، والمستدرك للحاكم : ٣ / ٣٧٩ - ٣٨١ ، والاستبصار ٢٣٣ - ٢٣٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، والحلية لأبي نعيم : ١ / ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣٥٤ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٥١ ، والاستيعاب : ١ / ٣٢٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤١٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٤ / ٩٦) ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٤١ ، ومعجم البلدان : ١ / ١٠٥ ، ١٧٣ ، ٢٨٣ ، ٥١٨ ، ٨٤٩ ، ١٣٧ / ٣ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢ ، والكامل في التاريخ : ٢ / ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٣ / ٩ - ١٤ ، ١٧ - ١٨ ، ٢١ ، ٨٣ ، ١٠٩ - ١١١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥٣ - ١٥٥ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٥ ، والكشاف : ١ / ٢١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢ / ٣٦١ - ٣٦٩ ، وتاريخ الإسلام : ٢ / ١٥٢ ، والعبر : ١ / ٢٦ ، ٣٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٢٨٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤٠ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٧ - ٣٢٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٥ ، وغاية النهاية : ١ / ٢٠٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١٩ - ٢٢٠ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٤٧ ، ونهاية الغاية ، الورقة ٣٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٦٧ ، وشذرات الذهب : ١ / ٣٢ ، ٤٤ ، وكنز العمال : ١٣ / ٣٤٣ ، وغيرها من كتب السيرة والمغازي والتواريخ العامة .

(١) أي صاحب سره الذي لا يعلمه أحد غيره ، والمراد بالسر : ما أعلمه به النبي ﷺ من أحوال المنافقين ، انظر صحيح البخاري : ٥ / ٣١ في المناقب : باب مناقب عَمَّار وحذيفة رضي الله عنهما ، ومسنَد أحمد : ٦ / ٤٤٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٨٧ ، ٨٨ ، وكتب الصحابة .

المشركون أن لا يَشْهَدَا مع النبي ﷺ فَحَلَفَا لَهُمْ ، ثم سألَا النبي ﷺ فقال: «نفي لهم بعهدهم ، ونستعين الله عليهم»^(١) .

قال محمد بن سَعْد ^(٢) : وَجِرْوَةٌ هُوَ الْيَمَانُ ، وَمِنْ وَلَدِهِ حُذَيْفَةٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ : الْيَمَانُ لِأَنَّ جِرْوَةَ أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ : الْيَمَانُ ، لِأَنَّهُ حَالَفَ الْيَمَانِيَّةَ ، وَأُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ .

رَوَى عَنْ : النَّبِيِّ ﷺ (ع) ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (م) .

رَوَى عَنْهُ : الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ (خ س) ، وَبِلَالُ بْنُ يَحْيَى الْعَبْسِيُّ (ت ق) ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمِ التَّمِيمِيُّ (د س) ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ (م ت ق) ، وَحُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيُّ (ب خ ف ق) ، وَخَالِدُ بْنُ خَالِدِ (د س) ، وَيُقَالُ : سُبَيْعُ بْنُ خَالِدِ الْيَشْكُرِيُّ (د) ، وَخَالِدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَبْسِيُّ (ب خ) ، وَرَبِيعُ بْنُ خَرَّاشِ الْعَبْسِيِّ (ع) ، وَزَادَانُ أَبُو عُمَرَ الْكِنْدِيُّ (ت) ، وَزُرُّ بْنُ حُبَيْشِ الْأَسَدِيِّ (٤) ، وَزَيْدُ بْنُ وَهَبِ الْجُهَنِيِّ (خ م ت س ق) ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ سَلِيمُ بْنُ أَسْوَدِ الْمُحَارِبِيِّ (خ) ، وَأَبُو وائِلِ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ (ع) ، وَصَلَةُ ابْنِ زُفَرِ الْعَبْسِيِّ (ع) ، وَضُبَيْعَةُ بْنُ حُصَيْنِ الثَّعْلَبِيِّ (د) ، وَطَارِقُ ابْنِ شِهَابٍ ، وَأَبُو حَمْزَةَ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ (س ق) ،

(١) أخرجه مسلم (١٧٨٧) في الجهاد والسير : باب الوفاء بالعهد ، وأحمد : ٣٩٥ / ٥ ، ٣٩٧ .
(٢) لم أجد هذا النص في المطبوع من طبقات ابن سعد ، وبعضه في المستدرک : ٣ / ٣٨٠ وكتب الصحابة .

- وقيل : عن طلحة بن يزيد (د تم ق) عن رجل عنه - وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي (م ق) ، وأبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني (خ م ق) ، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (د) ، - وقيل : لم يسمع منه^(١) - وعبد الله بن الصّامت، وعبد الله بن عبد الرحمان الأشهلي (ت ق) ، وعبد الله بن عكيم الجهني (م س) ، وعبد الله بن فيروز الديلمّي (ق) ، وعبد الله بن يزيد الخطمي (م) ، وعبد الله بن يسار الجهني (د سي) ، وعبد الرحمان بن قُرط (س ق) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلي (ع) ، وعبد الرحمان بن يزيد النخعي (خ ت س) ، وعبد العزيز أخو حذيفة (د) - ويقال : ابن أخيه - وعبيد أبو المغيرة (سي ق) ، وعَلَقَمَة بن قيس ، وعَمَّار بن ياسر (م) ، وعَمْرُو بن صُلَيْع (بخ) ، وعَمْرُو بن أبي قُرّة (د) ، وقَبِيصَة بن ذُؤَيْب الخُزَاعِي (د) ، وقَيْس بن أبي حازم (خ) ، ومحمد بن سيرين (د ق) ، ومُرّة الطيّب (عخ) ، ومُسْلِم بن نُذَيْر (بخ ت س ق) ، والنّزّال

(١) هذا قول ابن عساكر في «الأطراف» بناءً على قول أبي داود في الحديث الواحد الذي رواه في الأدب (٤٩٧٢) باب قول الرجل زعموا ، أن «أبا عبد الله» المذكور في السند هو حذيفة ، قال أبو داود : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبي عبد الله ، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود : ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في «زعموا» ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بشّر مطيّة الرجل زعموا» . قال أبو داود : أبو عبد الله : حذيفة . قال بشار : لكن الحافظ ابن حجر قال في «النكت الظراف» (٤٥ - ٤٦) : «قلت : وفي تفسير (أبي عبد الله) في هذا الحديث بأنه (حذيفة) نظر ، لأن الوليد بن مسلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي أنه حدثه ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو قلابة ، حدثني أبو عبد الله . هكذا أخرجه الحسن ابن سفيان في مسنده عن دحيم ، عن الوليد ، فعلى هذا ف (أبو عبد الله) آخر غير حذيفة ، لأن أبا قلابة ما أدرك حذيفة . وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير اختلافاً آخر ، فرواه يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، أن عبد الله بن عامر قال : يا أبا مسعود . . . فذكره ؛ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣١ / ٢) .

ابن سَبْرَةَ ، وَهَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَدَوِيُّ (خ م د ت س) ، وَأَبُو
مَجْلَزٍ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ (د ت) ، وَيزِيدُ بْنُ شَرِيكَ التَّيْمِيِّ (م) ،
وَأَبُو الْأَزْهَرِ (ق) ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (س) ، وَأَبُو
حُذَيْفَةَ الْأَرْحَبِيِّ (م د س) ، وَأَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ (م) ، وَأَبُو عَائِشَةَ
مَوْلَى عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (د) ، وَابْنُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ
الْيَمَانِ (ق) ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، وَأَبُو عَمَّارِ الْهَمْدَانِيُّ .

قال عليُّ ابنُ المَدِينِيِّ : حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ
جَسَلٍ ، وَجَسَلٌ كَانَ يُقَالُ لَهُ : الْيَمَانُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَبَسَ حَلِيفُ
الْأَنْصَارِ .

وقال خليفة بن خَيَّاط : الْيَمَانُ لَقِبُ وَاسْمُهُ حُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ
عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ .

وقال أحمد بن عبد الله العَجَلِيُّ : كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدَائِنِ
اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ ، وَمَاتَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا ، سَكَنَ
الْكُوفَةَ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وقال البُخَارِيُّ^(١) : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حُذَيْفَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :
« أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ - ثَلَاثًا - ، وَلَنْ يَدْعَهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَنْسِيَهُ
الْهَرَمَ » . قَالَ : وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ
بِلَالٍ : بَلَغَنِي عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَصْحَ .

وقال عليُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ

(١) فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ : ٣ / التَّرْجُمَةُ ٣٣٢ .

حُذَيْفَة : خَيْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْهَجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ ، فَاخْتَرْتُ
النُّصْرَةَ (١) .

وقال الزُّهري : أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَاتَلَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ الْيَمَانُ يَوْمَ أُحُدٍ . فَأَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ
بَأَبِيهِ يَحْسِبُونَهُ مِنَ الْعَدُوِّ فَوْشَقُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ فَطَفِقَ حُذَيْفَةُ يَقُولُ لَهُمْ : إِنَّهُ
أَبِي ، فَلَمْ يَفْقَهُوا قَوْلَهُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ عِنْدَ ذَلِكَ : يَغْفِرُ
اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . فَبَلَغْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَزَادَتْ
حُذَيْفَةَ عِنْدَهُ خَيْرًا (٢) .

وقال عبد الله بن يزيد الخُطَمِيُّ (م) ، عَنْ حُذَيْفَةَ : لَقَدْ
حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ
مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْهَا (٣) .

وقال أبو وائل (خ م د) عَنْ حُذَيْفَةَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ
بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي
هَؤُلَاءِ ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيْتَهُ فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ
الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِذَا أَرَاهُ عَرَفَهُ (٤) .

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣٠١٠) ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ لضعف علي بن زيد بن
جدعان .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٨٧ - ٨٨ وطبقات ابن سعد (٤٥ / ٢) .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٨٩١) (٢٤) فِي الْفَتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ : بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ ، وَأَحْمَدُ : ٣٨٦ / ٥ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٥٤ / ٨) فِي الْقَدَرِ : بَابُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ، وَمُسْلِمٌ (٢٨٩١)

(٢٣) فِي الْفَتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ : بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٢٤٠) فِي
الْفَتَنِ وَالْمَلَا حِمَ : بَابُ ذِكْرِ الْفَتَنِ وَدَلَالَتِهَا ، وَأَحْمَدُ : ٣٨٥ / ٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ .

وقال ابنُ شَهاب الزُّهري (م) : قال أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني : سمعتُ حذيفةَ بنَ اليمان يقول : إني لأعلمُ النَّاسَ بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة ، وما ذاك أن يكون رسول الله ﷺ حدثني من ذلك شيئاً أسره إليَّ لم يكن حَدَّثَ به غيري ، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلساً أنا فيه سُئِلَ عن الفتن وهو يعد الفتن : «فهن ثلاث لا يذرن شيئاً ، منهن كريح الصيف : منها صغار ، ومنها كبار» ، قال حذيفة : فذهب أولئك الرَّهطُ كُلُّهم غيري (١) .

وقال إبراهيم ، عن علقمة : قَدِمْتُ الشَّامَ فقلتُ : اللهم وفق لي جليساً صالحاً . قال : فجلستُ إلى رجل فإذا هو أبو الدرداء ، فقال لي : ممن أنت ؟ فقلتُ : من أهل الكوفة ، فقال : أليس فيكم صاحب الوساد ، والسَّواد (٢) ؟ - يعني ابن مسعود - ثم قال : أليس فيكم صاحب السرِّ الذي لم يكن يَعْلَمُه غيره ؟ - يعني حذيفة - وَذَكَرَ الحديثَ (٣) .

وقال أبو إسحاق ، عن هُبيرة بن يريم : شهدتُ علياً وسُئِلَ عن حذيفة ، فقال : سأل عن أسماء المنافقين وأُخبرَ بهم .

وقال مُجالد ، عن عامر الشعبي ، عن صِلَة بن زُفر : قلنا

(١) أخرجه مسلم (٢٨٩١) في الفتن وأشراط الساعة : باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة ، وأحمد : ٤٠٧ ، ٣٨٨ / ٥ .

(٢) السَّواد : - بالكسر - السَّرار ، يقال : ساود الرجل إذا سارَّته .

(٣) أخرجه البخاري (١٥١ / ٤) في بدء الخلق : باب صفة إبليس وجنوده مختصراً و (٣١ / ٥) في المناقب : باب مناقب عمار وحذيفة و (٣٥ / ٥) باب مناقب عبد الله بن مسعود ، و (٧٧ / ٨) في الاستئذان : باب من ألقى له وسادة ، وأحمد : ٤٤٩ / ٦ - ٤٥٠ .

لحذيفة : كيف عرفت أمرَ المنافقين ولم يَعْرِفْهُ أَحَدٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ أبو بكر ولا عُمر ؟ قال : إني كنت أسيرُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فنامَ على راحلتي ، فسمعتُ ناساً منهم يقولون : لو طرحناه عن راحلته ، فاندَقَّتْ عُنقه فاسترحنا منه ، فسرْتُ بينهم وبينه ، وجعلتُ أقرأ وأرفعُ صوتي فانتبه النبي ﷺ ، فقال : « من هذا » ؟ قلت : حذيفة ، قال : « من أولاء » ؟ قلت : فلانٌ وفلانٌ حتى عددتهم ، قال : « أو سمعتَ ما قالوا » ؟ قلت : نعم ، ولذلك سرْتُ بينك وبينهم ، قال : « فإن هؤلاء فلاناً وفلاناً - حتى عدَّ أسماءُهم - منافقون لا تُخْبِرَنَّ أحداً » .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ وغيرُ واحدٍ إذا قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبْرَانِي ، قال^(١) : حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، قال : حدثنا مُصَرِّفُ بن عمرو اليامِيُّ ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا مُجَالِدٌ ، عن عامر ، فذكره .

وبه ، قال^(٢) : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مُصْعَبُ بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عُمر الواقدي ، عن ابن أبي حَبِيبَةَ ، عن داود بن الحُصَيْنِ ، عن عبد الرحمان بن جابر ، عن أبيه ، قال : كان بين

(١) المعجم الكبير ٣ / ١٨٢ - ١٨٣ (حديث رقم ٣٠١٤) وكذلك رقم (٣٠٠٩) وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط وضعفه جماعة .

(٢) المعجم الكبير : ٣ / ١٨٣ (حديث ٣٠١٥) وفيه الواقدي ، وقد ضعفه جماعة .

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ كَلَامٌ ، فَقَالَ وَدِيعَةُ لِعَمَّارٍ : إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدُ أَبِي حَذِيفَةَ ابْنِ الْمَغِيرَةِ ، مَا أَعْتَقَكَ بَعْدَ ! ، فَقَالَ عَمَّارُ : كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ ؟ فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِكَ ، فَسَكَتَ وَدِيعَةُ ، فَقَالَ مَنْ حَضَرَهُ : أَخْبِرْهُ عَمَّا سَأَلَكَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَمَّارُ أَنْ يَخْبِرَهُ أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ ، فَقَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، فَقَالَ عَمَّارُ : فَإِنْ كُنْتَ فِيهِمْ فَإِنَّهُمْ خَمْسَةُ عَشَرَ ، فَقَالَ وَدِيعَةُ : مَهْلًا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، أُنْشِدْكَ اللَّهَ أَنْ تَفْضَحْنِي ! ، فَقَالَ عَمَّارُ : وَاللَّهِ مَا سَمَّيْتُ أَحَدًا وَلَا أُسَمِّيهِ أَبَدًا ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ الْخَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا اثْنَا عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ .

وبه ، قال (١) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ : تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ :

مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ بْنُ مُلَيْلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : يَعِدُّنَا مُحَمَّدٌ كَنُوزِ كَسْرَى وَقَيْصَرَ ، وَأَحَدُنَا لَا يَأْمَنُ عَلَى خِلَاتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَاهُنَا . قَالَ الزُّبَيْرُ : وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بِهَذَا الْكَلَامِ .

وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : مَا لِي أَرَى قِرَاءَنَا هَؤُلَاءِ أَرْغَبْنَا بَطُونًا ، وَأَجَبْنَا عِنْدَ الْلِقَاءِ .

وَجَدَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبْتَلِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ،

(١) المعجم الكبير : ٣ / ١٨٤ حديث (٣٠١٦) .

وهو الذي قال جبريل عليه السلام : يا محمد من هذا الأسود كثير
شَعْرُ عَيْنَاهُ كَأَنَّهُمَا قِدْرَانِ مِنْ صُفْرِ يَنْظُرُ بَعَيْنِي شَيْطَانٌ ، وَكَبِدُهُ كَبِدُ
حِمَارٍ يُخْبِرُ الْمُنَافِقِينَ بِخَبْرِكَ وَهُوَ الْمَجْتَرُ نَحْرَهُ .

والحارث بن يزيد الطائي حليف لبني عمرو بن عوف وهو
الذي سبق إلى الوُشَلِ^(١) - يعني البئر - الذي نهى رسول الله ﷺ
أَنْ يَمَسَّهُ أَحَدٌ ، فاستقى منه .

وأوس بن قيظي وهو من بني حارثة وهو الذي قال : إن بيوتنا
عَوْرَةٌ ، وهو جد يحيى بن سعيد بن قيس .

والجلاس بن سُؤيد بن الصَّامت ، وهو من بني عمرو بن
عوف ، وبلغنا أنه تاب بعد ذلك .

وسعد بن زُرارة من بني مالك بن النجار وهو المُدخن على
رسول الله ﷺ وكان أَصْغَرَهُمْ سِنًا وَأَخْبَثَهُمْ .
وقيس بن قهد من بني مالك بن النجار .

وسُؤيد ، وداعس ، وهما من بني بَلْحُبْلَى ، وهما مِنْ جَهَّز
ابن أبي في تَبُوكَ بخذلان الناس .

وقيس بن عمرو بن سَهْل ، وزيد بن اللَّصِيت ، وكان من
يهود قَيْنَقَاعَ ، فأظهر الإسلام وفيه غش اليهود ، وَنِفَاقٌ مَنْ نَافَقَ .
وسلالة بن الحُمَام من بني قَيْنَقَاعَ فأظهر الإسلام .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني

(١) تصحفت في المعجم الكبير إلى : « الوشك » .

أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن سليمان بن سحيم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، قال : لم يُخبر رسول الله ﷺ بأسماء المنافقين الذي نحسوا به ليلة العقبة بتبوك غير حذيفة ، وهم اثنا عشر رجلاً ، ليس فيهم قرشي ، وكلهم من الأنصار أو من حلفائهم .

وقال البخاري : حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة ، عن أبي صخر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه : تَمَنُّوا ، فقال أحدهم : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت دراهم فأنفقه في سبيل الله ، فقال عمر : تمنوا ، فقال أحدهم : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، فقال : تمنوا ، فقال آخر : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت جواهر ونحوه فأنفقه في سبيل الله ، فقال عمر : تمنوا ، فقالوا : ما نتمنى بعد هذا؟ فقال عمر : لكني أتمنى أن يكون ملء هذا البيت رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح ، ومُعَاذ بن جبل ، وحذيفة ابن اليمان ، فاستعملهم في طاعة الله ، قال : ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة ، وقال : انظر ما يصنع ، فلما أتاه قسمه ، قال : ثم بعث بمال إلى حذيفة قال : انظر ما يصنع ، فلما أتاه قسمه ، فقال عمر : قد قلت لكم ، أو كما قال .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المشكاني الخطيب إذناً قال : أخبرنا محمد بن

الحسن التَّهَّاوندي ، قال : حدثنا أحمد بن الحُسين التَّهَّاوندي ،
قال : حدثنا عبد الله بن محمد القاضي ، قال : حدثنا محمد بن
إسماعيل البخاريُّ ، فذكره .

وقال عبد الرزاق : أخبرنا مَعْمَر ، عن أيوب ، عن ابن
سيرين قال : كان عُمَرُ بن الخطاب إذا بعثَ أَمِيرًا كَتَبَ إليهم : إني
قد بعثتُ إليكم فُلاناً وأمرته بكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعوا ، فلما
بعثَ حُذيفة إلى المدائن كتب إليهم : إني قد بعثتُ إليكم فُلاناً
فأطيعوه ، فقالوا : هذا رجل له شأن ، فركبوا لِيَتَلَقَّوه فلقوه على
بَغْلٍ تحته إكاف^(١) وهو مُعْتَرِضٌ عليه رجلاه من جانب واحد ، فلم
يَعْرِفوه ، فأجازوه ، فلقِيَهُم النَّاسُ ، فقالوا : أين الأَمِيرُ ؟ فقالوا :
هو الذي لَقِيتُم ، قال : فركضوا في أثره فأدركوه ، وفي يده رَغِيفٌ
وفي الأخرى عِرْقٌ وهو يأكل ، فسَلَّموا عليه فنظرَ إلى عظيمٍ منهم
فناولَهُ العِرْقَ والرَّغِيفَ ، قال : فلما غَفَلَ ألقاهُ - أو قال : - أعطاه
خادِمُهُ^(٢) .

وقال خليفة بن خَيَّاط^(٣) : قال أبو عُبَيْدة : ومضى حُذيفة بن
اليمان - يعني سنة اثنتين وعشرين - بعد نهاوند إلى مدينة نهاوند
فصَالَحَهُم دِينَار^(٤) على ثمان مئة ألف درهم في كل سنة ، وغزا
حُذيفة مدينة الدِّينُور فافتتحها عَنوةً ، وقد كانت فُتِحَتْ لِسَعْدِ ثَم

(١) إكاف - بالكسر - الحمار : يرذعته .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق آخر إلى ابن سيرين : ٢٧٧ / ١ .

(٣) في حوادث سنة ٢٢ من تاريخه .

(٤) دِينَار هذا هو صاحب نهاوند من قبل الفرس المجوس - لعنهم الله - .

انتقضت ، ثم غَزَا حذيفة مَسْبَدَان فافتتحها عَنوةً وقد كانت فُتِحَتْ
لِسَعْدٍ فانتقضت . قال خليفة : وقد قِيلَ في ماه غير هذا ، فيُقَال :
أبو موسى فتح ماه دينار ، ويقال : السائب بن الأقرع . وقال أبو
عُبَيْدَةَ^(١) : ثم غَزَا حذيفة هَمْدَان فافتتحها عَنوةً ، ولم تُكُنْ فُتِحَتْ
قبلَ ذلك ، ثم غَزَا الرِّي فافتتحها عَنوةً ، ولم تُكُنْ فُتِحَتْ قبلَ
ذلك ، وإليها انتهت فُتُوح حذيفة . وقال أبو عُبَيْدَةَ : فتوح حُذيفة
هذه كلها في سنة اثنتين وعشرين ، ويقال : هَمْدَان افتتحها المُغِيرَةُ
ابن شُعبة سنة أربع وعشرين ، ويقال : جرير بن عبد الله ، افتتحها
بأمر المُغِيرَةِ .

وقال عطاء بن السائب ، عن أبي البخترى ، قال حذيفة : لو
حدثتكم بحديث لكذبني ثلاثة أثلاثكم ، قال : ففطن له شابٌ
فقال : مَنْ يُصَدِّقُكَ إذا كَذَّبَكَ ثلاثة أثلاثنا ؟ فقال : إن أصحاب
محمد ﷺ كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن
الشر . قال : فقل له : ما حملك على ذلك ؟ فقال : إنه من
اعترف بالشر وقع في الخير .

وقال أبو هلال ، عن قتادة ، قال حذيفة : لو كنت على
شاطيء نهر ، وقد مددت يدي لأعترف فحدثتكم بكل ما أعلم ما
وصلت يدي إلى فمي حتى أقتل !

وقال محمد بن سعد : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال :
حدثنا قريب بن عبد الملك ، قال : سمعتُ شيخاً جاراً لنا قال :

(١) من تاريخ خليفة أيضاً .

قال حذيفة : خذوا عنا فإننا لكم ثقة ، ثم خذوا عن الذين يأخذون عنا فإنهم لكم ثقة ، ولا تأخذوا عن الذين يلونهم ، قال : لم ؟ قال : لأنهم يأخذون حُلُو الحديث ويدعون مُرَّهُ ، ولا يصلح حُلُوهُ إلا بمُرَّهُ .

وقال أبو جَنَاب الكلبيُّ : قال حُذَيْفَةُ بن اليمان : إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ وهو مع ثِقَلِهِ مَرِيءٌ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ وهو مع خِفَّتِهِ وَبِيءٌ ، وَتَرَكُ الْخَطِيئَةِ أَيْسَرُ ، أَوْ قَالَ : خَيْرٌ ، مَنْ طَلَبَ التَّوْبَةَ ، وَرُبَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزْنَ طَوِيلًا .

وقال عبدُ اللَّهِ بن عَوْنٌ ، عن إبراهيم : قال حُذَيْفَةُ : اتقوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ ، وَخُذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَوَاللَّهِ لئن استَبَقْتُمْ لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا ، وَلَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا .

وقال الأعمشُ ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّة : قال حُذَيْفَةُ : ليس خياركم مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ ، ولا خياركم مَنْ تَرَكَ الْآخِرَةَ لِلدُّنْيَا ، ولكن خياركم مَنْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ .

وقال أيوب ، عن ابن سيرين : سُئِلَ حُذَيْفَةُ عن شيء ، فقال : إِنَّمَا يَفْتِي أَحَدُ ثَلَاثَةٍ ؛ مَنْ عَرَفَ النَّاسِيخَ وَالْمَنْسُوخَ ، أَوْ رَجُلٌ وَلِيَ سُلْطَانًا فَلَا يَجِدُ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ .

وقال الأعمشُ ، عن عبد الملك بن مَيْسَرَةَ ، عن النَّزَّالِ بن سَبْرَةَ : كُنَّا مع حُذَيْفَةَ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا هَذَا الَّذِي يَبْلَغُنِي عَنْكَ ؟ قَالَ : مَا قَلْتَهُ . فَقَالَ عُثْمَانُ : أَنْتَ

أصدقُهم وأبرُّهم ، فلما خَرَجَ قلت : يا أبا عبد الله ألم تقل ما قلته ؟ قال : بلى ، ولكنني أشتري ديني^(١) ببعضه مَخَافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كله .

وقال سَعْدُ بن أَوْس ، عن بِلَال بن يحيى : بلغني أَنَّ حُذَيْفَةَ كان يقول : ما أَذْرَكَ هذا الأمرَ أَحَدٌ من أصحاب النبي ﷺ إلا قد اشترى بعض دينه ببعض ، قالوا : فأنت ؟ قال : وأنا والله إني لأَدْخُلُ على أَحَدِهِمْ ، وليسَ من أَحَدٍ إلا وفيه محاسن ومساوئ فأذكر من محاسنه ، وأعرضُ عن ما سِوَى ذلك ، وربما دَعَانِي أَحَدُهُمْ إلى الغَدَاءِ ، فأقول : إني صائمٌ ، ولستُ بصائمٍ .

وقال يحيى بن سُلَيْم الطائفي ، عن إسماعيل بن كثير ، عن زياد مولى ابن عِيَّاش : حدثني مَنْ دَخَلَ على حُذَيْفَةَ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه ، فقال : لولا أَنِي أرى أَنَّ هذا اليومَ آخِرُ يومٍ من الدُّنْيَا وأولَ يومٍ من الآخِرَةِ لم أَتَكَلَّمْ به ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِي كُنْتُ أَحَبُّ الْفَقْرِ على الْغِنَى ، وَأَحَبُّ الذَّلَّةِ على الْعِزِّ ، وَأَحَبُّ الْمَوْتِ على الْحَيَاةِ ، حبيبٌ جاء على فاقة لا أَفْلَحُ من نَدَمٍ ، ثم ماتَ .

أخبرنا بذلك أَبُو الْعَبَّاسِ بن أَبِي الْخَيْرِ ، قال : أنبأنا أَبُو الْكَارِمِ اللَّبَّانُ إِذْنًا ، وأخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أخبرنا أَبُو جَعْفَرِ الصَّيْدَلَانِي إِذْنًا من أَصْبَهَانَ ، قالَا : أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، قال : أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قال^(٢) : حدثنا عبد

(١) في الحلية (٢٧٩ / ١) : « دينه » وليس بشيء . وهذه الأخبار في الحلية .

(٢) حلية الأولياء : ٢٨٢ / ١ .

الرحمان بن العباس قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرَبِيُّ ،
قال : حدثنا محمد بن يزيد الأَدَمي ، قال : حدثنا يحيى بن
سُلَيم ، فذكره .

قال سَعْد بن أوس ، عن بلال بن يحيى : عاش حُذيفة بعد
قتل عثمان أربعين ليلة .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمير وغير واحد : مات سنة ست
وثلاثين .

وقال زكريا بن عَدِي ، عن حفص بن غِيَاث : رأيت أبا حَنيفة
في المنام ، فقلت : أي الآراء وجدتَ أفضل أو أحسن ؟ قال :
نعمَ الرأي رأي عبد الله ، ووجدت حذيفة بن اليمان شَحيحاً على
دينه (١) .

روى له الجماعة .

١١٤٨ - س : حُذيفة (٢) البَارِقِيُّ ، ويقال : الأَزْدِيُّ .

روى عن : جُنَادَة الأَزْدِيِّ (س) .

(١) أخبار حذيفة بن اليمان ومناقبه كثيرة ، فإن شئت استزادة فعليك بمصادر ترجمته التي ذكرناها في
أول الترجمة .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٣٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٤٢ ، وتذهيب
التهذيب : ١ / الورقة ١٢٦ ، والكاشف : ١ / ٢١٠ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ ، والمغني : ١ /
الترجمة ١٣٣٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٧ وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٣٩ ، وبغية الأريب ،
الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٠ - ٢٢١ ، وخلاصة الخزرجي :
١ / الترجمة ١٢٦٨ .

روى عنه : أبو الخير مَرثد بن عبد الله اليزني (س) (١) .

روى له النسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة ، وأبو الغنائم بن علان ، وأحمد بن شيبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ في يوم الجمعة في سبعة من الأزد أنا ثامنهم ، وهو يتغذى ، فقال : هلموا إلى الغداء ، قال : قلنا : يا رسول الله إنا صيام ، قال : أصمتم أمس ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فأفطروا ، قال : فأكلنا مع رسول الله ﷺ فلما خرج وجلس على المنبر دعا بإناء من ماء فشرب وهو على المنبر والناس ينظرون يُريهم أنه لا يصُوم يوم الجمعة . رواه (٢) عن أحمد بن بكار الحراني ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق إلا أنه لم يذكر أبا الخير في إسناده . ورواه البخاري في تاريخه (٣) ، عن محمد بن سلام ، عن محمد بن سلمة وذكر فيه أبا الخير . وكذلك رواه غير واحد عن

(١) قال الذهبي في الميزان والمغني والديوان : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) في الصوم من سننه الكبرى ، كما في تحفة الأشراف : ٤٣٨ / ٢ .

(٣) الترجمة : ٢٢٩٨ .

محمد بن إسحاق^(١) . ورواه النسائي أيضاً^(٢) ، عن الربيع بن
سُلَيْمان ، عن عبد الله بن وَهَب ، عن اللَّيْث بن سَعْد ، وغيره ،
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير . وكذلك رواه يحيى بن
بُكَيْر ، عن اللَّيْث إلا أنه لم يذكر « حذيفة » في إسناده .

١١٤٩ - س : حَذِيم^(٣) بن عَمْرٍو السَّعْدِيُّ ، والد زياد بن
حَذِيم ، مَعْدُود في الصَّحَابَةِ .

روى عن : النَّبِيِّ ﷺ (س) .

روى عنه : ابنه زياد بن حَذِيم (س) .

روى له النسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج بن أبي عُمر بن قدامة ، وأبو الحسن
ابن البُخَارِيِّ المَقْدِسِيَان ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ، وأحمد بن

(١) قال المؤلف في تحفة الاشراف (٢ / ٤٣٨) : « فإما أن يكون الوهم من أحمد بن بكار أو ممن
دونه ، إلا أن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي ، ووهم في ذلك فإن أسد بن
موسى وقتيبة بن سعيد روياه عن عبد الله بن لهيعة - وهو الذي كُنِيَ النسائي عن اسمه - عن يزيد بن أبي
حبيب ، وقالوا : جنادة بن أبي أمية » قال بشار : وراجع تعليقنا على ترجمة جنادة بن أبي أمية في هذا
المجلد .

(٢) في الصوم من سننه الكبرى .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٤٢٥ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة ٧ ،
والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٧٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ /
٧ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٣٣٦ ، وإكمال ابن ماکولا : ٢ / ٤٠٤ ، وتلقيح ابن الجوزي :
١٨٠ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٩٢ - ٣٩٣ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٦ - ١٢٧ ،
والكاشف : ١ / ٢٠١ ، والمشتبه : ١٥٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ١٢٨٩ ، وإكمال
مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٠ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية
السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢١ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٥٢ ، وخلاصة الخزرجي :
١ / الترجمة ١٧١١ .

شَيْبَان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا علي بن حُجْر ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُغْيِرَة ، عن موسى بن زياد بن حِذِّيم السَّعْدِيّ ، عن أبيه ، عن جده حِذِّيم بن عَمْرٍو أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ : أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، وَكَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَكَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا . قال عبد الله بن أحمد : وحدثني أبو خَيْثَمَة ، قال : حدثنا جرير ، فذكر مثله . رواه^(١) عن علي بن حُجْر السَّعْدِيّ ، عن جرير بن عبد الحميد ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١) في الحج من سننه الكبرى ، كما ذكر المؤلف في تحفة الاشراف (٣ / ٥٨ . حديث ٣٣٩٨) .

مَنْ أَسْمُهُ حُرٌّ وَحَرَامٌ

١١٥٠ - د ت س : حُرٌّ^(١) بن الصَّيَّاح النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمان بن الأَخْنَس (د ت س) ، وهنيدة بن خالد (د س) ، وأبي مَعْبَد الخَزَاعِيَّ زوج أم مَعْبَد ، مرسل .

روى عنه : الْحَجَّاج بن أَرطاة ، والحَسَن بن عُبيد الله (س) ، والحَسَن بن عُمارة ، وَحَنَش بن الحارث ، وأبو خَيْثَمَة زهير ابن معاوية (س) ، وسُفْيَان الثَّوْرِيَّ ، وأبو الصَّبَّاح سُلَيْمَان بن بشير النَّخَعِيُّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (س) ، وشُعْبَة بن الْحَجَّاج

(١) العلل لأحمد : ١ / ١٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٩٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٥٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٩٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكشاف : ١ / ٢١١ ، والمشتبه : ٤٠٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٤٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٦٩ . والصَّيَّاح : بالصاد المهملة والياء آخر الحروف ، وتصحفت في بعض الكتب إلى : « الصباح » .

(د ت س) ، وعبد الملك بن وهب المَذْحِجِي ، وعَمَرُو بن قيس
المُلائِي (س) ، ومحمد بن جُحَادَة ، وأبو عَوَانَة الوَضَّاح بن عبد
الله اليَشْكُرِي (د س) ، والوليد بن قَيْس السَّكُونِي .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين^(١) ، وأبو حاتم^(٢)
والنسائي : ثَقَّةٌ .

زاد أبو حاتم : صالح الحديث^(٣) .

روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

١١٥١ - ق : حُرَّ^(٤) بن مالك بن الخطَّاب العبَّري ، أبو
سهل البَصْرِي .

روى عن : الحَسَن بن عليّ بن مُسلم ، وشُعبة بن
الحجاج ، وعَبَاد بن راشد ، ومالك بن مِغُول ، والمُبَارَك بن فَصَّالَة
(ق) ، وهُشَيْم بن بَشِير ، وهُيَيْب بن خالد ، وأبي الأشهب
العُطَارِدِي .

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٣٦ .

(٢) نفسه .

(٣) وثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . ودرجه
الذهبي في أهل الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الإسلام » وهم الذين توفوا بين ١١١ - ١٢٠ هـ .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٠٠ ، والمعارف لابن قتيبة : ٣٣٧ ، وأخبار القضاة
لوكيع : ٨٣ / ٢ ، ١١٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة : ١٢٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٣ ،
والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٨ ، وإكمال ابن مأكولا : ٢ / ٩٣ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة
١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧١ ، والمغني : ١ / الترجمة : ١٣٦٣ ، وديوان
الضعفاء ، الترجمة ٨٧٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة
١٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة : ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢١ -
٢٢٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧٠ . ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه (د ق) وهو
خطأ ، فلا نعلم أن أبا داود روى له شيئا ، فليعرف ذلك .

روى عنه : إبراهيم بن جابر القَرَاز البَصْرِيُّ ، وإبراهيم بن راشد الأَدَمِيُّ ، وإبراهيم بن المُسْتَمِر العُرُوقِيُّ (ق) ، وإسحاق ابن سَيَّار النَّصِيبِيُّ ، وسعيد بن محمد بن ثَوَاب ، وقَطَن بن إبراهيم النَّيْسَابُورِيُّ ، وأبو حَاتِم محمد بن إدريس الرَّازِي ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار ، ومحمد بن الحسن بن يُونُس الشِّيرَازِي ، ومحمد بن زكريا الغَلَابِيُّ ، ومحمد بن سُلَيْمَانَ البَاغَنْدِيُّ الكبير ، ومحمد بن مُسلم بن وَاة الرَّازِي .

قال أبو حاتم : لا بأس به (١) .

وذكره أبو حاتم بن حَبَّان في كتاب « الثَّقَات » (٢) .

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً ، عن مُبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبي بكره ، عن النَّبِيِّ ﷺ « لا قَوْدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ » (٣) .

١١٥٢ - س : حرّ بن مِسْكِين ، أبو مِسْكِين الأَوْدِيّ ، يأتي في الكُنَى (٤) .

(١) الذي قاله أبو حاتم - كما ذكر عنه ولده عبد الرحمان : ٣ / الترجمة ١٢٤١ - : صدوق لا بأس

به .

(٢) وذكره أبو أحمد بن عدي في « الكامل » (١ / الورقة ٢٩٨) ، وأورد له من طريق إبراهيم بن جابر القراز : حدثنا الحر بن مالك أبو سهل العنبري ، حدثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الله - مرفوعاً - قال : « مَنْ سَرَّه أَنْ يَحِبَّهَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَقْرَأْ فِي الْمَصْحَفِ » وقال : « وهذا لا يرويه عن شعبة غير الحر بهذا الإسناد . وللحر عن شعبة وعن غيره أحاديث ليست بالكثيرة ، وأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد فمكرر . وذكر الذهبي في « الميزان » أن هذا الخبر باطل ، وعلل ذلك بأن المصاحف إنما اتخذت بعد النبي ﷺ (١ / ٤٧١) ، على أنه قال في « المجرد » أنه « صالح » ، وقال ابن حجر في تقريبه : صدوق .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٦٦٨) في الديات : باب لا قود إلا بالسيف . وفي استاده المبارك بن فضالة والحسن مدلسان ، والمبارك لم يصرح بالتحديث .

(٤) لكنه لم يترجم له هناك ، وقد روى عن : إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وهزيل بن =

١١٥٣ - ز ٤ : حَرَامٌ^(١) بن حَكِيم بن خالد بن سَعْد بن الحَكَم الأنصاريُّ ، ويقال : العَبْشَمِيُّ ، ويقال : العَنْسِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ، ويقال : هو حَرَام بن مُعاوية (تم) .

روى عن : أنس بن مالك ، وعمّه عبد الله بن سَعْد (د ت ق) وله صُحبة ، ونافع بن محمود بن ربيع (ز س) ، ويقال : ابن ربيعة الأنصاريُّ ، وأبي ذَرِّ الغِفَارِيِّ ، وأبي مُسلم الجليليِّ ، وأبي مسلم الخولانيِّ ، وأبي هُريرة .

روى عنه : بشر بن العلاء بن زَبْر ، وزيد بن رُفَيْع ، وزيد ابن واقد (ز س) ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وعُتْبَة بن أبي

= شرحبيل . روى عنه : اسراييل ، وزائدة ، وزهير ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعبيدة بن حميد ، وأبو الأحوص . قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم الرازي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الإسلام » (١٣١ - ١٤٠ هـ) وقال : « وهو حسن الحديث لم يضعفه أحد » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقریب » : « مقبول » . قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : مثل هذا الذي وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم فيه : « لا بأس به » لا يقال فيه : « مقبول » ، فكان الحافظ رحمه الله ما وقف على قولهما فيه ، وإنما قال ذلك على توثيق ابن حبان له حسب ، والله أعلم . انظر :

طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٤ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٥٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٩٨ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ١٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١٤٧ ، ٣ / ٨٨ ، والكنى للدولابي : ٢ / ١١٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وإكمال ابن ماکولا : ٢ / ٩٣ - ٩٤ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١١ ، وتاريخ الاسلام : ٥ / ٢٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٢ .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٥١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٦٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ١ / ١٠٨ ، وإكمال ابن ماکولا : ٢ / ٤١١ ، وتاريخ دمشق (انظر تهذيبه : ٤ / ١٠٧) ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٤١ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٤١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وإكمال مغلطاوي : ٢ / ١٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧١ .

حكيم ، والعلاء بن الحارث (د ت ق) ، ومحمد بن عبد الله بن
المهاجر الشُعَيْثِيُّ ، ويونس بن سيف الكَلَاعِيُّ .

قال عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم ، وأحمد بن عبد الله
العِجْلِيُّ : ثَقَّةٌ (١) .

وقال الحسن بن محمد بن بَكَّار بن بِلَال ، عن أبيه : كان
حَرَام بن حَكِيم من أهل دمشق من بني حَرَام ، دارهم بِقَصْبَةِ دمشق
عند سوق القَمْح .

وقال أبو زُرْعَةَ الدُّمَشْقِي في كتاب « الإخوة والأخوات » :
أَخَوَان : عبد الله بن سعد (٢) ، وخالد بن سعد الذي من ولده حرام
ابن حكيم بن خالد بن سَعْد منزله بدمشق ، دار حرام ، وهي التي
في سوق القَمْح ، الباب العظيم الذي يفتح بابها شرقاً .

وقال أبو الحسن بن سُمَيْع : حَرَام بن حكيم بن سعد بن
حكيم من بني عبد شمس ، دمشقي .

وقال البُخَارِيُّ (٣) : حرام بن حكيم الدُّمَشْقِي ، عن عمه
عبد الله بن سَعْد ، ومحمود بن ربيعة ، وأبي هريرة . روى عنه :

(١) لكن العجلي نسبه مصرياً ، واستدركه عليه الحافظ ابن عساكر في تاريخه ، فذكر أنه دمشقي .
(٢) عن عبد الله بن سعد ، عم حرام بن حكيم ، انظر تاريخ أبي زرعة ٦٠٩ ، وهذا والذي قبله من
تاريخ دمشق لابن عساكر .

(٣) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٣٥١ .

العلاء بن الحارث وزيد بن واقد ، وعبد الله بن العلاء .

وذكر ترجمة أخرى ، ثم قال^(١) : حرام بن معاوية عن النبي ﷺ : مُرْسَل ، قاله مَعْمَرُ عن زيد بن رُفَيْع . وذكر الدَّارَقُطْنِيُّ نحو ذلك^(٢) .

وقال أبو بكر الخطيب في كتاب «الموضح أوهام الجمع والتفريق»^(٣) : وقد وَهَمَ البخاريُّ في فَصْلِهِ بين حرام بن حكيم ، وحرام بن معاوية لأنه رجلٌ واحدٌ يُخْتَلَفُ على معاوية بن صالح في اسم أبيه ، وكان معاوية يروي حديثه ، عن العلاء بن الحارث عنه ، عن عمه عبد الله بن سَعْدٍ ، وقيل : إنه يرسل الرواية عن أبي ذَرِّ الغِفَارِيِّ ، وعن أبي هُرَيْرَةَ ، قال : وقد ذكر أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ في كتاب «المؤتلف والمختلف» هذا الرجل كما ذكره البخاري ، وأظنه اعتمد على قوله ، ونقله من تاريخه والله أعلم ، ثم روى له أحاديث سمى في بعضها حرام بن حكيم وفي بعضها حرام بن معاوية ، وفي بعضها مرة هكذا ومرة هكذا^(٤) .

(١) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٣٥٣ .

(٢) ١٠٨ / ١ .

(٣) وممن فَرَّقَ بينهما أيضاً : ابن أبي حاتم ، فذكرهما منفصلين (٣ / الترجمة : ١٢٥٩ ، ١٢٦٠) ، لكنه قال في ترجمة حرام بن معاوية : «وروى عبيد الله بن عمرو عن زيد بن رفيع ، فقال : عن حرام بن حكيم بن حرام ، سمعت أبي يقول ذلك» ، فتبين من هذا أن معمراً روى عن زيد بن رفيع أنه «حرام بن معاوية» وأن عبيد الله بن عمرو روى عن زيد أنه «حرام بن حكيم» . وذكرهما ابن مأكولا منفصلين لكنه أشار إلى اعتبار الخطيب أنهما واحد . ومما يؤيد ما ذهب إليه الخطيب : أن الإمام أحمد روى حديث عبد الله بن سعد في مؤاكلة الحائض عن : عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد . ثم أعاد السند نفسه ، لكنه ذكر فيه «حرام بن معاوية» بدلاً من «حرام بن حكيم» (المسند : ٤ / ٣٤٢) .

روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره ،
والباقون سوى مسلم .

١١٥٤- ٤ : حرام^(١) بن سعد بن مَحِيصَة بن مسعود بن
كَعْب بن عامر بن عَدِي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
الأنصاري ، أبو سعد ، ويقال : أبو سعيد ، المَدَنِي ، وقد يُنسَب
إلى جده ، ويقال : حَرَام بن ساعدة .

روى عن : البراء بن عازب (د س ق) ، وأبيه مَحِيصَة
(٤) .

روى عنه : الزُّهْرِيُّ (٤) ، وقيل : عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابن
مَحِيصَة ، عن أبيه ، وقيل : عنه ، عن حرام بن مَحِيصَة ، عن أبيه .
وقيل : عنه ، عن حرام بن سعد بن مَحِيصَة ، عن أبيه عن جده في
أجرة الحجام .

قال محمد بن سعد^(٢) : كان ثِقَّةً ، قليل الحديث ، تُوفِّي

(١) طبقات ابن سعد : ٢٥٨ / ٥ ، وطبقات خليفة : ٢٥٠ ، وتاريخ البخاري : ٣ / الترجمة ٣٥٠ ،
والمعرفة ليعقوب : ٣٨٣ / ١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٥٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٣ ،
ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٥٤٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٤١١ ، والكمال لابن الأثير : ٥ /
١٧٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ /
٢١١ ، وتحرف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٤١ ، وإكمال مغلطي : ٢ /
الورقة ١٤١ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٢٩ - ٣٣٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة
٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٣ ، والنجوم الزاهرة : ١ / ٢٧٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة
١٢٧٢ . ومَحِيصَة : قيده الصفدي فقال : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف المشددة
وبعدها صاد مهملة .

(٢) الطبقات : ٢٥٨ / ٥ .

بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومئة ، وهو ابن سبعين سنة^(١) .
روى له الأربعة^(٢) .

(١) وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) ذكر الحافظ عبد الغني المقدسي في باب من اسمه حرام من كتابه : « حرام بن عثمان ، روى له مسلم » ولم ينسبه ولا ذكر عمن روى ولا من روى عنه ، وسلفه في ذلك على ما يظهر هو أبو اسحاق الصريفي . وقال الحافظ ابن حجر : « فإن كان أراد : المدني ، فهو ضعيف جداً قال فيه الشافعي : الرواية عن حرام حرام . وقد بسطت ترجمته في « لسان الميزان » ولم يخرج له مسلم ولا غيره من أصحاب الكتب الستة ، وإن كان أراد غيره فهو غير معروف ، وليس في الستة أحد بهذا الاسم » . قال بشار : الأنصاري الضعيف هو حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى بن النضر بن عبد بن كعب الأنصاري السلمي المدني ، وترجمته في :

طبقات ابن سعد : ٢٤٣ / ٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٤ / ٢ ، وتاريخ البخاري الصغير : ١٠٥ / ٢ ، والضعفاء الصغير ، له : ٩٧ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٢١٦ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٧٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١٣٨ / ٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ١٧٧ ، والمحروحين لابن حبان : ١ / ٢٦٩ ، وتاريخ بغداد : ٢٧٧ / ٨ - ٢٨٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ١٢ / ٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، وميزان الاعتدال : ٤٦٨ - ٤٦٩ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٤٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٥٩ ، وتاريخ الاسلام : ٥٣ - ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤١ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ٢٢٣ ، ولسان الميزان : ١٨٢ - ١٨٣ .

مَنْ أَسْمُهُ حَرْبٌ وَحَرَشَفٌ

١١٥٥ - عس : حَرْبٌ^(١) بَنْ سُرَيْجِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْمِنْقَرِيِّ ، أَبُو سُفْيَانَ الْبَصْرِيِّ الْبَزَّارِ ، أَخُو بَشِيرِ بْنِ سُرَيْجِ .

روى عن : أيوب السَّخْتِيَّانِيِّ ، ويزيد بن أبي مريم السَّلُولِيِّ ، وبشر بن حرب النَّدْبِيِّ ، والحسن البَصْرِيِّ ، وحماد بن أبي سُليمان ، وخالد الحَذَّاء ، وأبيه سُرَيْجِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وعبد الله ابن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، وقَتَادَةَ ، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحُسَيْن (عس) ، ونافع مولى ابن عُمر ، وأبي الْمُهَزَّمِ يَزِيدَ بْنِ سُفْيَانَ ، وزينب بنت يزيد بن واشق العَتَكِيَّةِ .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٨ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٩٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١١٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٦١ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٨ - ٢٨٩ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، والعبر : ١ / ٢٣٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٩ - ٤٧٠ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٤٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤١ ، وغية الأريب ، الورقة : ٨٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧٣ ، وشذرات الذهب : ١ / ٢٥٦ . والبزار : آخره راء مهملة ، ولم يقيده الذهبي في « المشتبه » فيستدرك عليه .

روى عنه : إبراهيم بن سليمان ، وبَدَل بن المُحَبَّر ، وزيد ابن الحُبَاب (عس) ، وأبو قُتَيْبَة سَلَم بن قُتَيْبَة (عس) ، وشيبان ابن فَرَّوخ ، وطالوت بن عَبَّاد ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وعَمرو بن عاصم الكِلَابِي (عس) ، وعيسى بن صالح ، وأبو عَوْن محمد بن عَوْن الزِّيَادِي ، ومُسكين بن عبد الله ، ومُعَاذ بن هَانِيء ، وموسى بن إِسْمَاعِيل ، وميمون بن زيد .

قال أبو الوليد الطيالسي : كان جارنا ، لم يكن به بأس ، ولم أسمع منه شيئاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَّةٌ .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، ينكر عن الثقات (١) .

وقال أبو أحمد بن عَدِي (٢) : ليس بكثير الحديث ، وكان حديثه غرائب وأفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به (٣) .

(١) أقوال الطيالسي ، وأحمد ، وابن معين ، وأبي حاتم ، كلها في « الجرح والتعديل » ٣ / الترجمة ١١١٤ .

(٢) الكامل : ١ / الورقة ٢٨٩ .

(٣) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « فيه نظر » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، وقد قيل : إنه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري » . قال بشار : بل ذاك غيره إن شاء الله . وقال الدارقطني : صالح - نقله مغلطي من كتابه : الجرح والتعديل - ، وذكره العقيلي ، وابن الجوزي في جملة الضعفاء ، وقال الذهبي في « الميزان » : « وثقه ابن معين وليّته غيره » ، وقال ابن حجر في « التقریب » : « صدوق يخطئ » . ولم يذكر المؤلف وفاته ، وذكر الذهبي في كتبه أنه توفي سنة ١٦٢ .

روى له النسائي في « مُسند علي » ثلاثة أحاديث .

١١٥٦ - خ م د ت س : حَرْب^(١) بن شَدَّاد اليَشْكُرِيُّ ، أبو
الخطَّاب البَصْرِيُّ العَطَّار ، ويقال : القَطَّان ، ويقال : القَصَّاب .

روى عن : الحَسَن البَصْرِيُّ ، وَحُصَيْن بن عبد الرحمان ،
وشَهْر بن حَوْشَب ، وَقَتَادَة (س) ، ويحيى بن أبي كثير (خ م د ت
س) .

روى عنه : جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَيْعِيُّ (س) ، وخالد بن
نِزار ، وَعَبَّاس بن الفضل الأَزْرَق ، وعبد الله بن رَجَاء الغُدَّانِيُّ
(س) ، وعبد الرحمان بن مهدي (خ ت س) ، وعبد الصَّمَد بن
عبد الوارث (خ م د س) ، وعَمْرُو بن مَرْزُوق ، ومُعَاذ بن هانئ
(د س) ، وأبو داود الطيالسي (م د ت س) ، وأبو سعيد مولى
بني هاشم (د) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثنا عبد الصمد

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٥ / ٢ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ١ ، وتاريخ خليفة : ٤٣٧ ،
وطبقاته : ٢٢٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٢٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣٢ ، وسؤالات
الأجري لأبي داود ، الورقة ٢٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٥٢ ، ٦٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة
٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١١٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٣ ، ومشاهير علماء
الأمصار ، الترجمة ١٢٣٥ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٧ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم
للدارقطني ، الترجمة ٢٦١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم
لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة
٤٢٩ ، والعبر : ١ / ٢٣٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ١٩٤ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٧ ،
والكاشف : ١ / ٢١١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٠ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٤٥ ، وديوان الضعفاء ،
الترجمة ٨٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤١ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٣٣ ، وبغية الأريب ،
الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢ / ٣٩ ،
وختلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧٤ ، وشذرات الذهب : ١ / ٢٥١ .

ابن عبد الوارث ، قال : حدثنا حرب بن شداد ، وكان ثقة .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثَبَّتَ فِي كُلِّ
المشايع .

وقال أبو بكر الأثرم : ذكر أحمد بن حنبل أصحاب يحيى بن
أبي كثير ، فقال : هشام صاحب كتاب ، والأوزاعي حافظ ،
وهَمَّام ثقة ، هَمَّام أثبت من أبان ، وحرب بن شَدَّاد ، ومُعَاوِيَةُ بْنُ
سَلَّام : ثَقَّتَان .

وقال عمرو بن عليّ : كان يحيى لا يُحَدِّثُ عَنْهُ^(١) ، وكان
عبد الرحمن يُحَدِّثُ عَنْهُ .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو
حاتم : صالح^(٢) .

(١) لهذا السبب ذكره مؤلفو كتب الضعفاء في كتبهم ، فلم يورد العقيلي في كتابه غير هذا ، وقال
ابن عدي في « الكامل » : « سمعت الساجي يقول : سمعت ابن المنثي يقول : ما سمعت يحيى بن سعيد
يُحَدِّثُ عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّاد ، وقد كان عبد الرحمن بن مهدي قد حدث عنه » ، وقد قال الذهبي في
« السير » : « هذا من تَعَنَّتْ يحيى في الرجال ، وله اجتهاده ، فلقد كان حجةً في نقد الرواة » .

(٢) ولكن قال العباس الدوري عن يحيى بن معين : « بصري ثقة » (تاريخه ٢ / ١٠٥) ، وقال أبو
زرعة الرازي في تاريخه : « سمعت أحمد بن حنبل يُسأل : مَنْ أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير ؟ قال :
هشام الدستوائي ، ثم قال : هؤلاء الأربعة : عليّ بن المبارك ، وأبان ، وهشام ، وحرب بن شداد - يعني
بعد هشام - » (٤٥٢) وقال أبو زرعة لعقبة بن مكرم : « فما تقول المشيخة في حرب بن شداد وأبان وعلي
ابن المبارك ؟ قال : قالوا خيراً » (٦٨٦) . وقال ابن عدي في « الكامل » (١ / ٢٨٨) : « حدثنا ابن أبي
عصمة ، حدثنا أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عن حرب بن شداد ، فقال : ثقة ، وكان هشام وحرب بن
شداد وشيبان وعلي بن المبارك هؤلاء الأربعة ثبت في يحيى بن أبي كثير » . وقال ابن عدي أيضاً :
« ولحرب حديث صالح وخاصة عن يحيى بن أبي كثير ، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت » ،
وقال أيضاً : « وحرب بن شداد لا بأس بحديثه وبرواياته عن كل من روى » . وثقة ابن حبان ، وثقة
الذهبي في كتبه بالرغم من إirاده في كتبه المؤلف في الضعفاء ، فقد قال في « السير » و « المغني » : ثقة ،
وقال في « الديوان » : ثقة كان يحيى القطان لا يحدث عنه » ، لكنه قال في « الميزان » : « وقال بعضهم : =

قال أبو موسى محمد بن المثنى : مات سنة إحدى وستين ومئة .

روى له الجماعة سوى ابن ماجه .

١١٥٧ - م س : حَرْب^(١) بن أبي العالية ، أبو معاذ البصري .

قال عمرو بن علي : هو حرب بن مهران .

روى عن : الحسن البصري ، وعبد الله بن أبي نجيح ، وأبي الزبير المكي (م س) .

روى عنه : بدّل بن المحبر ، وجويرية بن ضمرة القشيري ، وسعيد بن عبد الجبار الكرابسي ، وأبو يزيد عبد الرحمان بن علقمة المروزي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م) ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وقتيبة بن سعيد (س) ، ومحمد بن سليمان لؤين ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ، وهشيم بن

= فيه لين » ، ولم يبين من قال ذلك ، ولا أظن قاله كبير أحد من العلماء في الجرح والتعديل ، وما عثرت عليه في المصادر التي بين يدي ، وقال ابن حجر : « ثقة » فهو ثقة إن شاء الله .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢٣٣ / ٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٠٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٥٤ ، والكنى للدولابي : ١٢٣ / ٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم ، لابن منجويه ، الورقة : ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٣٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٠ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٤٦ ، ودبوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ١٩٣ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٥ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢٧٥ .

بَشِير ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَجِينِي .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال :
روى عنه هشيم ما أدري له أحاديث ، كأنه ضَعْفُهُ^(١) .

وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : شيخ
ضعيف . قال : وقال القواريريُّ : هو شيخ لنا ثِقَّةٌ^(٢) .

روى له مُسلم ، والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ،
وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا
أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهَب ،
قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ،
قال : حدثني أبي ، قال^(٣) : حدثنا عبد الصَّمَد ، قال : حدثني
حَرْب - يعني ابن أبي العالية - عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر بن عبد
الله الأنصاري : أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته ، فأتى رَيْنَب

(١) جزم العقيلي بتضعيف أحمد له .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « اختلف رأي يحيى بن معين فيه ،
ولَّيْنَه أحمد قليلاً » ، وقال في « الميزان » : « بصري صدوق . . . وقد وهم في حديث أو حديثين » ، وقال
في « المغني » : « ضَعَفَ بلا حجة » ، وقال في « الديوان » : « ثقة لَيْْنَه بعضهم » . وقال ابن حجر :
صدوق يهم . وقال مغلطاى : « توفي سنة بضع وسبعين ومئة فيما ألفيته في كتاب الصريفي » .

(٣) مسند أحمد : ٣ / ٣٣٠ .

وهي تَمَعَسُ مَنِيئَهُ^(١) لها ففَضَى منها حاجَتَهُ ، وقال : « إِنَّ المرأةَ تُقْبَلُ في صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وتُدْبَرُ في صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فإذا رَأَى أَحَدُكُمْ امرأةً فأعْجَبَتْه فليأتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ ما في نَفْسِهِ » .

رواه مسلم^(٢) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث .

ورواه النسائي^(٣) ، عن قُتَيْبَةَ ، عن حرب ، عن أبي الزبير مرسلًا ، لم يذكر فيه جابرًا .

١١٥٨ - د : حرب^(٤) بن عُبيد الله بن عُمَيْرِ الثَّقَفِيُّ .

عن : جده (د) رجل من بني تَغْلِبَ ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ ، وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ^(٥) .

قاله عبد السلام بن حرب (د) ، عن عطاء بن السائب ، عنه^(٦) .

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « تمعس : تدلك ، والمنيئة : الجلد ما كان في الدباغ » .

(٢) أخرجه (١٤٠٣) في النكاح : باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته .

(٣) في سننه الكبرى .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٥ / ٢ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ٢٤٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٠٨ ، وثقات ابن حبان السورة ٨٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، السورة ٨ ، وتهذيب الذهبي : ١ / السورة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٢ ، وإكمال مغلطي : ٢ / السورة ١٤١ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٣١ ، وبغية الأريب ، السورة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، السورة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧٦ .

(٥) كان ينبغي أن يقول : « الحديث » لأنه لم يورد الحديث كاملاً ، وتمامه : « . . . من قومي ممن أسلم ، ثم رجعتُ إليه فقلت : يا رسول الله ، كُلُّ ما علمتني قد حفظته إلا الصدقة ، أفأعشرهم ؟ قال : لا ، إنما العشور على النصارى واليهود » .

(٦) أخرجه أبو داود (٣٠٤٩) في الخراج والإمارة والفيء : باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات ، عن محمد بن إبراهيم البزاز ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام .

وقال أبو الأحوص (د) : عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبي أمّه ، عن أبيه^(١) .

وقال عبد الرحمان بن مهدي (د) : عن سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قلت : يا رسول الله أعشّر قومي^(٢) .

وقال وكيع (د) : عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب ، عن النبي ﷺ مرسلًا^(٣) ، وقيل : عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب ، عن خال له^(٤) .

وقال حماد بن سلمة : عن عطاء ، عن حرب ، عن رجل من أخواله .

قال البخاري : ولا يتابع عليه^(٥) .

وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمامة بن ثعلبة .

وقال نصير بن أبي الأشعث : عن عطاء ، عن حرب ، عن أبي جده .

(١) أخرجه أبو داود (٣٠٤٦) عن مسدد ، عن أبي الأحوص .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٤٨) عن محمد بن بشار بنّدار ، عن عبد الرحمان . وتماّمه : « قال : إنما العشور على اليهود والنصارى » .

(٣) أخرجه أبو داود (٣٠٤٧) عن محمد بن عبيد المحاربي ، عن وكيع .

(٤) أخرجه أحمد : ٤٧٤ / ٣ .

(٥) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٢٢٠ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم^(١) : حَرْبُ بن عُبيد الله الثَّقَفِيُّ روى عن خالٍ له من بكر بن وائل ، قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

روى عنه عطاء بن السَّائب ، سمعتُ أبي يقول ذلك ، واختلفَ الرُّواةُ عن عطاء على وجوه ، فكأن^(٢) أشبهها ما روى الثَّوريُّ عن عطاء ، ولا يشتغل برواية جرير ، وأبي الأحوص ، ونصير بن أبي الأشعث .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارمي^(٣) : سألت يحيى بن مَعِين ، عن حرب بن عُبيد الله الذي روى عنه عطاء بن السَّائب ، فقال : هو مشهور .

وقال عَبَّاسُ الدُّوريُّ^(٤) : قلتُ ليحيى : تعرف أحداً يقول عن جده أبي أمه ، عن جده أبي أمية - وفي رواية عن جده أبي أمه ، عن أخيه -^(٥) ؟ قال : لا ، كأنه عنده إنما هو عن جده أبي أمه فقط .

قال^(٦) : وسألته عن حديث عطاء بن السَّائب ، عن حَرْبِ ابن عُبيد الله عن خاله : مَنْ خاله ؟ قال : لا أدري^(٧) .

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٠٨ .

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل : « فكان » .

(٣) في المطبوع من الجرح والتعديل : « ولم » .

(٤) تاريخه ، رقم ٢٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٠٨ .

(٥) تاريخه ١٠٥ / ٢ .

(٦) هذه هي الرواية الموجودة في المطبوع من تاريخ يحيى برواية عباس .

(٧) تاريخه ١٠٥ / ٢ .

(٨) وذكر ابن حبان في كتاب « الثقات » ترجمتين هما لواحد ، قال في الأولى : « حرب بن عُبيد الله ، كوفي يروي عن خالٍ له عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب » . ثم قال بعد عدة تراجم : =

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٥٩ - م ت فق : حَرْب^(١) بن مَيْمُون الأنصاري ، أبو
الخطّاب البصريّ الأكبر ، مولى النّضر بن أنس بن مالك .

روى عن : أيوب السّخّتيانيّ ، وحُميد الطّويل ، وسِمّاك بن
عَطِيّة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمران العمّيّ ، ومولاه النّضر بن
أنس بن مالك (م ت فق) ، وعن هُنَيْدَة ، عن أنس في النّبِيْد .

روى عنه : بَدَل بن المُحَبَّر (ت) ، وَحَبَّان بن هِلَال ، وَحَرَمي
ابن حَفْص ، وَحَرَمي بن عُمارة ، والحُسَيْن بن حَفْص الأصبهانيّ ،
وداود بن المُحَبَّر ، وَزَيْد بن عَوْف ، وسعيد بن عامر الضُّبَيعيّ ،
وعبد الله بن رَجاء الغُدّانيّ ، وعبد الصّمد بن عبد الوارث (فق) ،

= « حرب بن هلال الثقفي يروي عن أبي أمانة الباهلي ، عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب » انتهى . فقد قال البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة حرب بن عبيد الله (٣ / الترجمة : ٢٢٠) وهو يذكر الاختلاف : « وقال أحمد بن يونس ، عن أبي بكر ، عن نصير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمانة من تغلب سمع النبي ﷺ - مثله . وهي الرواية التي ذكرها المؤلف بقوله : « وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال . . . الخ » وقد جاءت في مسند أحمد أيضاً من طريق عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال ، عن أبي أمانة » ، فيتبين مما تقدم أن الحافظ ابن حبان قد وهم حينما جعل الترجمة الواحدة ترجمتين .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٣٥ ، وتاريخه الصغير : ١ / ٢٥٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٣٢ ، وسؤالات الأجرى لأبي داود ، الورقة ٢٢ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٦٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٦١ ، والكمال لابن عدي : ١ / الورقة ٢٨٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤١ ، وموضح أوهام الجمع : ١ / ٩٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٣١ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٠ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٤٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ١٩٢ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧٧ .

ومحمد بن بلال ، ومحمد بن مَحْبُوب ، ويونس بن محمد المؤدب . (م) .

روى له مُسلم ، والترمذي ، وابنُ ماجّة في التفسير^(١) .

وأما الأصغر فهو :

١١٦٠ - [تمييز] : حَرَب^(٢) بن مَيْمون العَبْدِيُّ أبو عبد الرحمان البَصْرِيُّ العابد صاحبُ الأغمية .

روى عن : إسماعيل بن مُسلم المَكِّي ، والجلد بن أيوب ، وحَجّاج بن أَرطاة ، وخالد الحَذَاء ، وخُوَيْل خَتَن شُعْبة ، وشهاب ابن خِرَاش ، وعَوف الأعرابي ، وهِشام بن حَسّان .

روى عنه : أحمد بن عُبْدَةَ الضَّبِّي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وبشر بن سيحان ، وحُميد بن مَسْعَدَة ، والصَّلْت بن مسعود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، وعليّ بن أبي هاشم بن طَبْرَاح وَكَنَاه ، ومحمد بن عُقْبَة السَّدُوسِيّ ، ومُسلم ابن إبراهيم وَنَسَبَهُ ، ونَصْر بن علي الجَهْضَمِيّ .

قال عبد الله بن عليّ ابن المَدِيني : سمعت أبي - وسُئِلَ عن

(١) سيأتي الكلام عليه في ترجمة الذي بعده ، وانتظر تعليقنا هناك .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٣٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٧ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١١٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وموضح أوهام الجمع : ١ / ٩٦ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٢ (في ترجمة الأكبر) ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧١ (رقم ١٧٧٣) ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٤٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ١٩٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧٨ .

حرب بن ميمون - فقال : ضَعِيف ، وَحَرْبُ بن ميمون الأنصاري ثَقَّةٌ^(١) .

وقال عمرو بن عليّ : حَرْبُ بن ميمون الأصغر ضعيفُ الحديث ، وحرب بن ميمون الأكبر ثَقَّةٌ .

وقال ابن الغلابي : حرب بن ميمون الأنصاري روى عنه يُونُسُ بن محمد ، وقال أيضاً : حرب بن ميمون صاحب الأغمية ، سمع منه أشباه أبي زكريا - يعني يحيى بن مَعِين - .

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين : حرب بن ميمون صاحب الأغمية ، صالح .

وقال البخاري^(٢) : حرب بن ميمون صاحب الأغمية ، قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الخلق ، قال^(٣) : وقال لي محمد ابن عُقبة : كان مجتهداً .

وقال أبو زرعة : حَرْبُ بن ميمون لَيِّن .

وقال أبو حاتم : شَيْخٌ^(٤) .

وقال عبد الغني بن سَعِيد^(٥) : حَرْبُ بن ميمون الأكبر أبو

(١) لم ينتبه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - إلى توثيق ابن المديني لحرب بن ميمون الأنصاري الذي ذكره المزي ، فقال في زياداته على التهذيب : « وقرأت بخط الذهبي : وثقه ابن المديني » (٢ / ٢٢٦) فهذا ذهول منه رحمه الله ، والذهبي أخذه من « تهذيب الكمال » .

(٢) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٢٣٥ .

(٣) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٢٣٠ ، ولكن انتظر التعليق بعد قليل .

(٤) كلام أبي زرعة وأبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

(٥) في تعقباته على تاريخ البخاري ٨ / ٤٥٣ - ٤٥٤ .

الخطاب ، وحرَّب بن ميمون الأصغر أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية ، قال : وهذا مما وهم فيه البخاري ، وأوَّل من نبَّهني على ذلك عليّ بن عُمر ، وقال لي : إن مسلم بن الحجاج تبعه على ذلك ، وجعل الاثنين واحداً ، وقال لي : من ها هنا نستدل على أن مسلماً تبع البخاري ، وأنه نظر في علمه فعمل عليه^(١).

(١) الذي في تاريخ البخاري الكبير المطبوع ترجمتان ، الأولى برقم ٢٣٠ قال فيها « حرب بن ميمون ، أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية البصري ، كُناه عليّ بن أبي هاشم . قال محمد بن عتبة : كان حرب مجتهداً . سمع حبيب بن حجر ، وهشام بن حسان . وقال ابن أبي الأسود : حدثنا حبان ، قال : حدثنا حرب بن ميمون ، عن خالد ، عن أبي إياس . . . » والثانية برقم ٢٣٥ وهي : « حرب بن ميمون ، يقال : أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس الأنصاري عن أنس . سمع منه يونس بن محمد . قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الخلق » .

وقال الشيخ العلامة عبد الرحمان بن يحيى اليماني - رحمه الله - في تعليقه على تاريخ البخاري الكبير (٦٥ / ٣) : « وفي تعقيبات عبد الغني المصري المطبوعة آخر هذا الكتاب (٤ / ٢ / ٤٥٣) اعتراض على المؤلف بأنه جمعهما ، وحكى عن المؤلف ما لا يوجد في هذه الترجمة (رقم ٢٣٥) ولا في ترجمة صاحب الأغمية (رقم ٢٣٠) وحكى المزي عبارة عبد الغني ولم يتعقبها وكذلك ابن حجر ، وكنت أتعجب من ذلك ثم راجعت الميزان (بشار : ١ / ٤٧٠ الترجمة ١٧٧٢) فتبين منه أنهم اعتمدوا صنيع المؤلف في كتاب « الضعفاء الكبير » فكان المؤلف رحمه الله جمعهما أولاً ثم أصلح ذلك في التاريخ ولم يتفرغ لإصلاحه في كتاب « الضعفاء » ، وقد كان عليهم أن ينهوا على ما وقع في التاريخ من الإصلاح . أما ابن أبي حاتم ففي نسختنا من كتابه ترجمة واحدة لصاحب الأغمية (رقم ١١١٦) ولم يذكر هذا الأنصاري » .

وقال - رحمه الله - معلقاً على قول سليمان بن حرب : « هذا أكذب الخلق » التي وردت في المطبوع من تاريخ البخاري في ترجمة حرب بن ميمون أبي الخطاب البصري الأنصاري : « في تهذيب المزي وتهذيبه لابن حجر حكاية هذه العبارة عن المؤلف في ترجمة صاحب الأغمية المتقدم رقم (٢٣٠) ، وفي الميزان : فقال البخاري : حدثني علي بن نصر ، قال : قلت لسليمان بن حرب : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حرب بن ميمون ، قال : شهدت الحسن ومحمد بن سيرين يغسلان النضر بن أنس ، فقال سليمان بن حرب : هذا من أكذب الخلق . حدثني حماد بن زيد عن أيوب ، قال : قيل لمحمد : لِمَ لم تشهد جنازة الحسن ؟ قال : مات أعز أهلي عليّ النضر بن أنس فما أمكنتني أن أشهده » . وذكر ابن أبي حاتم « مسلم بن إبراهيم » في الرواة عن صاحب الأغمية ، وكذلك صنع المزي ، ولكن ما ندرى على ماذا اعتمد ابن أبي حاتم مع أنه ليس عنده إلا ترجمة واحدة كما مرّ ، فأما المزي فلعله قلّده ، والذي يظهر أن الحامل لهم على صرف هذه العبارة إلى صاحب الأغمية أن ابن المديني وعمرو بن عليّ قد لينا وثقنا هذا الأنصاري ، ولكن رأى البخاري بعد أن تبين له أنهما اثنان أن القصة التي حكاها علي بن نصر عن حرب بن =

= ميمون تتعلق بالنضر بن أنس فكان ذلك مشعراً بأن حرب بن ميمون الذي حكاها هو مولى النضر بن أنس ، وقد يجاب عن تكذيب سليمان له بأنه اعتمد على ما حكاه عن ابن سيرين أنه لم يشهد النضر بن أنس ، ولعله شهد غسله ، ثم عرض له شغل فانصرف ولم يشهد الصلاة والدفن ، فقله : «فما أمكنتني أن أشهده» أي أن أشهد الصلاة عليه ، لأنه إنما سئل عن عدم شهوده جنازة الحسن أي الصلاة عليه ودفنه ، كما هو المتبادر ، فتأمل ، والله أعلم » انتهى .

قال العبد المسكين أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قد تأملت كلام العلامة اليماني وتدبرته ، فوجدته قد صرفه إلى غير وجهه وبناه على أساس أن البخاري قد ذكر ترجمتين في « تاريخه الكبير » ولو تدبر الأمر أكثر من ذلك لوجد أن وجود هاتين الترجمتين في تاريخ البخاري الكبير فيه نظر من عدة أوجه :

الوجه الأول : ان عبد الغني بن سعيد إنما تعقب تاريخ البخاري الكبير ، وقد ولد سنة ٣٣٢ وتوفي سنة ٤٠٩ ، فكيف لم ينتبه إلى هذا « الإصلاح » إن كان البخاري أصلحه ؟

الوجه الثاني : ان العلامة مغلفي لم يشر إلى وجود ترجمتين في تاريخ البخاري الكبير مع عنايته الفائقة في تعقب المؤلف المزي في أمور أقل أهمية من هذا بكثير ، علماً بأنه كان شديد الكلف بتاريخ البخاري الكبير كثير المراجعة له مما يدل على أنه وجد كلام عبد الغني بن سعيد ، ونقل المزي له ، صحيحاً ، ثم كيف فات الأمر على جملة حفاظ عنا بهذا الأمر ، ومنهم الحافظ ابن حجر ؟ !

الوجه الثالث ، وهو أقوى الأدلة التي استدلت بها : ما نقله ابن عدي في « الكامل » (١ / الورقة ٢٨٨) وهو من الذين خلطوا الترجمتين ، قال : « سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : حرب بن ميمون أبو الخطاب ، مولى النضر بن أنس سمع منه يونس بن محمد ، قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الناس » . ورأيت البخاري في تاريخه الكبير (يقول) : « حرب بن ميمون أبو عبد الرحمان البصري صاحب الأغمية مولى النضر بن أنس الأنصاري ، سمع عطاء والنضر بن أنس وخالد بن أيوب ، روى عنه (؟) وحرمي بن عماره وعبد الله بن أبي الأسود ومحمد بن بلال ، قال محمد بن عقبة : كان حرب مجتهداً » .

فأين هذه الترجمة التي نقلها ابن عدي من تاريخ البخاري الكبير في التاريخ الكبير المطبوع ؟ ! وقد لاحظ ابن عدي ان ما حذّثه ابن حَمَاد الدولابي عن البخاري يختلف عما وجدته في تاريخه الكبير ، لذلك قال : « ورأيت البخاري في تاريخه الكبير » . ومن هنا يظهر أن النسخ المتداولة من تاريخ البخاري إلى عصر المزي - في الأقل - لم تكن تحتوي إلا على ترجمة واحدة هي التي نقلها - أو نقل بعضها - ابن عدي في « الكامل » فلعل بعضهم غيّر في بعض النسخ ، والله أعلم .

الوجه الرابع : قول أبي بكر الخطيب في كتابه « المتفق والمفترق » : « أبو الخطاب روى عن عطاء والنضر بن أنس وكان ثقة . وحرب بن ميمون أبو عبد الرحمان صاحب الأغمية حدّث عن خالد الحذاء وهشام بن حسان ، وكان ضعيفاً . جعل البخاري ومسلم هذين رجلاً واحداً ، وقد شرحنا ذلك في كتابنا « الموضوع » وأوردنا من الحجة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب » (وراجع موضح أوهام الجمع والتفريق : ٩٦ / ١) .

قال بشار أيضاً : وتوهم الحافظ ابن حجر فذكر في ترجمة أبي الخطاب حرب بن ميمون الذي روى له مسلم أن ابن حبان ذكره في كتاب « الثقات » وقال يخطئ (تهذيب : ٢٦٦ / ٢) ، والصحيح أن ابن حبان =

وقال أبو بكر بن منجويه : ومنهم من مَيَّزَ بين حَرْبِ بن ميمون صاحب الأغمية أبي عبد الرحمان وبين حَرْبِ بن ميمون أبي الخطاب وجعلهما اثنين وأنهما يُقرنان ، وصاحب الأغمية ، يقال : إنه كان مُتَعَبِّدًا .

ذكرناه للتمييز بينهما ، وقد جَمَعَهُمَا غيرُ واحدٍ ، وَفَرَّقَ بينهما غيرُ واحدٍ وهو الصحيح إن شاء الله .

أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي ابن المُذْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال^(١) : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حَرْبِ بن ميمون ، عن النُّضَرِ بن أنس عن أنس بن مالك ، قال : قالت أمُّ سُلَيْم : اذهب إلى رسول الله ﷺ ، فقل له : إن رأيت أن تغدِّي عندنا فافعل ، فجئتُ فَبَلَّغْتُهُ ، فقال : « وَمَنْ عِنْدِي ؟ »

= ذكر حرب بن ميمون الأصغر في « الثقات » فقال : « حرب بن ميمون أبو عبد الرحمان الذي يقال له صاحب الأغمية بصري يروي عن أبيوب ، وكان متعبدًا ، روى عنه البصريون ، يخطيء ، وليس هذا بحرب بن ميمون أبي الخطاب ، ذاك وإو (الورقة ٨٤ من ترتيب الهيثمي) ، ثم ذكر حرب بن ميمون أبا الخطاب في « المجروحين » وقال : « وقد قيل : إنه صاحب الأغمية ، روى عنه يونس بن محمد المؤدب ، يخطيء كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه ، كان سليمان بن حرب يقول : هو أكذب الخلق » (١ / ٢٦١) .
ويلاحظ أن كثيراً من العلماء ، منهم ابن حبان ، وابن عدي ، والذهبي ، إنما ذكروا قول سليمان بن حرب : « كان أكذب الخلق » في أبي الخطاب الأنصاري ، لذلك ردّ الذهبي على قول سليمان في « السير » فقال : « قلت : هذه عجلة ومجازفة ، أو لعله عنى آخر لا أعرفه » ، وقال في « الديوان » : « ثقة رماه بالكذب سليمان بن حرب » ، وقال في « المغني » : « ثقة غلط من تكلم فيه ، وهو صدوق » . قال بشار : لا يصح إطلاق لفظ « ثقة » عليه على وجه الإطلاق ، بعد ما قدّمنا .

(١) مسند أحمد : ٣ / ٢٤٢ .

قلت : نعم ، فقال : « انهضوا » ، قال : فجئتُ فدخلتُ على أمِّ سُلَيْمٍ ، وأنا مُدْهَشٌ لِمَنْ أَقْبَلَ مع رسول الله ﷺ ، قال : فقالت أمُّ سُلَيْمٍ : ما صَنَعْتَ يا أنس ؟ فدخل رسول الله ﷺ على إثر ذلك ، قال : « هل عندك سَمْنٌ » ؟ قالت : نعم ، قد كان منه عندي عُكَّةٌ فيها شيءٌ من سَمْنٍ ، قال : « فَأْتِ بها » ، قالت : فجِئْتُ بها ففتحَ رِباطها ثم قال : « بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَعْظَمُ فِيهَا الْبَرَكَةُ » ، فقال : « اقلبيها » ، فقلبتها فعَصَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وهو يُسَمِّي ، قال : فَأَخَذْتُ تَعَقَ قِدْرًا فَأَكَلَ مِنْهَا بَضْعٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا فَفَضَّلَ فِيهَا فَضْلٌ فدفعها إلى أمِّ سُلَيْمٍ ، فقال : « كُلِي وَأَطْعِمِي جِيرَانَكَ » .

رواه مُسْلِمٌ^(١) ، عن حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ ، عن يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عنه نحوه ، فوقع لنا بدلاً عالياً ، وليس له في الصحيح غيره .

وبه^(٢) : عن أنس قال : سألتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قال : « أنا فَاعِلٌ » ، قال : فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ ، قال : « اطلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصُّرَاطِ » ، قال : قلت : فإذا لم أَلْقَكَ عَلَى الصُّرَاطِ ؟ قال : « فأنا عند المِيزان » ، قال : قلت : فإن لم أَلْقَكَ عند المِيزان ، قال : « فأنا عند الحَوْضِ ، لا أخطيء هذه الثلاثة مواطن يوم القيامة » .

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٠) / ٣ / ١٦١٤ في الأشربة : باب جواز استتباعه غيره ، وساقه مسلم من طرق أصح من هذه الطريق من حديث أنس .
(٢) مسند أحمد : ١٧٨ / ٣ .

رواه الترمذي^(١) عن عبد الله بن الصَّبَّاح ، عن بَدَل بن المُحَبَّر عنه نحوه ، وليس له في كتابه غيره . ورواه ابنُ مَاجَةَ في « التَّفْسِير » ، عن عبد الوارث بن عبد الصَّمَد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، نحوه ، عنه ، ولم أجد له فيه غيره ، ووقع لنا عالياً .

١١٦١ - د ق : حَرْبُ^(٢) بن وَحْشِي بن حَرْبِ الحَبَشِيِّ
الْحِمَصِيِّ مولى جُبَيْر بن مُطْعِمِ الْقَرْشِيِّ .
روى عن : أبيه (د ق) .
روى عنه : ابنه وحشي بن حَرْب (د ق) .

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدَادِيُّ في « تاريخ الحمصيين » ، قرأتُ في قَضَاءِ^(٣) من أبي حبيب الحارث بن مِخْمَر القاضي الظَّهْرِيِّ عند أبي شُرَيْح ومحمد بن خالد بن فَضالة الهَوْزَنِيِّ وإذا في قضاء أبي حبيب : أتانِي شَرِيكُ بنُ شُرَيْحِ الهَوْزَنِيِّ بستة نَفَر رضى مقانع ، منهم حَرْبُ بن وحشي الحَبَشِيِّ^(٤) .

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٣٣) في صفة القيامة : باب ما جاء في شأن الصراط . وقال : « حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » . قلت : وقد صرح في سنده أنه عن « حرب بن ميمون الأنصاري أبي الخطاب » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٢١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٠٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاتي : ٢ / الورقة ١٤٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٧٩ .

(٣) في تهذيب ابن حجر : « في كتاب قضاء » ، ولا أدري من أين جاء بلفظة : « كتاب » . وأبو حبيب الحارث بن مخمر القاضي مترجم في « أخبار القضاة » لوكيع ، ولكن تحرف اسم أبيه إلى : « مجهر » (٣ / ٢١٠) .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، ونقل ابن حجر عن البزار أنه قال : « مجهول في الرواية معروف بالنسب » .

روى له أبو داود ، وابن ماجه حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن شيبان ، وزينب بنت مكي
قالا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد . وأخبرنا به أبو الخطاب عمر بن
محمد بن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي ، قال : أخبرنا أبو
اليمن زيد بن الحسن الكندي . وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاري ،
قال : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، وأبو اليمن الكندي ، قالا :
أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قال : أخبرنا أبو
الحسين بن الثقور ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن
أحمد الكنائي ، قال : حدثنا أبو القاسم البغوي ، قال : حدثنا
داود بن رشيد قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب ،
عن أبيه ، عن جده أنهم قالوا : يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع ،
قال : « لعلكم تفرقون ، اجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم
الله عليه يبارك لكم فيه » . رواه أبو داود^(١) ، عن إبراهيم بن
موسى الرازي ، عن الوليد بن مسلم ، فوقع لنا بدلاً . ورواه ابن
ماجه^(٢) عن داود بن رشيد ، وغيره ، فوقع لنا موافقة بعلو .

ومن الأوهام :

● [وهم] : حَرَشَف الْأَرْدِي .

روى عن : القاسم مولى عبد الرحمان .

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٦٤) في الأطعمة : باب في الاجتماع على الطعام .
(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٢٨٦) في الأطعمة : باب الاجتماع على الطعام . وأخرجه أحمد ٥٠١ / ٣
واسناده ضعيف بسبب حرب بن وحشي وابنه وحشي بن حرب .

روى عنه : عمرو بن الحارث .

روى له أبو داود . هكذا ذكره ، وذلك وهم ، إنما هو : ابن حَرْشَف .

قال أبو داود في كتاب الجهاد ، في باب حمل الطعام من أرض العدو^(١) : حدثنا سَعِيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن وَهَب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن حَرْشَف الْأَزْدِيَّ ، حَدَّثَهُ عن القاسم مولى عبد الرحمان ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : كنا نأكل الْجَزُور في الغزو ولا نقسمه حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأُخْرِجْتَنَا منه مُمْلَأة .

(١) رقم (٢٧٠٦) وإسناده ضعيف لجهالة ابن حَرْشَف (الميزان : ١٠٧٦٨) .

مَنْ أَسْمُهُ حَرْمَلَةٌ وَحَرَيٌّ

١١٦٢ - س : حَرْمَلَةٌ^(١) بن إياس ويقال : إياس بن حرملة (س) ، ويقال : أبو حَرْمَلَةَ الشيباني (س) ، وهو جد السري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني .

عن : أبي قَتَادَةَ الأنصاري (س) ، وقيل : عن مولى لأبي قَتَادَةَ (س) ، عن أبي قتادة ، وقيل : عن أبي قَتَادَةَ أو عن مولى لأبي قَتَادَةَ ، عن أبي قَتَادَةَ ، وقيل : عن أبي الخليل (س) ، عن أبي قَتَادَةَ في صيام يوم عاشوراء ويوم عرفة .

روى عنه : صالح أبو الخليل (س) ، ومجاهد (س) .
قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري :
والصواب - زعموا - حرملة بن إياس .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٤٠ ، وتاريخه الصغير : ١ / ٢٦٦ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٢١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٢ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٢ (رقم ١٧٨٢) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٨٠ .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد على ما فيه من الاختلاف^(١).

١١٦٣ - بخ س : حَرَمَلَةُ بن عبد الله التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ^(٢) ، له صحبة ، وهو جد حَبَّان بن عاصم لأُمِّه ، وجد صَفِيَّة ودُحْيَةَ ابنتي عَلِيَّةَ لأبيهما^(٣) .

روى حديثه عبد الله بن حَسَّان العَنْبَرِيُّ (بخ) ، عن جدِّته صَفِيَّة ودُحْيَةَ ابنتي عَلِيَّة ، وحَبَّان بن عاصم : أنه أخبرهم حَرَمَلَةُ ابن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله ، ما تأمرني ؟ قال : اتِّ المعروف واجتنب المنكر . . . الحديث وفيه قصة^(٤) .

روى له البخاري في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

وقد رُوِيَ عنه حديث آخر بإسناد آخر ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عُمر بن قُدَّامة وأبو الحسن ابن البُخاري ، وأبو

(١) في الصيام من سننه الكبرى ، وانظر تحفة الاشراف للمؤلف : ٩ / ٢٤١ حديث ١٢٠٨٠ ، ٩ / ٢٧١ حديث ١٢١٤٠ . وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير . واسناده ضعيف لما تقدم من الاختلاف فيه . وحرَمَلَةُ ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠ ، ومسند أحمد : ٤ / ٣٠٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٣٦ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢١٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٤٢ ، وحلية الأولياء : ١ / ٣٥٨ ، والاستيعاب : ١ / ٣٣٨ ، وتلقيق فهوم أهل الأثر : ١٨١ ، ٣٧٩ ، وأسَدُ الغابة : ١ / ٣٩٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٣٠٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٣ والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٤١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٨ ، والإصابة ، الترجمة ١٦٦٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٨١ .

(٣) وقال بعضهم : « حرب بن إياس » ، قال البخاري في « تاريخه الكبير » : « ولا أراه يصح » . وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : « حرَمَلَةُ بن عبد الله بن إياس ، ويقال : حرَمَلَةُ بن إياس العنبري » ، فإذا ثبت أنه حرَمَلَةُ بن عبد الله بن إياس ، فهو « حرَمَلَةُ بن إياس » منسوب إلى جده .

(٤) الأدب المفرد : ٢٢٢ ، وأبو نعيم في الحلية : ١ / ٣٥٩ .

الغنائم بن عَلَّان ، وأحمد بن شَيْبَان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهَب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال^(١) : حدثنا رَوْح قال : حدثنا قُرَّةُ بنُ خالد ، عن ضِرْغامَة بن عُلَيَّة بن حَرْمَلَة العَبْرِيّ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، أَوْصِنِي ، قال : « اتَّقِ الله ، وإذا كُنْتَ في مجلسٍ فقمْتَ منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتِهِ ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه » .

١١٦٤ - ت : حَرْمَلَة^(٢) بن عبد العزيز بن سَبْرَة بن مَعْبَد^(٣) الجُهَنِيُّ أبو سعيد الحِجَازِيّ ، أخو سَبْرَة بن عبد العزيز من أهل ذي المَرَوَة .

روى عن : عبد الحكيم بن شُعَيْب^(٤) من أهل ذي المَرَوَة ،

(١) مسند أحمد : ٤ / ٣٠٥ ، وأخرجه ابن سعد (٧ / ٥٠) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (الورقة : ٤٢) ، وأبو نعيم في الحلية ١ / ٣٥٩ وابن عبد البر في « الاستيعاب » (١ / ٣٣٨) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١ / ٣٩٧) ، وغيرهم .

(٢) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٦١ ، ٢٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٤٤ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ٢٧٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٣ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٨٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب الذهبي ، الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) . وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٨ ، وخلاصة الخرزجي : ١ / الترجمة ١٢٨٢ .

(٣) في تاريخ البخاري الكبير (٣ / الترجمة ٢٤٤) ، وتاريخ الإسلام للذهبي - بخطه - : « حرملة ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة » الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وهو كذلك أيضاً في « تاريخ الغبراء » لأبي سعيد بن يونس - فيما نقله عنه مغلطاي - ، فالظاهر أنه هو الصحيح .

(٤) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « كان فيه عبد الملك بن شعيب بدل عبد الحكيم ، وذلك وهم » .

وأبيه عبد العزيز بن سبرة ، وعمّه عبد الملك بن سبرة (ت) ،
وعثمان بن مضرّس بن عثمان الجُهنيّ ، وأخيه عمر ، ويقال :
عمرو بن مضرّس .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحزاميّ ، وأبو عتبة أحمد بن
الفرج الحجازيّ ، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح
المصريّ ، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَراديسيّ ،
والحكم بن موسى ، وذؤيب^(١) بن عمامة السهميّ ، وسهل بن
محمود البغداديّ ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان
المقريّ ، وعبد الله بن الزبير الحُميديد ، وعبد الرحمان بن
إبراهيم دُحيم ، وأبو نعيم عبيد بن هشام الحلبيّ ، وعليّ بن حُجر
المروزيّ (ت) ، وعمرو بن خالد الحرّانيّ ، ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم ، وهشام بن عمار ويعقوب بن حميد بن كاسب .

قال عثمان بن سعيد الدّارميّ ، عن يحيى بن معين : ليس
به بأس .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات »^(٢) .

روى له الترمذيّ حديثاً واحداً .

(١) ذؤيب هذا ضعيف ، صَعَفَه الدارقطني وغيره (ميزان : ٣٣ / ٢) .

(٢) وذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخ الغرباء » وقال : « قَدِمَ إِلَى مصر وَحَدَّثَ بِهَا وتوفي سنة
أربع ومئتين » - نقله مغلطاي - وكذا ذكر وفاته مؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي حينما ذكره في الطبقة
الحادية والعشرين من كتابه ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق » ، وقال ابن حجر في
« التقريب » : « لا بأس به » ، وهو كما قال .

أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، ومحمد بن علي بن مُلَاعِب بن حَرَاز^(١) الشَّيبَانِي ، قالا : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي المعروف بالبُخَارِيّ من لفظه ، قال : أخبرنا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشَّيْرُوبِي (ح) .

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمَّال ، والقاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إذهناً ، عن أبي بكر الشَّيْرُوبِي كذلك .

قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرَفِيُّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَم قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الحَكَم المِصْرِيُّ ، قال : حدثني حَرَمَلَة بن عبد العزيز ، قال : حدثني عَمِّي عبد الملك بن الربيع بن سَبْرَة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عَلِّمُوا الصَّبِي الصَّلَاةَ ابْن سَبْعِ سَنِينَ وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ » . رواه^(٢) عن علي بن حُجْر المَرْوَزِيِّ ، عن حَرَمَلَة به ، وقال : حَسَن^(٣) . فوق لنا بدلاً عالياً بدرجة في الطريق الأولى وبدرجتين في الطريق الثانية .

(١) بالحاء المهملة ولم يقيد به في « المشتبه » مع انه من شرطه .

(٢) أخرجه الترمذي (٤٠٧) في الصلاة : باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة .

(٣) كذا قال ، وقد قال أبو خيثمة : سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده ، فقال : ضعاف . قال بشار : فهذا منها . (انظر ترجمته الآتية في هذا الكتاب) .

١١٦٥ - بخ م د س ق : حَرْمَلَة^(١) بن عَمْران بن قُرَاد
 التَّجِيبيُّ أبو حفص المِصْرِيُّ ، جد حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله
 مولى سلمة بن مَخْرمة الزُّمَيْلِيَّ .

روى عن : أبي السَّمِيط^(٢) سَعِيد بن أبي سعيد مولى
 المَهْرِيَّ ، وسفيان بن مُنْقِذ المِصْرِيَّ (بخ) ، وأبي يُونس سُلَيْم بن
 جُبَيْر مولى أبي هريرة (د) ، وسُلَيْمان بن حُمَيْد المَدَنِيَّ ،
 وعبد الله بن الحارث الأَزْدِيَّ (د) ، وعبد الرحمان بن جَبْر
 المِصْرِيَّ ، وعبد الرحمان بن شِماسة^(٣) المَهْرِيَّ (م س) ، وعبد
 العزيز بن جَمَّاز المِصْرِيَّ ، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل ،
 وعُقْبَة بن مُسلم ، وعليّ بن طَلِيق المِصْرِيَّ ، وكَعْب بن عَلْقَمَة
 التَّنُوخِيَّ ، وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نَوْفَل يَتِيم

(١) تاريخ خليفة : ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، وطبقاته : ٢٩٦ ، وتاريخ البخاري
 الكبير : ٣ / الترجمة ٢٤٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 ٢٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٩٠ ، ١٩٢ / ٢ ، ٤٨٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٧٤٨ ، وتاريخ أبي زرعة
 الدمشقي : ٣١٠ ، ٥٠٤ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٢٢ ،
 والولاة والقضاة للكندي : ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٣٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، ومشاهير علماء
 الأمصار ، الترجمة : ١٥١١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم
 لابن منجوبه ، الورقة ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٣٣ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٦٥ ،
 وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٧ ، والكاشف : ١ / ٢١٣ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٣ ،
 وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٣ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٤ ،
 ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٩ ، وحسن المحاضرة : ١ / ٢٧٢ ، وخلاصة
 الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٨٣ . والزُّمَيْلِيَّ في نسبه : بضم الزاي وفتح الميم وسكون الياء المثناة من
 تحتها وبعدها لام ، نسبة إلى بني زُمَيْل ، بطن من تَجِيب .

(٢) وقع في ترجمته من الجرح والتعديل (٤ / الترجمة ١٣٤) : « السمط » خطأ ، وهو على الوجه
 الصحيح في تاريخ البخاري الكبير (٣ / الترجمة ١٥٨٦) ، وقَيَّده ابن حجر في لسان الميزان : (٣ /
 ٣١) .

(٣) بكسر الشين المعجمة .

عُروة ، ومحمد بن علي القُرشيّ (بخ) ، ويزيد بن أبي حبيب ،
وأبي عُشانة^(١) المَعافِرِيّ (بخ ق) ، وأبي فراس مولى عمرو بن
العاص ، وأبي قبيل المَعافِرِيّ .

روى عنه : إسماعيل والد محمد بن إسماعيل الكَعْبِيّ ،
وجرير بن حازم (م س) ، وَحَجَّاج بن سُلَيْمَان ابن القُمَرِيّ ،
ورِشْدِين بن سَعْد ، وابنه عبد الله بن حَرَمَلَة بن عِمْران ، وأبو
صالح عبد الله بن صالح (بخ) ، وعبد الله بن المُبارك (د ق) ،
وعبد الله بن وَهَب (بخ م) ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن يزيد
المُقَرِّي (بخ د) ، والليث بن سَعْد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، وإسحاق بن
منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال أبو سعيد بن يونس : انفرد ابن المبارك عنه بثلاثة
أحاديث لم يحدث بها عنه غيره ، وقد كان ولي حجابة حفص بن
الوليد الحَضْرَمِيّ أمير مصر وولي أيضاً سوق مصر في إمرة عبد
الملك بن مروان بن موسى بن نُصَيْر النُّصَيْرِيّ على مصر في خلافة
مروان الجَعْدِيّ^(٢) .

(١) عُشانة : بضم العين المهملة وتشديد الشين المعجمة .

(٢) قَصْر المزي في هذه الترجمة تقصيراً بئناً ، فلم يذكر شيئاً عن مولده ووفاته وبعض أخباره مع أنها
موجودة في كتب كانت في متناول يده ، من ذلك ما ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، قال : « كان
مولده سنة ثمان وسبعين ومات وهو ابن اثنتين وثمانين سنة يوم الخميس في شهر شعبان سنة ستين ومئة ودفن
يوم الجمعة » . وقال مغلطاي : « وذكر الكندي في كتاب « الموالي » تأليفه أن مولده كان سنة ثمانين ووفاته
بمصر في نصف صفر سنة ستين » ، قال : قرأت ذلك منقوشاً على قبره ، وكان فقيهاً يحجب الأمراء زمن بني
مروان ، وكان يقال له : حرمة الحاجب . وقال ابن يونس : . . . ولد حرملة بن عمران سنة ثمانين ، وتوفي =

روى له البخاري في « الأدب » والباقون سوى الترمذي .

١١٦٦ - م س ق : حَرْمَلَة^(١) بن يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عمران بن قُرَاد التُّجِيبِي ، أبو حفص المِصْرِي ، صاحب الشافعي ، حفيد الذي قبله .

روى عن : إدريس بن يحيى الخَوْلَانِي ، وأيوب بن سُؤيد الرَّمْلِي ، وبشر بن بكر التَّنِيسِي ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وأبي صالح عبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث بن سَعْد ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الفَهْمِي المعروف بالبَيْطَارِي ، وعبد الله بن وَهْب (م س ق) ، وهو أروى الناس عنه ، وعبد الله بن يوسف

= في صفر سنة ستين ومئة . وفي كتاب الاجري عن أبي داود : ثقة . وذكره ابن خلفون في الثقات » ، وذكر ابن خلكان مولده ووفاته كذلك . ووثقه ابن شاهين (الورقة ١٨) ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٥ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٤٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٩ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣ / ١٣٨ ، ٣٢٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ١٤٣ ، ٢ / ٢٠٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٢٤ ، والولاة والقضاة : ٣٠ ، ١٢٣ ، ٤٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٣٠١ ، وفهرست ابن النديم : ٢٦٥ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، وطبقات الشيرازي : ٨٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٣٤ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢٣٤ ، والضغفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٥ ، ومعجم البلدان : ٣ / ٨٨٨ ، ٤ / ٤٨ ، ٧٨٢ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٧١ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٥٥ - ١٥٦ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٦٤ - ٦٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٨٦ ، والعبر : ١ / ٤٤٠ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٧ - ١٢٨ ، والكاشف : ١ / ٢١٣ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٢ - ٤٧٣ (رقم ١٧٨٣) ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٥١ ، وديوان الضغفاء ، الترجمة ٨٦٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١ / ٣٨٩ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة ٦٣ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٤٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٣٤ ، ومرة الزمان : ٢ / ١٤٣ ، وطبقات السبكي : ٢ / ١٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢٩ - ٢٣١ ، وحسن المحاضرة : ١ / ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٣٩٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٨٤ ، وشذرات الذهب : ٢ / ١٠٣ .

التَّنِيسِيّ ، وعبد الرحمان بن إبراهيم الدَّمَشْقِي وهو من أقرانه ،
وعبد الرحمان بن زياد الرِّصَاصِيّ ، وأبي صالح عبد الغفار بن داود
الْحَرَّانِيّ (ق) ، وعُمَر بن راشد المَدَنِيّ ، ومحمد بن إدريس
الشافعيّ (ق) ، ومُؤَمِّل بن إسماعيل ، ويحيى بن عبد الله بن
بُكَيْر (ق) ، وأبيه يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عِمْران
التُّجِيبِيّ .

روى عنه : مُسلم ، وابنُ ماجّة ، وإبراهيم بن أحمد بن
يحيى بن الأصم المِصْرِيّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد
الْخُتْلِيّ^(١) ، وأبو دُجَانَة أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح
المِصْرِيّ ، وأحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفار بن داود
الْحَرَّانِيّ ، وابن ابنه أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة بن يحيى ، وأبو عبد
الرحمان أحمد بن عثمان النَّسَائِيّ الكبير رفيق أبي حاتم الرَّازِي في
الرَّحْلَة إلى مصر ، وأحمد بن محمد بن الْحَجَّاج بن رَشْدِين بن
سَعْد ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيّ ، وأحمد بن الهيثم بن حفص
الثَّغَرِيّ قاضي طَرَسُوس (س) ، وأحمد بن يحيى بن زُكَيْر
المِصْرِيّ ، وأبو يعقوب إسحاق بن موسى بن عبد الرحمان
الْيَحْمَدِيّ الإِسْتِرابَازِيّ الشافعي المعروف بابن أبي عِمْران ، وأبو
يعقوب إسحاق بن موسى بن عِمْران بن أبي عِمْران النَّسَابُورِيّ ،
ثم الإِسْفَرَايِينِيّ الشَّافِعِيّ ، وَبَقِيّ^(٢) بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيّ ، وجعفر

(١) قال ياقوت في معجم البلدان (٣ / ٧٨٢) : « روى عنه : إبراهيم بن معقل بن الحجّاج بن

خداش النسفي » .

(٢) بقي لا يروي إلا عن ثقة ، كما هو معروف .

ابن أحمد بن علي بن بيان الغافقي ، والحسن بن سُفيان الشَّيْباني ،
والْحُسَيْن بن علي بن مُصْعَب النَّخَعِي ، وأبو الرِّبِيع الْحُسَيْن بن
الهِثْم بن ماهان الرَّازِي الكِسَائِي ، والطُّفِيل بن زيد النَّسْفِي جد
عبد المؤمن بن خَلَف ، وعبد الله بن عبدويه النَّسْفِي^(١) ، وأبو
زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِي ، وعلي بن محمد الأنصاري
المِصْرِي ، ومحمد بن أحمد بن عثمان المَدِينِي ، وأبو حاتم محمد
ابن إدريس الرَّازِي ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العَسْقلَانِي .

قال أبو حاتم^(٢) : يُكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : حدثنا ابن حَمَاد - يعني أبا بشر
الدُّولَابِي - ، قال : حدثنا العَبَّاس ، قال : سمعتُ يحيى يقول :
شيخ بمصر يقال له : حرمة ، كان أعلم الناس بآبن وهب ، فذكر
عنه يحيى أشياء سَمِجَة كرهت ذكرها^(٣) .

وقال ابن عَدِي أيضاً : سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم
الْفَرهاذاني أن يملئ علي شيئاً من حديث حَرَمَلَة ، فقال لي : يا
بني وما تصنع بحرمة ؟ حرمة ضعيف ، ثم أملئ علي عن حَرَمَلَة
ثلاثة أحاديث لم يزدني عليها^(٣) .

وقال أيضاً : سمعتُ محمد بن موسى الحَضْرَمِي ذكر عن
بعض مشايخه ، قال : سمعتُ أحمد بن صالح يقول : صَنَّف ابن

(١) وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني ، ذكر ذلك السمعاني في (الفرهاذاني) من الأنساب ،
وابن الأثير في الباب : ٤٢٧ / ٢ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٢٤ .

(٣) الكامل : ١ / الورقة ٣٠١ .

وَهَبَ مِئَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ ، عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ مِنْهَا
النِّصْفَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - وَعِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ مِنْهَا الْكُلُّ - يَعْنِي
حَرَمَلَةً - .

وَقَالَ أَيْضاً : قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَضْرَمِيُّ : وَحَدِيثُ
ابْنِ وَهْبٍ كُلُّهُ عِنْدَ حَرَمَلَةٍ إِلَّا حَدِيثَيْنِ ؛ حَدِيثُ يَتَفَرَّدُ بِهِ عَنْ ابْنِ
وَهْبٍ أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ ، وَحَدِيثُ يَرْوِيهِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ الْغُرَبَاءُ -
يَعْنِي حَدِيثُ ابْنِ السَّرْحِ (د) - ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :
قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّكُمْ سَيِّدٌ ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ ، وَالْمَرْأَةُ
سَيِّدَةُ بَيْتِهَا » وَحَدِيثُ قُتَيْبَةَ (ت) (١) ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو
تَجْرِبَةٍ » .

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : وَقَدْ تَبَحَّرْتُ حَدِيثَ حَرَمَلَةٍ ، وَفَشَّشْتُ الْكَثِيرَ
فَلَمْ أَجِدْ فِي حَدِيثِهِ مَا يَجِبُ أَنْ يُضَعَّفَ مِنْ أَجْلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَارَى
ابْنُ وَهْبٍ عَنْهُمْ (٢) ، وَيَكُونُ حَدِيثُهُ كُلُّهُ عِنْدَهُ ، فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ
يُغَرِّبَ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ كِتَاباً وَنُسْخاً وَأَفْرَادَ ابْنِ
وَهْبٍ ، وَأَمَّا حَمَلُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ عَلَيْهِ فَإِنْ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ سَمِعَ
فِي كُتُبِهِ مِنْ ابْنِ وَهْبٍ فَأَعْطَاهُ نِصْفَ سَمَاعِهِ وَمَنْعَهُ النِّصْفَ ، فَتَوَلَّدَ

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٣٣) في البر والصلة : باب ما جاء في التجارب ، وأحمد : ٦٩ / ٣ .

(٢) ذكر أبو عمر الكندي أن ابن وهب اختفى في منزل حرملة سنة وأشهرًا من والي مصر عباد إذ طلبه
ليؤليه القضاء بمصر .

بينهما العداوة من هذا ، وكان مَنْ يبدأ بِحَرْمَلَة إذا دخل مصر لا يحدثه أحمد بن صالح ، وما رأينا أحداً جمع بينهما ، فكتب عنهما جميعاً ، ورأينا أَنَّ مَنْ عنده حرملة ليس عنده أحمد بن صالح ، ومن عنده أحمد ليس عنده حَرْمَلَة ، على أَنَّ حرملة قد مات سنة أربع وأربعين ومئتين ، ومات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين ومئتين (١) .

وقال أبو سعيد بن يونس : ولد سنة ست وستين ومئة ، وتوفي ليلة الخميس لتسع ليالٍ بقيت من شوال سنة ثلاث وأربعين ومئتين ، قال : وكان أملئ الناس بما حدث ابن وهب . وكذلك قال غير واحد : أنه توفي في شوال من هذه السنة . وروى له النسائي .

١١٦٧ - خ : حَرْمَلَة (٢) مولى أسامة بن زيد بن حارثة الكلبيّ المدنيّ مولى النبي ﷺ .

(١) وقال هارون بن سعيد : سمعت أشهب ونظر إلى حرملة ، فقال : هذا خير أهل المسجد . وقال العقيلي : « كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة إن شاء الله تعالى » ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق من أوعية العلم » ، وقال في « المغني » : « صدوق يُغرب » ، وقال في الميزان : « أحد الأئمة الثقات . . . يكفيه أن ابن معين قد أثنى عليه وهو أصغر من ابن معين . . . » وقال ابن حجر : « صدوق » . قال بشار : قد خبر ابن عدي حديثه ودرسه وفتشه وما وجد فيه ما يجب أن يَضَعَف من أجله ، فالقول قوله .

(٢) طبقات ابن سعد : ٣٠٤ / ٥ وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٣٩ ، «المعرفة ليعقوب : ١ / ٢٢١ ، ٤٢٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦١٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢١٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٦٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال البخاري للبايجي ، الورقة ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٣٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٣٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣١ - ٢٣٢ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٨٥ .

روى عن موله أسامة بن زيد (خ) ، وزيد بن ثابت ولزمه حتى قيل له : مولى زيد بن ثابت^(١) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (خ) ، وعلي بن أبي طالب (خ) .

روى عنه : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (خ) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ) .
روى له البخاري .

وفرق أبو حاتم بين حرمة مولى أسامة بن زيد^(٢) وبين حرمة مولى زيد بن ثابت ، فقال في حرمة مولى زيد بن ثابت^(٣) : روى عن أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعائشة . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم^(٤) .

١١٦٨ - خ د س : حَرَمِيَّ^(٥) بن حَفْص بن عُمَر العَتَكِيَّ

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٣٠٤ / ٥ قال : « فغلب عليه » ، لذلك ذكره بعنوان : « حرمة مولى زيد بن ثابت » .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢١٩ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢١٧ .

(٤) وافرقت بينهما أيضاً البخاري في تاريخه الكبير ، فذكر حرمة مولى أسامة بن زيد ، سمع أسامة ، روى عنه محمد بن علي ، حجازي . . (٣ / الترجمة ٢٣٩) ، ثم ذكر « حرمة مولى زيد بن ثابت ، سمع أبا زيداً وعائشة ، روى عنه أبو بكر بن حزم » (٣ / الترجمة ٢٤٢) وتابعهما ابن حبان في كتاب « الثقات » فذكر ترجمتين . وجعلهما واحداً ابن سعد وغيره ، وهو الأشبه . وتوهم الذهبي فلم يذكره في « الكاشف » مع أنه من شرطه ، وذكره في وفيات الطبقة العاشرة من « تاريخ الإسلام » (٩١ - ١٠٠ هـ) وقال ابن حجر : « وعاش حرمة حتى رآه عمرو بن دينار ، ورد ذلك في رواية للإسماعيلي » . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٥) طبقات خليفة : ٢٢٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / ٤١١ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ٣٤٨ -

٣٤٩ ، والكنى للدولابي : ٢ / ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٥٣ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال البخاري للباقي ، الورقة ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / =

القَسْمَلِيُّ ، أبو عليّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أبان بن يزيد العَطَّار ، وأبي الخطاب حَرْب بن ميمون الأنصاري ، وحمّاد بن سلمة ، وخالد بن أبي عثمان القرشيّ الأمويّ قاضي البصرة ، وزياذ بن عبد الرحمان القرشيّ ، وسعيد بن الفضيل القرشيّ مولى بني زُهْرَة ، وصدّقة بن عبادة الأسدِيّ ، والضّحّاك بن نيراس ، وعبد العزيز بن مُسلم القَسْمَلِيّ (سي) ، وعبد الملك بن الوليد بن معدان ، وعبد الواحد بن زياد (خ) ، وعُبَيْد بن مِهْران الوَزّان (سي) ، وعُبَيْدة بن عبد الرحمان السَّدُوسِيّ ، وغالب بن حَجْرَة^(١) ، وأبي هلال محمد بن سُليم الراسبي ، ومحمد بن عبد الله بن عُلائة (د س) ، ووَهْب بن خالد (بخ) .

روى عنه : البُخاريّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرَبِيُّ ، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيّ ، وإبراهيم بن فَهْد بن حكيم السّاجي ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَة ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأَثَرَم ، وإسحاق ابن الحسن الحَرَبِيُّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وإسماعيل ابن عبد الله سمويه الأصبهانيّ ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان

= الترجمة ٤٤٢ وأنساب السمعاني ، الورقة : ٤٥٢ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٣٢ واللباب لابن الأثير : ٣ / ٣٧ ، والمعلم لابن خلفون : الورقة ٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١ / ٢١٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) . وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٤٤ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٤٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦٠ ، وتذهيب ابن حجر : ٢ / ٢٣٢ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٨٦ .
(١) بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم .

الطَّيَالِسِيُّ ، والحسن بن سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ قُبَيْطَةُ ، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدُّورَقِيُّ ، وَعَبْدَةُ ابن عبد الله الصَّفَّار (د سي) ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعُمَر بن شَبَّة النُّمَيْرِيُّ ، وعَمْرُو بن سَلَم البَصْرِيُّ نَزِيلُ الرِّي ، وعَمْرُو بن عَلِيّ الْفَلَّاس (س) ، وعَمْرُو بن منصور النَّسَائِيُّ (س) ، والقاسم بن هاشم السَّمْسَار ، ومحمد بن إبراهيم بن جَنَاد ، ومحمد بن أَبِي بَكْر الْمُقَدَّمِيُّ ، ومحمد بن الحسين الْبُرْجَلَانِي ، ومحمد بن داود بن صَبِيح (د) ، وأبو سَيَّار محمد بن عبد الله بن المستورد ، ومحمد بن عثمان بن أَبِي سُوَيْد الدَّارِع ، وأبو موسى محمد بن المثنى الْعَنَزِيُّ ، وأبو الْأَحْوَص محمد بن الهيثم بن حَمَّاد قَاضِي عُكْبَرَا ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ ، وَنَصْر ابن داود بن طُوق الْخَلَنْجِيُّ ، ويزيد بن سِنَان البَصْرِيُّ نَزِيلُ مَصْبَر .

قال أبو حاتم : أدركته وهو مريض ، ولم أكتب عنه .

وذكره أبو حاتم بن جَبَّان في كتاب « الثَّقَات » ، وقال هو والبُخَارِيُّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين .

قال البخاري : أو نحوها .

وقال غيره : مات سنة ست وعشرين ومئتين .

وروى له أبو داود ، والنَّسَائِيُّ (١) .

(١) ووثقه ابن قانع أيضاً - فيما نقله ابن حجر - ، ووثقه الذهبي وابن حجر أيضاً . وذكر ابن عساكر في « المعجم المشتمل » أن مسلماً روى عنه ، وذلك وهم منه .

١١٦٩ - خ م د س ق : حَرَمِيّ^(١) بن عُمارة بن أبي حَفْصَة
واسمه نابت - بالنون - ، ويقال : ثابت - بالشاء - العَتَكِيّ ،
مولاهم ، أَبُو رَوْح البَصْرِيّ .

روى عن : الحَرِيش بن الخُرَيْت (ق) ، وأبي خَلْدَة خالد
ابن دِينَار (خ) ، وَزْرِيّ أبي يحيى (ق) إمام مسجد هشام بن
حَسَّان ، وَشَدَّاد بن سعيد أبي طَلْحَة الرَّاسِبِيّ (م) ، وَشُعْبَة بن
الحَجَّاج (خ م صد س) ، وَعَبَّاد بن راشد ، وعبد الكريم بن
فَيْرُوز ، وَعُبَيْد الله بن النَّضَر (د) ، وَعَزْرَة بن ثابت^(٢) ، وعليّ بن
عليّ الرِّفَاعِيّ ، وَعُمَر بن الفضل السُّلَمِيّ ، وَغالب بن سُلَيْمَان
الجَهْضَمِيّ ، والفضل بن عَمِيرة (عس) ، وَقُرَّة بن خالد السَّدُوسِيّ
(خ م) ، وأبي هِلَال محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبِيّ ، والمُنْذِر بن
ثَعْلَبَة .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة (م) ، وأحمد بن

(١) طبقات ابن سعد : ٣٠٣ / ٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٦ / ٢ ، وبرواية الدارمي ،
رقم ١٠٧ ، ٢٧٤ ، والعلل لأحمد : ١٣٩ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة : ٤١٠ ، والكنى
لمسلم ، الورقة ٣٦ ، والكنى للدولابي : ١٧١ / ١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٠ ، والجرح والتعديل :
٣ / الترجمة ١٣٦٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٤ ، وسنن الدارقطني : ١٨١ / ١ ، وأسماء التابعين ومن
بعدهم ، له ، الترجمة ٢٥٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان ، الورقة ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن
منجويه ، الورقة ٤٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة
٤٤١ ، والعبر : ١ / ٣٣٦ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة : ١٢٨ ، والكاشف : ١ / ٢١٣ ، وميزان
الاعتدال : ١ / ٤٧٣ - ٤٧٤ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٥٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أيا صوفيا
٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، وغاية النهاية : ١ / ٢٠٣ ،
ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢ / ١٧٠ ،
وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٨٧ ، وشذرات الذهب ٢ / ٢ .
(٢) بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الراء ، سيأتي .

منصور الرَّمَادِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود
(خ) ، وعبد الله بن محمد المُسَنَدِيُّ (خ) ، وأبو قُدَّامة عُبيد الله
ابن سعيد السَّرَخْسِيُّ (س) ، وعُبيد الله بن عُمَر القَوَارِيرِيُّ (م) ،
وعِصْمَة بن الفضل النَّيسَابُورِيُّ (س ق) ، وعليّ بن الحسن بن
أبي عيسى الهَلَالِيُّ ، وعليّ ابن المَدِينِيِّ (خ) ، وعُمَر بن شَبَّة
النَّمِيرِيُّ ، وعَمرو بن علي الفَلَّاس ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار
(خ) ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ (خ) ، ومحمد بن عبد
الرحمان العَنَبَرِيُّ ، ومحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد (م
د) ، وأبو هُرَيْرَة محمد بن فِرَّاس الصَّيرَفِيُّ (ق) ، وأبو موسى محمد بن
المُثَنَّى ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرَانِيُّ (س) ، ونصر بن علي
الجَهْضَمِيُّ ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (صد س) ، ويحيى بن
حكيم المُقَوِّمِيُّ (ق) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ^(١) ، عن يحيى بن مَعِين :
صَدُوقٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم^(٢) : سئل أبي عن محل
حرمي بن عُمارة ، فقال : ليس هو في عِدَاد يحيى بن سعيد ،
وعبد الرحمان بن مهدي ، وعُثْدَر ، هو^(٣) مع عبد الصَّمَد بن عبد
الوارث ، ووَهَب بن جرير وأمثالهما^(٤) .

(١) تاريخه ، رقم ٢٧٤ ، وقال أيضاً : « قلت : فأبو داود (الحفري) أحب إليك أو حرمي بن
عمارة ؟ فقال : أبو داود صدوق ، أبو داود أحب إليّ منه » (١٠٧) .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٦٨ ، وقال قبل هذا عن أبيه : « هو صدوق » .

(٣) سقطت من نسخة ابن المهندس .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الدارقطني في السنن : « ثقة » (١ / ١٨١) ، وقال =

قيل : إنه مات سنة إحدى ومئتين^(١) .

روى له الجماعة سوى الترمذي .

● - س : حَرَمِي بن يُونس بن محمد المؤدب اسمه إبراهيم ، تقدم .

= العقيلي : « حدثنا الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قال أبو عبد الله في حرمي بن عُمارة كلاماً معناه أنه صدوق ، ولكن كانت فيه غفلة ، فذكرت له عن علي ابن المديني عن حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس « من كذب » فأنكره . وقال : علي أيضاً يحدث عنه حديثاً آخر منكر في الحوض عن حارثة بن وهب ، فقلت : حديث معبد بن خالد ؟ قال : نعم ، ترى هذا حقاً ، وتبسم كالمتعجب ، أنكرهما من حديث شعبة وهما معروفان من حديث الناس » (الورقة ٥٧) . قال الذهبي في الميزان (١ / ٤٧٤) : « وذكره العقيلي في الضعفاء فأساء » . قال بشار : لم يُسأَ أبداً ، فمن كانت فيه غفلة فمن حقه أن يذكر في كتب الضعفاء ، على أن حديث حارثة بن وهب قد أخرجه الشيخان ، أخرجه البخاري في الرقاق عن علي بن عبد الله ، عن حرمي ، عن شعبة ، عن معبد بن خالد ، وأخرجه مسلم في الفضائل عن إبراهيم بن محمد بن عرعة ، عن حرمي ، به .

(١) قد جزم به ابن قانع في كتاب « الوفيات » على ما نقله الحافظان مغلطاي وابن حجر ، وأخذه الناس بالقبول ، فلا حاجة بعد هذا لصيغة التمریض .

مَنْ أَسْمُهُ حَرِيثٌ

١١٧٠ - د : حُرَيْثٌ^(١) بن الأَبَح السَّلِيحِيُّ ، شاميٌّ .

روى عن : امرأة من بني أسد لها صُحبة (د) .

روى عنه : حبيب بن عُبَيْد الرَّحْبِي^(٢) (د) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً^(٣) .

١١٧١ - بخ مد ت : حُرَيْثٌ^(٤) بن السَّائِب التَّمِيمِيُّ ثم

(١) تذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١ / ٢١٣ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٤ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٥٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٨٨ ، وتحرف اسم أبيه في تقريب ابن حجر إلى « الأبلج » . والسَّلِيحِي : نسبة إلى سَلِيح من قضاة ، قيده ابن المهندس عن نسخة المؤلف بفتح السين ، وذكر السمعاني في « الأنساب » أنه بضم السين وفتح اللام ، ثم قال : وقيل : بفتح السين وكسر اللام ، وقال ابن الأثير في « اللباب » : وهذا هو الصحيح والأول لا يصح .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : روى عنه شريح بن عبيد ، وذلك وهم ، إنما روى شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد ، عنه » .

(٣) هو مجهول ، جهله الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٦ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٥٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦١ ، وسؤالات الأجرى لأبي داود ، الورقة : ٢٩ ، =

الْأَسِيدِيَّ ، وَقِيلَ : الْهَلَالِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ
بَنِي أَسِيدٍ .

رَوَى عَنْ : الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ (بَخ مَد ت) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
الْمُنْكَدِرِ ، وَأَبِي نَضْرَةَ الْمَنْدَرِ بْنِ مَالِكِ الْعَبْدِيِّ ، وَيزِيدُ الرَّقَاشِيَّ .

رَوَى عَنْهُ : جَابِرُ بْنُ نُوحٍ الْحِمَّانِيُّ ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَأَبُو
دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (بَخ مَد) ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ (ت) ،
وَمُسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَالنَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ ،
وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ^(١) : صَالِحٌ .

وَقَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ^(٢) : ثِقَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ^(٣) : مَا بِهِ بَأْسٌ .

= والمعرفه ليعقوب : ١١٥ / ٢ ، ١١٦ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٨٠ ، وثقات ابن حبان ،
الورقة ٨٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٢١١ ، والكامل لابن عدي : ٢ / الورقة ١٩ (دار
الكتب) ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب التهذيب :
١ / الورقة ١٢٨ ، والكشاف : ٢١٣ / ١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٤ ، والمغني : ١ / الترجمة
١٣٥٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة
٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ، وخلاصة الخرزجي : ١ /
الترجمة ١٢٨٩ .

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٨٠ .

(٢) تاريخه : ١٠٦ / ٢ .

(٣) الذي في الجرح والتعديل لولده عبد الرحمان : « سألت أبي عن حريث بن السائب فقال :
ضعيف الحديث ، جابر الجعفي أحب إلينا منه . . . كتبتُ ثانياً من أصله فقال : حريث بن السائب ما به
بأس » . (٣ / الترجمة ١١٨٠) .

وقال أبو أحمد بن عدي^(١) : ليس له إلا اليسير من الحديث ، وقد أدخله الساجي في ضعفائه^(٢) .

روى له البخاري في الأدب ، وأبو داود في المراسيل ، والترمذي .

أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللبان ، وأبو جعفر الصّيدلاني كتابةً من أصبهان ، قالوا : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حُرَيْث بن السَّائِب قال : حدثني الحسن ، قال : حدثني حمّان بن أبان : أن عثمان بن عفان حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « كل شيء سوى جِلْف هذا الطَّعام والماء العذب ، وبیت يظله فضل ليس لابن آدم فيه فضل » .

روى له الترمذي^(٣) هذا الحديث الواحد ، عن عبد بن حميد عن عبد الصّمد بن عبد الوارث ، عنه نحوه ، وقال : صحيح^(٤) ،

(١) الكامل : ٢ / الورقة ١٩ (دار الكتب) .

(٢) وقال العجلي : « لا بأس به » ، وقال أبو داود : ليس بشيء . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة » ، وقال في « المعني » : « ثقة ضعفه زكريا الساجي » ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . قال بشار : بل هو أقل من ذلك ، فانتظر تعليقنا على حديثه الذي صححه الترمذي ، بعد قليل .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٤١) في الزهد : باب ما جاء في الزهادة في الدنيا ، وأحمد : ١ / ٦٢ .
(٤) كذا قال ، ونقل الحافظان مغلطي وابن حجر عن زكريا الساجي قوله : « قال أحمد : روى عن الحسن ، عن حمّان ، عن عثمان حديثاً منكراً » - يعني هذا الحديث الذي أخرجه الترمذي . وذكر الأثر من أحمد علته ، فقال : سئل أحمد عن حديث فقال : هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً ، عن الحسن ، عن حمّان ، عن عثمان (وذكر الحديث) وقال : قلت : فتاده يخالفه ؟ قال : نعم ، سعيد عن قتادة عن =

وهو حديث حُرَيْث بن السَّائِب .

١١٧٢ - س : حُرَيْث^(١) بن ظُهَيْر الكُوفِيُّ ، قَدِمَ الشَّامَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

رَوَى عَنْ : عَبْدَ اللَّهِ بن مسعود (س) ، وَعَمَّار بن ياسر .

رَوَى عَنْهُ : عُمَارَةُ بن عُمَيْر (س) .

ذَكَرَهُ مُحَمَّد بن سَعْد فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى^(٢) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٣) : يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ^(٤) .

رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا .

● - ت س : حُرَيْث بن قَبِيصَةَ ، وَيُقَالُ : قَبِيصَةُ بن حُرَيْث الْأَنْصَارِي (د س ق) يَأْتِي فِي حَرْفِ الْقَافِ .

١١٧٣ - خ ت ق : حُرَيْث^(٥) بن أَبِي مَطَرٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو

= الحسن ، عن حمران ، عن رجل من أهل الكتاب ، قال أحمد : حدثناه روح ، قال : حدثنا سعيد - يعني عن قتادة ، به .

(١) طبقات ابن سعد : ١٩٤ / ٦ ، والعلل لأحمد : ٣٧٠ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٤٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣٧٣ / ٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٧١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ١١٤ / ٤) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٨ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١ / ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٤ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٩٠ .

(٢) يعني : من التابعين (١٩٤ / ٦) .

(٣) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٢٤٧ .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا يُعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٦ ، وابن طهمان ، رقم ١١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : =

الْفَزَارِيُّ ، أَبُو عَمْرٍو الْحَنَاط - بالنون - الكوفي .

روى عن : الحكم بن عُتَيْبَةَ ، وَحَمَّاد بن أَبِي سُلَيْمَانَ ،
وَسَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ ، وعامر الشَّعْبِيِّ (خ ت ق) ، وعِمْران بن
قَيْسٍ ، ومحمد بن جُدعان ، ومُدْرِك بن عُمارة ، وواصل
الأحَدَب ، وأبي هُبَيْرَةَ يحيى بن عَبَّاد الأنصاري (ق) ، وأبي بكر
ابن حفص ، وأبي مَرْزُوق صاحب أبي الدَّرْداء .

روى عنه : أسباط بن محمد ، وأبو أسامة حَمَّاد بن أسامة ،
وسَعْدان بن يحيى اللَّخْمِيُّ ، وسُفْيَان الثَّوْرِيُّ ، وشَرِيك بن
عبد الله (ق) ، وعبد الله بن محمد الطَّائِي ، وعبد الله بن نُمَيْرٍ ،
وعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ، وعَمْرُو بن أَبِي المِقْدَام ثابت بن هُرْمُز ،
والفضل بن موسى السَّيْنَانِيُّ ، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافِسِيُّ ، وأبو
عَوَانَةَ الوَضَّاح بن عبد الله ، ووَكيع بن الجَرَّاح (خ ت) ،
ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ق) ، ويزيد بن عطاء اليَشْكُرِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين^(١) : لا شيء .

= ٣ / الترجمة ٢٥٤ ، والضعفاء الصغير ، له : ٩٠ ، والضعفاء لأبي زرعة الرازي : ٧٣ ، وتاريخ أبي زرعة
الدمشقي : ٤٦١ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٣٣٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٣ ، والجرح والتعديل :
٣ / الترجمة ١١٧٩ ، والمجروحون لابن حبان : ١ / ٢٦٠ ، والكمال لابن عدي : ٢ / الورقة ١٨ (دار
الكتب) ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ٦٧ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب التهذيب : ١ /
الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١ / ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٤ ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٥٧ ،
وديون الضعفاء : الترجمة ٨٦٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٥٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ،
وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٤٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب
ابن حجر : ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٥ ، وخلاصة الخرجي : ١ / الترجمة ١٢٩١ .
(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٧٩ ، وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ١١١) ، وذكر
ابن عدي أن عبد الله بن أحمد الدوري قال عن يحيى : ضعيف .

وقال عمرو بن علي^(١) : ضعيف الحديث ، روى حديثين منكرين .

وقال في موضع آخر^(٢) : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمان يُحدّثان عنه بشيء قط .

وقال أبو حاتم^(٣) : ضعيف الحديث ، بآبَةُ عُبَيْدَةَ الضُّبِّيِّ ، وعبد الأعلى الجَرَّار^(٤) ونُظرائه .

وقال البخاري^(٥) : فيه نظر .

وقال في موضع آخر^(٦) : ليس عندهم بالقوي .

وقال النسائي ، وأبو بشر الدُّولابيُّ : متروك الحديث^(٧) .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة^(٨) .

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١١٧٩ .

(٢) نفسه ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٦٠ .

(٣) نفسه .

(٤) بفتح الجيم وتشديد الراء وبعد الألف راء أخرى ، قيده الذهبي في المشتبّه (١٥٩) وابن ناصر الدين في توضيحه (١ / الورقة ١٣٩ ظاهريّة) .

(٥) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٢٥٤ .

(٦) الضعفاء ، الترجمة : ٩٠ ، والكامل : ٢ / الورقة ١٨ .

(٧) ضعفاء النسائي ، الترجمة ١٢٠ .

(٨) وضعفه أبو زرعة الرازي (رقم ٧٣) ، وأبو زرعة الدمشقي عن ابن معين (٤٦١) وأبو عبيد الآجري عن أبي داود ، وقال الساجي : ضعيف الحديث عنده مناكير . وقال علي بن الجنيد والأزدي : متروك ، وقال ابن حبان في «المجروحين» ١ / ٢٦٠ : « وكان ممن يخطيء ، لم يغلب خطؤه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة ولكنه اذا انفرد بالشيء لا يحتج به » . وضعفه العقيلي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا ، وقال ابن عدي في « الكامل : ٢ / ١٨ » : « وليس رواياته كثيرة » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الاسلام (١٤١ - ١٥٠ هـ) .

استشهد به البخاري في الأضاحي^(١) ، وروى له الترمذي ، وابن ماجه .

١١٧٤ - د ق : حُرَيْث^(٢) رجل من بني عُذرة ، يقال : ابن سليم . ويقال : ابن سُلَيْمان ، ويقال : ابن عَمَّار .

عن : أبي هريرة (د ق) ، حديث : « إذا صَلَّى أحدُكم فليَجْعَلْ تلقاء وجهه شيئاً »^(٣) ، وهو حديث يتفرد به إسماعيل بن أمية ، وقد اختلف عليه فيه :

فقال بشر بن المفضل (د)^(٤) عنه عن أبي عمرو بن محمد بن حُرَيْث ، عن جده حُرَيْث ، وتابعه رَوْح بن القاسم ، عن إسماعيل ابن أمية من رواية أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زُرَيْع عنه ، وتابعهما ذؤاد بن عُلْبَة ، عن إسماعيل ، وقال : عن جده حُرَيْث بن سليمان .

(١) ولولم يستشهد به لكان أحسن ، فمثل هذا لا ينفع حتى في الشواهد .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٥٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٨ ، والكاشف : ١ / ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٥ (رقم ١٧٩١) ، والمجرد في رجال ابن ماجه ، الورقة ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣٥ - ٢٣٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٩٢ .

(٣) أخرجه أبو داود (٦٨٩ ، ٦٩٠) في الصلاة : باب الخط إذا لم يجد عصا ، وابن ماجه (٩٤٣) في الصلاة : باب ما يستر المصلي ، وأحمد : ٢ / ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، وحريث هذا جهله الحافظان الذهبي وابن حجر ، مع أن ابن حبان ذكره في « الثقات » وأخرج حديثه في صحيحه ، فقد قال الدارقطني : لا يصح ولا يثبت . وقال ابن عيينة : لم نجد شيئاً تشد به هذا الحديث ولم يجيء إلا من هذا الوجه . وقال الخطابي عن أحمد : حديث الخط ضعيف . وزعم ابن عبد البر أن أحمد بن حنبل وعلي ابن المدني صحاه . وقال الشافعي في سنن حرمله : لا يخط المصلي خطأ إلا أن يكون ذلك في حديث ثابت يتبع ، ولكن المزني أخرجه في « المبسوط » عن الشافعي واحتج به (تهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣٦) .

(٤) أخرجه أبو داود (٦٨٩) .

ورواه سفيان بن عُيَيْنَةَ عن إسماعيل بن أمية واختلف عليه فيه ؛ فرواه محمد بن سَلَامُ البَيْكَنْدِيُّ ، عن ابن عُيَيْنَةَ كرواية بشر بن الْمُفَضَّل .

ورواه عليُّ ابن المديني ، عن ابن عُيَيْنَةَ فاختلف عليه فيه ؛ ورواه البخاري^(١) عن عليِّ ابن المديني ، عن ابن عُيَيْنَةَ كرواية بشر ابن الْمُفَضَّل .

ورواه محمد بن يحيى الذهلي (د) ^(٢) ، عن علي بن المديني ، عن ابن عيينة عن إسماعيل ، عن أبي محمد بن عمرو ابن حريث ، عن جده حريث ، قاله أبو داود ، عن الذهلي .

ورواه أحمد بن حنبل ^(٣) ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن إسماعيل ، عن أبي محمد بن عمرو بن حُرَيْث العُذْرِيِّ ^(٤) ، وقال مرة : عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده .

ورواه مُسَدَّد (عن يحيى) ^(٥) ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وكذلك رواه عبد الرزاق ^(٦) ، عن مَعْمَر والثوري ، عن إسماعيل .

(١) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٢٥٥ .

(٢) أبو داود (٦٩٠) .

(٣) المسند : ٢ / ٢٤٩ .

(٤) تحرف في المطبوع من المسند إلى « العدوي » .

(٥) ما بين المضادتين من تاريخ البخاري الكبير .

(٦) مسند أحمد : ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ ، وعن معمر في مصنف عبد الرزاق (٢٢٨٩) .

ورواه ابنُ ماجة عن عَمَّار بن خالد الواسطيِّ (ق) (١) ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، وعن أبي بشر بكر بن خلف (ق) (٢) ، عن حميد بن الأسود ، كلاهما عن إسماعيل ، عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو ابن حريث ، عن جده حُرَيْث بن سُلَيْم .

ورواه مسلم بن إبراهيم (٣) ، عن وَهَيْب بن خالد ، عن إسماعيل ، عن أبي عمرو بن حريث ، عن جده حريث ، وتابعه أبو مَعْمَر ، عن عبد الوارث ، عن إسماعيل .

ورواه عبد الرزاق (٤) ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل ، عن حريث بن عَمَّار ، عن أبي هريرة .

والاضطراب فيه من إسماعيل بن أمية والله أعلم .

وقد رُوِيَ له حديث آخر ، عن الحسين بن حفص الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبي عمرو بن محمد بن حريث ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أزهد الناس في العالم أهله » .

أخبرنا به بعض شيوخنا ، عن يوسف بن خليل ، عن أبي الحسن الجمال ، عن أبي عليّ الحَدَّاد ، عن أبي نُعَيْم الحافظ ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهري ، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص ، عن جده .

(١) سننه رقم (٩٤٣) .

(٢) نفسه .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٥٥ .

(٤) مصنف عبد الرزاق (٢٢٨٦) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٢٥٥ .

مَنْ أَسْمُهُ حَرِيزٌ وَحَرِيشٌ

١١٧٥ - خ ٤ : حريز^(١) بن عثمان بن جبر بن أحمَر بن
أسعد الرَّحْبِيِّ المِشْرَقِيِّ أبو عثمان ، ويقال : أبو عَوْن الشامي

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٦ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٢٤١ ، ٣٧٥ وطبقات خليفة
٣١٥ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٥٦ ، وتاريخه الصغير : ٢ /
١٥٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧١ ، والمعارف : ٣٩٧ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة
ليعقوب : ١ / ١٥١ ، ١٥٧ ، ٢٥٨ ، ٣٠٣ / ٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٢٧ ،
٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٥٢٢ ، ٧٥٥ ، ١٧٤ / ٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥٤ ،
٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٥٤٣ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٢٢ ، ٧٠٣ ، وضعفاء
العقيلي ، الورقة ٥٨ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٨٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٦٨ -
٢٦٩ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٩ - ٣٠٠ وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٦٣ ، وثقات ابن
شاهين ، الورقة : ١٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال البخاري للباجي ،
الورقة : ٥٢ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٦٥ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ٦٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ /
٨٥ - ٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٥٢ ، وأنساب السمعاني : ٦ / ٩٥ - ٩٦ ، وتاريخ ابن
عساكر (تهذيبه : ٤ / ١١٦) والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعجم البلدان : ٤ / ٦٠٤ ، واللباب
لابن الأثير : ٢ / ١٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٦ ، والعبر : ١ / ٢٤١ ، وتهذيب التهذيب : ١ / الورقة
١٢٨ - ١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٥ - ٤٧٦ (رقم ١٧٩٢) ، والمغني :
١ / الترجمة ١٣٥٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٧٢ ، والمشتبه : ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ /
٧٩ - ٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤٦ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٤٧ ، وبغية الأريب ،
الورقة ٨٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١ / الورقة ١٢٩ ، وتهذيب ابن
حجر : ٢ / ٢٣٧ - ٢٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٩٣ ، وشذرات الذهب : ١ / ٢٥٧ .
وتوهم الصفدي فذكر أن مسلماً روى له .

الْجَمَصِيُّ ، وَرَحْبَةُ - بِالْفَتْح - : فِي حَمِيرٍ ، قَدِيمَ بَغْدَادِ زَمَنِ
الْمَهْدِيِّ وَحَدَّثَ بِهَا .

رَوَى عَنْ : أَبِي الْوَلِيدِ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدِ الْهَوَزَنِيِّ ، وَأَيْفَعَ بْنِ
عَبْدِ الْكَلَاءِيِّ^(١) ، وَحَبَّانَ بْنِ زَيْدِ الشَّرْعِيِّ (بَخ د)^(٢) ، وَحَبِيبِ
ابْنِ صَالِحٍ ، وَحَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحْبِيِّ (مَد)^(٣) ، وَخَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ
الثَّقَفِيِّ ، وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَخُمَيْرِ بْنِ يَزِيدِ الرَّحْبِيِّ ، وَرَاشِدِ بْنِ
سَعْدِ (د)^(٤) ، وَسَعِيدِ بْنِ مَرْثَدِ الرَّحْبِيِّ^(٥) ، وَسَلْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ^(٦)
(بَخ) ، وَسُلَيْمِ بْنِ عَامِرِ الْخَبَائِرِيِّ (ت س)^(٧) ، وَأَبِي رَوْحِ شَيْبِ
ابْنِ نُعَيْمٍ ، وَشَرْحَبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ الرَّحْبِيِّ (ق)^(٨) ، وَشَرْحَبِيلَ بْنِ
مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ ، وَالضُّحَاكَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَرْزَبٍ^(٩) ،
وَطَلِيقَ بْنِ سُمَيْرِ الرُّعَيْنِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازَنِيِّ (خ)^(١٠)
صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ غَابِرِ الْأَلْهَانِيِّ ، وَعَبْدَ الْأَعْلَى بْنِ
عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ^(١١) ،

(١) وَرَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ ، هَكَذَا وَقَعَتْ رَوَايَتُهُ عَنْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِيَعْقُوبَ (٢/ ٣٠٣) ،
وَالْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي ، وَقَعَتْ رَوَايَتُهُ عِنْدَ يَعْقُوبَ أَيْضاً (٣/ ٢٠٥) .

(٢) وَانْظُرِ الْمَعْرِفَةَ لِيَعْقُوبَ : ٢/ ٥٢٢ ، ٣/ ٢٠٥ .

(٣) وَانْظُرِ الْمَعْرِفَةَ لِيَعْقُوبَ : ٢/ ٤٢٧ ، وَتَارِيخَ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ : ٥٤٣ ، ٦٠٣ .

(٤) وَفِي الْمَعْرِفَةِ لِيَعْقُوبَ : ٢/ ٣١٣ .

(٥) الْمَعْرِفَةُ لِيَعْقُوبَ : ٢/ ٣١٧ ، ٤٣٠ .

(٦) وَيُقَالُ فِيهِ « سُمَيْرٌ » بِالْمَعْجَمَةِ ، وَانْظُرِ رَوَايَتَهُ عِنْدَ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ : ٥٤٣ .

(٧) وَانْظُرِ الْمَعْرِفَةَ لِيَعْقُوبَ : ٢/ ٣١٥ ، ٤٢٩ ، وَتَارِيخَ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ : ٣٣٣ .

(٨) وَانْظُرِ الْمَعْرِفَةَ لِيَعْقُوبَ : ٢/ ٣٤٣ ، وَتَارِيخَ أَبِي زُرْعَةَ : ٥٩٥ .

(٩) عَرْزَبٌ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ .

(١٠) وَانْظُرِ تَارِيخَ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ : ١٥٤ ، ٢١٣ ، وَالْمَعْرِفَةَ لِيَعْقُوبَ : ١/ ٢٥٨ .

(١١) رَوَايَتُهُ عَنْهُ فِي تَارِيخِ أَبِي زُرْعَةَ : ٦٢٢ .

وعبد الرحمان بن أبي عوف الجُرشي (د س) ^(١) ، وعبد الرحمان ابن ميسرة الحضرمي (د ق) ^(٢) ، وعبد الواحد بن عبد الله النضري (خ) ، وعلي بن أبي طلحة ، وعمرو بن شعيب ، وعمران بن محمد ^(٣) ، والقاسم ^(٤) بن محمد الثقفي ، والقاسم أبي عبد الرحمان الدمشقي ، ومعاوية بن يزيد الرحبي ، ونعيم بن نمحة ، وأبي الحسن نمران بن مخمر ^(٥) ، وأبي زياد يحيى بن عبید الغساني ، ويزيد بن صليح ^(٦) الرحبي (د) ، وأبي مريم الحمصي صاحب القناديل ^(٧) .

روى عنه : آدم بن أبي إياس ، وإسحاق بن سليمان الرازي (ق) ، وإسماعيل بن عيَّاش ، وبشر بن بكر التنيسي ، وبقية بن الوليد (س) ، وبكر بن بكار البصري ، وثور بن يزيد الرحبي وهو من أقرانه ، وجنادة بن مروان ، والحارث بن النعمان بن سالم البراز أبو النضر الأكفاني ، وحجاج بن محمد الأعور (د س) ، والحسن ابن موسى الأشيب ، وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ^(٨) ، وأبو

(١) والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٢٧ .

(٢) والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٣٠ ، ٧٥٥ .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « هكذا ذكر أبو القاسم (يعني : ابن عساكر) في شيوخه « عمران بن محمد » ولم يذكر « نمران بن مخمر » وأخشى أن يكون تصحيفاً » . وقال بشار : وقعت روايته عند يعقوب باسم : « عمران بن نمران » (المعرفة : ٢ / ٤٢٧) .

(٤) ومما يستدرك عليه روايته عن غيلان بن معشر الفزاري (المعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٠٥) .

(٥) وفي المعرفة ليعقوب أنه روى عن : « نمران بن عتبة » (٣ / ٢٠٥) .

(٦) ويقال فيه : « يزيد بن صالح » كما في ترجمته الآتية في هذا الكتاب .

(٧) هو خادم مسجد حمص (المعرفة : ٣ / ٢٠٥) وروى أيضاً عن : أبي بكر بن أبي مريم

(المعرفة : ٣ / ٢٠٥) ، وعن أبي قتيلة مرثد بن وداعة العمي (تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٩٠) .

(٨) انظر المعرفة ليعقوب : ٢ / ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٥٢٢ ، ٧٥٥ .

هَمَّامٌ سَعِيدٌ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الزُّبَيْدِيِّ الحِمَاصِيُّ - أَحَدُ المَجْهُولِينَ - ،
وَسُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ البَصْرِيُّ ، وَشَبَّابَةُ بْنُ سَوَّارٍ المَدَائِنِيُّ (١) ،
وَشُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الخَوَّاصُ ، وَأَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ
الْقُدُّوسِ بْنُ الْحِجَّاجِ الخَوْلَانِيُّ (د ف ق) ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الصَّنْعَانِيُّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ السَّكَنِ الْفَزَارِيُّ ، وَعَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ
ابْنِ دِينَارٍ الحِمَاصِيُّ ، وَعِصَامُ بْنُ خَالِدٍ الحَضْرَمِيُّ (خ) ، وَعَلِيُّ بْنُ
الْجَعْدِ (د) ، وَعَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ المَدَائِنِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ
الْحِمَاصِيُّ (خ) ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، وَعِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ
الْوَاسِطِيُّ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ (د) ، وَمُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ
(د) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْقُرَشِيِّ البَصْرِيِّ
(ب خ) ، وَمُخَلَّدُ بْنُ يَزِيدٍ ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُسْنِيُّ ، وَمُعَاذُ بْنُ
مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْبِيِّ الحِمَاصِيُّ ،
وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَاعِيُّ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ (د س ق) ، وَالْوَلِيدُ
ابْنُ هِشَامٍ الْقَحْظَمِيُّ البَصْرِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكِرْمَانِيُّ
(ت) ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارِ الحِمَاصِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْقَطَّانِ ، وَيَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيِّ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ق) .

ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ (٢) .

وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانٍ الْغَلَابِيُّ (٣) ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَيَّاشٍ

(١) سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ .

(٢) الطَّبَقَاتُ : ٣١٥ .

(٣) تَارِيخُ الْخَطِيبِ : ٨ / ٢٦٦ .

الْحَمْصِيِّ : جمعنا حديث حريز بن عثمان في دفتر نحواً من مئتي حديث فأتيناه به فجعل يتعجب من كثرته ويقول : هذا كله عني ! مرتين .

وقال أبو بكر البغداديُّ صاحب « تاريخ الحمصيين »^(١) : لم يكن له كتاب ، إنما كان يحفظ ، لا يُخْتَلَفُ فيه ، ثُبَّتْ في الحديث .

وقال البخاري^(٢) : قال محمد بن المثنى : حدثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ ، وَلَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَفْضَلَهُ عَلَيْهِ .

قال البخاري^(٣) : وقال أبو اليمان : كان حَرِيزٌ يَتَنَاوَلُ مِنْ رَجُلٍ ثُمَّ تَرَكَ - يَعْنِي عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

وقال أبو أحمد بن عدي^(٤) : حدثنا ابن أبي عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث حريز نحو من ثلاث مئة ، وهو صحيح الحديث ، إلا أنه يحمل على عليّ .

وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود^(٥) : سألت أحمد بن

(١) نقله من تاريخ الخطيب : ٢٧٠ / ٨ .

(٢) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٣٥٦ وانظر المعرفة ليعقوب : ٣٨٨ / ٢ ، والكامل لابن عدي :

١ / الورقة ٢٩٩ ، وتاريخ الخطيب : ٢٦٨ / ٨ .

(٣) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٣٥٦ ولعل هذا هو السبب الذي جعله يخرج له في « الصحيح »

حديثين ، وما فعل حسناً ، فانتظر تعليقنا على ترجمته .

(٤) الكامل : ١ / الورقة ٢٩٩ .

(٥) تاريخ الخطيب : ٢٦٩ / ٨ ، والخيران اللذان بعده كذلك .

حنبل ، عن حريز ، فقال : ثقة ، ثقة ، ثقة .

وقال الحسين بن إدريس الأنصاري ، عن أبي داود : سمعت أحمد قال : ليس بالشَّام أثبت من حريز ، إلا أن يكون بحير ، قيل لأحمد : فصفوان ؟ ، قال : حريز ثقة .

قال : وقال أبو داود : سمعت أحمد وذُكرَ له حريز وأبو بكر ابن أبي مريم وصفوان ، فقال : ليس فيهم مثل حريز ، ليس أثبت منه ، ولم يكن يرى القدر ، قال : وسمعت أحمد مرة أخرى يقول : حريز ثقة ، ثقة .

وقال إسحاق بن منصور^(١) ، ومعاوية بن صالح^(٢) ، والمفضل بن غسان الغلابي ، وعَبَّاس الدُّوري^(٣) ، وعُثمان بن سعيد الدارمي^(٤) ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيّد^(٥) ، عن يحيى بن معين : عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وأبو بكر بن أبي مريم ، وحريز بن عثمان هؤلاء ثقات .

وقال محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ^(٦) : وسُئِلَ عليّ ابن المديني عن حريز بن عثمان ، فقال : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه .

(١) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٨٨ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨ / ٢٦٦ .

(٣) تاريخه : ٢ / ١٠٦ وتاريخ الخطيب : ٨ / ٢٦٩ .

(٤) تاريخه ، رقم ٢٤١ وتاريخ الخطيب : ٨ / ٢٦٩ .

(٥) تاريخ ابن عساكر .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨ / ٢٦٩ .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي^(١) ، عن عبد الرحمان بن إبراهيم دحيم : حريز بن عثمان حمصي ، جيد الإسناد ، صحيح الحديث .

وقال يعقوب بن سُفيان^(٢) ، عن دحيم : ثور ، وحريز ، وأرطاة ، كل هؤلاء ثقة .

وقال أبو حاتم^(٣) : سمعت دحيماً يثني على حريز .

وقال الأحوص بن المُفضَّل بن غسان ، عن أبيه^(٤) : ويقال في حريز بن عثمان مع تثبته أنه كان سُفيانياً ، وقال في موضع آخر : حريز بن عثمان ثبت .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي^(٥) : شامي ، ثقة ، وكان يحمل على عليّ .

وقال عمرو بن عليّ^(٦) : كان ينتقص علياً وينال منه ، وكان حافظاً لحديثه ، سمعت يحيى يحدث عن ثور عنه .

وقال في موضع آخر^(٧) : ثَبَّت شديد التحامل على عليّ^(٨) .

(١) من ابن عساكر ، وهو ليس في تاريخ الدارمي .

(٢) المعرفة : ٣٨٦ / ٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٢٨٨ .

(٤) من ابن عساكر (تهذيب : ٤ / ١١٧) .

(٥) الثقات ، الورقة ٩ ، وتاريخ الخطيب : ٨ / ٢٦٦ .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨ / ٢٦٦ والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٩ .

(٧) نفسه .

(٨) قال العبد المسكين أبو محمد بشار عواد : والله لا أدري كيف يكون ثبناً من كان شديد التحامل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، نعوذ بك اللهم من المجازفة .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلِيُّ^(١) : يتهمونهُ أنه كان يَنْتَقِصُ علياً ، ويروون عنه ، ويحتجون بحديثه وما يتركونه .

وقال أبو حاتم^(٢) : حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه^(٣) ، ولا أعلم بالشام أثبت منه ، هو أثبت من صفوان ابن عمرو ، وأبي بكر بن أبي مريم ، وهو ثقةٌ مُتَقَنٌّ .

وقال أحمد بن سُلَيْمان الرُّهاوي^(٤) : سمعت يزيد بن هارون يقول : وقيل له : كان حريز يقول : لا أحب علياً ، قتل آبائي ، قال : لم أسمع هذا منه ، كان يقول : لنا إمامنا ولكم إمامكم^(٥) .

وقال الحسن بن عليّ الخَلَّال^(٦) : قلت ليزيد بن هارون : هل سمعت من حريز بن عثمان شيئاً تنكره عليه من هذا الباب ؟ قال : إني سألتُهُ أن لا يذكر لي شيئاً من هذا مخافة أن أسمعَ منه شيئاً يضيق عليّ الرواية عنه ، قال : وأشد شيء سمعته يقول : لنا أمير ولكم أمير - يعني لنا معاوية ولكم عليّ - فقلت ليزيد : فقد آثرنا على نفسه ؟ قال : نعم .

(١) تاريخ الخطيب : ٢٦٦ / ٨ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة : ١٢٨٨ .

(٣) ولكن صح عند غيرك يا أبا حاتم ، وأقصى ما اعتذر عنه أنه تاب عن ذلك .

(٤) تاريخ ابن عساکر (تهذيبه : ١١٧ / ٤) .

(٥) يريد : لنا معاوية ، ولكم عليّ . قال بشار : ولكن « إمامهُ » كان باغياً ، وقد أصاب عليّ في قتاله ، وهذا أمر أجمع عليه فقهاء الحجاز والعراق من أهل الحديث والرأي منهم : مالك ، والشافعي ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، والجمهور الأعظم من المتكلمين والمسلمين (انظر فيض القدير للمناوي : ٦ / ٣٦٦) .

(٦) تاريخ الخطيب : ٢٦٧ / ٨ .

وقال الخَلَّال أيضاً^(١) : حدثنا عمران بن أبان ، قال : سمعت حريز بن عثمان يقول : لا أحبه ، قتل آبائي - يعني علياً - .

وقال يعقوب بن سفيان^(٢) : حدثنا محمد بن عبد الله ، قال : سمعتُ بعضَ أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون ، قال : قال حريز بن عثمان : لا أحب من قتل لي جدين .

وقال أحمد بن سعيد الدَّارميُّ ، عن أحمد بن سليمان المَرْوَزِي : حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، قال : عادت حَرِيز بن عُثْمان من مصر إلى مكة فجعل يسب علياً ويلعنه^(٣) .

وقال محمد بن عمرو العُقَيْلي^(٤) : حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس^(٥) ، قال : حدثنا يحيى بن المغيرة قال : ذكر جرير^(٦) أن حريزاً كان يشتم علياً على المنابر^(٧) .

وقال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش المقرئ : حدثنا مُسَيِّح بن حاتم ، قال : حدثنا سعيد بن سافري الواسطي ، قال : كنت في مجلس أحمد بن حنبل ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله ، رأيت يزيد بن هارون في النوم ، فقلت له : ما فعل الله

(١) ضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ .

(٢) نقله من تاريخ الخطيب : ٢٦٧ / ٨ .

(٣) اسنادها جيد ، الدارمي ثقة اتفق عليه البخاري ومسلم ، وأحمد بن سليمان صدوق أخرجه له البخاري في الصحيح ، وإسماعيل بن عيَّاش صدوق في روايته عن أهل بلده ، وهو حمصي .

(٤) الضعفاء ، الورقة ٥٨ .

(٥) وثقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٧ / الترجمة ١١١٤ .

(٦) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « جرير هذا هو ابن عبد الحميد » . قلت : يعني الضبي الصحيح الكتاب الثقة .

(٧) رجاله ثقات ، ولكن يحيى بن المغيرة ما أظنه لقي جريراً ولا روى عنه .

بك؟ قال : غفر لي ، ورحمني ، وعاتبني ، فقلت : غفر لك ،
ورحمك ، وعاتبك؟ قال : نعم ، قال لي : يا يزيد بن هارون ،
كتبت عن حريز بن عثمان؟ فقلت : يا رب العزة ، ما علمت إلا
خيراً ، قال : إنه كان يبغض أبا الحسن علي بن أبي طالب . وقد
رُوي هذا المنام عن يزيد بن هارون من غير وجه^(١) .

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(٢) فيما أخبرنا
أبو العز الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمْن الكِندي ، عن أبي منصور القزاز
عنه : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن أبرك
الهمدانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمان الشيرازي ، قال :
حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يونس بن نُعيم البَغْداديُّ بها ،
قال : حدثني أبو علي الحسين بن أحمد بن علي المالكي ، قال :
حدثنا عبد الوهَّاب بن الضحاك ، قال : حدثنا إسماعيل بن
عِيَّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان ، قال : هذا الذي يرويه
الناس عن النبي ﷺ قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من
موسى » حق ، ولكن أخطأ السامع ، قلت : فما هو؟ فقال : إنما
هو : « أنت مني مكان قارون من موسى » ، قلت : عن من ترويه؟
قال : سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : عبد الوهَّاب بن الضحاك كان
معروفاً بالكذب في الرواية ، فلا يصح الاحتجاج بقوله .

(١) على الرغم من أن المنامات لا قيمة لها في تقويم الرجال ، ولكنها على أية حال تظهر ما كان
سائداً في نفوس الناس تجاه من يرون له مناماً ، فلو لم يكن يزيد بن هارون معتقداً بموقف حريز السيء من
علي بن أبي طالب ، ما تبادل له مثل هذا المنام .

(٢) تاريخ الخطيب : ٢٦٨ / ٨ .

وبه قال : أخبرني السُّكْرِيُّ ، قال : أخبرني محمد بن عبد الله الشافعي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، قال : حدثنا ابن الغلابي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : سمعت علي بن عيَّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحك أما خِفْتَ الله حكيت عني أني أسب علياً ؟ والله ما أسبّه ، وما سببته قط .

وبه قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسف ابن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن عمرو العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ الحلواني ، قال : حدثني شَبَابَة ، قال : سمعت حريز بن عثمان قال له رجل : يا أبا عثمان^(١) ، بلغني أنك لا تترحم على عليّ ، قال : فقال له : اسكت ، ما أنت وهذا ، ثم التفت إلي فقال : رحمه الله مئة مرة .

وقال مكحول البُيْرُوتِي : حدثنا جعفر بن أبان ، قال : سمعت علي بن عيَّاش وسأله رجل من أهل خُراسان ، عن حريز : هل كان يتناول علياً ؟ ، فقال : أنا سمعته يقول : إن أقواماً يزعمون أني أتناول علياً معاذ الله أن أفعل ذلك ، حَسِبَهُمُ اللَّهَ .

وقال أبو بكر بن أبي داود ، عن مُعاوية بن عبد الرحمان الرَّحْبِيّ الحِمَصِيِّ : سمعتُ حريز بن عثمان ، ويُكْنَى أبا عُثْمان ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان له جُمَّة إلى شَحْمَةِ أُذُنِهِ ، يقول : لا تُعادِ أحداً حتى تَعْلَمَ ما بينَهُ وبينَ الله ، فإن يكن مُحْسِناً

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « يا أبا عمرو » وليس بشيء .

فإن الله لا يُسَلِّمُهُ لعداوتك ، وإن يكن مُسيئاً فأوشك بعمله أن يَكْفِيكَه .

وقال أبو أحمد بن عَدِي^(١) : وَحَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ مِنَ الْأَثْبَاتِ فِي الشَّامِيِّينَ ، يُحَدِّثُ عَنْهُ الثَّقَاتُ مِثْلُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ شُعَيْبٍ ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ ، وَمُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ ، وَبَقِيَّةٍ ، وَعَصَامِ بْنِ خَالِدٍ وَيَحْيَى الْوَحَاطِي ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ ثَقَاتِ أَهْلِ الْعِرَاقِ : يَحْيَى الْقَطَّانُ - وَنَاهِيكَ بِهِ - وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَدُحَيْمٍ ، وَإِنَّمَا وُضِعَ مِنْهُ بِبَغْضِهِ لِعَلِيٍّ ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ^(٢) .

قال يزيد بن عبد ربّه ، ويحيى بن صالح الوُحَاطي وغيرُ

(١) الكامل : ١ / الورقة ٣٠٠ .

(٢) قد ضَعَفَهُ الْأَزْدِيُّ : وَبِالْغَابِ فِي حَبَانَ فِي الْحِطِّ عَلَيْهِ فَقَالَ فِي كِتَابِ « الْمَجْرُوحِينَ » : ١ / ٢٦٨ : « وَكَانَ يَلْعَنُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْغَدَاةِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَبِالْعَشِيِّ سَبْعِينَ مَرَّةً ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ الْقَاطِعُ رُؤُوسِ آبَائِي وَأَجْدَادِي بِالْفُؤُوسِ . وَكَانَ دَاعِيَةً إِلَى مَذْهَبِهِ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ يَحْكِي رَجُوعَهُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ عَنْهُ » ثُمَّ رَوَى مِنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . قَالَ بَشَّارٌ : هَذَا تَحَامُلٌ مِنْ ابْنِ حَبَانَ ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ سَنَدَ رَوَاتِهِ ، وَلَمْ يَصَحَّ عَنْهُ ذَلِكَ الْبَتَّةَ ، وَقَدْ نُقِلَ هَذَا الْكَلَامُ غَيْرَ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ السَّمْعَانِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ . وَكَانَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَبَيَّنَا مِنْهُ .
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » : « كَانَ مُتَقَنَّأً ثَبَتًا ، لَكِنَّهُ مُبْتَدِعٌ » ، وَقَالَ فِي « الْكَاشِفِ » : « ثَقَّةٌ . . . وَهُوَ نَاصِبِي » ، وَقَالَ فِي « الْمَغْنِيِّ » : « ثَبَتَ لَكِنَّهُ نَاصِبِي » ، وَقَالَ فِي « الدِّيَوَانِ » : « ثَقَّةٌ لَكِنَّهُ نَاصِبِي مَبْغُضٌ » -

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : لا نقبل هذا الكلام من شيخ النقاد أبي عبد الله الذهبي ، إذ كيف يكون الناصبي ثقة ، وكيف يكون « المبغض » ثقة ؟ فهل النصب وبغض أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بدعة صغرى أم كبرى ؟ والذهبي نفسه يقول في « الميزان » : ١ / ٦ « فِي وَصْفِ الْبِدْعَةِ الْكُبْرَى : « الرِّفْضُ الْكَامِلُ وَالْغُلُوفِيَّةُ ، وَالْحِطُّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَالِدَعَاءُ إِلَى ذَلِكَ ، فَهَذَا النَّوْعُ لَا يَحْتَاجُ بِهِمْ وَلَا كِرَامَةً » أَوْلَيْسَ الْحِطُّ عَلَى عَلِيٍّ وَ « النَّصْبُ » مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ؟ وَقَدْ ثَبَتَ مِنْ نَقْلِ الثَّقَاتِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ يَبْغِضُ عَلِيًّا ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ فَإِنْ صَحَّ رَجُوعُهُ فَمَا الَّذِي يَدْرِينَا إِنَّهُ مَا حَدَّثَ فِي حَالِ بَغْضِهِ وَقَبْلَ تَوْبَتِهِ ؟ وَعِنْدِي أَنَّ حَرِيزَ بْنَ عَثْمَانَ لَا يَحْتَاجُ بِهِ وَمِثْلُهُ مِثْلُ الَّذِي يَحِطُّ عَلَى الشَّيْخَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

واحد : مات سنة ثلاث وستين ومئة . قال يزيد : ومولده سنة ثمانين .

وقال محمد بن المصَفَّى : مات سنة ثنتين وستين .

وقال سُليمان بن سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ : مات سنة ثمان وستين .

والصحيح الأول ، والله أعلم .

روى له الجماعة سوى مسلم ^(١) .

روى له البخاري حديثين ، وقد وقع لنا أحدهما عالياً جداً .

أخبرنا به المشايخ الثمانية : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدّامة ، وأبو الحسن بن البخاري ، وأبو محمد عبد الرحيم ابن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيان بن تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حَمَّاد ابن الْعَسْقَلَانِيِّ ، وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الْحَرَّانِيِّ ، وزينب بنت أحمد بن عُمر بن كامل المقدسي بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة ، بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبْرَزْد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلُوك الْوَرَّاق ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبْرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الْغَطْرِيف بِجُرْجَان ، قال :

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكر اللالكائي أن مسلماً روى له ، وذلك وهم منه ، والله أعلم » ، قلت : قد تبعه في ذلك الصفدي فوهم .

حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِيُّ ، قال : حدثنا الوليد ابن هِشَام القَحْذَمِيُّ ، قال : حدثنا حريز بن عثمان ، قال : سألتُ عبد الله بن بُسرٍ : أشابَ رسولُ الله ﷺ ؟ فأوما إلى عَنَفَتِهِ (١) .

رواه عن عصام بن خالد ، عن حَرِيز بن عثمان فوافقناه في شيخه بعلو وهو أحد ثلاثياته .

١١٧٦ - ق : حَرِيز (٢) ، ويقال : أبو حَرِيز مولى مُعاوية .

عن : مولاة معاوية بن أبي سفيان (ق) في النهي عن النِّياحة وغير ذلك .

روى عنه : عبد الله بن دينار البَهْراني الحِمَصيُّ (ق) (٣) .

روى له ابنُ ماجة هذا الحديث الواحد ، وقال في روايته : « عن حريز » من غير تردد . ورواه أبو القاسم الطبراني في ترجمة كَيْسَانَ أبي حريز مولى مُعاوية عن مولاة مُعاوية .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِي في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم

(١) أخرجه البخاري ٢٢٧ / ٤ في المناقب : باب صفة النبي ﷺ ، ونصه فيه : « أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ شَيْخًا ؟ قَالَ : كَانَ فِي عَنَفَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ » . وأخرجه أحمد : ٤ / ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، وفي سنده حريز بن عثمان ، وقد تقدم القول فيه . والعنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذَّقْن (النهاية : ٣ / ٣٠٩) .

(٢) إكمال ابن ماكولا : ٢ / ٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتذهيب ابن حجر : ٢ / ٢٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٩٤ .

(٣) جهله الحافظان الذهبي وابن حجر .

الطَّبْرَانِي ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّانِي ، قال :
حدثني أَبِي ، قال : حدثنا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش ، عن عبد الله بن
دينار ، عن أَبِي حَرِيز مولى مُعَاوِيَة ، قال : خطب معاوية الناس
فذكر في خطبته أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ ستّة أشياء ، وأني أبلغكم
ذلك ، وأنهاكم عنه ، منهم : النوح ، والشعر ، والتصاوير ،
وجلود السباع ، والذَّهَب ، والحَرِير .

هكذا رواه الطبراني من هذا الوجه ، وقال : « عن أَبِي
حَرِيز » ولم يُسمِّه . ثم رواه من وَجْهَيْن آخرين ، عن محمد بن
مُهَاجِر ، عن كَيْسَانَ مولى مُعَاوِيَة .

رواهُ ابْنُ مَاجَةَ^(١) ، عن هشام بن عَمَّار ، عن إِسْمَاعِيل بن
عِيَّاش قِصَّةَ النَّهْي عن النَّيَاحَةِ فقط .

وذكر أبو القاسم في « التاريخ » : كَيْسَانُ أَبُو حَرِيز مولى
مُعَاوِيَة ، روى عن مُعَاوِيَة ، روى عنه محمد بن مُهَاجِر . ثم روى
له هذا الحديث من رواية محمد بن المُبَارَك الصُّورِيّ ، عن
إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش ، عن عبد الله بن دينار ، عن أَبِي حَرِيز مولى
مُعَاوِيَة . ومن رواية محمد بن مُهَاجِر ، عن كَيْسَانَ مولى مُعَاوِيَة ،
ولم يأت بِحُجَّة على أنهما واحد بأكثر من ذلك ، ومن قول الطَّبْرَانِيّ
« كَيْسَانُ أَبُو حَرِيز مولى مُعَاوِيَة » .

وقال في « الأطراف » : حَرِيز مولى مُعَاوِيَة ، عن مُعَاوِيَة ثم

(١) أخرجه ابن ماجة (١٥٨٠) في الجنائز : باب النهي عن النياحة ، واسناده ضعيف لجهالة
حريز .

ذكر الحديث كما رواه ابنُ ماجّة ، ولم يَزِدْ على ذلك ، وهذا مما يُستدرك عليه ؛ لأن قوله « عن حريز » إن كان صواباً ، فكان ينبغي أن يذكره في « التاريخ » ، ولم يفعل ، وإن كان « أبو حريز » هو الصواب ، فكان ينبغي أن ينبه عليه في « الأطراف » ، ولم يفعل ، والله أعلم .

١١٧٧ - د : حَرِيْز^(١) أو أبو حريز .

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (د) في التجارة في الحج^(٢) .

روى عنه : ابن جُرَيْج (د) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

١١٧٨ - ق : حَرِيْش^(٣) بن الْخَرِيْثِ الْبَصْرِيُّ أخو الزُّبَيْر بن الْخَرِيْث .

(١) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٦ (رقم ١٧٩٤) وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٩٥ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٩٥٨) في الحج : باب بيت بمكة ليالي منى ، أخرجه عن أبي بكر محمد ابن خلاد الباهلي ، عن يحيى ، عن ابن جريج : حدثني حريز أو أبو حريز - الشك من يحيى - أنه سمع عبد الرحمان بن فَرْوخ يسأل ابن عمر قال : إنا نتابع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبيت على المال ، فقال : أما رسول الله ﷺ فبات بمنى وظلّ . وسنده ضعيف لجهالة حريز أو أبي حريز هذا .

(٣) تاريخ يحيى بسرواية الدوري : ٢ / ١٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٠٤ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٩٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٦ (الترجمة ١٧٩٥) ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٥٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجّة ، الورقة ١٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٩٦ .

روى عن : أخيه الزبير بن الخريت ، وعبد الله بن أبي
ملیكة (ق) .

روى عنه : حرمي بن عمار بن أبي حفصة (ق) ، ومسلم
ابن إبراهيم ، والمؤرج بن عمرو السدوسي النحوي .

قال البخاري^(١) : فيه نظر .

وقال أبو زرعة^(٢) : واهي الحديث .

وقال أبو حاتم^(٣) : لا يحتج بحديثه .

وقال الدارقطني : يُعتَبَر به .

وقال أبو أحمد بن عدي^(٤) : لا أعرف له كبير حديث فأعتبر
حديثه فأعرف ضعفه من صدقه^(٥) .

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(٦) .

(١) تاريخه الكبير : ٣ / الترجمة ٣٨٦ ونقل الحافظان مغلطي وابن حجر أن البخاري قال في
تاريخه أيضاً : « أرجو أن يكون صالحاً » ، ولم تبق منها في المطبوع من التاريخ المذكور غير « وأرجو »
فكانها سقطت من النسخة .

(٢) ميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٦ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٠٤ .

(٤) الكامل : ١ / الورقة ٢٩٦ .

(٥) وذكره ابن شاهين في كتاب « الثقات » (الورقة ١٨) . وقال عباس الدوري عن يحيى بن
معين : « ليس به بأس » (تاريخه ١ / ١٠٦) وقال الساجي - فيما نقل ابن حجر - : « فيه ضعف » وذكره
العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٤) وقال الذهبي في « المجرى » : « وإياه » (الورقة ١٩) وضعفه ابن حجر .
(٦) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « حديث عائشة : كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة
أنية مخمرة » . قلت : أخرجه ابن ماجه (٣٦١) في الطهارة : باب تغطية الإناء ، و (٣٤١٢) في
الأشربة : باب تخمير الإناء . وأخرجه العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٤) . وإسناده ضعيف لضعف حريش
ابن الخريت .

١١٧٩ - د س : حَرِيش^(١) بن سُلَيْم ، ويقال : حَرِيش بن أبي حَرِيش الجُعْفِيُّ ، ويقال : الثَّقَفِيُّ ، أبو سعيد الكُوفِيُّ .

روى عن : حبيب بن أبي ثابت ، وزُبَيْد بن الحارث الياَمِيُّ ، وطلحة بن مُصَرِّف الياَمِيُّ (د س) .

روى عنه : أبو خيثمة زُهَيْر بن مُعاوية الجُعْفِيُّ ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطيالِسِيُّ (د س) ، وعبد الله بن إدريس ، وأبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمَانِيُّ ، ومحمد بن الصَّلْتِ الأَسَدِيُّ .

قال أبو مسعود أحمد بن الفرات الرَّازِيُّ^(٢) : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حَرِيش بن سُلَيْم ، كوفي ، ثِقَّةٌ .

وقال إسحاق بن منصور^(٣) ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .

وقال أبو نصر بن ماكولا^(٤) : وقيل فيه : مولى المُغيرة بن

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ١٠٧ / ٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٨٣ ، وتاريخه الصغير : ١ / ٢٧١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٠٤ ، ٢٣٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ٧١ - ٧٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٤٢٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٥ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٦ (الترجمة ١٧٩٦) ، والمغني : ١ / الترجمة ١٣٦٠ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٤٧ ، ويغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٢٩٧ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٠٣ .

(٣) نفسه .

(٤) الإكمال : ٢ / ٤٢٠ .

عبد الله ، وجعلَ الخطيبُ مولى المُغيرة رجلاً آخر^(١) ، والله
أعلم بالصواب .

روى له أبو داود والنسائي .

(١) انظر موضح أوهام الجمع : ٧١ / ٢ - ٧٢ ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال
الذهبي في « الميزان » : « وثقه بعضهم ، وقال ابن معين : ليس بشيء » ، وقال في « المغني » :
« صدوق » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

مَنْ أَسَمَهُ حِزَامٌ وَحَزَمَ وَحَزَنَ

١١٨٠ - س : حِزَامٌ^(١) بن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن
أَسَد بن عبد العُزَّى القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ المَدَنِيُّ ، أَخُو هِشَام بن حَكِيم
ابن حِزَام .

روى عن : أبيه (س) .

روى عنه : زيد بن رُفَيْع الجَزَرِيُّ ، وَعَطَاء بن أَبِي رِباح
(س)^(٢) .

روى له النسائي حديثاً واحداً في النهي عن بَيْع الطَّعام حتى
يُسْتَوْفَى^(٣) .

(١) العلل لأحمد : ٨١ / ١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٩١ ، وثقات العجلي ،
الورقة : ٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٥٩ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٢٦ ، وثقات ابن
حبان ، الورقة ٨٥ ، وإكمال ابن ماکولا : ٢ / ٤١٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٩ ، وتهذيب
التهذيب : ١ / الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٥ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٤٧ ، وبغية
الأريب ، الورقة ٨٥ ونهاية السؤل ، الورقة : ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤٢ ، وخلاصة الخزرجي :
١ / الترجمة ١٧١٠ .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حبان . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) المجتبى : ٧ / ٢٨٦ في البيوع ، باب الطعام قبل أن يستوفى .

١١٨١ - خ : حَزْمٌ ^(١) بن أبي حَزْمٍ واسمه مِهْران ، ويقال :
عبد الله ، القُطَيعِيُّ ، أبو عبد الله ^(٢) البَصْرِيُّ ، أخو سُهَيْل بن أبي
حَزْمٍ ، وعم محمد بن عبد الواحد بن أبي حَزْمٍ ومحمد بن يحيى
ابن أبي حزم .

روى عن : ثابت البناني ، والحسن البصري (خ) ، وزياد بن
مُخْرَاق ، وسُلَيْمان التَّيْمِيُّ ، وطلحة بن عبيد الله بن كَرِيز
الخُزَاعِيُّ ، وعاصم الأحول ، وعُمارة بن مَيْمُون المَغُولِيُّ ، وغالب
القَطَّان ، ومحمد بن واسع ، وأبي الأسود مُسلم بن مُخْرَاق - والد
سودة بن أبي الأسود - ومعاوية بن قُرَّة (بخ) ، والمغيرة بن حبيب
الأزديّ ختن مالك بن دينار ، ومَيْمُون بن سِيَاه ، ويزيد الرقاشي .

روى عنه : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانيّ ، وأبو
الأشعث أحمد بن المقدم العجليّ ، وأبو عليّ الحسن بن خالد
السُّكْرِيُّ البَصْرِيُّ ، وخلف بن هشام البزار ^(٣) ، وسعيد بن عامر

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٤ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٢٧ ، والعلل لأحمد : ١ /
٢٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٧٥ ، وتاريخه الصغير : ٢ / ٢١٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة
٦١ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٠٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ،
الترجمة ١٢٣٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان ، الورقة ١٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ،
والسابق واللاحق : ١٧٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٥٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة
١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٥ ، والعبر : ١ / ٢٦٧ ، وإكمال مغلطي : ٢ / الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ،
الورقة ٨٥ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣ ، وخلاصة الخزرجي :
١ / الترجمة ١٧١٢ ، وشذرات الذهب : ١ / ٢٨٦ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه أبو بكر وذلك وهم إنما أبو بكر كنية أخيه
سُهَيْل » . قال بشار : إنما قلّد عبد الغني المقدسي في ذلك البخاري في تاريخه الكبير حيث ذكر انه يكنى
أبا بكر ، وكذا قال الباجي في رجال البخاري .
(٣) بالراء المهملة .

الضُّبَعِيُّ ، وسعيد بن منصور ، وعبد الله بن صالح العَجَلِيُّ ،
 وعبد الله بن عاصم الحِمَانِيُّ ، وعبد الله بن المبارك (بخ) ، وعبد
 الرحمان بن المبارك العِشِيُّ (خ) ، وعبد الواحد بن غياث ،
 وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر القواريري ، وعَمَّار بن عثمان الحَلَبِيُّ ، والعلاء
 ابن عبد الجبار العَطَّار المَكِّي ، وغَسَّان بن الفضل السَّجِسْتَانِيُّ ،
 وغسان بن مالك بن عَبَّاد السُّلَمِيُّ ، والفضل بن موسى السَّيْنَانِيُّ ،
 ومحمد بن سُلَيْمَان لُؤِين ، ومحمد بن مُعَاوِيَة ، وابن أخيه محمد
 ابن يحيى بن أَبِي حَزْم القُطَيْعِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، ومُسلم بن
 إِبْرَاهِيم ، ومُعَاوِيَة بن عَمْرُو الْأَزْدِيُّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَان ، وموسى
 ابن إِسْمَاعِيل ، وهُدْبَة بن خالد ، وأبو الوليد هِشَام بن عبد الملك
 الطَّيَالِسِيُّ ، ويُونُس بن محمد المؤدَّب .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه^(١) ، وعثمان بن
 سعيد الدَّارِمِيُّ^(٢) ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .

وقال أبو حاتم^(٣) : صدوق ، لا بأس به ، هو من ثقات من
 بقي من أصحاب الحسن .

وقال النسائي^(٤) : ليس به بأس .

قال أبو موسى محمد بن المثنى ، والبُخَارِيُّ ، وأبو داود :

(١) الجرح والتعديل ، ٣ / الترجمة ١٣٠٩ .

(٢) تاريخه ، رقم ٢٢٧ والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٠٩ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٠٩ .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : يخطئ . ووثقه الذهبي . وقال ابن حجر :

صدوق .

مات سنة خمس وسبعين ومئة^(١) . زاد البخاري : وَغَسَلَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ^(٢) .

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ فِي ذِكْرِ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ قَدَحٍ^(٣) .

١١٨٢ - د : حَزْمٌ^(٤) بَنَ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ ، عِدَّادَهُ فِي الصَّحَابَةِ .

رَوَى حَدِيثَهُ : طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ (د) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (د) ، عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَى مُعَاذًا وَهُوَ يَصْلِي بِقَوْمِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ . . . الْحَدِيثُ^(٥) .

رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ .

١١٨٣ - خ د : حَزْنٌ^(٦) بَنَ أَبِي وَهْبٍ بَنَ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه : سبع وخمسين ، وهو وهم » .

(٢) وكذلك قال ابن سعد في تاريخ وفاته (٢٨٤ / ٧) .

(٣) أخرجه البخاري ٢٣٣ / ٤ في المناقب : باب علامات النبوة في الإسلام ، وأحمد : ٢١٦ / ٣ .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣ / الترجمة ٣٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣ / الترجمة ١٣٧٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، والاستيعاب : ١ / ٤٠٣ ، وإكمال ابن ماکولا : ٢ / ٤٤٨ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٣ ، وأسد الغابة : ٢ / ٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٩ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٣٢٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ١٤٨ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٣١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ونهاية السؤل ، الورقة : ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤٣ ، والإصابة ، الترجمة : ١٧٠٠ .

(٥) أخرجه أبو داود (٧٩١) في الصلاة : باب في تخفيف الصلاة ، والبخاري في تاريخه الكبير ، والبخاري ، وابن عبد البر في الاستيعاب وغيرهم . ويقال : إن إصاحب معاذ في هذه القصة اسمه حزام . وقد ذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم توهم فذكره في التابعين .

(٦) تاريخ البخاري الصغير : ١ / ٣٤ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٩٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٥٣ ، ومعجم الصحابة =

عمران بن مخزوم القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ المَكِّيُّ ، جد سعيد بن المُسَيَّب .

أُسْلِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فقال : ما اسمُكَ ؟ قال : حَزَنٌ ، قال : لا بل أَنْتَ سَهْلٌ ، قال : لا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّاهُ أَبِي . قال سعيد بن المُسَيَّب : فما زالت فينا حُزُونَةٌ بَعْدُ^(١) .

قُتِلَ شَهِيداً بِالْإِمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

روى عن : النَّبِيِّ ﷺ (خ د) .

روى عنه : ابنه المُسَيَّب (خ د) .

روى له البخاري وأبو داود^(٢) .

[آخر المجلد الخامس من هذه الطبعة المحققة ، يليه المجلد السادس وأوله : من اسمه حُسام وحَسَّان ، حَقَّقَهُ وَضَبَطَ

= لابن قانع ، الورقة ٣٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٨ ، وإكمال ابن مأكولا : ٢ / ٤٥٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / الترجمة ٤٥١ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٣ - ١٨٤ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ٣٥٣ - ٣٥٥ ، وأسد الغابة : ٢ / ٣ - ٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ١٢٩ ، والكشاف : ١ / ٢١٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ١٣٢٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / ١٤٨ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ٣٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤ / ٦٣ ، ونهاية السؤل ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤٣ ، والإصابة ، الترجمة ١٧٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٧١٣ .

(١) أخرجه البخاري ٥٣ / ٨ في الأدب : باب اسم الحَزَن ، وأبو داود (٤٩٥٦) في الأدب : باب في تغيير الاسم القبيح .

(٢) لا يسعني وقد أنهيت تحقيق هذا الجزء إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لتلميذي النجيب السيد صالح مهدي عباس والأخ الفاضل أبي جهاد محمود محمد خليل المصري نزيل بغداد لما قدموا من مساعدة قيمة ، وفَقَّهم الله تعالى وأحسن جزاءهم بَمَنِّه وكرمه ، إنه سميع مجيب .

نَصَّهُ وعلق عليه على قدر طاقته ومُكنته وعلمه العبد المسكين أفقر
العباد أبو محمد بشار بن عَوّاد بن معروف العُبَيْدِيُّ البَغْدَادِيُّ
الأَعْظَمِيُّ الدكتور ، عفا الله عنه ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم
الحساب بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ .